

السعودية: إحباط محاولة حوثية لاستهداف مطار أبها بـ«درون»

الرياض، نايف الرشيد
المحدث باسم التحالف، في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس)، إنه جرى «استهداف العناصر الإرهابية والمسؤولة عن جميع وتفخيخ الطائرات من دون طيار بإحدى ورش التصنيع أثناء «درون»، مؤكداً أنه سيضرب بيد من حديد «كل من يتورط في أعمال إرهابية تهدد سلامة أمن المواطنين والمقيمين ومقدرات السعودية الاقتصادية والحيوية».

وقال العقيد الركن تركي المالكي، أحيى تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، محاولة حوثية لاستهداف مطار أبها (جنوب السعودية) بطائرة من دون طيار (جنوب «درون»)، مؤكداً أنه سيضرب بيد من حديد «كل من يتورط في أعمال إرهابية تهدد سلامة أمن المواطنين والمقيمين ومقدرات السعودية الاقتصادية والحيوية».

وقال العقيد الركن تركي المالكي، أحيى تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، محاولة حوثية لاستهداف مطار أبها (جنوب السعودية) بطائرة من دون طيار (جنوب «درون»)، مؤكداً أنه سيضرب بيد من حديد «كل من يتورط في أعمال إرهابية تهدد سلامة أمن المواطنين والمقيمين ومقدرات السعودية الاقتصادية والحيوية».

وقال العقيد الركن تركي المالكي، أحيى تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، محاولة حوثية لاستهداف مطار أبها (جنوب السعودية) بطائرة من دون طيار (جنوب «درون»)، مؤكداً أنه سيضرب بيد من حديد «كل من يتورط في أعمال إرهابية تهدد سلامة أمن المواطنين والمقيمين ومقدرات السعودية الاقتصادية والحيوية».

واشنطن تدعو موسكو لالتزام «خفض التصعيد» تحرك أميركي لإبعاد إيران عن جنوب سوريا



مواطنون يتجمعون في موقع تفجير بمدينة إدلب شمال سوريا أمس (أ.ف.ب)

لندن، إبراهيم حميدي

تكشفت الاتصالات الأميركية لدفع روسيا لالتزام اتفاق «خفض التصعيد» جنوب سوريا ومنع قوات النظام وتنظيمات تدعمها إيران من التقدم إليها، إضافة إلى تنفيذ بنود الاتفاق الذي نص على إبعاد «حزب الله» وتنظيمات سورية وأجنبية تابعة لطهران نحو 25 كيلومترا من حدود الأردن وخط فك الاشتباك في الجولان السوري.

وتشكل أجزاء من محافظات درعا والقنيطرة والسويداء جنوب سوريا إحدى مناطق خفض التصعيد باتفاق أميركي - روسي - أردني في يوليو (تموز) الماضي. وبعد الغوطة وحمص، فالواضح أن دمشق حسمت خيارها بدفع قواتها وتنظيمات تدعمها إيران إلى الجنوب.

وقال دبلوماسيون غربيون لـ«الشرق الأوسط» إن مجموعة من الأوراق يجري تداولها لتنفيذ الاتفاق بينها أفكار من مساعد نائب وزير الخارجية ديفيد ساترفيلد تتضمن انسحاب جمع الميليشيات السورية وغير السورية إلى عمق 20-25 كيلومترا من الحدود الأردنية وتشكيل لية أميركية - روسية للرقابة.

(تفاصيل ص 6 و 7)

وزير خارجية البحرين لـ«الشرق الأوسط»: الإرهاب تراجع بعد مقاطعة قطر

المنامة، ناصر الحقباني
كشف وزير الخارجية البحريني، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، عن تراجع العمليات الإرهابية في بلاده منذ مقاطعة الدول الأربع (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) لقطر التي تتهمها بدعم الإرهاب. كما أشار إلى دور الضغوط الأميركية على إيران في تراجع الإرهاب.

وقال الشيخ خالد: «التواصل مع الإرهابيين في البحرين توقف، لأنهم لا يأتون بشكل مباشر، وإذا كان لديهم تواصل مع الخارج فهو عن طريق إيران، وطرق التواصل مختلفة عبر تمويلهم، وإعطائهم المنصة الإعلامية وغيرها الكثير». وتابع: «نحن أكثر دول الخليج لدينا خلافات تاريخية مع قطر، لكن دائما

بينهم ابن عم الصدر... والعبادي يتقدمهم تداول 7 أسماء لرئاسة الحكومة العراقية

الأوفر حظا هي حيدر العبادي (زعيم تحالف النصر ورئيس المكتب السياسي لحزب الدعوة)، وبعده فالح الفياض (مستشار الأمن الوطني)، وبالدرجة نفسها قصي السهيل (القيادي السابق في التيار الصدري والنائب الأسبق لرئيس البرلمان)، ومحمد شياع السوداني (وزير العمل والشؤون الاجتماعية القادري في حزب دعاة العراق - جناح خضير الخزاغي)». وأضاف المصدر أن «التيار الصدري طرح اسم علي دواي (محافظ ميسان

بغداد، حمزة مصطفى

تداولت بورصة الترشيحات لرئاسة الحكومة العراقية المقبلة سبعة أسماء يتقدمها رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي، وتتضمن أحد أبناء عمومة مقتدى الصدر، راعي تحالف «سائرون» الذي جاء في المرتبة الأولى في الانتخابات الأخيرة. وأفاد مصدر سياسي وُصف بـ«المطلع»، مشترطا عدم نشر اسمه، بأن «الشخصيات

في الداخل
الثانويون 10 ... قلق خارجي
وتغيير ديموغرافي، داخلي..... ص 6

21
9 771319 081479

السودان... سخط شعبي من ارتفاع أسعار السلع الأساسية (ص 3)
قمة كورية لحسم لقاء ترمب - كيم (ص 10)
إردوغان يناشد مواطنيه بإنقاذ الليرة (اقتصاد)

PATEK PHILIPPE
GENEVE
Begin your own tradition.

Annual Calendar للسيدات
كود رقم 4947R

الكوهجي KOOHEJI
الخبر: شارع الملك خالد - Tel. 013 8942222 - AlKhobar

HAVAL
No. 1 SUV brand in China

مبارك عليكم الشهر

إبدأ أول قسط بعد 3 أشهر بدون دفعة أولى

- بدون كفيل
- صيانته مجانية 3 سنوات أو 70 ألف كيلو متر أيهما أسبق
- ضمان 5 سنوات أو 100 ألف كيلو متر أيهما أسبق
- هدية العيد علينا (قسمة شرائية بقيمة 1,000 ريال)

الأسعار تبدأ من 53,900 ريال

إسترجاع نقدي حتى 6,000 ريال على الصيغرات القدية فلتات بخارية

هافال H2
سيارة SUV الأكثر مبيعا في الصين

تحت سرعة - فتح سقف - نظام ترقيم ضغط الإطارات - محرك 4 سلندر 1.8 لتر - توربو بقوة 150 حصان - ديو إلكترونيك 7 سرعات - نظام الفرامل ABS - نظام توجيه قوة الفرامل EBD
تصميم هيب - هجاء ذكي - تشغيل بكسة زر - كاميرا خلفية وحماية 8 وسائد هوائية - مقاعد جلد بنمك كمبرلي - تصفية LED بحمئة - شاشة 8 إنش - وصايف مالوكين - نظام تحذير لتوقف الأمامي
شبكة التمول - تطبيق هافال - نظام مراقبة ضغط الإطارات - نظام مراقبة ضغط الإطارات - نظام مراقبة ضغط الإطارات - نظام مراقبة ضغط الإطارات

www.haval.sa

www.samba.com | 800 124 1010

فكر سامبا
امتلكي سيارتك اليوم مع تمويل سامبا الشخصي

سامبا sambasamba

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

تحرير مفرق زبيد والفازة ومواقع جديدة شرق حرض

عن: تعز، الشرق الأوسط
دعا العميد طارق صالح، نجل شقيق الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، اليمنيين إلى سحب أبنائهم من القتال، مشدداً على أنهم يحاربون بأبناء القبائل بينما الحوثيون وأبنائهم في طهرات والضاخية الجنوبية.

وقال طارق قائد الولاية حراس الجمهورية التي بدأت تزحف مع قوات تابعة للشرعية في معارك الساحل الغربي، في معركة على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «تناشد الإيلاء والأمهات الحفاظ على أبنائهم وسحبهم من الجبهات، وكذلك لكل رجال القبائل؛ فالحوثي يقاتل بأبنائكم وهو يختبئ في الكهف وأبنائهم في طهران والضاخية الجنوبية».

ميدانياً، ووسط انهيارات كبيرة ومتسارعة في صفوف ميليشيا الحوثي الانقلابية بمعاركهم مع قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية، أحرزت قوات الجيش الوطني تقدماً جديداً في جبهات متفرقة بمحافظة صعدة والساحل الغربي، إلى جانب شرق حرض بحجة الحدودية مع السعودية، مكيدة الانقلابيين والخسائر البشرية والمادية الكبيرة.

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية في بيان، إن قوات الجيش تمكنت من تحرير مفرق زبيد والفازة وعدد من المواقع الاستراتيجية، وذلك بعد ساعات من السيطرة على الخط الرابط بين مديرتي التحيتا وزبيد وتحرير أول مناطق زبيد.

وأضاف المصدر: إن المعارك المتواصلة أسفرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، في حين استعاد الجيش كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وأشار المصدر بالدور الذي قامت به مقاتلات التحالف العربي، في إحرار قوات الجيش لهذا التقدم من خلال استهدافها مواقع وتعزيزات للميليشيات الانقلابية في مواقع متفرقة وتكبيدها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

إلى ذلك، فرضت وحدات من الجيش اليمني سيطرتها على مواقع جديدة شرقي مدينة حرض في محافظة حجة شمالي غرب اليمن.

وقال مصدر عسكري يمني، إن قوات الجيش تمكنت من تأمين جبل الإشراف الاستراتيجي والجبال المطلة على الطريق الإقليمي الرابط بين صعدة والمركز، وأضاف المصدر، وفقاً لما نقله

المالكي: الأعمال العدائية لن تمر دون محاسبة... وسنضرب بيد من حديد إحباط محاولة حوثية إرهابية لاستهداف مطار أبها بطائرة من دون طيار



العقيد المالكي خلال مؤتمر صحفي سابق (واس)

وأشار العقيد المالكي إلى أنه نتج عن تدمير الطائرة من دون طيار أضرار طفيفة من دون إصابات.

وأضاف المالكي: قامت قيادة القوات المشتركة للتحالف ومن خلال المتابعة الدقيقة والمستمرة باستهداف العناصر الإرهابية والمسؤولة عن تجميع وتفخيخ الطائرات من دون طيار بإحدى ورش التصنيع أثناء متابعتهم ومراقبتهم الدقيقة بعد خروجهم، وتم القضاء عليهم في مدينة صعدة - محافظة صعدة.

المالكي، المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، إن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستضرب بيد من حديد كل من يتورط بأعمال إرهابية تهدد سلامة أمن المواطنين والقيمين ومقدرات السعودية الاقتصادية والحيدوية، وأن هذه الأعمال العدائية لا يمكن أن تمر دون محاسبة مرتكبيها والمتورطين فيها في حينه.

قال العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، إن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستضرب بيد من حديد كل من يتورط بأعمال إرهابية تهدد سلامة أمن المواطنين والقيمين ومقدرات السعودية الاقتصادية والحيدوية، وأن هذه الأعمال العدائية لا يمكن أن تمر دون محاسبة مرتكبيها والمتورطين فيها في حينه.

فرق إغاثية سعودية إلى جزيرة سقطرى لتقييم الأضرار

مؤتمر فرنسا حول اليمن يبحث آليات واضحة لوصول المساعدات



جنود سعوديون يعيدون بناء طريق تضرر من الإضرار الذي ضرب سقطرى (رويترز)

بمختلف دول العالم من مختلف الانتماءات. وتأتي هذا الحملة ضمن البرنامج الإغاثي الذي وجهه الشيخ العيسى بإطلاقه، عبر الهيئة العالمية للإغاثة والريادة الخيرية، للتخفيف من معاناة الشعب اليمني، وتغطية حاجات النازحين في خمس محافظات بالداخل اليمني وخمس محافظات حجة، مارب، شبوة، أبين، وشملت الحملة توزيع 15,200 سلة غذائية استفاد منها أكثر من 75 ألف شخص.

من جانبه، أوضح الدكتور عبد العزيز سرحان الأمين العام للهيئة العالمية للإغاثة والريادة والتنمية المكلف، أن الحملة بدأت بتأمين خمسة آلاف سلة غذائية للنازحين في محافظة حجة، بالتعاون مع مؤسسة البركة

وفي سياق إغاثي آخر، دشنت رابطة العالم الإسلامي حملتها الثانية ضمن سلسلة برنامجها الإغاثي العاجل لمساعدة الأشقاء اليمنيين، تفاعلاً مع خطة الاستجابة الإنسانية 2018 التي أطلقتها الأمم المتحدة، ودعت فيها إلى جمع 2,96 مليار دولار خلال العام الجاري، لمساعدة اليمنيين على تخطي الأزمة الإنسانية التي يعيشونها.

وافتتح الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام للرابطة، منتصف شهر أبريل (نيسان) الماضي مع أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، واستعرضا معاً الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ومنها الدور الإنساني العالمي للرابطة وأعداد المتفنين، فإنه تم غوث ضحايا الأزمات والكوارث

المؤتمر دوراً فاعلاً في الإسهام في عمليات إغاثية فاعلة تنهي المأساة الإنسانية التي تسببت بها الميليشيا الحوثية التي خرجت عن الإجماع اليمني والإجماع العربي وعلى الشرعية في البلاد، ولم تلتفت للمبادرة الخليجية ولا لمخرجات الحوار الوطني ولم تلتزم بالقرارات الأممية الصادرة من مجلس الأمن ومنها القرار 2216، مؤكداً أن الحكومة تتبع أسلوب الإغاثة الإنسانية وتستهدف المواطن اليمني أينما وجد.

إلى ذلك، قال سامر الجطيلي المتحدث الرسمي باسم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لـ«الشرق الأوسط»، إن فريقاً إغاثياً غادر السعودية متوجهاً إلى سقطرى للقيام بأعمال إغاثية، مشيراً إلى أن زيارة سبقت وصول

استقطاب للمجندين من بوابة الرياضة... وحملة طائفية وأخرى للجباية

الحوثيون يشطبون 70 ألف موظف حكومي لرفضهم الانقلاب

وذكر عدد من التجار لـ«الشرق الأوسط» أن الحملة الحوثية التي يعزّم تنفيذها القيادي المنتمي إلى سائلة التحوي، إبراهيم المؤيد، المعين من قبل الجماعة رئيساً لهيئة المواصلات والمقاييس، هدفها إجبار المستوردين والتجار على دفع المزيد من الإتاوات إلى جانب ما يدفعونه من ضرائب وجمارك مضاعفة، وإتاوات متنوعة باسم المجهود الحربي وباسم نظافة المدن وباسم الزكاة.

وعلى نقيض، أعلن مسؤولون في الحكومة، أن مناطق سيطرتها كافة، لجباية الزكاة من المواطنين والتجار والمزارعين، في ظل تشديد من القيادات المحلية في الجماعة على ضرورة مضاعفة الأموال المحصلة هذا العام بعد أن أصدرت قانوناً يتيح لزعميها وعناصر سلالته الحصول على الخمس من أموال الزكاة وعائدات الدورات الطبيعية المستخرجة من الأرض والبحر.

وعلى صعيد القمع الطائفي، أفاد سكان في صنعاء بأن عناصر الميليشيات الحوثية أقدموا على منع صلاة الجمعة في أحد مساجد العاصمة، بعد أن رفض المسؤولون ترميد الصخرة الخمينية، كما أقدموا على منع إقامة صلاة التراويح في مسجدين آخرين في حي مسيك شرقي المدينة. وفي مدينة حجة (شمال غربي صنعاء) أفاد السكان بأن الجماعة الحوثية، منعت إقامة صلاة التراويح في «الجامع الكبير» الواقع في منطقة حورة، وعوضاً عن ذلك فتحت عدد مكبرات الصوت التي المسجد الخطبة الطائفية اليومية لزعيمها الحوثي خلال شهر رمضان.

يرفضون الوجود الحوثي أو لا يعلنون ولاهم الصريح للجماعة. وطلبت الجماعة الحوثية، أول من أمس (الجمعة)، أفاد ناشطون في القطاع الخاضعة لها من وكالة «سبأ» من بقية الجهات الحكومية الخاضعة لها الإسراع بتقديم لوائح بموظفيها من أجل «تنظيفها» والمصادقة عليها من أجل السماح بصف نصف الراتب الموعود.

يشار إلى أن مئات الآلاف من الموظفين الحكوميين لا يزالون في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية، ولم يستطعوا الانتقال إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية التي تصرف بدورها الرواتب لموظفي المناطق المحررة، ولم يتمكن من الوصول إليها وكانت النقاط المؤقتة عدن.

وكانت النقاط الأمنية الحوثية المنتشرة بكثافة على الطرق بين صنعاء ومناطق سيطرة الحكومة الشرعية، قد اعتقلت في الأسابيع الماضية المئات من الموظفين الحكوميين الذين قرروا المغادرة باتجاه عدن ومارب من أجل الحصول على رواتبهم، واتهمتهم بأنهم يريدون الالتحاق بصفوف القوات الحكومية.

في غضون ذلك، استمرت الجماعة في محاولاتها الاستقطاب والحشد للمجندين، في صنعاء وبقية المحافظات الخاضعة لها، كما استمرت في إقامة الأمسيات الطائفية على مستوى المدن والمديريات والحيات والقرى، بخاصة في صنعاء والمحويت وعمران ودمار وحجة وريمة وأب.

وذكرت مصادر محلية في محافظة ذمار، أن عناصر الجماعة أجبروا زعماء القبائل والمواطنين في مناطق قبائل عتمة وأنس والحد وعنس، على دفع تبرعات

صنعاء، الشرق الأوسط

واصلت الميليشيات الحوثية الكشف عن تصرفات وصفها أوساط مناهضة لها بأنها «الأكثر إقصاءً وطائفية» في صنعاء والمناطق الخاضعة لسيطرة الانقلابيين، على خلفية شطب أكثر من 70 ألف موظف من سجلات الخدمة المدنية، وجرمانهم من نصف راتب كانت قد وعدت بالموظفين الحكوميين في مناطق سيطرتها بعد توقيعهم على وثائقهم منذ ما يربو على 19 شهراً.

وجاء التصرف الانتقاسي من قبل الجماعة الحوثية التي أطلقت عليه عملية «تنظيف كشف الراتب» في الوقت الذي صدقت فيه الجماعة الانقلابية من تحركاتها لحشد المجندين وتعميم الأمسيات الطائفية على المديريات الخاضعة لها، والاستمرار في جباية الإتاوات للجهود الحربي، والتضييق على النفوس المدنية للمواطنين خلال رمضان.

وفي هذا السياق، أفاد موظفون خاضعون للجماعة الحوثية في الخدمة المدنية بإسقاط أكثر من 70 ألف موظف من سجلات الخدمة المدنية، تمهيداً لإحلال عناصر موالين لها في وظائفهم، وجرمانهم من نصف راتب كانت قد وعدت بمنحه للموظفين في مناطق سيطرتها بمناسبة شهر رمضان.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم كشف هويتها خوفاً من بطش الميليشيات، إن عناصر الجماعة أطلقوا حملة واسعة لفصل آلاف الموظفين الحكوميين في سياق

الحافظ دشّن حملة «بلسم 2» في المكلا

10 عمليات قلب مفتوح يجريها فريق سعودي لأهالي حضرموت

المكلا، الشرق الأوسط

دشن محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين الجسني، بمرکز نبض الحياة بمدينة المكلا أمس، الحملة العلاجية الجراحية «بلسم 2» التي تقمها مؤسسة أمراض القلب الخيرية بحضرموت بدعم من منظمة البلسم الدولية.

وتستهدف الحملة التي تنفذ خلال الفترة من 26 من مايو (أيار) وحتى 2 يونيو (حزيران) المقبل إجراء 10 عمليات قلب مفتوح و100 عملية قسطرة علاجية للكلب.

ورحب محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن الفريق الطبي السعودي المتواجد في الحملة، شاكراً حرصهم على إنجاح الحملة في وقتها المحدد ووصولهم للمكلا رغم الصعوبات المناخية والتحديات بوجود إعصار مداري في بحر العرب.

وقال المحافظ إن «ما يقوم به الفريق الطبي السعودي عمل عظيم ومميز ورسالة سامية، خصوصاً أنها تنفذ هذه المرة في شهر الخير والبركة مما يؤكد وجود العزم والهمة لدى أفراد الفريق لخدمة أهلهم المرضى من أبناء حضرموت والوطن بشكل عام الذين منعتهم الظروف والإمكانات من السفر إلى الخارج»، مضيفاً أن «المشروع الإنساني الكبير يأتي في

النيابة الإسرائيلية تتجه لمقاضاة نتنياهو في «الملك 1000»

رام الله، «الشرق الأوسط»

كالتقناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، أمس، إن النيابة العامة للضرائب والاقتصاد في إسرائيل تتجه إلى التوسعية بتقديم بنياامين نتنياهو، رئيس الوزراء، للمحاكمة في قضية «الملك 1000» بتهمته تلقي الرشوة وخيانة الأمانة، ويتعلق «الملك 1000» بتلقي نتنياهو وزوجته رشي على شكل هدايا ثمينة من رجل الأعمال المillardيون آرون ميلنتشين، مقابل تاسيرة سفر مدتها عشر سنوات للولايات المتحدة، وتسهيل صفقات تجارية.

وجاءت هذه التطورات في وقت وفاة أخرى في الملك 2000، بعدما قدم نير حفيص، المستشار الإعلامي السابق لنتنياهو، معلومات جديدة ذات أهمية كبرى في هذه القضية، تتعلق بمساومة نتنياهو لنشر صحيفة «يديعوت أحرונوت» على تحسين صورته في الموقع Walla «واللا العبري، المملوك لصاحب شركة، «بيزك»، شاؤول الويفنتش.

وقالت القناة العاشرة إن لدى الشرطة رسالة «الملك 1000» أرسلتها سارة زوجة نتنياهو، تشكي فيها من وجود تقرير على موقع «واللا» سبب لها الضيق. وقد أرسلت سارة نتنياهو هذه الرسالة لالوفيتش بعد يوم واحد من موافقة زوجها على صفقة دمج شركتي «بيزك» و«يس» التي أعلنت إفلاسها، وهي الصفقة التي منحت «بيزك» بموجبه الإغفاء الضريبي الضخم من نتنياهو. وقال مسؤولون في إسرائيل إن النيابة ترى رابطا كبيرا بين الملكين 2000 و4000، الذي لم تقدم فيه الشرطة حتى الآن توصياتها.

غزة، «الشرق الأوسط»

ويضمّن الملف رقم 1000 اتهامات بتنايهو وزوجته سارة بتلقي أموال ورشي من قبل رجال أعمال كبار لتسهيل مهام تجارية لهم. أما القضية 2000، فتخص صفقة المقايضة بين نتنايهو وصاحب صحيفة «يديعوت أحرונوت» حول الحد من عمل صحيفة «إسرائيل اليوم» المنافسة، مقابل تغطية أفضل من «يديعوت». ويتعلق «الملك 1000» بتلقي نتنياهو وزوجته رشي على شكل هدايا ثمينة من رجل الأعمال المillardيون آرون ميلنتشين، في حين يتعلّق التحقيق مع نتنايهو في صفقة 4000 بشبهات فساد في عمل شركة اتصالات إسرائيلية، منحت تسهيلات مقابل تغطية إعلامية أفضل في موقع يملكه صاحب الشركة.

ويشته بان يكون نتنايهو قد قدم تسهيلات ضريبية بنحو مليار شيقل (280 مليون دولار) لشركة الاتصالات الإسرائيلية «بيزك»، مقابل تحسين صورته في موقع Walla «واللا العبري، المملوك لصاحب شركة، «بيزك»، شاؤول الويفنتش.

وتنقل عدد كبير من جرحى المواجهات، التي شهدتها حدود شمال وشرق القطاع، إلى مستشفيات مصرية وأردنية وفلسطينية بالصفقة والقدس لتلقي العلاج بسبب جروحهم الخطيرة. فيما قالت وزارة الصحة في غزة إن عدد الجرحى بلغ 13 ألف، منهم 330 ما زالوا يعانون من جروح خطيرة. وشيع مئات الفلسطينيين أسس جثمانين الضحايا الأربعة من مناطق مختلفة بقطاع غزة، حيث رفع العلم الفلسطيني وشعارات تطالب الفصائل المسلحة بالرد على الاعتداءات الإسرائيلية

«حماس» تؤكد عدم وجود عروض جادة للهدنة

ارتفاع عدد ضحايا مسيرات غزة... وشعارات تطالب الفصائل المسلحة بالرد

بقلق بالغ من حجم العنف... ومثل هذا العنف مدمر لجهود السلام.

سياسياً، أكدت حركة حماس ما نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» الخسيس الماضي عن أن الحركة لم تتلق أي عروض جادة بشأن الهدنة، موضحة أنه توجد بعض التحركات العربية والدولية لذلك.

وأكد خليل الحية، عضو المكتب السياسي للحركة ونائب قائدها بغزة، أن حركته جاهزة لدراسة أي مقترح من شأنه أن يرفع الحصار عن قطاع غزة.

وقال الحية في حديث لصحيفة الرسالة التابعة لحركة حماس، إن «هناك كثيراً من التحركات والأحداث الإعلامية، وحتى خلف الكواليس، من أجل تخفيف الحصار»، مضيفاً: «نحن جاهزون لدراسة أي مقترح يقدم لنا لغرضه على الكل الوطني، كي نقول نعم أو لا. لكن حتى الآن لا توجد فكرة متكاملة تستحق الدراسة».

وحدد الحية موقف حركته على الاستمرار في المظاهرات على طول الحدود، مشيراً إلى أن تلك المسيرات أعادت الوهج للقضية الفلسطينية، وخصوصاً بالخارجية البريطانية للبرلمان، فيما يتعلق بالعودة إلى جوهر القضية، كما أعادت فرض قضية حصار غزة على طاولة زعماء العالم، حيث بدأ التحرك من أجل تخفيف هذا الحصار خضية من الانفجار في وجه الاحتلال. وأوضح الحية أن المسيرات الشعبية لاون من السوان المواجهة مع الاحتلال، معتبراً أنها «أعادت قضية فلسطين بجمعها إلى الوجهة العالمية، وضعت الاحتلال والولايات المتحدة ومحاولاتهما تصير صفقة القرن».



قوات الاحتلال الإسرائيلي تصوب قنابل الغاز المسيل للدموع نحو متظاهرين فلسطينيين خلال مواجهات أول من أمس في غزة (إ.ب.أ)

الجنود الإسرائيليون في قطاع غزة، وفق ما أفاد مسؤول تركي. ومن جهتها، دعت بريطانيا إلى التحقيق في العنف على حدود قطاع غزة، إن قال البستر بيرت، وزير شؤون الشرق الأوسط بالخارجية البريطانية للبرلمان، إنه «يتعين إجراء تحقيق في هذا الأمر... وبريطانيا كانت واضحة في الدعوة العاجلة لمعرفة حقائق ما حدث، بما في ذلك ماذا جرى استخدام هذا الكم من الذخيرة الحديثة في وجه المحتل». كما دعا بيرت إلى تخفيف القيود على الحركة في غزة، وتقديم دعم دولي لمشروعات البنية الأساسية والتنمية هناك. وبدوره، قال متحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس، إن العنف في غزة يدمر عملية السلام... ونحن نشعر

ودولية قد دانت «مذبحة غزة»، إنهم أضرموا النيران في موقع للقنصاة الإسرائيليين للمرة الثانية خلال يومين. وأطلق شبان طائرات ورقية حارقة تجاه عدة كيبوتسات إسرائيلية مجاورة للحدود، ما أدى إلى اندلاع حرائق، ودفق طواقم الإطفاء الإسرائيلية إلى الهجوم إليها بهدف إخمادها بسرعة. وتقدر الخسائر الإسرائيلية الناجمة عن الحرائق، التي شبت في الأراضي الزراعية بسبب الطائرات الورقية الحارقة، بما لا يقل عن 59 مليون دولار، حيث كبدت المزارعين الإسرائيليين خسائر فادحة بعد أن التهمت النيران حقولاً شاسعة منها. وكانت عدة دول عربية

المتحركة بحق المتظاهرين على طول الحدود. وتزامن ذلك مع إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار تجاه مجموعات من الشبان، حاولوا التسلل إلى الحدود قبالة مناطق شرق خان يونس والبريج والمغاري ومدينة غزة، دون أن تقع أي إصابات في صفوف الشبان. كما نجح شبان فلسطينيون في عدة مناطق حدودية من قصص السياج الأمني، إلا أنهم لم يتمكنوا من التسلل بعد إطلاق النار تجاههم.

وقال الجيش الإسرائيلي إن إحدى تلك المجموعات نجحت في التسلل إلى موقع عسكري شرق قطاع غزة، وأضرموا النيران في إشارات مطاطية بالمكان، فيما

رياض منصور لـ«النترقا الأوسط»: نأمل التصويت عليه الأسبوع المقبل

تحديث صيغة المشروع الكويتي حول حماية الشعب الفلسطيني

طالباً من الأمين العام أن «ينظر في الوضع الراهن، ويقدم تقريراً خطياً في موعد الأمام، يوماً من الأوامر» القرار، يتضمن في جملة أمور توصياته بشأن السبل والوسائل الكفيلة بضمان السلامة والحماية (...) للسكان المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي». داعياً إلى «بذل جهود متجددة وعاجلة لتخفيف الظروف اللازمة لإطلاق من دون إبطاء، إنهاء الاحتلال المتخذه لعملية السلام في الشرق الأوسط، على أساس سلام شامل وعادل، على الصلة ومراجعات الأمم المتحدة ذات السمة وجبريات مدريد، بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام، ومبادرة السلام العربية وخريطة الطريق التي أعدها بالوصول، النحو المخوخي في القرار 2334، وقراراته الأخرى ذات الصلة.

«تعاون مع العاملين الصحيين والإنسانيين لاتاحة الوصول غير العرقل إلى السكان المدنيين، ويدعو إلى وقف كل أشكال العنف والترهيب الموجهة ضد العاملين في المجال الطبي والإنساني، وتوفير مساعدة إنسانية فورية للسكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، مع مراعاة الحاجات الطبية والغذائية والمياه والوقود الحرجة، وبخاص على زيادة الدعم المقدم إلى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وتسهيلهم في غزة الشرق الأدنى (الأونروا)، مع الاعتراف بالدور الحيوي للوكالة، السكان المدنيين، فضلاً عن إيجاد بيئة مواتية للحوار، وتقديم مقترحات لمعالجة الوضع في قطاع غزة، بما في ذلك يتعلق بالوصول، والمساعي الداعمة الدولي للحوار، الأساسية العاجلة والإنسانية،

المدنيين، أو تعوق فيها المساعدات الإنسانية للمدنيين عمداً، بما في ذلك النظر في التدابير المناسبة، التي قد يتخذها مجلس الأمن وفقاً لميثاق الأمم المتحدة». كما يدعو إلى النظر في «اتخاذ تدابير لضمان سلامة وحماية السكان المدنيين الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك قطاع غزة، وذلك ضمن جملة أمور، منها إرسال بعثة حماية دولية»، وبالإضافة إلى هذه المطالب، دعا مشروع القرار إلى «الاحترام الكامل من كل الأطراف للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك ما يتعلق بحماية السكان المدنيين، ويؤكد من جديد على ضرورة اتخاذ الخطوات المناسبة لضمان سلامة ورفاهية المدنيين، وضمان حمايتهم، وكذلك لضمان المساءلة لجميع الانتهاكات». مؤكداً «استعداده للاستجابة لحالات النزاع المسلح، التي يستهدف فيها

الاحتجاجات سلمية، والامتناع عن الأعمال التي يمكن أن تثير العنف وتعرض أرواح المدنيين للخطر». كما دعا مشروع القرار إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والهدوء من كل الأطراف، والحاجة إلى اتخاذ خطوات فورية ومهمة لتحقيق استقرار الوضع، ولعكس الاتجاهات السلبية على الأرض». علاوة على «الاحترام الكامل من كل الأطراف للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك ما يتعلق بحماية السكان المدنيين، ويؤكد من جديد على ضرورة اتخاذ الخطوات المناسبة لضمان سلامة ورفاهية المدنيين، وضمان حمايتهم، وكذلك لضمان المساءلة لجميع الانتهاكات». مؤكداً «استعداده للاستجابة لحالات النزاع المسلح، التي يستهدف فيها

ويستند مشروع القرار الكويتي المعدل، الذي حصلت عليه «الشرق الأوسط» على نسخة منه، به «استخدام القوات الإسرائيلية للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين المحتلة، ومنها القدس الشرقية، وبخاصة في قطاع غزة، في انتهاك للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والقرارات ذات الصلة، ويعبر عن القلق البالغ من خسارة أرواح بريئة». كما طالب إسرائيل، باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال، بأن «توقف فوراً كل هذه الانتهاكات، وتلتزم تماماً بواجباتها ومسؤولياتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب، والمؤرخة في 12 أغسطس (آب) 1949، ويُدعو الجهات الفاعلة ذات الصلة إلى ضمان بقاء

دونالد ترمب لن تسمح بتمير أي مشروع قرار لا ترضى به إسرائيل»، أجاب منصور بان المجموعة العربية «تجري مفاوضات مع كل الأطراف المعنية، وإذا كانت أي دولة تريد الوقوف في وجه الإجماع فللتحمل مسؤولياتها». وعن الصيغ المطلوبة لتوفير الحماية، ذكر منصور بان الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون كان قد أعد تقريراً أرسل إلى مجلس الأمن حول «نماذج اعتمدت في السابق لتأمين الحضور الدولي، بما في ذلك الخليل، إثر مجزرة الحرم الإبراهيمي وغيرها من التجارب. لكن التقرير وضع في أدرج مجلس الأمن من دون دراسة».

ويؤكد منصور: إن الأمين العام الحالي أنطونيو غوتيريش «يمكن أن يخطط بعد دور لبلورة الصيغ الأمثل لمهمة دولية كهذه».

يوبيورته، علي بردى رجع دبلوماسيون عرب وغربيون أن يصوت مجلس الأمن خلال الأسبوع المقبل على مشروع قرار معدل أعدته الكويت، ولا تزال المفاوضات جارية حول مشروع حشد التأييد لصيغة، تطالب بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني تحت نير الحكومة، الذي سيقدر وقال رياض منصور، المتحدث الدائم لدولة فلسطين المراقبة لدى الأمم المتحدة، ليلة أول من أمس، إن «الإخوة الكويتيين يقومون بجهود كبيرة مع بقية أعضاء مجلس الأمن منذ أكثر من أسبوع، من أجل توفير أوسع دعم ممكن لمشروع القرار». أصلاً في التصويت عليه خلال الأسبوع المقبل. ورداً على ما يشاع عن أن «الإدارة الأميركية بقيادة الرئيس

يرغمون في فترة الامتحانات على مراجعة دروسهم تحت ضوء الشموع

انقطاع الكهرباء يحوّل حياة طلبة غزة إلى جحيم

إلى أنه يضطر في بعض الأحيان إلى دخول بعض المتجات والكافيتريات مع حلول الظلام لاستغلال وجود الكهرباء فيها باستمرار، والتركيز في الدراسة. وأضاف سرور بلهجة غاضبة: «هذه المشكلة باتت تؤرقني، وتضعني في حالة دائمة من الضغط العصبي... هذه الأزمة سياسية بامتياز، والمواطنون هم من يدفع ثمنها، ومن بينهم طلاب الثانوية العامة، الذين يعانون منذ سنوات طويلة بسبب هذه الأزمة الخائفة».

مقرراته». مؤكداً أنها تعاني بشكل مستمر من انقطاع الكهرباء، لما يصل إلى 16 ساعة أو أكثر يوميًا، ما يضطرها وغيرها من الطلبة إلى مراجعة الدروس باستخدام الشموع، أو أي بديل مائل. ومنذ أكثر من 12 عاما بدأت أزمة الكهرباء المتفاقمة في غزة تشكل مزيداً من الضغط النفسي والعصبي على طلبة «التوجيهي»، رغم محاولات الجهات المختصة إيجاد بعض الحلول لمعالجتها. إلا أن بعض الظروف السياسية تعميّق الأزمة بشكل مباشر، وتمنع تحسين ظروف حياة السكان بسبب خلافات داخلية بين الجهات الحكومية في غزة والضفة، وأيضاً بسبب الخلافات مع سلطات الاحتلال لأسباب عدة منها سياسي وأمني. وتوقفت محطة كهرباء غزة عن العمل بشكل كامل منذ نحو 4 أشهر، بسبب عدم توفر الوقود اللازم لتشغيلها، حيث تحتاج يوميا إلى أكثر من 450 ألف لتر من السولار الصناعي لتلبية احتياجات السكان فقط، جدول 8 ساعات وصل مقابل 8 ساعات فصل.

واضطرت الطالبة مطير طوال ساعات فجر أمس إلى استخدام مصباح «كشاف» هاتف والدتها النقل لكي تستطيع إجراء مراجعة نهائية لدروسها قبل توجهها للامتحان في صباح اليوم نفسه، وهو ما أثر بشكل سلبي على معنوياتها النفسية. لكن مطير ليست حالة معزولة داخل قطاع غزة، الذي يشهد أزمة كهرباء خانقة، باتت تشكل كل سنة كابوساً مخيفاً بالنسبة لطلبة الثانوية العامة «التوجيهي»، الذين يعانون بسبب ذلك أياماً صعبة جداً، خاصة أن الامتحانات تدوم لنحو 20 يوماً.

تقول مطير: «تمثل أزمة الكهرباء مشكلة حقيقية تؤثر بشكل مباشر على نفسية الطالب، لأنه يكون في حاجة دائمة للكهرباء، حتى يتمكن من التركيز في دراسته ومراجعة

بقاؤه فترة طويلة في العلاج يثير تساؤلات حول مستقبل رئاسة السلطة الفلسطينية

عباس يلتقي مسؤولين ويمارس عمله من المستشفى

المبعوث الصيني، الذي نقل له تحيات الرئيس الصيني شي جن بينغ، متحمساً له لوقوف الصحة والعافية، وتطلعه لاستقبال الرئيس في أقرب فرصة في الصين. وأكد المبعوث الصيني موقف بلاده الداعم للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وفق القانون الدولي والشرعية الدولية. وأعرب عباس عن شكره للمبعوث الصيني على هذه اللفتة الكريمة، وتمنياته للصين، شعباً وقيادة، بدوام التقدم والازدهار، مشدداً على التقدير والشفقة في مواقف الصين الدائمة والثابتة في دعم القضية الفلسطينية في كل المحافل حتى نيل حقوق الفلسطينيين المشروعة. وهذه أول مرة يستقبل فيها عباس مسؤولين من خارج فلسطين في المستشفى، لكنه مطلع أولاً بأول على أي تحديثات متعلقة بالسياسة، حسب مصادر مطلعة. وقد بدا عباس بصحة جيدة في أثناء استقباله الضيف الصيني، كما أنه يتلقى خلال وجوده في المستشفى اتصالات من معظم الزعماء، ويجتمع بالمسؤولين الفلسطينيين، بما في ذلك مسؤولين في الأمن، وفي حركة فتح، والرئاسة والحكومة.

وقال مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي إن «زيارة المبعوث الصيني تهدف إلى تقديم التضامن مع الشعب الفلسطيني، في مواجهة ما تقوم به الإدارة الأميركية من إجراءات في مدينة القدس، خصوصاً قرارات الرئيس ترمب، وإعلانه القدس عاصمة لإحتلال، ونقل سفارة بلاده إليها». مؤكداً عمق العلاقات التي تربط بين فلسطين والصين. وأضاف الخالدي موضحاً: «إننا أكثر فاعلية، خصوصاً أن هناك فرصة لتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية المفاوضات، وفق الخطة التي اقترحها الرئيس محمود عباس في مجلس الأمن، والتي يمكن أن تشكل من الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن، إضافة إلى آخرين».

ورغم الرئيس عباس، فإن ذلك لم يمنع من استمرار الاجتهادات المتعلقة بمستقبل السلطة الفلسطينية. وأكثر ما يثير القلق في رام الله ودول قريبة أنه لا يوجد خليفة معروف لعباس، في حين يوجد خلاف كبير سياسي وقانوني بين حركة فتح وحماس حول المجلس التشريعي المعطل، الذي يفترض أن يحل مشكلة أي فراغ رئاسي. ويخص القانون الفلسطيني الأساسي على أن يتولى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني رئاسة السلطة بشكل مؤقت، لمدة لا تتجاوز 60 يوماً، لكن إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية. وتقول حركة حماس

رام الله، كفاح زيون بقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، في المستشفى لليوم السابع على التوالي، لكنه استقبل المبعوث الصيني للشرق الأوسط غونغ شيواو شينغ، الذي جاءه للاطمئنان على صحته، وناقش معه عملية السلام. وأثار بقاء عباس كل هذه الفترة في المستشفى مخاوف حول صحته، بعدما أعلن مسؤولون في البداية أنه لن يمكث أكثر من يومين إلى ثلاثة أيام. ويبدأ قلق على وضع عباس الصحي بسبب عمره المتقدم أيضاً (83 عاماً)، وأيضاً لأن صحته تراجعت أخيراً، وهذه هي المرة الثالثة التي أدخل فيها إلى المستشفى خلال أسبوع واحد فقط. وكان عباس قد أدخل أول مرة إلى المستشفى يوم الثلاثاء قبل الماضي، وخضع لجراحة صغيرة في الأذن الوسطى، ثم خرج بعد ذلك بساعات، لكنه أعيد إلى المستشفى يوم الجمعة، فإنته لا يقاوم إلا ثلاثة أيام. وبزبد القلق على وضع عباس الصحي، أيضاً لأن صحته تراجعت أخيراً، وهو يمتشي في أحد أروقة المشفى، وقال طبيبه سعيد السراحنة إنه «ليس هناك موعد محدد لخروجه من المستشفى». ورغم ما أشيع عن تدهور صحة الرئيس، فقد استقبل عباس أمس

يعطون البناء والتنمية في المنطقة عبر حرب رخيصة من تنظيمات إرهابية هنا وهناك»، وأكد أن العمليات الإرهابية انخفضت في البحرين بعد المقاطعة مع قطر، والضغوطات الأميركية على إيران. وعن نقل السفارة الأميركية إلى القدس، قال إن «السفارة الأميركية ليست في القدس الشرقية». وأضاف: «نحن لا نتساوى مع الموقف الإسرائيلي في الموضوع، فإسرائيل تعتبر القدس مدينة واحدة موحدة، ونحن نختلف معهم... نحن متمسكون بالمبادرة العربية التي تطالب بالقدس الشرقية عاصمة للفلسطينيين». وقال إن «هذا الأمر لا بد أن تنتجبه له الولايات المتحدة». وفيما يلي نص الحوار:

الشيخ خالد بن أحمد قال إن تيلرسون لم يكن محايداً... وعلاقانا مع أميركا لا ترتبط بالأشخاص... والسفارة الأميركية ليست في القدس الشرقية وزير الخارجية البحريني لـ التشرف الأوسط: لا بارقة أمل في حل أزمة قطر

حوار سياسي

المنامة، ناصر الحقاني

● هل الشروط الـ 12 التي وضعتها الولايات المتحدة لإيران وصلت إلى درجة الحزم؟

● الموقف الأميركي الجديد صلب وحازم، وهذا المبدأ كان هو نيج قادتنا في التعامل مع أمور المنطقة، خلال الفترة الصعبة التي كانت تمر بها علاقتنا مع الولايات المتحدة، خاصة من جهة قضية إيران. وليس في جانب الملف النووي فقط، بل في دور طهران في المنطقة كلها. الآن عاد الموضوع إلى الحزن الأميركي من جديد... وحينما اطلعنا على الشروط الـ 12 التي أعلنتها يوم الاثنين الماضي وزير الخارجية مايك بومبيو، رأينا انفسنا في موقف واحد في خط المواجهة مع النظام الإيراني. ● هل طالبت دول الخليج الدخول في المفاوضات لغرض شروطها على الاتفاق النووي؟

الولايات المتحدة أن تنتجبه لهذه النقطة، لأن هذه الدولة التي توفر المصلحة لقاعدة العبيد، أيضاً توفر بالأهمية ذاتها دخول الإيرانيين.

● هل سبق تصريحات أمير قطر التي أشعلت الأزمة أي اختلافات في وجهات النظر بين دول الخليج؟

● ما نشر على لسان أمير قطر في وكالة الأنباء القطرية التي يدعون أنها مخترقة، سمعناه من القطريين قبلها في القمة العربية الإسلامية الأميركية بالرياض التي حضرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وسمعناه أيضاً في اجتماعات وزراء خارجية دول الخليج، لكن أن نسمع هذه الخلافات عبر وكالة الأنباء القطرية، إذن هو بمثابة الإعلان الرسمي. ● هل اتفاق الرياض عام 2014 الذي وقته قطر كان بنية عدم الالتزام؟

● ما رأيكم بعد وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمة الله عليه، هو أن اتفاق الرياض 2014 وما قبله في 2013، لم يتم الالتزام به أبداً، وكان هذا الالتزام ذهب مع وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز.

● تصرون على أن حل الخلاف مع قطر سيكون داخل البيت الخليجي، إلا أن الدوحة نقلت الشكوى إلى الخارج. ما تعليقك؟

● هذا تغير في قواعد وأصول العلاقة بين الدول الخليجية التي على خلاف مع قطر، وهو ما يسبب إطالة الأزمة لهذا الحد. الاختلافات والمشكلات واردة، لكن هناك آلية سريعة وهادئة يتولاها القادة وتنتهي الأمور لما فيها مصلحة الشعوب. كنا نتوقع منذ بداية الأزمة مع قطر أن يتوجه أمير قطر إلى السعودية، لكن هذا لم يحدث، بل صدر بيان من الجانب القطري، وتبعه سيل من الاتهامات على منصات التواصل الاجتماعي من مسؤولين قطريين، وكأنها أصبحت قضية، ونشر الغسيل في العالم كله.

● ما حصل مع الدوحة هو شيء جديد لم تعدته المنطقة من أي بلد، فقط لم تراع الآوة، ونحن في الخليج لدينا آلية معروفة، والسعودية دائماً ولا تزال، تلعب دوراً إذا طرأ أي خلاف بين بلد وآخر، إلا أن قطر ذهبت إلى العالم كله؛ أوروبا وأميركا وفي كل مكان تدعي الظلم، وأن هناك عملاً عسكرياً سيتم ضدها، لو كان فعلاً هناك عمل عسكري فالدول ستشاهده بالعلن وليس في

وجود القوات التركية في قطر لا مبرر له وعلى أنقرة إعادة قواتها إلى ثكناتها

إيران، ودول الخليج هي أساس هذا التحالف في وجه هذا الخطر، ونرجو أن تنتهي هذه الحكاية، نحن نريد أن تنتهي، ونوقف مسالة التامر والإيواء والمنصات الإعلامية المعادية ودعم المعارضين، ونحن حماية لوحدة هذا الصلح فمننا بهذا الموقف، ولو تركنا الحبل على الغارب كنا نرى منهم ليس فقط دعم الحوثيين والإيرانيين، بل هي أمور أكثر داخل دولنا، ونرجو أن يعودوا إلى رشدهم فالترافع عن الخطأ فضيلة.

● نعدم أو لا... هل كان تيلرسون محايداً في هذه القضية؟

● هل ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي السابق كان محايداً في جولة في الخليج بعد المقاطعة؟

● السيد تيلرسون لديه علاقات

بتولاها قادة الخليج في حل الخلافات والأزمات، تنتهي عادة لمصلحة الشعوب... إلا أن قطر غيرت قواعد وأصول العلاقة، وسارعت إلى عرض القضية حول العالم، ما تسبب في إطالة أمد الأزمة»، وقال: «لا بارقة أمل الآن لحل هذه الأزمة». وأشار إلى دور الدوحة «السليبي» في التحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن، وقال إنها «لم تكن يوماً عضواً فعالاً وأميناً في التحالف».

● وعن الوجود العسكري التركي في قطر قال إنه «لا مبرر له» وعلى أنقرة سحب قواتها والعودة بهم إلى بلادهم، مشيراً إلى أن «دول الخليج قادرة على حماية نفسها». وحول إيران قال إن لديها سلاحاً أمضى من السلاح النووي، «لديها عملاء



موقفه بوضوح، لكن ما رأيانه منه لم يكن كافياً، ولم يكن محايداً. ● أمير الكويت قام بوساطة ونقل رسائل لقادة الدول المقاطعة مع قطر... كيف ترونها؟

● كيف ترونها؟

● هل وجود القاعدة العسكرية التركية في قطر يشكل خطراً على المنطقة؟

● هل وجود القاعدة العسكرية التركية في قطر يشكل خطراً على المنطقة؟

● هل وجود القاعدة العسكرية التركية في قطر يشكل خطراً على المنطقة؟

مع جيرانها في الدول الخليجية. هذا الأمر ننظر له كتهديد. كيف سينظر الشعب القطري إلى حكومته حينما يشاهد سياسة بلاده مع أشقائها بهذه الطريقة؟

● حتى الآن مرت سنة على أزمة قطر... ماذا بعد ذلك؟

● الأزمة هي أزمته، وقطر لا تؤثر على مصالحنا الاستراتيجية وأكبر مثال هو موقف الرئيس الأميركي ترمب من إيران، هل عطلنا هذه المسألة؟

● تأثير هذه الأزمة على الحكومة القطرية قوي، أما تأثيرها علينا فقد قمنا بصد الضرر عناً، ولسنا في حاجة لهم، في حال عودتهم إلى الحق فهذا الرأي نطلع عليه، أما غير ذلك فنحن مستمرون.

● تدويل الاتصال الذي تلقاه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، من الشيخ نديم بن حمد أمير قطر، غير قواعد التعامل داخل البيت الخليجي؟

● تاريخياً لدينا قواعد نسير عليها في المنطقة، وما حصل بعد خبر المكالمات الهاتفية التي تلقاها ولي العهد السعودي من أمير قطر، غير مفاهيم اللعبة... وهذا جزء من التدويل، هم لم يراعوا أي اعتبار للعلاقة القائمة بيننا. ما بين دول الخليج أكبر من ذلك، لكن لا أعلم من صاغ الخير الذي بنته وسائل الإعلام القطرية، بهذه الطريقة، وأرى أن هذه رغبة جاءت من بعيد، وهذا حسب ما فهمناه من الأشقاء في السعودية. ولكن إن كانت النيات صافية فستكون اللغة جميلة. وإن لم تصف فكل شيء سينكشف على حقيقته لاحقاً.

● هل تتوقع أن تصفوا التيات قريباً؟

● لا أعلم... فالمعطيات التي بين أيدينا اليوم لا تشير إلى أي بارقة أمل للحل الآن. لأن الأمر لا يحدث فجأة.

● في السابق، هل أبلغتم الحكومة القطرية بشكل أخوي عن التخيلات في الشأن البريعني؟

● وزير خارجيته مولود جاويش أوغلو هذا الأمر خلال المؤتمر الصحافي، فذكر الوزير جاويش أوغلو ذلك، ثم تم تحويل الكلام على أنه لحماية المنطقة.

● لا نحتاج لأحد يحمينا في المنطقة، ولدينا حلفاء مع العالم، لكن تزايد بيعوا الخطر الناتج عن سياسات قطر، ونحن سنعنا من الكويت معاناتهم من السياسة القطرية في السابق، تتمنى موجودة لحماية القيادة السياسية في قطر تحسباً من أي ردت فعل من الشعب؟

● لا أعلم وليس لي المجال للتعليق على هذا الأمر، لكن هناك معطيات تشير إلى أن القوات التركية هي قوات حماية، فهذه دلالة على عدم قدرة الحكومة على حماية شعبيها، وهذا الأمر ليس أي دولة تعلمه، فالقوات العسكرية التركية ليس لها أي دور. وعليها أن تعود إلى بلادها.

● نريد أن نحافظ على علاقتنا مع تركيا وهي دولة مهمة في المنطقة.

● وفي حال وجود قاعدة عسكرية إيرانية أيضاً على الأراضي القطرية؟

● سيكون هذا تهديداً صريحاً. نحن سمعنا عن خبراء إيرانيين يوجدون في قطر. فالسياسة القطرية المعلنة الآن مع إيران أصبحت أهم من العلاقة

الخليجي... إلا أن أزمة قطر طال أمداها؟

● نحن لن نسمح لدولة أن تقوم بعمل يخرج شعبها من مجلس التعاون الخليجي، هذا غير مقبول، لماذا تخسر هذه الخسائر، لكن أن نسمح لنظام اتخذ سياسة مخالفة وعدائية تجاه إخوانهم وأشقاينهم بأن يقطع هذه الصلة، فهذا لن يحصل.

● إن ما الحل مع النظام؟

● النظام يعلم أنه يخسر يوماً تلو آخر، ويكلفه كثيراً من قدراته ومقدرات شعبه.

● هل نتوقع أن نسمع عن انقلابات أو اغتيالات داخل هذا النظام؟

● إذا حدث هذا الأمر فهم السبب، لكن إن يأتي شيء من جانبنا، نحن ليس لنا دور في قطر بهذا الشأن، لكن إن حدث فهم من يتحملون المسؤولية من زعزعة الأمن والاستقرار.

● قبل المقاطعة مع قطر... هل كان جيشها طرفاً فاعلاً في التحالف لدعم الشرعية اليمنية؟

● قواتنا ضمن التحالف العربي لإنقاذ الشرعية اليمنية موجودة على الحدود السعودية اليمنية، وجزء منها في مارب مع القوات الإماراتية والسعودية، وكان يأتي بعض العملاء عبر سيارات تحمل أرقاماً قطرية، وتذهب خلال ساعة، ثم تأتي صواريخ وتسقط على المخيم الذي استشهد فيه عدد كبير من الضباط والأفراد الإماراتيين وكان معهم عدد من الضباط البحرينيين.

● ثم يأتي الشيخ خالد العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري، يقول إننا أرغمتنا على الانضمام للتحالف العربي، ثم اكتشفوا بعد فترة أنهم لم يكونوا طرفاً فاعلاً وأميناً في عضوية هذا التحالف.

● هل عطلوا إنفاذ الشرعية اليمنية؟

● ما رأيكم في الموقف الأميركي من فلسطين، وقضية نقل السفارة؟

● هناك حد أدنى معروف متفقون عليه في القضية الفلسطينية، حدودنا ومطالبنا معروفة، إن مطالب بدولة مستقلة للشعب الفلسطيني على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

● لتحدث بصراحة، كل رئيس أميركي تكهد بنقل السفارة الأميركية ولم يتم ذلك، وجاء الرئيس ترمب ونقلها، ونحن متمسكون بمطالبنا طوال السنين الماضية، ونعلنها في كل قمة عربية. ومبادرة السلام العربية التي قدمها الملك عبد الله لقمة ببيروت تحدثت عن حدود الرابع من يونيو، وعن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين كاملة الاستقلال، وعن مسألة اللاجئين.

● السفارة التي افتتحت في ذلك المكان، ليست في القدس الشرقية. أرض السفارة الأميركية التي تبني بوصفها مقراً دائماً، ليست في القدس الشرقية. نتحدث بالواقع، ولا نتساوى مع الموقف الإسرائيلي في الموضوع، إسرائيل تعتبر القدس مدينة واحدة موحدة، ونحن نختلف معها في ذلك، ولا نعتبرها مدينة واحدة. نحن نطالب بما كنا نتمسك به بحسب قرارات الأمم المتحدة وحسب المبادرة العربية للسلام، ولا نريد أن نحذر في لغة مهمة تتحدث عن أن ما جرى هو على أرض فلسطينية نطالب بها.

● لكن واضحين، القدس الشرقية عاصمة فلسطين، كانت هناك أحياء بسيطة في الجهة الغربية التي احتلت في 1948، لكن عقب التفاهم الذي حدث الآن، فإن مطالب العرب في الحل... لا نتكلم عن هذه المنطقة التي فيها السفارة.

● ما هو موقفنا القانوني؟ هل هذا الموضوع يؤثر على وضعنا القانوني في المطالبة بالقدس الشرقية؟ نحن لا نعترف بما تنادي به إسرائيل بشأن وحدة مدينة القدس، لكن تمنى حينما تقام الدولة الفلسطينية أن تفتح الولايات المتحدة سفارتها في القدس الشرقية، فالقدس التي نطالب بها هي القدس الشرقية التي هي عاصمة فلسطين، هذا الأمر نتمنى أن تنتجبه له الولايات المتحدة، أما غير ذلك فارجو ألا نشنت الأفكار ولا نؤثر على مواقفنا أمام الدول، ولا ندخل في نقاشات غير مطلوبة. موقفنا مع الشعب الفلسطيني لا أحد يساومنا عليه، وما نقوم به هو من انفسنا ووجدانا.



الشيخ خالد بن أحمد مع نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد... ومع نظيره المصري سامح شكري (غيتي)

واشنطن تضغط على موسكو... وخط بومبيو - بوتون يعرقل «أفكار» ساترفيلد

مبادرات وتحذيرات لا لتزام «هدنة الجنوب» السوري... وإبعاد إيران



يقتعد منزله المدمر في بصر الحرير في درعا (رويترز)

تلدن: إبراهيم حميدي

التركيز حالياً على «هدنة الجنوب» السوري. هي تقع بين حافظين: أفكار أميركية - أردنية مع روسيا مرفقة بتحذيرات للحفاظ على اتفاق «خفض التصعيد» وتنفيذه بنوده بما في ذلك إبعاد «حزب الله» تنظيمات تابعة لإيران في جهة، وتشجيع طهران لدمشق للذهاب إلى الحل العسكري والتلويح بأسلوب «الأرض المحروقة» من جهة ثانية. وكان لافتاً أمس، إعلان واشنطن موقفاً تضمن مطالبة موسكو بالوفاء بالتزاماتها بموجب بيان الرئيسين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين العام الماضي.

بعد غوطة دمشق وريف حمص، كان النقاش عن الوجهة المقبلة للمعارك والتسويات في سوريا: جنوب غرب، شمال غرب، شمال شرق، والفرق بين المناطق هو عمق الانخراط الخارجي. اتفاقات «خفض التصعيد» شرق دمشق وشمال حمص حصلت بضممانة شمالاً، حيث الأحياء الحديثة غير أنه في الاتفاقات الأخرى كان هناك انخراط مباشر عسكري وديبلوماسي لدول مجاورة و/ أميركا وروسيا. إذ إن اتفاق «خفض التصعيد» في جنوب غربي البلاد حصل باتفاق روسي - أميركي - أردني بعيداً عن عملية استأنه، فيما يقع اتفاق إدلب ضمن عملية استأنه التي تضم روسيا وتركيا وإيران. أما منطقة شمال شرقي البلاد، فإنها محكومة باتفاق «منع

رياح الجنوب

تشكل أجزاء من محافظات درعا والقنيطرة والسويداء جنوب سوريا إحدى مناطق خفض التصعيد باتفاق أميركي - روسي - أردني في يوليو (تموز). وحاولت قوات النظام العام الماضي مراراً التقدم إلى أحياء سيطرة الفصائل في المدينة وخاضت بعدها معارك عنيفة من دون أن تحرز تقدماً بعد صد «الجيش السوري الحر» المهاجمين.

بعد الغوطة وحمص، الواضح أن دمشق حسمت خياراتها بدفع قواتها وتنظيمات تدعمها إيران إلى الجنوب وشمل ذلك قوات العميد سهيل الحسن المعروف بـ«النمر» والفرقة الرابعة والواء «القدس» التابع للالجبهة الشعبية - القيادة العامة» بزعامة أحمد جبريل بعد الانتهاء من معارك مخيم الممشورق قبل أيام. كما ألفت مروحيات منشورات، وطبعت على مرفقة أحد المنشورات صورة مقاتلين قتلى مرفقة بتعليق: «لا تكن كهؤلاء. هذه هي النهاية الحتمية لكل من يص على الاستمرار في حمل السلاح (...). انرك سلاحك قبل قوات الأوان». وكتب على آخر: «ياملك خياران، إما الموت الحتمي أو التخلي عن السلاح. رجال الجيش قادمون، اتخذ قرارك قبل قوات الأوان».

وحضت منشورات أهالي درعا، التي انطلقت منها «إضرارة الثورة» في 2011، للتعاون مع قوات الحكومة ضد «الإرهابيين»، علماء بان دمشق تصف جماع المعارضة بأنهم «إرهابيون»، وأن مقاتلي الجنوب هم من «الجيش الحر» باستثناء عدد قليل من عناصر تابعين لتنظيمات متطرفة.

في المائة من محافظة درعا، وعلى أجزاء من مركز المحافظة. وتوجد في المدينة القديمة الواقعة في القسم الجنوبي من درعا فيما تحتفظ قوات الحكومة بسيطرتها على الجزء الأكبر شمالاً، حيث الأحياء الحديثة ومقرات مؤسسات الحكومة.

وبالتزامن مع انطلاق عملية «استأنه» التي قاطعتها أميركا، انطلقت بين واشنطن وموسكو وعمان في مايو (أيار) العام الماضي، مفاوضات لإقامة منطقة «خفض تصعيد» جنوباً أسفرت في يوليو عن اتفاق بين الرئيسين ترمب وبوتين على هامش قمة هامبورغ، ثم جرى التأكيد عليه خلال قمة منتدى التعاون الاقتصادي في فينتنام في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقتذاك، توصل وزيراً الخارجية الأميركي حينها ريكس تيلرسون، والروسي سيرغي لافروف، إلى اتفاق، أعلن باسم الرئيسين ترمب وبوتين في 11 نوفمبر تضمنت عناصر، بينها أهمية «خفض التصعيد» في الجنوب باعتباره «خطوة مؤقتة» للحفاظ على وقف النار، وإيصال المساعدات الإنسانية بهدف «الخفض والقضاء النهائي على وجود القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب من المنطقة لضمان سلام أكثر استدامة»، في إشارة إلى عناصر الميليشيات الإيرانية و«حزب الله».

وكانت وقعت في عمان، في 8 نوفمبر، مذكرة تفاهم لتنفيذ اتفاق، وضمنت تأسيس مركز رقابة في عمان لتنفيذ الاتفاق الثلاثي لاحفاظ المعارضة بسلاحها الثقيل والخفيف، وتحديد خطوط القتال، وبدء تبادل تجاري مع مناطق النظام، وتشكيل مجلس محلي معارض، واحتمال عودة اللاجئين من الأردن أو نازحين قسراً في الحدود. بالنسبة إلى موسكو، فالخطة التي وضمت تعاوناً روسيا - أميركياً، تعني

القضاء نهائياً على «جبهة النصرة» و«جيش خالد» التابع لـ«داعش». وقدمت وقتذاك إدارة ترمب تنازلاً بأنها جمدت البرنامج السري لدعم فصائل المعارضة بتنسيق من «غرفة العمليات العسكرية» بقيادة «وكالة الاستخبارات الأميركية» (سي آي إيه) في الأردن، ونهاية العام الماضي، أوقف الدعم العسكري والمالي فعلياً لـ35 ألف مقاتل معارض في «جبهة الجنوب».

ومنذ نوفمبر الماضي جرت سلسلة لقاءات أميركية - روسية - أردنية لتنفيذ الاتفاق الثلاثي، حيث جرى تبادل الاتهامات، واشتغل نقول إن «موسكو لم تلتزم بإبعاد القوات غير السورية» بين 5 و15 كيلومتراً في المرحلة الأولى، و20 - 25 كيلومتراً بالمرحلة الثانية. وموسكو التي نشرته بعض المراقبة ضمن منطقة فصل تلف خط القتال بين النظام والمعارضة، تقول: إن واشنطن لم تلتزم محاربة (النصرة) و«جيش خالد».

لكن الاتفاق بقي صامداً مع وقف عمليات القصف والعمليات الهجومية. وخلال معارك غوطة دمشق حاول معارضون الاستقلال لـ«جدة الغوطة»، فجاء الجواب من السفارة الأميركية في عمان برسالة بعثت إلى قادة فصائل «الجبهة الجنوبية» في «الجيش الحر»، فيها أن الضربات من الطيران الروسي أو السوري «لا تعني بأي شكل من الأشكال نهاية اتفاق خفض التصعيد الموعود بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا والأردن ولا تشير إلى أي تغيير في سياستنا العامة تجاه سوريا». وتابعت: «كدولة ضامنة لاتفاق خفض التصعيد، لا نرغب بأن نرى النظام يأخذ أراضيم في الجنوب ونريد حفظ حكمه بالطالعية، بدولة الحرية والعدالة، لذلك نطلب منكم والحكومة الكامل على عدم إعطاء النظام الفرصة أي فرصة للانفصاح عليكم أو يقوم في درعا والقنيطرة بما قام به في

الغوطة الشرقية» (قبل انتهاء المعارك). وفي إشارة تحذيرية، جاء في الرسالة: «إذا بادرتم في عمل عسكري ينتهك خفض التصعيد لن نستطيع أن ننازع عنكم، وإن بادر النظام بانتهاك الاتفاق فسنتفعل أقصى ما بوسعنا لوقف الانتهاك وضمان استمرار اتفاقية خفض التصعيد».

عرض - تحليل أميركي

مع اقتراب التعزيزات إلى درعا وإجراء عمليات إيرانية إعادة انتشار وبث حملات دعائية، بدأ خلفاء المعارضة البحث في الخيارات. وبحسب المعلومات المتوفرة لـ«الشرق الأوسط»، فإن مساعد نائب وزير الخارجية ديفيد ساترفيلد عكف في الأسبوع الماضي على صوغ مقترح استمرجه مع دول إقليمية. وتضمن العرض الذي كان مقراً برهته مع الجانب الروسي: انسحاب جميع الميليشيات السورية وغير السورية إلى عمق 20 - 25 كيلومتراً من الحدود الأردنية (علماً بأن الاتفاق الثلاثي نص فقط على انسحاب المقاتلين غير السوريين فقط، في إشارة إلى ميليشيات إيران) للاعتقاد أن إيران جذت ميليشيات سورية، نقل مقاتلي المعارضة وأسرههم إلى إدلب شمال سوريا (التقديرات بأنهم نحو 12 ألفاً)، عودة الجيش النظامي إلى الحدود وعودة مؤسسات الدولة إلى درعا، إعادة فتح معبر نصيب بين سوريا والأردن، إضافة إلى تشكيل آلية أميركية - روسية للرقابة على تنفيذ هذه الخيوط.

والأهم، أن أفكار ساترفيلد، الذي عُيّن الباحث في مركز واشنطن لدراسات الشرق الأدنى ديفيد شنكر بدلاً منها، تضمنت احتمال تفكيك معسكر التنف الأميركي في زاوية الحدود السورية - الأردنية - العراقية، الذي تعرض لانتقادات عنيفة من موسكو. وربط دبلوماسيون بين هذا «العرض» والوجود الأميركي شمال شرق سوريا بعد هزيمة «داعش».

كما حاول مسؤولون أردنيون التواصل مع الجانب الروسي للحصول على «ضمانات» بشأن الحدود وعدم قدوم لاجئين جدد إلى الأردن، وفتح المجال للعودة لاجئين سوريين إلى بلادهم، في وقت بحث معارضون من الجنوب تداول اقتراحاً تضمن تدمير المعارضة للسلاح الثقيل أو تسليمه إلى دمشق ونشر عناصر من الشرطة الروسية بين حدود الأردن ودرعا وعمق 18 كيلومتراً، إضافة إلى عمل آلاف من مقاتلين معارضين كشرطة محلية وعودة مؤسسات الدولة إلى الجنوب.

لكن مفاوضات داخل إدارة ترمب، رجحت حذف وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي الجديدين مايك بومبيو وجون بولتن، خصوصاً أن ساترفيلد على وشك ترك منصبه، وربما في صحب سفيراً في أنقرة، إذ أعلنت الخارجية الأميركية أمس بياناً تضمن تحذيراً من أنها ستستخذ «إجراءات حازمة ومناسبة»، ردّاً على انتهاكات وقف إطلاق النار، قائلة إنها تشعر بقلق بشأن تقارير أفادت بقرع وقوع عملية عسكرية.

وقالت هيذر ناووت الناطقة باسم الوزارة في بيان: «تشرع الولايات المتحدة بالقلق من التقارير التي أشارت إلى عملية وشيكة لنظام الأسد في جنوب غربي سوريا، ضمن حدود منطقة تخفيف التصعيد التي تم التفاوض عليها بين الولايات المتحدة والأردن والاتحاد الروسي في العام الماضي، وتم التأكيد عليها بين الرئيسين ترمب وبوتين في دا ناغ». وقالت هيذر ناووت للولايات المتحدة ملتزمة بالحفاظ على استقرار منطقة تخفيف التصعيد في جنوب غربي البلاد، ووقف إطلاق النار الذي تقوم عليه، ويحذر أيضاً النظام السوري من أي أعمال قد تشكل خطر توسيع دائرة الصراع أو تعريض وقف إطلاق النار للخطر». ستخوذ الولايات المتحدة إجراءات صارمة ومناسبة ردّاً على انتهاكات نظام الأسد.

بصفتها ضامناً لمنطقة خفض التصعيد مع روسيا والأردن». وتابعت: «روسيا مسؤولة على النحو الواجب كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي لاستخدام تأثيرها لوقف الهجمات وإجباره على وضع حد لأي هجمات عسكرية مستقبلية. يجب على التخلي عن تسليمه إلى دمشق ونشر عناصر من الشرطة الروسية بين حدود الأردن ودرعا وعمق 20 كيلومتراً بعيداً من خطك فلا اشتباك من هضبة الجولان المحتلة، وفق ترتيبات تسمح بوجود مجالس محلية في بيت النار في جنوب غربي سوريا بحسب ما هو محدد في بيان دا ناغ بين الرئيسين ترمب وبوتين».

انسحابات وتفاهات

تزامن تجديد الحديث عن سحب الميليشيات المدعومة من إيران من جنوب سوريا والضغط لاتزام «هدنة الجنوب» مع عنصرين: أولاً، استمرار الغارات الإسرائيلية على مواقع إيرانية وأخرى تابعة لـ«حزب الله» في سوريا، ثانياً، حديث الرئيس بوتين بعد لقائه الرئيس بشار الأسد الأسبوع الماضي عن ضرورة انسحاب جميع القوات الأجنبية من سوريا.

ولاحظ مسؤول غربي أن القصف الإسرائيلي على المواقع الإيرانية في سوريا تزامن مع زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى موسكو «ما يعني موافقة سياسية روسية وميدانية لأنها الجيش الروسي لم يشغل منظومة صواريخ إس - 400 الموجودة غرب سوريا». وأضاف: «كان لافتاً أن روسيا لم تتحرك دبلوماسياً بعد الغارات الروسية ولم تنتقد الغارات كما فعلت بعد الغارات الثلاثية الأميركية - البريطانية - الفرنسية على مواقع تابعة للحكومة في أبريل (نيسان) الماضي ردّاً على هجوم كيميائي في دوما عندما نقلت الملف إلى الأمم المتحدة وسط انتقادات إعلامية وسياسية».

القانون 10... «تغيير ديموغرافي» في الداخل وقلق في دول الجوار

أنقرة: سعيد عبد الراؤق

توصلت أنقرة وواشنطن إلى خارطة طريق بشأن مدينة منبج شمال سوريا التي يثير وجود عناصر من وحدات حماية الشعب الكردية المدعومة أميركياً فيها توتراً بينهما، حيث طالب تركيا بإخراجهم إلى شرق الفرات، في وقت طالبت الإدارة الكردية للمدينة بخرؤج جميع القوات الأجنبية من سوريا، وترك الفرصة لحل الأزمة السورية عبر الحوار.

وقالت وزارة الخارجية التركية إن الاجتماع الثاني لمجموعة العمل التركية - الأميركية حول سوريا، الذي عقد في أنقرة أول من أمس، أفضى إلى وضع خريطة طريق للتعاون بهدف تحقيق الأمن والاستقرار في مدينة منبج، شمال شرقي محافظة حلب، شمال سوريا. وأضاف البيان، الذي صدر في ختام الاجتماع ليل الجمعة - السبت، أن الاجتماع ركّز على بحث القضايا التي تخص سوريا، وأنه أسفر عن «رسم خطوط عريضة للتعاون من أجل تحقيق السلام والاستقرار والأمن في منبج». ولفت البيان إلى أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو والأميركي مايك بومبيو، سيلتقيان في 4 يونيو (حزيران) المقبل، بناء على التوصيات التي تمخضت عنها مجموعة العمل المشتركة. وتطالب تركيا، الولايات المتحدة، بإخراج وحدات حماية الشعب الكردية من منبج، ذات الغالبية العربية، وتسليمها إلى أصحابها الحقيقيين.

وعقدت مجموعة العمل التركية - الأميركية المشتركة مناقشة القضايا العالقة في سوريا جولة مشاورات جديدة في أنقرة، في 4 من أمس، هي الثانية بعد جولة سابقة عقدت في واشنطن يومي 9 و8 مارس (آذار) الماضي، بعد تشكيلها عقب زيارة وزير الخارجية

خريطة طريق أميركية - تركية حول منبج

بيروت - تلدن، «الشرق الأوسط»

أقلق قانون جديد يسمح للحكومة السورية بإعادة تطوير المناطق التي دمرتها الحرب اللاجئيين والدول التي تستضيفهم: إذ أثار مخاوف من سيطرة سوريين أملاكهم من العقارات في بلادهم مما يقلل من احتمالات عودتهم، بحسب تقرير لوكالة «رويترز» من بيروت.

ويشير القانون إلى اعتراف الحكومة بإعادة بناء مناطق مدمرة بسبب القصف والمعارك بعد أكثر من سبع سنوات من الحربين التي أودت بحياة نحو نصف مليون شخص. يأتي ذلك رغم بقاء مساحات كبيرة من البلاد خارج سيطرة الحكومة. ودخل القانون 10 حين التنفيذ الشهر الماضي في حين كان الجيش على وشك سحق آخر جيب للمعارضة الرئيس بشار الأسد على كل غرب سوريا تقريباً. ويسمح القانون بتقديم ما يثبت ملكية العقارات في المناطق المخترارة لإعادة البناء وللمطالبة بتعويضات. لكن جماعات إنغاثة تقول، إن الفوضى التي تسببت فيها الحرب تعني أن قلة سيتمكنون من فعل ذلك في الفترة الزمنية المطلوبة. ولم يطبق القانون بعد. وتقول جماعات الإنغاثة، إن من اضطروا إلى الفرار من منازلهم، وهم أكثر من نصف السكان في الحرب، سيواجهون صعوبات جمّة في تقديم مثل تلك المطالبات.

ويواجه الكثير من اللاجئين حالياً خياراً صعباً بين العودة لبلادهم، رغم اعتقادهم أن الوضع فيها غير آمن، للمطالبة بحقوق الملكية في عقاراتهم المشكّلات المتعلقة بشمال سوريا.

بيروت - تلدن، «الشرق الأوسط»

أقلق قانون جديد يسمح للحكومة السورية بإعادة تطوير المناطق التي دمرتها الحرب اللاجئيين والدول التي تستضيفهم: إذ أثار مخاوف من سيطرة سوريين أملاكهم من العقارات في بلادهم مما يقلل من احتمالات عودتهم، بحسب تقرير لوكالة «رويترز» من بيروت.

ويشير القانون إلى اعتراف الحكومة بإعادة بناء مناطق مدمرة بسبب القصف والمعارك بعد أكثر من سبع سنوات من الحربين التي أودت بحياة نحو نصف مليون شخص. يأتي ذلك رغم بقاء مساحات كبيرة من البلاد خارج سيطرة الحكومة. ودخل القانون 10 حين التنفيذ الشهر الماضي في حين كان الجيش على وشك سحق آخر جيب للمعارضة الرئيس بشار الأسد على كل غرب سوريا تقريباً. ويسمح القانون بتقديم ما يثبت ملكية العقارات في المناطق المخترارة لإعادة البناء وللمطالبة بتعويضات. لكن جماعات إنغاثة تقول، إن الفوضى التي تسببت فيها الحرب تعني أن قلة سيتمكنون من فعل ذلك في الفترة الزمنية المطلوبة. ولم يطبق القانون بعد. وتقول جماعات الإنغاثة، إن من اضطروا إلى الفرار من منازلهم، وهم أكثر من نصف السكان في الحرب، سيواجهون صعوبات جمّة في تقديم مثل تلك المطالبات.

ويواجه الكثير من اللاجئين حالياً خياراً صعباً بين العودة لبلادهم، رغم اعتقادهم أن الوضع فيها غير آمن، للمطالبة بحقوق الملكية في عقاراتهم

بيروت - تلدن، «الشرق الأوسط»

أقلق قانون جديد يسمح للحكومة السورية بإعادة تطوير المناطق التي دمرتها الحرب اللاجئيين والدول التي تستضيفهم: إذ أثار مخاوف من سيطرة سوريين أملاكهم من العقارات في بلادهم مما يقلل من احتمالات عودتهم، بحسب تقرير لوكالة «رويترز» من بيروت.

ويشير القانون إلى اعتراف الحكومة بإعادة بناء مناطق مدمرة بسبب القصف والمعارك بعد أكثر من سبع سنوات من الحربين التي أودت بحياة نحو نصف مليون شخص. يأتي ذلك رغم بقاء مساحات كبيرة من البلاد خارج سيطرة الحكومة. ودخل القانون 10 حين التنفيذ الشهر الماضي في حين كان الجيش على وشك سحق آخر جيب للمعارضة الرئيس بشار الأسد على كل غرب سوريا تقريباً. ويسمح القانون بتقديم ما يثبت ملكية العقارات في المناطق المخترارة لإعادة البناء وللمطالبة بتعويضات. لكن جماعات إنغاثة تقول، إن الفوضى التي تسببت فيها الحرب تعني أن قلة سيتمكنون من فعل ذلك في الفترة الزمنية المطلوبة. ولم يطبق القانون بعد. وتقول جماعات الإنغاثة، إن من اضطروا إلى الفرار من منازلهم، وهم أكثر من نصف السكان في الحرب، سيواجهون صعوبات جمّة في تقديم مثل تلك المطالبات.

ويواجه الكثير من اللاجئين حالياً خياراً صعباً بين العودة لبلادهم، رغم اعتقادهم أن الوضع فيها غير آمن، للمطالبة بحقوق الملكية في عقاراتهم المشكّلات المتعلقة بشمال سوريا.

ويواجه الكثير من اللاجئين حالياً خياراً صعباً بين العودة لبلادهم، رغم اعتقادهم أن الوضع فيها غير آمن، للمطالبة بحقوق الملكية في عقاراتهم المشكّلات المتعلقة بشمال سوريا.

بيروت - تلدن، «الشرق الأوسط»

أقلق قانون جديد يسمح للحكومة السورية بإعادة تطوير المناطق التي دمرتها الحرب اللاجئيين والدول التي تستضيفهم: إذ أثار مخاوف من سيطرة سوريين أملاكهم من العقارات في بلادهم مما يقلل من احتمالات عودتهم، بحسب تقرير لوكالة «رويترز» من بيروت.

ويشير القانون إلى اعتراف الحكومة بإعادة بناء مناطق مدمرة بسبب القصف والمعارك بعد أكثر من سبع سنوات من الحربين التي أودت بحياة نحو نصف مليون شخص. يأتي ذلك رغم بقاء مساحات كبيرة من البلاد خارج سيطرة الحكومة. ودخل القانون 10 حين التنفيذ الشهر الماضي في حين كان الجيش على وشك سحق آخر جيب للمعارضة الرئيس بشار الأسد على كل غرب سوريا تقريباً. ويسمح القانون بتقديم ما يثبت ملكية العقارات في المناطق المخترارة لإعادة البناء وللمطالبة بتعويضات. لكن جماعات إنغاثة تقول، إن الفوضى التي تسببت فيها الحرب تعني أن قلة سيتمكنون من فعل ذلك في الفترة الزمنية المطلوبة. ولم يطبق القانون بعد. وتقول جماعات الإنغاثة، إن من اضطروا إلى الفرار من منازلهم، وهم أكثر من نصف السكان في الحرب، سيواجهون صعوبات جمّة في تقديم مثل تلك المطالبات.

ويواجه الكثير من اللاجئين حالياً خياراً صعباً بين العودة لبلادهم، رغم اعتقادهم أن الوضع فيها غير آمن، للمطالبة بحقوق الملكية في عقاراتهم المشكّلات المتعلقة بشمال سوريا.

أما بالنسبة إلى البلد الثاني، يتعلق بكلام بوتين عن «انسحاب جميع القوات الأجنبية» من سوريا، بل إن مبعوث الرئيس الروسي الكسندر لافريينيف حدد المقصود بجمع القوات ذاكراً بالاسم إيران و«حزب الله» وتركيا وأميركا، الأمر الذي رد عليه ناطق باسم الخارجية الإيرانية بان وجود إيران بناء على طلب «الحكومة الشرعية». الأمر الذي كرهه بمعنى ما نائب وزير الخارجية السوري فيصل القداد.

واعتبر دبلوماسيون ذلك أنه إشارة إلى شقوق إضافية بين روسيا التي تملك اتفاقات رسمية مع دمشق وتشارعن وجود قاعدتي طرطوس وحميميم من طرف وإيران التي سعت ولم تنجح للحصول على صك قانوني يشرعن وجود قواتها في سوريا من طرف آخر، وأن دمشق تحاول الموازنة بين «الحليفين. لكن ذلك يزداد صعوبة مع اقتراب المعارك من مناطق الإيراني فيما يتعلق بمعركة الجنوب».

وقال أحد الدبلوماسيين إن الأيام الماضية شهدت «إعادة انتشار» لقوات تنظيمات تابعة لإيران وفق الآتي: «عادت الميليشيات و«حزب الله» بضعة كيلومترات بعيداً من الحدود الأردنية، لكن بقيت أقرب إلى الجولان. إذ إن «حزب الله» تحرك في مواقفه في معسكر البحث وهضبة تل أيوب 4 - 5 كيلومترات إلى البرتي حرميت ونبع الفوار، كما إن عناصر الجيش السوري انتقلت من درعا المنفذ إلى أرزح لكتها بقيت على جبهات القتال الشمالية، إضافة إلى انتقال لواء القدس الفلسطيني من مخيم اليرموك إلى درعا».

في موازاة ذلك، بعثت دمشق مقترحاً عبر وسطاء إلى دول إقليمية تضمنت: انسحاب «حزب الله» وميليشيات إيران 25 كيلومتراً بعيداً من خطك فلا اشتباك من هضبة الجولان المحتلة، وفق ترتيبات تسمح بوجود مجالس محلية في بيت النار في جنوب غربي سوريا بحسب ما هو محدد في بيان دا ناغ بين الرئيسين ترمب وبوتين».

لكن مفاوضات داخل إدارة ترمب، رجحت حذف وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي الجديدين مايك بومبيو وجون بولتن، خصوصاً أن ساترفيلد على وشك ترك منصبه، وربما في صحب سفيراً في أنقرة، إذ أعلنت الخارجية الأميركية أمس بياناً تضمن تحذيراً من أنها ستستخذ «إجراءات حازمة ومناسبة»، ردّاً على انتهاكات وقف إطلاق النار، قائلة إنها تشعر بقلق بشأن تقارير أفادت بقرع وقوع عملية عسكرية.

وقالت هيذر ناووت الناطقة باسم الوزارة في بيان: «تشرع الولايات المتحدة بالقلق من التقارير التي أشارت إلى عملية وشيكة لنظام الأسد في جنوب غربي سوريا، ضمن حدود منطقة تخفيف التصعيد التي تم التفاوض عليها بين الولايات المتحدة والأردن والاتحاد الروسي في العام الماضي، وتم التأكيد عليها بين الرئيسين ترمب وبوتين في دا ناغ». وقالت هيذر ناووت للولايات المتحدة ملتزمة بالحفاظ على استقرار منطقة تخفيف التصعيد في جنوب غربي البلاد، ووقف إطلاق النار الذي تقوم عليه، ويحذر أيضاً النظام السوري من أي أعمال قد تشكل خطر توسيع دائرة الصراع أو تعريض وقف إطلاق النار للخطر». ستخوذ الولايات المتحدة إجراءات صارمة ومناسبة ردّاً على انتهاكات نظام الأسد.

وقالت هيذر ناووت الناطقة باسم الوزارة في بيان: «تشرع الولايات المتحدة بالقلق من التقارير التي أشارت إلى عملية وشيكة لنظام الأسد في جنوب غربي سوريا، ضمن حدود منطقة تخفيف التصعيد التي تم التفاوض عليها بين الولايات المتحدة والأردن والاتحاد الروسي في العام الماضي، وتم التأكيد عليها بين الرئيسين ترمب وبوتين في دا ناغ».

هجوم على مركز لـ «الخوذ البيضاء» شمال سوريا



بعد انفجار في إدلب أمس (أ.ف.ب)

المطقة حيث يوجد المركز تحت سيطرة «هيئة تحرير الشام» (المنصرة سابقاً) وفصائل إسلامية أخرى. وقال مدير مركز الحاضر أحمد الحميش لوكالة الصحافة الفرنسية، إن المجموعة «هاجمت مركز الحاضر قرب الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وقتلت خمسة من العناصر المناوبين بعدما عصبت عيونهم، فيما أصيب اثنان آخران بجروح، وتمكن عنصران آخران من الهرب». ولم يتم التعرف على ملامح المسلحين، وفق الحميش، «إذ كانوا ملثمين، وفروا بعدما سرقوا بعض العتاد والية للمركز ومولدات كهربائية». ولم تتوفر معلومات حول سبب القتل، إن كان بدافع السرعة أم لأغراض سياسية. ومنذ بدء عملهم الفعلي في سوريا في العام 2013، نشط متطوعو الدفاع المدني البالغ عددهم حالياً نحو 3700 في إنقاذ المدنيين العالقين تحت الأنقاض أو المحاصرين بين جبهات المعارك في مناطق عدة. وغالباً ما استهدفت مراكزهم بالغارات والقصف من قبل قوات النظام، ما تسبب بمقتل أكثر من مائتين منهم وإصابة المئات بجروح.

ومن النادر أن تتعرض مراكز المنظمة لاعتداءات مماثلة. وسبق أن قتل سبعة من عناصر الدفاع المدني في أغسطس (آب) برصاص مجهولين تسللوا إلى مركزهم في مدينة سمرين في محافظة إدلب (شمال غرب). وتتعرض المنظمة لانتقادات حادة من جهات عدة، خصوصاً من النظام السوري وحليفته روسيا، اللذين يعتبرانها مرتبطة بتنظيم القاعدة، وتعمل على تنفيذ «اجندات» غربية. وقال مدير «المركز» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية «لا يمكن عزل هذا

بيروت - لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت منظمة «الخوذ البيضاء» مقتل 5 من عناصرها في هجوم نفذته مسلحون مجهولون، السبت، على أحد مراكزها في محافظة حلب، في وقت يشهد الشمال السوري مؤخراً تصاعداً في عمليات القتل والاعتقال، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان». وأوردت منظمة «الخوذ البيضاء»، الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة، على حسابها بموقع «تويتر»، أن «مجموعة مسلحة مجهولة داهمت مركز الدفاع المدني في بلدة تل حدبا (مركز الحاضر) في ريف حلب الجنوبي، وأطلقت النار مباشرة على متطوعينا، قتلت خمسة منهم وأصيب اثنان آخران بجروح». وأكد «المركز السوري» الحصيلة ذاتها، لافتاً إلى أن

خوري لـ التنتقا الأوسط: البيان الوزاري سيبقى كما هو

مطالب الكتل تسابق مشاورات الحكومة... وتعويل على تخطيها بغياب «العقد»

بيروت، كارولين عاكوم

تعاد الأطراف اللبنانية تجمع على أهمية الإسراع بتشكيل الحكومة في ظل السياق الاقليمي الحاصل نحو التصعيد. لكن هذه الإيجابية المعلنة تراقها أيضاً سباق على الوزارات قد تشكل بعض العقد أمام رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. وهذه العقد تتمحور حول توزيع الحصص الوزارية بين الكتل، إلى أن يحين وقت الوصول إلى البيان الوزاري الذي لطالما شكل محور خلاف، وتحديداً حول أوضاع خوري لـ «الشرق الأوسط».

توزيع الوزراء السنة، وذكر أنه «في النهاية، الحريري هو الممثل الوازن لهذه الطائفة، ومن الطبيعي أن يحصل على الحصص الوزارية». وكان الحريري كان قد أعلن بعد لقائه رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي أنه لا مشكلة أن يمثل أفرقاء آخرين من السنة في الحكومة، متضمناً أن تتطور العلاقة بين الطرفين، وهو ما أكدت عليه مصادر «كتلة الوسط المستقل» الذي يرأسها ميقاتي، مؤكدة أن اللقاء الأخيرة يبنى عليه إيجابياً للمرحلة المقبلة.

من ناحية ثانية، وبينما يؤكد خوري أن سبب التفاؤل حول سرعة التأييل «هو غياب الخلافات السياسية التي كانت تعيق في السابق مسار التشكيل، وهذا ما عكسته تسمية الحريري من قبل معظم الكتل». فمن جانبها، تقول المصادر الوزارية إن «الكتلة متفق على أهمية الإسراع، إضافة إلى تأكيد رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء المكلف أي أنها ستكون حكومة جامعة». وتوضح هذه المصادر «الحكومة الجامعة يعني أنها تضم أكبر الكتل وأبرزها، وإلا بات علينا الذهاب إلى حكومة من أربعين وزيراً، وهذا مستحيل»، مرجحة أن تتألف من 30 وزيراً، وقد تصل إلى 32 في حدها الأقصى.

في لقاء جمع الطرفين ليل الجمعة

بري ونصر الله يدعوان لتشكيل حكومة موسعة سريعاً

بيروت، الشرق الأوسط،

عبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري والأمين العام لحزب الله حسن نصر الله عن ارتياحهما لانتخاب رئيس المجلس النيابي وتكليف رئيس الحكومة أمين «استكمال هذه الخطوات بتشكيل سريع لحكومة وحدة وطنية موسعة تعكس

المشترك، لساعات عدة، استعرض الطرفان خلاله الأوضاع العامة في المنطقة وما يجري على الساحة الفلسطينية بشكل خاص، مؤكداً الدعم الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله الوطني بالوسائل كافة. وأشار البيان إلى أنه «كان نقاشاً معمقاً في الملفات الداخلية، وأبدى الطرفان

في المقابل، يرى جبور أن التوزيع الوزاري المسيحي قد يشكل عقدة أمام التأليف، مؤكداً أن حزب «القوات» الذي ضاعف عدد نواب كتلته في الانتخابات النيابية من 8 إلى 15 نائباً لن يتنازل عن مطلب المساواة مع حصة «التيار»، وهو ما نص عليه اتفاق التسوية الرئاسية بين الطرفين، لافتاً إلى أنه لا يجب أن تكون أقل من موقع نائب رئيس الحكومة وحقيبة سيادية. وزير الخارجية جبران باسيل تشكيل كتلة برئاسته من أربعة نواب، ثلاثة منهم، مسويون على «التيار» بهدف للحصول على مقعد وزاري.

ويؤكد الرئيس «لن يكون هناك أي تساهل في مسألة التمثيل الذي التي تنقسم بان تكون من حصة الاشتراكي». جدير بالذكر، أن الدستور اللبناني التي نشأت تاريخياً بين الرئيس الشهيد رفيق الحريري والنائب جنيلاط، ما زالت تحكم علاقة الأخير مع الرئيس سعد الحريري». وتابع أن «تغريدات وتصريحات تجعل المرء يعتقد بأن الأمور ذهبت مرحلة اللاعودة، لكن الرئيس الحريري حريص على استمرار العلاقة، وعدم قطع شعرة التواصل والتلاقي بينهما، وإن كانت هناك بعض المواقف المتيرة للاستغراب والتساؤل». وكان جنيلاط قال رداً على سؤال عن تغريدات التي وقرت العلاقة مع رئيس الحكومة، «اللائحة» وحزب (الكتائب) والمستقلين». وشدد على أن «الكتلة التي يمثلها رئيس الجمهورية ميشال عون (تكتل لبنان القوي وعضو 28 نائباً)، هي القادرة على قلب التوازنات القادمة على لبنان تجعل رئيس الجمهورية في موقع الوسط والاعتدال، بدلاً من الذهاب إلى

أمين «استكمال هذه الخطوات بتشكيل سريع لحكومة وحدة وطنية موسعة تعكس الالتزام بخيار المفاوضة وبناء اللقاء مقاربة شاملة للملفات الاقتصادية والمالية والإدارية حيث تم التأكيد على العمل الجاد لمحاربة الفساد، وتم الاتفاق على الآليات المناسبة لمناجعة هذه الملفات.

أعلن في رسالتين للمعلم وغوتيريش أن لبنان «سيقوم بإجراءات فورية»

باسيل: شروط القانون السوري رقم 10 قد تعيق عودة النازحين

بلدهم. وأردف: «لمسنا تخوفاً كبيراً لدى هؤلاء من خسارة كل ما يمكنون إذا مضى النظام قدما في هذا القرار». ولفت إلى أنه كان أول من حذر من خطورة هذا القانون وتداعياته على لبنان والدول الأوروبية وطرحها في اللقاءات التي عقدها خلال مؤتمر بروكسل للنازحين الأخير.

باسيل أوضح أيضاً في رسالته إلى المعلم «إن إجراءات الإعلان عن الوزير باسيل مسؤولة عدم إقرار خطة للاجئين في الثلثين يوماً التي تلبيها والمعاينة الخاصة للبحث في هذا الملف. ورأى المرعي أن هذا القانون هو تهجير قسري ومقصود للنازحين الذين يتخوف عدد كبير منهم من الذهاب إلى سوريا بعدما تزكوا خوفاً من القصف والملاحقة، وهي الظروف التي لا تزال قائمة في

المركز دستورياً يمنع التوطين وعلى موقفه المبدي من ضرورة عودة النازحين الأمنة والكريمة إلى المناطق المنكحة داخل سوريا مع احترام عدم الإعادة القسرية وعدم ربط العودة بأي أمر آخر، مثل الحل السياسي». أما في رسالته إلى غوتيريش، فدعا باسيل الأمم المتحدة إلى «إجراء ما يلزم لحماية حق النازحين السوريين في الحفاظ على أوضاعهم الإنسانية والتنسيق مع السلطات السورية لهذه الغاية». وحث المنظمة الدولية على «تحمل مسؤولياتها كاملة لناحية إبلاغ كل السوريين في لبنان بهذا القانون وحضهم على إجراء ما يلزم لإثبات ملكياتهم وعلى العودة إلى سوريا». وقال وزير الخارجية «إن لبنان يواجه صعوبات جمة

النازحين الراغبين بالعودة إلى المناطق التي توقفت فيها العمليات القتالية في سوريا»، داعياً إليها إلى «الامتناع الحازم عن كل ما من شأنه إثارة هذا الخوف لديهم». على صعيد آخر، كان الإنفاق الوطني السوري قد حذر بدوره من تبعات القانون رقم 10، واعتبر رئيسه عبد الرحمن مصطفى أنه يشكل خدمة كبيرة للمشروع الإيراني للتغلغل بمصادرة منازل وأماكن الألاف المدنيين المهجرين قسراً داخل سوريا وفي دول اللجوء، وبحرمهم من حقهم في العودة لمنازلهم التي هجروا منها بعد الحصار والعمليات العسكرية من النظام والمليشيات الإرهابية الإيرانية.

لقاء «بيت الوسط» أسس لعلاقة «مختلفة» بعد تباينات

الحريري - جنيلاط نحو مرحلة جديدة والاختبار في الحكومة والبرلمان

بيروت، يوسف دياب

تكون العلاقة مع الرئيس سعد الحريري قوية ومتينة، وأن يسقيه نواب الديمقراطي رئيساً للحكومة الجديدة، وأن تشكل حكومة تراعي الأوزان والأحجام». وأردف مشدداً على «ضرورة أن نتكبح كل الأطراف على حماية اتفاق الطائف وعدم الدخول في أي مسار يضعف هذا الاتفاق، ويفترض بنا جميعاً أن نقوي دعائمنا، لأن (الطائف) يحمي التوازنات الدقيقة في البلاد، وقد مرنا بتلثي حوله كل القوى، بقدر ما يتحقق التوافق الوطني».

ما يُذكر أن التباين بين الحريري وجنيلاط بلغ ذروته، غداة الاحتفال الشعبي الحاشد الذي أقامه الحريري في وسط بيروت بعنوان «احتفال النصر» (بالانتخابات النيابية)، حيث عزد الزعيم الدرزي متهمكاً «أما وقد انتهت الانتخابات... غريب كيف أن بعض الخاسرين يدعون النصر، والبعض الآخر يلجأ إلى الضجيج الإعلامي بدل احترام القانون». ما استدعى رداً من الحريري قال فيه «يا ريت يا وليد بك تحلّ عن تيار (المستقبل) شوي، وألا عجزنا مسؤولية مشاكلنا مع الآخرين».

وحمل مصطفى علوش مواقف جنيلاط إلى أن الأخير «يزين الأمور بناء على مصلحته». وتابع: «الآن نحن أمام مرحلة جديدة، وما يهم النائب جنيلاط واقع تعمله الحزبي في الحكومة الجديدة، ولنتنظر ما هي مطالبه وقدرة الحريري على الاستجابة لها». وفي حين لم يحسم الحزب التقدمي الاشتراكي موضعه الجديد داخل الحكم، رأى علوش أن «الاصطفافات الجديدة لم تظهر بعد، لكن الحلف الطبيعي شبه الواضح سيكون بين تيار (المستقبل) والكتلة اللبنانية» وحزب (الكتائب) والمستقلين».

شدد على أن «الكتلة التي يمثلها رئيس الجمهورية ميشال عون (تكتل لبنان القوي وعضو 28 نائباً)، هي القادرة على قلب التوازنات القادمة على لبنان تجعل رئيس الجمهورية في موقع الوسط والاعتدال، بدلاً من الذهاب إلى

أما الرئيس فقال إن «الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار (المستقبل) لا يزالان يتمسكان بالاعتداءين السبابة التي تحمي اتفاق الطائف، ولا تغطي أيًا من الأطراف بحاول خرق هذا الاتفاق». واستطرد أن الانتخابات «خلطت الأوراق بسبب القانون الهجين، لكن الاختبار سيكون مع بداية ولاية المجلس النيابي»، معتبراً أن «الحديث عن أحلاف جديدة سابق لأوانه وهي رهن التطورات والمواقف». وشدد على أهمية «اعتماد مقاربات جديدة قائمة على الشفافية في حلّ الأزمات الاقتصادية، وألا تكون هناك علامات استفهام حول بعض المناقصات».

الإمارات تمهد للمشاركة
في إعادة إعمار ليبيا

القاهرة- جمال جوهر

وأوضح الفيثوري في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن إعادة الإعمار في ليبيا «سيفك مبالغ طائلة، تقدر من 20 مليار دولار»، مستدركاً: «لدينا بعض المدن التي دُمرت خلال الحرب ضد الإرهابيين بالمساهمة في إعادة إعمار المدينة. والتقى وفد من الاستشاريين والمهندسين في مجال المقاولات والمعمار في الإمارات عميد بلدية بنغازي، مساء أول من أمس، وأطلع خلال اجتماع موسع على أوضاع المدينة، وما خلفته الجمارع الإرهابية من دمار وتخریب، وقالت بلدية بنغازي، أمس، إن متخصصين ليبيين في مختلف القطاعات شرحوا للوفد الإماراتي بشكل مفصل طبيعة المشروعات المتوقفة والقائمة، والجاري تنفيذها، مشيرة إلى أن الوفد اطلع على حجم الأضرار التي لحقت بالمدينة، كما تعرف على الاحتياجات الخدمية، وفرص الاستثمار في مجالات الإسكان والمرافق والبنية التحتية، وشبكات خطوط المياه والمستشفيات، والمراكز الصحية والمؤسسات التعليمية.

وأضافت البلدية أن الاجتماع، الذي حضره عميد البلدية المستشار عبد الرحمن العيار، يأتي «سعيًا من دولة الإمارات العربية المتحدة في فتح أفق تعاون مشترك مع السلطان في بنغازي، ودعمًا منها في إعادة إعمار المدينة».

وربط استاذ الاقتصاد الليبي عملة الفيثوري بين البدء في عملية إعادة الإعمار في عموم البلاد، وبين الاستقرار السياسي، الذي يتطلب الكف عن الانتهاكات المسلحة، وتساءل: «يجب أن نسال أنفسنا أولاً ماذا نريد، وما هي استراتيجيتنا البعيدة المدى؟»، مؤكداً: «ليبيا في حاجة ضرورية لتوحيد المؤسسات التشريعية، والاقتصادية والسياسية، وهذا غير متوفر الآن، ومن دونه لن نتمكن من

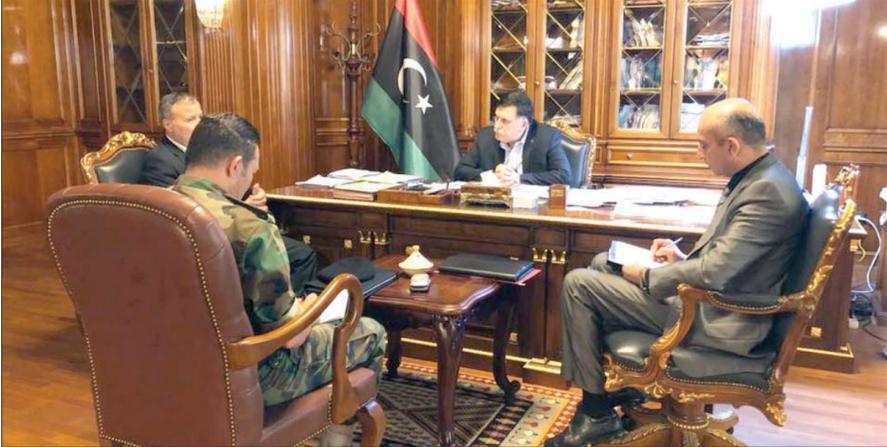
وموظفو إغاثة إن أكثر من 100 مهاجر من شرق أفريقيا فروا من مهربين، كانوا يحتجزونهم قرب مدينة بني وليد الليبية في وقت سابق هذا الأسبوع، وأفادت تقارير بسقوط بعضهم قتيلاً أو جريحاً خلال هذه العملية.

وقالت المنظمة، مساء أول من أمس: «نجح عدد كبير من المهاجرين واللاجئين في الهرب من تجار البشر، الذين كانوا يحتجزونهم في سجن سري في غرب منطقة بني وليد»، مشيرة إلى تعرض كثير منهم لإطلاق النار خلال محاولتهم الفرار، فيما أُحيل 25 منهم إلى مستشفى بني وليد العام، وأضافت المنظمة في بيان لها أن الجنين، وبشكل خاص القادمين من إريتريا وإثيوبيا والصومال، أبلغوا أنهم كانوا في قبضة تجار البشر، الذين باعهم لعدة مرات بين بني وليد ونسمة، فيما كانوا يسعون إلى طلب اللجوء في أوروبا. وأضافت: «لقد أخبرونا أن ما لا يقل عن 15 شخصاً لقوا حتفهم عندما كانوا يحاولون الهروب، لكن لا يمكننا تأكيد حصيلة الوفيات حتى الآن. واعلمون أن ما لا يقل عن 40 شخصاً (غالبية من النساء) بقوا داخل السجن السري لأنهم خافوا من الفرار، أو لم يتمكنوا من ذلك».

ولسبلطات في المنطقة الشرقية عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية قوله إن بوشناق لم تصدر أي تصريحات، التي أدلى بها حيال التفجير الإرهابي، الذي استهدف بنغازي يوم الماضي. وقالت وكالة الأنباء المالية

«أطباء بلا حدود» تتحدث عن مقتل مهاجرين حاولوا الفرار من مهربين

ليبيا: السراج يبحث أوضاع الجنوب... والحكومة تنفي محاصرة مقرها



القاهرة: خالد محمود

السراج مع قادة عسكريين مواليين له في العاصمة الليبية (الشرق الأوسط)

أن يكون قد أصدر قراراً يقضي بإقالة مدير الإدارة العامة لمكافحة الإرهاب العقيد عادل مرفوعة على خلفية تصريحاته، التي أدلى بها حيال التفجير الإرهابي، الذي استهدف بنغازي يوم الماضي.

وقالت وكالة الأنباء المالية

إلى ذلك قال مصدر محلي

إلى أن «هذا الخبر عار عن الصحة، وأزمة مفتعلة ومصطنعة، الغرض منها زعزعة الأمن داخل العاصمة طرابلس».

من جهة أخرى، نفى إبراهيم بوشناق وزير الداخلية بالحكومة المؤقتة، التي تدير منطقة شرق ليبيا،

قائل: «على حد تعبيره. وقالت وزارة الداخلية في حكومة السراج أمس، إنها تنفي الأخبار والشائعات، التي بثتها بعض القنوات الإعلامية، وصفحات التواصل الاجتماعي باقتحام مقر ديوان رئاسة الوزراء من قبل مجموعة مسلحة، لافتة

كما التقى السراج أمس جوزيبي بيروني، سفير إيطاليا لدى ليبيا، الذي جدد دعم بلاده لحكومة الوفاق، وتأييد بلاده لمبادرة المعوث الأسمى غسان سلامة، وللمسار الديمقراطي الذي يفضي لانتخابات رئاسية وبرلمانية.

وراجت مساء أول من أمس، شائعات وتقارير غير رسمية، تفيد بقيام ميليشيات مسلحة، بمعظمها موال لحكومة السراج، بتحركات عسكرية مفاجئة، بعد تصاعد على خلفية تقرير لديوان المحاسبة اتهمها بالفساد المالي والإداري.

ونفت «فضائية ليبيا» الرسمية التابعة للحكومة، المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، ما وصفته بشائعات متداولة حول الهجوم على مقرها في العاصمة طرابلس، ونقلت عن مصدر أممي رسمي تأكيد عدم صحة ما أشيع عن الهجوم على المقرات الحكومية، لافتاً في المقابل لأضرار بالغة، وتطلعت بعض مبانيتها، وأسوارها الخارجية

مساحون يهدمون أجزاء من قلعة سبها التاريخية

القاهرة: جمال جوهر

نتيجة إطلاق النيران عليها بكثافة».

وشهدت القلعة التي تعد مقراً لـ(اللواء السادس) اقتتالاً دامياً في الثالث عشر من مارس (آذار) الماضي، وقعت على إثره رهينة في أيد مسلحين تشاديين داعمين لقوات قبيلة (التبو)، لكن قوات اللواء العسكري التابع للجيش الوطني الليبي تمكنت من تحريرها في اليوم ذاته، ما ترتب عليه وقوع دمار بداخلها. وأرسل الخيالي مساء

أول من أمس خطاباً للقيادات العسكرية، المسؤولة عن منطقة سبها، يخبرهم أنه بعد انسحاب القوات التشادية من القلعة تبين أنها هدمت أجزاء من المعلم التاريخي، فضلاً عن ذلك لم تسلم القلعة خلال اشتباكات بين قبليتي (التبو) (أولاد سليمان) على مدار الشهرين الماضيين من تدمير في أسوارها الخارجية. ووجهت الهيئة العامة للسياحة في سبها نداء

استغاثة للمؤسسات والحماية المحلية والدولية، وقالت الهيئة العامة في بيانها إنها تتابع «بقلق بالغ الأحداث المؤسفة التي تشهدها سبها، ونهبت إلى أن ما حدث للقلعة «يمس أحد أهم الأصول الثقافية، ويهدد أبرز المعالم التي تعبر عن تاريخ المدينة الأثرية».

تونس: البرلمان يناقش قانوناً لمكافحة الإثراء غير المشروع

قرار بمواصلة أنشطته حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، غير أن عدة أطراف سياسية وحكومية لم توافق على التمديد، وعرضت الموضوع على التصويت تحت قبة البرلمان، الذي صوتت لفائدة إنهاء أعمال الهيئة، وهو ما رفضته رئيسة سبها بن سدرين، التي دعمت موقفها بفضل قرار المحكمة الإدارية، المختصة في ملفات تجاوز السلطة وخرق القانون، والتي أقرت بقانونية مواصلة الهيئة لأنشطتها.

وكانت بن سدرين قد أكدت في مؤتمر صحافي عقده أن الهيئة ستواصل أعمالها حتى نهاية السنة الحالية، وأنه لا يوجد لديها أي «قرار لإنهاء أعمالها بشكل متور».

أن نسق إعداد التقرير الختامي يتقدم بنسب «جيد»، على حد تعبيرها.

وأوضحت اللجنة الدولية أن البرلمان التونسي، الذي اتخذ قراراً بإنهاء مهام هذه الهيئة الدستورية المكلفة بمبفات العدالة الانتقالية، لم يتخذ أي إجراءات عملية لمعالجة التبعات القانونية لقراره الصادر في 26 من مارس (آذار) الماضي، ولم يتناول كيفية التعامل مع التحقيقات التي لم تتمكن الهيئة من إنهاؤها، والأسباب التي أدت إلى عقود من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، ولاحظت أن «القرار يتعارض مع جميع التزامات تونس في إثبات حقيقة انتهاكات حقوق الإنسان السابقة، ومحاسبة المسؤولين عنها، وتوفير سبل الإنصاف وجبر الضرر للضحايا».

وعرف ملف انتهاكات حقوق الإنسان في تونس تعقيدات متواصلة، أرغمت مجلس هيئة الحقيقة والكرامة على اتخاذ

بممتلكاتهم بهدف مراقبة الإثراء غير المشروع، ومكافحة تضارب المصالح في القطاع العام. وعلى صعيد غير متصل، تدخلت اللجنة الدولية لحقوقيين، التي يوجد مقرها في مدينة جنيف السويسرية، لمساندة هيئة الحقيقة والكرامة، التي ترأسها الحقوقية سهام بن سدرين، في «معركتها» القانونية والجهة التي ستتولى إحالة طلبها منها إنهاء أنشطتها مع نهاية الشهر الحالي.

ودعت هذه اللجنة الدولية البرلمان التونسي إلى إلغاء قراره المتعلق بإنهاء مهام هيئة الحقيقة والكرامة في 31 من مايو (أيار) الحالي، وتمكينها من إنهاء تحقيقاتها المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان الجسيمة التي جرت بين 1955 و2013، ومن ثمة إحالة القضايا إلى الدوائر القضائية المتخصصة.

تونس: المتجى السعيداتي

أنهت لجنة التشريع العام في البرلمان التونسي، أمس، مناقشة مشروع قانون يتعلق بالتصريح بالممتلكات والمصالح، ومكافحة الإثراء غير المشروع، وتضارب المصالح بالقطاع العام، وذلك بعد أن تم تأجيل الحسم فيه خلال

جلسات برلمانية سابقة. ومن المنتظر عقد جلسة خلال الأسبوع المقبل للمصادقة على تقريرها حول مشروع هذا القانون، في انتظار التصويت عليه من قبل النواب.

ويغرض مشروع القانون الجديد، الخاص بالتكسب غير المشروع، على الأشخاص الواردة

سالم

و 4000 حلم يستاهلون دعمك

www.dca.org.sa

شأننا تأهيلهم
من 2012، إلى اليوم
أحسن تمويل
5050

البنك الأهلي التجاري
sa1410000023011680000106

بنك الرياض
sa712000002010201739901

مجموعة سامبا المالية
sa314000000000001190229

مصرف الراجحي
sa2880000203608010033632

البنك العربي الوطني
sa4530400108002650000011

ساب المالية
sa0845000000001207356001

هذا الإعلان بدعم من

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

وفد مالي إلى الجزائر للاطلاع على ظروف «احتجاز» رعاياها

ما تقوم بدوريات أمنية في مختلف أنحاء البلاد، تستهدف المهاجرين من بلدان جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى». وأفيد بأن مداخلات الشرطة طالت مواقع البناء في الجزائر العاصمة، بالإضافة إلى الأحياء المعروفة بأنها تاوي مهاجرين، كما أشار عدد آخر من الأشخاص إلى أنهم احتجزوا بعد اعتقالهم في الشارع. ونقلت المسؤولة نفسها عن «تقارير»، أن «شروط الاحتجاز لا إنسانية ومهينة».

ودافع بيان الخارجية عن «حق الجزائر في اتخاذ كل الإجراءات، التي تراها ملائمة لضمان الأمن والسكينة لمواطنيها وللاجانب المقيمين بطريقة شرعية على أراضيها». مشيراً إلى أن «عمليات إعادة المهاجرين غير الشرعيين إلى الحدود تجري طبقاً للقانون الجزائري، والالتزامات الدولية للجزائر، وفي ظل الاحترام الصارم لحقوق الإنسان وكرامة الأشخاص المعنيين».

واللائق أن السلطات تصف عملية الترحيل «إعادة المهاجرين إلى الحدود» التي دخلوا منها، فيما تصر المنظمات الحقوقية وأليات الأمم المتحدة الخاصة بحقوق العمال المهاجرين على أن الأمر يتعلق بـ«طرده تعسفي» و«احتجاز».

السريون من بلدان أخرى بجنوب الصحراء، ممن صدر ضدهم قرار بالطرد، وذلك في طريق التحاقهم ببلدانهم. ويأتي اختيار المسارات لإبعاد احتمال وقوع المرحلين بين أيدي المتطرفين المنتشرين بكثرة في المناطق الحدودية.

وقال مهاجرون نيجريون مطردون من الجزائر، في وقت سابق، إن سلطات البلد «تخلت عنهم بالحدود مع مالي»، حيث صادفوا في طريق عودتهم أفراد جماعة مسلحة ضريوهم، عندما لم يجدوا أشياء ثمينة يأخذونها معهم.

وجاء تنقل البعثة الرسمية المالية إلى جنوب الجزائر في سياق أحداث نشرتها تنظيمات حقوقية محلية ودولية، حول «معاملة لا إنسانية»، تعرض لها المرحلون الماليون الذين يشتغل غالبيتهم في ورشات لبناء الحكومية، دون وثائق رسمية تسمح لهم بالعمل. وقد احتج حقوقيون على «أعمال خطف المهاجرين من الشوارع»، بهدف ترحيلهم.

وقالت الجزائر، أول من أمس، إنها أبلغت مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في جنيف «استيغابها الشديد من التصريحات غير المقبولة للناطقة باسمه حول ظروف يكون قد تم فيها ترحيل مهاجرين يقيمون

الجزائر: الشرق الأوسط

بينما وصل إلى جنوب الجزائر وفد من الحكومة المالية للاطلاع على ظروف إقامة هؤلاء رعايا ماليين صدر بشأنهم قرار بالطرد، احتجت الخارجية الجزائرية بشدة على ملاحظات سلبية، توصلت بها من المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة حول ترحيل آلاف المهاجرين السريين.

ويتكون الوفد المالي، حسب مصادر مطلعة، من ثلاثة أشخاص هم موسى كوني

رئيس ديوان وزير الخارجية، وجيدو فطومبة مستشارة فنية بالخارجية، والياسين كامارا مندوب بالخارجية، المكلف بالمهاجرين الماليين بالخارج.

وقد أجرت البعثة مقابلات مع مسؤولي ولاية تمنراست الحدودية، بحثت حالة مئات الرعايا الماليين المقيمين بطريقة غير شرعية في المدن الجنوبية والشمالية أيضاً، حيث جمعتهم السلطات في حفلات وقادتهم إلى تمنراست، ووضعهم لترحيلهم إلى بلدهم.

وحسب المصادر نفسه، فقد بحثت الاجتماعات أيضاً تحديد المسارات الصحراوية داخل مالي، التي يأخذها المهاجرون



التنظيم تمتع بقدرة هائلة على التكيف رغم فترات تراجع

خبراء: «داعش» يبقى خطيراً رغم إضعافه

والخلايا الصغيرة التي يحتفظ فيها التنظيم، وكذلك قدرته على تنفيذ هجمات مدمرة بموارد محدودة وقيل من التدريب، يجب على الحكومات الغربية ألا ترى أن تدمير قيادته ومواردها يعني نهاية هذه المجموعة الإرهابية».

الرغم من تعبئة الشرطة وأجهزة الاستخبارات في العالم، يسعها المتطرفون المؤيدون له الذين يتحركون للقيام بأعمال انتحارية، خارج كل بنى التنظيم ودون الاتصال معه.

قال مسؤول في وزارة الداخلية العراقية في فبراير (شباط) والبغدادي ظهر مرة واحدة الشيعية في العراق والإرهاب في سوريا على المناطق المحررة، وعزير عن مخاوفه من أن تؤدي الولايات المتحدة لم يسمح الأسباب نفسها إلى النتائج نفسها لكن تحت مسمى آخر في العراق في السنوات المقبلة.

«بعد إجلائهم أخيراً من ضاحية دمشق بموافقة نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد». وأضاف أن «انهيار ما يسمى بخلافة داعش تحت ضربات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لم يسمح بتسوية أي من المشكلات التي سمحت لأبو بكر البغدادي بالاستيلاء على الرقة في 2014، وعلى الموصل في 2014».

(داعش). نكاد نحقق ذلك لكننا لم ننجزه بعد». ومن الواحات والقواعد التي يسيطر عليها في شمال غربي سوريا المنطقة المحاذية للعراق، أثبت مسلحو «داعش» أنهم ما زالوا قادرين على شن هجمات منسقة، إذ قتل 26 من أفراد القوات الحكومية السورية في واحدة من هجماتهم.

سُتمحى من على وجه الأرض. لكن أنتونيا وارد من المجموعة الفكرية الأمريكية «رائد كورب» ترى أنه «كما أثبت نموذج تنظيم القاعدة»، فإن الجماعات الإرهابية تتمتع بتصميم كبير وقدرة هائلة على التكيف، وإن شهدت فترات تراجع». وأضافت أن «إساءة تقدير قوتهم أمر خطير على الغرب». وقالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنغاغون) دانا وايت الشهر الماضي: «قلنا دائما إن مهمتنا في سوريا هي دحر تنظيم

باريس: «الشرق الأوسط»، من القواعد التي يحتفظ بها في الصحراء السورية وفروعه في كثير من الدول والإيعاء لأتباعه بالتحرك في هجمات معزولة، يرى خبراء أن تنظيم «داعش» ما زال يشكل تهديداً يجب عدم الاستهانة به، وكانت استعادة تحالف من 71 بلداً في 2017 الجزء الأكبر من الأراضي التي سيطر عليها التنظيم في سوريا والعراق، دفع إلى الاعتقاد بأن الخطر استبعد، وأن الجماعة المتطرفة

موجز

مترو أنفاق كيف يستأنف العمل بعد إنذار كاذب بوجود قنابل

كييف - الشرق الأوسط: قالت الشركة المشغلة لمترو الأنفاق في العاصمة الأوكرانية كيف، إنها أعادت تشغيل مترو الأنفاق أمس السبت، بعد أن تبين أن الإنذار بوجود قنابل كان إنذاراً كاذباً. وأضافت على صفحتها على «فيسبوك»: «تم تفكيك القنابل والمحطات وفتحها أمام الركاب. لم يتم العثور على أي مواد ناسفة». وكانت الشرطة قد قالت في بيان، في وقت سابق، إن 5 محطات مترو أغلقت، معظمها في وسط العاصمة، بعد إنذار بوجود قنابل. وستنصفق كريف المباراة النهائية في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، أمس السبت، بين فريق ليغربول الإنجليزي وريال مدريد الإسباني.

مراهق بريطاني يواجه 10 اتهامات إرهابية

لندن - الشرق الأوسط: أعلنت محكمة بريطانية بدء محاكمة مراهق بريطاني متهم بعشرة اتهامات إرهابية. وكان سويديش مامور فراغ أمان (18 عاماً)، قد أتهم بحيازة وثائق ترشد إيداعها إلى «طريقة عمل قنبلة في المطبخ». ويواجه المتهم الذي يعيش بضماعة «برانكر رود» في منطقة هارو القريبة من لندن، تهمة إرسال مجلة صادرة عن تنظيم «القاعدة» إلى مجموعة أصدقاء عبر تطبيق التواصل «واتساب». وقد مثل فراغ أمام محكمة ويستمنستر الجزئية بعد القبض عليه من قبل شرطة العاصمة البريطانية.

وفي المحكمة، تحدث فراغ مؤكداً هويته ومشدداً على براءته من جميع التهم المنسوبة إليه. وعقب جلسة المحاكم، أعيد فراغ إلى محبسه انتظاراً للمثول أمام القاضي بمحكمة «أولد بالي» في جلسة الاستماع الأولى المقررة في 8 يونيو (حزيران) القادم. ويواجه فراغ اتهامات بجمع معلومات ربما تساعده على ارتكاب أو الإعداد لارتكاب أعمال إرهابية، ومنها وثيقة بعنوان «تكتيك السكين الجزائري القاتل»، و«عمل متفجرات بالاستمكية من مسحوق الغسيل». ويواجه المراهق البريطاني أيضاً ثلاثة اتهامات بتوزيع منشورات إرهابية عبر تطبيق «واتساب» و«سكايب». وساعد ضباط مسلحون في القبض على فراغ الأسبوع الماضي في أحد شوارع شمال لندن.

إثيوبيا تعزم إطلاق سراح بريطاني متهم بالإرهاب

أديس أبابا - الشرق الأوسط: أعلنت إثيوبيا أنها ستطلق سراح مواطن بريطاني مولود في إثيوبيا، بعد قضائه أربع سنوات من الحكم الصادر بحسبه في اتهامات بالإرهاب. وكان اندراجاشيو تسجج، يشغل موقع الأمين العام لجماعة «الجزيرة» المؤيدة للديمقراطية، ومقرها بالأساس في إريتريا، جارة إثيوبيا ومناقصتها الإقليمية. وكانت بريطانيا تسعى لإطلاق سراح اندراجاشيو منذ أن تم خطفه في اليمن في عام 2014 وتسلمه إلى إثيوبيا. وقال موقع «فان» للبت التابع للحكومة، أمس، إنه تم العفو عنه، بموجب «ظروف خاصة»، مع تدخل المدعي العام. وسيتم إطلاق سراح نحو 600 آخرين مع اندراجاشيو. وذكرت وسائل إعلام: «لقد دنموا وهم الآن لا يضررون بالشعب». وكان قد تم تنصيب رئيس وزراء إثيوبيا الجديد، أبي أحمد، في أبريل (نيسان)، وأجرى الكثير من التغييرات في دولة يُنظر إليها على أنها قمعية بشكل كبير من قبل جماعات حقوقية. وأمر بإطلاق سراح عدة آلاف من السجناء، من بينهم سياسيون كبار وصحافيون.

مقتل قيادي عسكري من «طالبان» في قصف جوي

تتجارها (أفغانستان) - الشرق الأوسط: قُتل قيادي عسكري من حركة طالبان في إقليم ننجارهار، في قصف جوي شنّه سلاح الجو الأفغاني شرق أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وزارة الدفاع الأفغانية في بيان، أمس. وأضافت الوزارة أن قوات أفغانية نفذت عملية في إقليم ننجارهار، للقضاء على جيل محمد سانجاري، القائد العسكري لـ«طالبان». وذكر بيان الوزارة أن سانجاري، إلى جانب مقاتلين اثنين آخرين، كان مستهدفاً في منطقة سواتي بالإنليمن، بينما كان يحاول الفرار من المنطقة. وأضاف بيان الوزارة أن سانجاري كان متورطاً بشكل مباشر في هجمات انتحارية وهجمات إرهابية أخرى في الإقليم. ولم يتوافر مزيد من التفاصيل عن العملية كما لم تعلق حركة طالبان عليها.

الحكمة الألمانية: إقامة المرأة في مناطق «داعش» لا تكفي لإجسها

كارلسروه - الشرق الأوسط: حسمت المحكمة الاتحادية الألمانية الجدل حول نساء عناصر «داعش»، المرافقات لهم في مناطق القتال، حيث قضت بعدم كفاية إقامة امرأة داخل مخيم سيطرة التنظيم لإضعاف أمر بالقبض عليها بعد عودتها إلى ألمانيا. وأصدرت المحكمة قراراً بهذا الأمر، أول من أمس، وكانت كل من صحيفة «زود دويتشه تسايتونج»، ومحطري «إن دي آر»، و«بليو دي آر» التلفزيونيتين، قد نشرت تقارير عن هذا الأمر. وأصدرت المحكمة قراراً بهذا الأمر، أول من أمس، مؤيدة بجزء الإدعاء العام الألماني. ويقضي القرار بان مشاركة المرأة في الحياة اليومية داخل منطقة يسيطر عليها «داعش» لا يمثل سبباً كافياً لقبض عليها. وقالت المحكمة إن القرار الذي صدر عن قسم القضايا الجنائية الثالث بها لم يُنشر حتى الآن، وقد صدر كتحقيق قانوني لحالة امرأة من ولاية هيسن الألمانية عاشت في سوريا مع أحد مقاتلي «داعش»، وعادت إلى ألمانيا في أبريل (نيسان) الماضي. وكان المدعي العام بيتر فرانك قد أعلن من قبل في بداية العام الجاري عن التعامل بشدة أكبر مع النساء المخزجات من مقاتلي «داعش»، قائلاً في يناير (كانون الثاني) الماضي، إنه لا بد من التعامل مع هذه المرأة، بحيث يُنظر إن كانت المرأة أدينت بالانتماء إلى منظمة إرهابية في الخارج حتى لو لم تقابل بذاتها لصالح هذه المنظمة. وأضاف فرانك أن المسألة تتعلق بنساء سافرن إلى منطقة نفوذ تنظيم داعش وتزوجن هناك بمقاتلين وأنجن أطفالاً وقدمن بتربيتهم وفقاً لمفاهيم التنظيم.

تنظيم القاعدة. وعن الثورات التي يتوقّعها. ونصح

بأهمية الاستفادة من المشاعر الإسلامية المتزايدة، ومن موجة الاضطرابات الشعبية في الدول الإسلامية. ونشرت مجلة «تايم» مقابلة مع دين قال فيها إن تنظيمي «القاعدة» و«داعش» ينظران إلى استفتاء بريطانيا، في ذلك الوقت، للخروج من الاتحاد الأوروبي «باهتمام كبير»، ورجح دين وقوع هجمات إرهابية في بريطانيا «لإقناع الناخبين بمغادرة الاتحاد الأوروبي».

وأضاف أن المتطرفين في تنظيمي «القاعدة» و«داعش» سيشاركون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «كخطوة أولى نحو تدمير الاتحاد الأوروبي، الذي يروونه خليفة للإمبراطورية الرومانية». وقال دين إن كثيراً من أيدولوجية تنظيمي داعش والقاعدة «ينبعث من نظريات صراع الحضارات بين المسلمين والعالم غير المسلم، والتي صوغت في القرن السابع، عندما حارب المسلمون من أجل التفوق ضد الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية) والإمبراطورية الفارسية».

وقال دين إن كثيراً من أيدولوجية تنظيمي داعش والقاعدة «ينبعث من نظريات صراع الحضارات بين المسلمين والعالم غير المسلم، والتي صوغت في القرن السابع، عندما حارب المسلمون من أجل التفوق ضد الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية) والإمبراطورية الفارسية». وفي مقابلة «تايم»، قال دين إن الهجمات، في ذلك الوقت، في بروكسل وباريس هي «جزء من استراتيجية تدمير المؤسسات والدول غير الإسلامية، وإثارة الصراع بين المسلمين وغير المسلمين في الشرق الأوسط». وأضاف: «يعتقدون أن هذه المعركة النهائية متوقعة في الكتب الدينية، وسوف تبشر بنهاية العالم».

جاسوس سابق أدى يمين الولاء لابن لادن

«القاعدة» خطط لتسميم أنفاق قطارات نيويورك



إجراءات أمنية مشددة في شوارع مانهاتن في نيويورك عقب حادث الدهس في نوفمبر 2017 (رويترز)

على انطباع بان البريطانيين شعب فضفاض أخلاقياً (استعمل الكلمة الإنجليزية «لون»...) في ذلك الوقت، لم يسمح لي عمري بتشكيل صورة كاملة عن الحياة هناك... ورايت أنهم (البريطانيين) مجتمع مختلف عن بلدنا». وتوجد وثيقة في شكل سؤال وجواب بين الأب والابن، وتصف أحلام ورؤى الرجلين، بما في ذلك اليوم الذي تنحذ فيه الدول الإسلامية بعد سنوات من الثورات والاضطرابات، ثم الوصول إلى سلام مع الدول الغربية، وكأنهما يقولان إن ذلك سيكون يوم يسود الإسلام في العالم. وفي مدونة أخرى، كتب بن لادن توصيات عن مستقبل

ماد، مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية (سي إن إيه) إن خطة تسميم أنفاق القطارات ليست معقدة كما تبدو من أول وهلة». وقال: «يمكن لأي شخص درس الثانوية العامة أن يقوم بذلك»، وعن مدى تأثيرها، قال: «يمكن أن يكون قتل العشرات من الأشخاص في محطة رئيسية». في العام الماضي، نشرت «سي أي إيه» قرابة نصف مليون وثيقة تابعة لابن لادن، ولم تكن بينها وثيقة عن خط تسميم أنفاق القطارات، بعض الوثائق عن رأي بن لادن في الغرب، وعن زيارته إلى بريطانيا عندما كان عمره 13 عاماً. وفيها وثيقة بأنه لم يعجب بالمجتمع البريطاني والثقافة البريطانية. وأضاف: «حصلت

في أفغانستان. وهذه المرة، كان هدفهم تسريب غازات سامة في أنفاق قطارات تحت الأرض في نيويورك. وقالوا إن «القاعدة» تعدمت استهداف نيويورك مرتين: جواً، بهجمات الطائرات، وتحت الأرض بالغازات السامة. وقال دين في مقابلة القناة التلفزيونية، التي أجرتها معه كريستيان أمانبور، كبيرة مراسلي القناة: «في الحقيقة، كنت منخرطاً في هذه الخطة (تسميم أنفاق القطارات)، لأنني كنت مدعواً للمشاركة فيها، ولأنني كنت من بين الذين شهدوا تطور وبناء هذا الجهاز القنبلة التي تستخدم في الهجمات، وهم طلبوا مني التعليق على مدى دقة الخطة ومدى تأثيرها». من جهته، قال فيليب



أيمن دين جاسوس «القاعدة» (الشرق الأوسط)

أنفاق قطارات تحت الأرض في نيويورك، وذلك عندما سافر إلى البحرين في مهمة سرية لصالح الاستخبارات البريطانية. وقال دين إنه، في البحرين، تواصل مع قيادة في تنظيم القاعدة كان يعرفهم منذ 10 أعوام. ومن الذين قابلهم خبراء كانوا يعملون في معامل الأسلحة الكيماوية لـ«القاعدة»

واشنطن، محمد علي صالح

في مقابلة مع تلفزيون «سي إن إن»، كشف جاسوس لصالح الغرب داخل تنظيم القاعدة أن التنظيم خطط لهجمات ولكن أيضاً تحت الأرض. وأن «القاعدة»، بعد هجمات الطائرات في 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، خطط لإطلاق مواد كيماوية سامة في أنفاق قطارات تحت الأرض في نيويورك، التي يستقلها ملايين الناس كل يوم.

وقدم تلفزيون «سي إن إن» الجاسوس، وهو عربي الأصل، ويسعى «ليمن دين» أو «مزي»، وهما اسمان مستعاران في برنامج «حياة مزوجة: جاسوس داخل القاعدة»، وكانت المقابلة معه بمناسبة صدور مذكراته، تحت عنوان: «حيوات: أهم جاسوس عربي داخل القاعدة»، والتي قال فيها إنه مستعد لمواجهة ضامسه. وقال تلفزيون «سي إن إن» إن دين كان من الأعضاء المؤسسين لتنظيم القاعدة مع أسامة بن لادن، وأقسم بالولاء له، وقبل سفره إلى أفغانستان كان قد اشترك في حرب البوسنة، لكنه في أفغانستان اختلف مع بن لادن حول الآراء المتطرفة للتنظيم، والعداء المستميت للغرب، والعمليات الانتحارية، وقتل المدنيين.

وفي وقت لاحق، تمرد دين على التنظيم، وكشف معلومات سرية عنه لوكالات استخبارات غربية، ثم صار عميلاً لوكالة «إم 16» الاستخباراتية البريطانية. في مقابلة «سي إن إن»، قال دين أنه كشف، في عام 2002، بعد عام واحد من الهجمات الجوية، خطة «القاعدة» لتسميم

القبض على 51 داعشياً غالبيتهم من الأجانب في إسطنبول

مكونة من 13 عنصراً بايعوا «داعش»

تونس: المنجي السعيداني

التحقوا قبل سنوات ببؤر التوتري في سوريا وليبيا، وغالباً ما تعرف الساحة التونسية لنشاطه إرهابية على صلة بتلك العناصر التي تدرب الشباب التونسي على استعمال الأسلحة وصناعة المتفجرات، وتعيدهم إلى تونس لتنفيذ أعمال إرهابية، على غرار الهجومين المسلحين اللذين وقعوا سنة 2015؛ على متحف باردو (العاصمة التونسية)، ونفذه الإرهابيان جابر الخشناوي وياسين العبيدي، والفسندق السباحي في مدينة سوسة (وسط شرقي تونس)، ونفذه الإرهابي سيف الدين الرزقي. وهؤلاء الإرهابيون الثلاثة تلقوا تدريبات في ليبيا، وكانوا على اتصال مع خلايا إرهابية نائمة في تونس.

تونس: المنجي السعيداني

وفد من البيت الأبيض إلى سنغافورة لإجراء الاستعدادات

خطوة جديدة لتلف الأجواء لعقد قمة ترمب وكيم

سيول، «الشرق الأوسط»

في خطوة تصبب ضمن المسار الإيجابي لأحداث مسارعة حول القمة المرتقبة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، اجتمع هذا الأخير أمس (السبت) مع رئيس كوريا الجنوبية مون جيه إن. وكان ترمب ألغى الخميس القمة المرتقبة مع كيم في سنغافورة في 12 يونيو (حزيران). لكن بعد أقل من 24 ساعة، أعلن أن اللقاء لا يزال ممكناً انعقاد بعد «مباحثات مفرحة جداً مع كوريا الشمالية من أجل عقد القمة».

وهذا هو ثاني اجتماع قمة بين الكوريتين خلال شهرين. وقال مكتب رئيس كوريا الجنوبية إن مون وكيم اجتمعا شمال الحدود شديدة التحصين لتبادل وجهات النظر بهدف تمهيد الطريق لعقد اجتماع قمة بين بيونغ يانغ وواشنطن. وقال مسؤولون إن مون سيلعب نتيجة اجتماعه مع كيم صباح اليوم (الأحد).

والتقى مع الرئيس الكوري الجنوبي في بيان إن الزعيمين «تبادلا وجهات النظر وناقشا سبل إشارات متفائلة أيضاً، قائلة إن «فريق استطلاع من البيت الأبيض سيغادر إلى سنغافورة كما هو مبرمج من أجل القيام بالمحادثات اللازمة في حال إجراء القمة».

والتقى مع الرئيس الكوري الجنوبي في بيان إن الزعيمين «تبادلا وجهات النظر وناقشا سبل إشارات متفائلة أيضاً، قائلة إن «فريق استطلاع من البيت الأبيض سيغادر إلى سنغافورة كما هو مبرمج من أجل القيام بالمحادثات اللازمة في حال إجراء القمة».

والتقى مع الرئيس الكوري الجنوبي في بيان إن الزعيمين «تبادلا وجهات النظر وناقشا سبل إشارات متفائلة أيضاً، قائلة إن «فريق استطلاع من البيت الأبيض سيغادر إلى سنغافورة كما هو مبرمج من أجل القيام بالمحادثات اللازمة في حال إجراء القمة».



زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون مع رئيس كوريا الجنوبية مون جيه إن (إب.أ)

«بشكل تام وكامل ودايم وقابل للتحقق». وصرحت بيونغ يانغ بأنها لن تتخلى أبداً عن ترسانتها النووية ما دام أنها لا تشعر بالآمان حيال ما تراه عدواناً أميركياً. ويغادر فريق من البيت الأبيض إلى سنغافورة للتخضير للقمة المرتقبة. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ساندز إن «فريقاً استطلاعياً من البيت الأبيض سيسافر إلى سنغافورة كما هو مبرمج، من أجل القيام بالتحضيرات اللازمة في حال إجراء القمة». وواشنطن اعتبرت إلقاءه عليه من قبل مون الذي لم يكن لديه من خيار سوى مواصلة سياسة تجنب التصعيد في شبه الجزيرة الكورية. وخلص المحلل إلى القول إنه بالنسبة لمون جاي إن، فإن عليه «حماية شعبه من الحرب».

وقالت الرئاسة الكورية الجنوبية في بيان إن الزعيمين «تبادلا وجهات النظر وناقشا سبل إشارات متفائلة أيضاً، قائلة إن «فريق استطلاع من البيت الأبيض سيغادر إلى سنغافورة كما هو مبرمج من أجل القيام بالمحادثات اللازمة في حال إجراء القمة».

والتقى مع الرئيس الكوري الجنوبي في بيان إن الزعيمين «تبادلا وجهات النظر وناقشا سبل إشارات متفائلة أيضاً، قائلة إن «فريق استطلاع من البيت الأبيض سيغادر إلى سنغافورة كما هو مبرمج من أجل القيام بالمحادثات اللازمة في حال إجراء القمة».

والتقى مع الرئيس الكوري الجنوبي في بيان إن الزعيمين «تبادلا وجهات النظر وناقشا سبل إشارات متفائلة أيضاً، قائلة إن «فريق استطلاع من البيت الأبيض سيغادر إلى سنغافورة كما هو مبرمج من أجل القيام بالمحادثات اللازمة في حال إجراء القمة».

والتقى مع الرئيس الكوري الجنوبي في بيان إن الزعيمين «تبادلا وجهات النظر وناقشا سبل إشارات متفائلة أيضاً، قائلة إن «فريق استطلاع من البيت الأبيض سيغادر إلى سنغافورة كما هو مبرمج من أجل القيام بالمحادثات اللازمة في حال إجراء القمة».

والتقى مع الرئيس الكوري الجنوبي في بيان إن الزعيمين «تبادلا وجهات النظر وناقشا سبل إشارات متفائلة أيضاً، قائلة إن «فريق استطلاع من البيت الأبيض سيغادر إلى سنغافورة كما هو مبرمج من أجل القيام بالمحادثات اللازمة في حال إجراء القمة».

في فبراير وفي فبراير (شباط)، حضرت كيم يو جونج حفل افتتاح الألعاب الأولمبية في كوريا الجنوبية لتصبح بذلك أول عضو من العائلة الحاكمة في بيونغ يانغ تزور الجنوب منذ نهاية الحرب الكورية في 1953. وبدا أيضاً في الصور رئيساً جهازي استخبارات البلدين. لقاء السبت وهو الرابع بين زعمي البلدين اللذين لا يزالان عملياً في حالة حرب. تم وسط تكتم شديد. وقد تم إبلاغ الصحافيين بعد انعقاده، على عكس لقاء 27 أبريل الذي حصل أمام عدسات الكاميرات. ويُعتبر هذا اللقاء الحلقة الأخيرة من التطورات المتسارعة في شبه الجزيرة الكورية. وكان من المفترض أن تكون هذه القمة الأولى بين رئيس أميركي للرئيسية مع كيم الحاكم، وعضو في عائلة كيم الحاكمة، وكانت ستجوز فترة انفراج غير مبرمج من شأنها أن تفتح باباً للاستراتيجية الأمريكية تجاه كوريا الشمالية.

الناتو يعلن عن عقد جلسة لإجلس الناتو -روسيا نهاية الأسبوع

كولومبيا تنضم إلى «الشركاء العالميون» لحلف شمال الأطلسي

الأمس للتعامل مع مرحلة ما بعد النزاع، وذلك بعد أول اتفاق سلام وقع بين الحكومة الكولومبية والقوات المسلحة الثورية في كولومبيا (فارك). ويتعاون «الشركاء العالميون» للناغو مع الحلف، دون أن يكون لهم عضوية كاملة، ويشارك العديد منهم في مهمات الحلف، كما تجري مشاورتهم في مقال سانتوس في كلمة متلفزة: «سنرسي رسمياً في بروكسل الأسبوع المقبل، وهذا في غاية الأهمية، دخول كولومبيا إلى الحلف الأطلسي في فئة الشريك العالمي. ستكون الدولة الوحيدة من أميركا اللاتينية التي تحظى بهذا الامتياز». وأكد

برلين، «الشرق الأوسط»

تنضم كولومبيا الأسبوع المقبل إلى نادي «الشركاء العالميون» لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، الذي يضم استراليا وأفغانستان وباكستان والعراق واليابان وكوريا الجنوبية ومنغوليا ونيجرلندا. أعلن رئيس كولومبيا خوان مانويل سانتوس أن بلاده ستحصل رسمياً الأسبوع المقبل في بروكسل على وضع «الشريك العالمي» لحلف الأطلسي، في سابقة لبلد من أميركا اللاتينية. وكانت قد وافقت كولومبيا في ديسمبر (كانون الأول) 2016 على اتفاق يقضي بقيام تعاون عسكري «أكبر» مع الحلف

سانتوس الحائز على جائزة نوبل للسلام عام 2016 تكريماً لجهوده لوضع حد لنصف قرن من الحرب الأهلية في بلاده، أن الانضمام إلى الحلف الأطلسي «يحسن صورة كولومبيا» ويسمح لها بلعب دور أكبر بكثير على الساحة الدولية». وأوضح خبير العلاقات الدولية رافاييل بينيبيروس لوكالة الصحافة الفرنسية أن وضع «الشريك العالمي» للحلف الأطلسي يعني أن يكون البلد «في تحالف استراتيجي يقوم على التعاون العسكري». وأضاف الخبير الذي يدرس في جامعة «كستراكي» في بوغوتا أن هذا النوع من الشراكة أنشئ «لإقامة تحالفات استراتيجية

خارج أوروبا والولايات المتحدة وكندا بهدف الحفاظ على السلام العالمي. ولفت إلى أن هذا النوع من الانضمام لا يعني بالضرورة أن كولومبيا ستشارك في عمليات عسكرية يقوم بها الحلف. وعلى صعيد متصل أعلن ينس ستولتنبرغ، الأمين العام للحلف عن عقد مجلس الناتو -روسيا يوم الخميس المقبل. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها ستولتنبرغ لـ «دير شبيغل» الألمانية الصادرة أمس السبت، وأكد ستولتنبرغ على أهمية اللقاء رغم استمرار الخلافات بين الجانبين. وقال: «لقد تحدثنا عن هذه القضايا والشغافية العسكرية وتقليل المخاطر وتدريب القوات. ولا تزال هذه المواضيع

ذات صلة». وأعرب ستولتنبرغ عن اعتقاده بأن أهمية الحوار ستظل باقية حتى وإن لم يتمكن الجانبان من الحد من التوتر «لا بد أن ندير علاقتنا مع روسيا حتى نضمن أيضاً ألا نخرج حوادث عن السيطرة». يذكر أن مجلس الناتو روسيا هو أهم منتدى للمحادثات السياسية بين الحلف الغربي وروسيا، وسيجري لقاء الخميس هو أول لقاء منذ خريف 2017. وكان المجلس قد تم تأسيسه في 2002 بغرض دعم روسيا في عمل التحالف العسكري الغربي وبناء الثقة بين خصوم الأمم، ويضم هذا المجلس أعضاء الناتو وال 28 بالإضافة إلى روسيا ويتيح المجلس للجميع حقوقاً متساوية.

وكان الحوار قد تجدد في المجلس في الفترة بين يونيو (حزيران) 2014 حتى أبريل (نيسان) 2016، وكان أعضاء الناتو قد علقوا كل أشكال التعاون المدني والعسكري مع روسيا بسبب الصراع في أوكرانيا، وبتهم الغرب روسيا بضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية إلى الاتحاد الروسي بالمخالفة للقانون الدولي ويدعم الانفصاليين في شرق أوكرانيا التي جرى إسقاط طائرة الركاب الماليزية إم 17 قبل نحو أربعة أعوام. وطالب الناتو والاتحاد الأوروبي، روسيا بالاعتراف بالمسؤولية عن هذه الحادثة. ومن جانبها، رفضت موسكو الدعوات لكي تتحمل المسؤولية عن سقوط الطائرة.

موجز

مليوناً شخص يواجهون خطر انعدام الأمن الغذائي في أفغانستان

كابول - «الشرق الأوسط» قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في تقرير، إن ما لا يقل عن مليوني أفغاني يواجهون خطر انعدام الأمن الغذائي الشديد بسبب الجفاف المدمر في البلاد. وأضاف التقرير، إن المزارعين في نحو 20 إقليمياً أفغانياً، أغلبها تقع في شمال وغرب البلاد، أرجأوا الزراعة أو خفضوا مساحات زراعة القمح، وذلك يرجع في جزء منه إلى قلة هطول الأمطار والثلوج في الشتاء. وقالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة: «يجب اعتبار أن محصول (الشتاء) الماضي مفقود بشكل كامل». وجاء في التقرير، إنه بحلول منتصف مايو (أيار)، اضطر نحو 21 ألف شخص إلى ترك منازلهم في إقليم بادغيس وغور بغرب البلاد جراء الجفاف. وقالت الأمم المتحدة، إن نحو 115 مليون دولار أميركي مطلوبة بشكل ملح لمد ستة أشهر مقبلة لتوفير الغذاء والمأوى للمتضررين.

لا تدخل روسيا احتي الآن في حملة الانتخابات في المكسيك

مكسيكو - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس المعهد الوطني المكسيكي للانتخابات لورنزو كوردوبا، أنه ليس هناك «حتى الآن» أي تدخل روسي في عملية الانتخابات الرئاسية المقررة في الأول من يوليو (تموز). وقال كوردوبا في مقابلة أجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية «لم نر حتى الآن» أي تدخل. وكان وزير الخارجية الأميركي السابق ريكس تيلرسون حذر من «بصمات رقمية» تركتها روسيا «في انتخابات في أنحاء متفرقة من العالم»، وأوصى المكسيكيين بـ«التنبه». كذلك، أشارت وسائل إعلام مكسيكية عدة إلى احتمال حصول اختراق روسي، مشيرة بصورة خاصة إلى حركة دخول غير اعتيادية صمدراها روسيا إلى موقع المعهد الوطني للانتخابات، حيث يسجل المكسيكيون المقيمون في الخارج للإدلاء بأصواتهم.

مفوض أوروبي يحذر إيطاليا من التسبب في أزمة جديدة لليورو

بروكسل - «الشرق الأوسط» حذر مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الموازنة، جوتنر أوتينجر، الحكومة الإيطالية المغلقة من التسبب في إحداث أزمة جديدة لليورو. وقال أوتينجر، في تصريحات لصحف مجموعة «فوكه» الألمانية الإعلامية الصادرة أمس (السبت): «البلد الإيفاذ ليس بمفدورها إنقاذ اقتصاد كبير مثل إيطاليا؛ لذلك أمل للغاية أن تغي أحزاب الائتلاف الحاكم هذا جيداً». حذر الإشارة إلى أن الائتلاف الحاكم يرغم في إيطاليا، الذي يتبنى مواقف ناقدة للاتحاد الأوروبي، يعزز من الديون المرتفعة للدولة، خفض إجراءات التقشف وخفض الضرائب. وأشارت هذه الخطط القلق في أوروبا منذ أيام. وقال أوتينجر: «نصيح بعدم الاقتناع فقط لنص اتفاقية الائتلاف الحاكم بين الحزبين في إيطاليا... الحاسم في الأمر هو كيف سيحكم فعلياً حزب الرابطة وحزبة خمس نجوم».

رئيس بنما السابق المسجون يتخو بالوم على أميركا

بنما سيتي - «الشرق الأوسط» قال رئيس بنما السابق ريكاردو مارتينيلي، المسجون في ميامي بالولايات المتحدة بتهمة التجسس في الوقت الذي ينتظر فيه تسليمه لبلاده، في رسالة نُشرت الجمعة: إن الولايات المتحدة تقضت وعوداً قدمها بعض المسؤولين الأميركيين بتوفير ملاذ آمن له. وقال مارتينيلي في رسالة بتاريخ 14 مايو (أيار) ونشرها متحدت باسمه «بعد سنوات من الصداقة مع هذا البلد لم أكن أتوقع الراج بي في سجن أميركي». وسُجن مارتينيلي العام الماضي في الولايات المتحدة بعد أن طلبت بنما تسليمه بتهمة استغلاله في العمل للعالم للتجسس على أكثر من 150 من منافسيه السياسيين خلال فترة حكمه من عام 2009 حتى عام 2014، وأجارت محكمة أميركية تسليمه العام الماضي وأكد مارتينيلي الشهر الماضي براءة.

بريدادوس تنتخب أول امرأة رئيسة للحكومة بعد فوز ساحق للمعارضة

بريدجتاون - «الشرق الأوسط» انتخب جزيرة بريدادوس أول امرأة رئيسة للحكومة بعد أن حققت المعارضة هزيمة ساحقة بحزب العمال الديمقراطي الحاكم وجصولها على كل المقاعد في برلمان تلك الجزيرة الواقعة في الكاريبي، حسبما أظهرت نتائج الانتخابات يوم الجمعة. ويعيد فوز ميا موتلي في الانتخابات التي جرت يوم الخميس حزب عمال بريدادوس إلى السلطة في تلك الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها 285 ألف نسمة لأول مرة منذ عشر سنوات. وقالت اللجنة الانتخابية إن حزب عمال بريدادوس فاز بكل مقاعد البرلمان الثلاثين محققاً أول انتصاح كامل في تاريخ البرلمان. وكان حزب العمال الديمقراطي يحظى من قبل بأغلبية بسيطة بفارق 16 مقعداً.

علاقة بين عدم الوضوح مع واشنطن وتنامي نفوذ بكين العسكري

الدبلوماسية لم تكن يوماً أمراً سهلاً بالنسبة لتايوان



«لياونينغ» أول حاملة طائرات صينية مصنوعة محلياً أبحرت مؤخراً حول تايوان (رويترز)

كبير من بوركينيا فاسو في دار ضيقة حكومي بالعاصمة الصينية بكين، ويحضر الصحافيين. الدبلوماسية لم تكن يوماً أمراً سهلاً بالنسبة لتايوان، وقد تخلت عن علاقاتها الدبلوماسية الرسمية معها في 1979، عندما اعترفت بالنظام الشيوعي الصيني بصفته السلطة الصينية الشرعية، والوحيدة. والعلاقة بين تايبيه وواشنطن ضرورية لأمن الجزيرة، لكن عليها كذلك تجنب إغضاب الصين التي تعد أكبر مصدر تايوان إلى أسلحة. والنسبة لها، والسوق الأمريكية اقتصاد الجزيرة المبنى على الصادرات. لدى الصين خطط طموحة لتحديث قواتها المسلحة، بينما تعزز وجودها في بحر الصين الجنوبي المنازع عليه، وحول تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي وتعتبرها الصين جزءاً من أراضيها. وتكثف الصين مشاوراتها البحرية وسط توترات متصاعدة مع تايوان. وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية الصينية إن طيارين مقاتلين نفذوا، أمس (السبت)، هبوطاً ليلياً على أول حاملة طائرات تملكها الصين، وذلك في أحدث إشارة إلى حملة بكين لتحديث قواتها المسلحة. وتحاول بكين تضيق الخناق على تايوان دبلوماسياً، وأمس، وقعت بروكينا فاسو اتفاقاً لبدء علاقات دبلوماسية بينهما، بعدما قرر البلد الواقع في غرب أفريقيا قطع العلاقات مع تايوان. ووقع الاتفاق وزير الخارجية الصيني وعضو مجلس الدولة وانغ بي ومسؤول

شغهاي، «الشرق الأوسط»

لا تزال الولايات المتحدة الحليف الأقوى لتايوان، ومصدرها الرئيسي للأسلحة، رغم أنها تخلت عن علاقاتها الدبلوماسية الرسمية معها في 1979، عندما اعترفت بالنظام الشيوعي الصيني بصفته السلطة الصينية الشرعية، والوحيدة. والعلاقة بين تايبيه وواشنطن ضرورية لأمن الجزيرة، لكن عليها كذلك تجنب إغضاب الصين التي تعد أكبر مصدر تايوان إلى أسلحة. والنسبة لها، والسوق الأمريكية اقتصاد الجزيرة المبنى على الصادرات. لدى الصين خطط طموحة لتحديث قواتها المسلحة، بينما تعزز وجودها في بحر الصين الجنوبي المنازع عليه، وحول تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي وتعتبرها الصين جزءاً من أراضيها. وتكثف الصين مشاوراتها البحرية وسط توترات متصاعدة مع تايوان. وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية الصينية إن طيارين مقاتلين نفذوا، أمس (السبت)، هبوطاً ليلياً على أول حاملة طائرات تملكها الصين، وذلك في أحدث إشارة إلى حملة بكين لتحديث قواتها المسلحة. وتحاول بكين تضيق الخناق على تايوان دبلوماسياً، وأمس، وقعت بروكينا فاسو اتفاقاً لبدء علاقات دبلوماسية بينهما، بعدما قرر البلد الواقع في غرب أفريقيا قطع العلاقات مع تايوان. ووقع الاتفاق وزير الخارجية الصيني وعضو مجلس الدولة وانغ بي ومسؤول

للجزيرة المؤيد تقليدياً للاستقلال. وتستخدم الصين نفوذها لإبعاد تايوان عن المناسبات الدولية، وللضغط على الشركات لوقف الجزيرة بأنها إقليم صيني في المقارنات الإلكترونية. وفي محاولة للتحقيق من محاصرة بكين لها، تبذل تايبيه جهوداً لكسب المزيد من الدعم الدولي. وتعمل تساي على إقامة علاقات تجارية جديدة، والتعاون مع دول أخرى، بما في ذلك عبر سياسة «التوجه جنوباً». وقال مستهدف 16 دولة من جنوب وجنوب شرقي آسيا، إضافة إلى استراليا ونيجرلندا. وقال مدير معهد سياسة الصين في جامعة تويتنغنهام، جوناثان سوليفان، في تصريحات نقلتها الصحافة الفرنسية، إن «تايوان تحتاج إلى تشكيل تحالف أوسع للأصدقاء الراغبين من أجل استكمال الدعم الذي تحظى به من الولايات المتحدة»، لكنه أكد أن الولايات المتحدة لا تزال تعد الأولوية بالنسبة للجزيرة في مجال العلاقات الخارجية بسبب نفوذها. ويشير محللون إلى أن تنامي خيبة الأمل من بكين دفع الولايات المتحدة إلى اتخاذ إجراءات داعمة لتايوان، في وقت تزداد فيه حدة التوترات بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، في ظل الفلق بشأن نفوذ الصين في المنطقة. وقال ويليام ستانتون، الذي ترأس من 2009 حتى 2012 «المعهد الأميركي في تايوان» سفارة الولايات المتحدة في تايبيه، والسعي لإيجاد السياسة الأمثل لتايبيه.

الأقل. ولدى الولايات المتحدة 10 حاملات طائرات، وتعتزم بناء اثنتين أخريين. ويتفق الخبراء البحريون على أن بناء مثل هذه القوة الصينية يحتاج إلى عشرات السنين، لكن حملة بكين لتعزيز قواتها في البحر ستكون حاسمة على المدى البعيد، في الوقت الذي تسعى فيه إلى التقارب من مستوى القوة العسكرية الأميركية في المنطقة. ونسبت وسائل إعلام رسمية صينية إلى خبراء قولهم، كما نقلت صحيفة الرسمية ناطقة باسم القوات المسلحة الصينية بكين التي لا تلق بالحزب الحاكم

الأقل. ولدى الولايات المتحدة 10 حاملات طائرات، وتعتزم بناء اثنتين أخريين. ويتفق الخبراء البحريون على أن بناء مثل هذه القوة الصينية يحتاج إلى عشرات السنين، لكن حملة بكين لتعزيز قواتها في البحر ستكون حاسمة على المدى البعيد، في الوقت الذي تسعى فيه إلى التقارب من مستوى القوة العسكرية الأميركية في المنطقة. ونسبت وسائل إعلام رسمية صينية إلى خبراء قولهم، كما نقلت صحيفة الرسمية ناطقة باسم القوات المسلحة الصينية بكين التي لا تلق بالحزب الحاكم

تساي استقالته على خلفية إعلان بوركينيا فاسو، في وقت سابق هذا الشهر، إن تحسين العلاقات بين تايوان والولايات المتحدة يجب أن يتم «بحد كبير»، وأكد أن الحكومة تسعى إلى «إحراز تقدم في المصالح الثنائية دون التسبب بأي نوع من المشكلات لأي طرف آخر». ويتزايد دور البحرية الصينية في بروزاً، إذ أبحرت حاملة الطائرات لياونينغ أخيراً حول تايوان، كما ظهرت سفن حربية صينية جديدة في أماكن بعيدة على نحو غير متوقع. وفي الشهر الماضي، رأس

برازيليا، الشرق الأوسط

الرئيس تامر يجيز استخدام القوة العسكرية بعد إصابة أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية بالشلل التام البرازيل: الجيش إلى الشوارع رداً على إضراب سائقي الشاحنات



اتحاد سائقي الشاحنات يمثل 600 ألف سائق دعا إلى عدم إغلاق الطرق... لكنه شجع السائقين على استمرار الاحتجاج وعدم توصيل السلع (أ.ف.ب)

دخل إضراب سائقي الشاحنات في البرازيل، أمس (السبت)، يومه السادس احتجاجاً على ارتفاع أسعار الديزل، وادى إلى أزمة تمويين في البلاد وشلل في كافة قطاعات عمل الاقتصاد البرازيلي، الذي يعتبر الأول في أميركا اللاتينية، ونقص في المحروقات والمواد الغذائية. وأعلنت ساو باولو، أكبر مدن ومركز اقتصادي في أميركا الجنوبية، حالة الطوارئ مثلما فعلت ريو دي جانيرو، ودعت بلدية مدينة ساو باولو إلى إعلان حالة الطوارئ لمصادرة المحروقات التي تحتاج إليها لتسيير منشآتها الأساسية. كما توقفت مصانع سيارات عن العمل، وألغت بعض المطارات عدداً من الرحلات. ووفقاً لجمعية مصنعي السيارات توقفت خطوط تجميع السيارات توقفت في المصانع وأن إضراب سائقي الشاحنات «سيؤثر بصورة عميقة على نتائجها الاقتصادية، بما في ذلك على حركة التصدير».

أعلن وزير الدفاع البرازيلي أن الجيش عازم على فتح الطرق وإزالة العوائق منها «بشكل سريع وقوي». وقال الوزير جواوكان سيلفا إن الجيش «سيترك بشكل سريع ومنسق وقوي لفتح حركة المرور في المناطق الحساسة»، حيث توجد المطارات والمصافي، وجاء كلام الوزير بعد ساعات على كلمة متفردة للرئيس ميشال تامر الذي أعلن «تعبئة كل القوى الأمنية» لفتح الطرقات في البلاد. الإضراب وضع السائقين في مواجهة مع الرئيس تامر، الذي أجاز استخدام القوة العسكرية

لفتح الطرق الرئيسية. وقال تامر «لقد تحلت الحكومة بالشجاعة الكافية للتحاور، وستملك الشجاعة الكافية لفرض سلطتها». وتسببت الاحتجاجات في إلغاء رحلات جوية عدة يوم الجمعة في العاصمة برازيليا بسبب نفاذ الوقود من المطار، وفقاً لصحيفة «أو جلوبو». وعرضت قناة «غلوبونيو» صوراً لتاجر التوزيع بالجملة فارغة، في حين خللت رفوف المتاجر الكبرى من المنتجات الطازجة. وفي ريو دي جانيرو، نفذ الوقود ومحزون السلع من المتاجر.

ويبدأ السائقون الاحتجاج منذ يوم الاثنين الماضي على رفع أسعار

الوقود بنسبة 9 في المائة الشهر الحالي. وأعلنت الحكومة مساء الخميس عن اتفاقية مؤقتة، تقوم بموجبها شركة النفط الحكومية «بتروبراس» بتخفيض سعر الديزل بنسبة 10 في المائة لمدة شهر. ومع ذلك، استأنف سائقو الشاحنات احتجاجهم الجمعة لأنهم لم يتلقوا بعد تعليمات من مفاوضيهم بإنهاء الاحتجاجات. ونفذ الوقود من محطات البنزين كما خللت المتاجر العملاقة من السلع، وقالت المستشفيات إن وكان مفاوضون يمثلون الكثير من جماعات سائقي

الشاحنات قد وافقوا في ساعة متأخرة من مساء الخميس على تعليق الإغلاق لمدة 15 يوماً بعد أن تعهدت الحكومة بدعم أسعار الديزل واستقرارها؛ وهو ما يعني تكلفة البلاد خمسة مليارات ريال (1.4 مليار دولار) هذا العام. وتقلصت أو توقفت وسائل النقل العام وعمليات جمع القمامة عبر البلاد كما ألغيت مدارس كثيرة الدراسة بعد عجز المدرسين عن الوصول إلى العمل.

وقالت مجموعة «إيه بي بي إيه» البرازيلية للحم، إن نقص إمدادات العلف قد تؤدي إلى نفوق مليار طائر و20 مليون رأس من الأغنام والأبقار. وقال تامر في

كلمة عبر التلفزيون، كما نقلت عنه «رويتزر»، إن «من يغلقون الطرق السريعة ويتصرفون بشكل متطرف يلحقون الضرر بالشعب. لن نسمح بأن تواجه المستشفيات نفاذ الإمدادات اللازمة لإنقاذ الأرواح. لن نسمح بتضرر الأطفال نتيجة إغلاق المدارس». وفي رد على التهديد باستخدام إجراءات عسكرية دعا اتحاد سائقي الشاحنات في البرازيل (أبكام)، الذي يقول إنه يمثل 600 ألف سائق، السائقين إلى عدم إغلاق الطرق. لكنه شجع السائقين على استمرار الاحتجاج وعدم توصيل السلع؛ مما يعني أن المرجح أن يبقى الوضع حرجاً.

وأوضح فارغاس، أن الولايات المتحدة، الشريك التجاري الأساسي لنيكاراغوا، لم تتخذ تدابير ضاغطة قوية بما فيه الكفاية لإطاحة الحكومة. وأصدرت واشنطن الجمعة تحذيراً جديداً. ودانت وزارة الخارجية في بيان «أعمال العنف الأخيرة التي قام بها رعاي تسير عليهم الحكومة، وادت إلى وفيات جديدة من المظاهرات في نيكاراغوا». وقبل يومين، أسفرت مواجهات بين معارضي أورتيجا وانصاره عن قتلين و54 جريحاً. وأعلنت الخارجية الأميركية أنه «على الحكومة النيكاراغوية تأمين الظروف الملائمة لحوار منفتح بين جميع، وضمان سلامة المشاركين فيه»، داعية السلطة التنفيذية

إلى متابعة توصيات المحكمة الأميركية لحقوق الإنسان، وكانت هذه المحكمة نددت الإثنين باستخدام المفرط للقوة من أجل قمع المظاهرات وطالبت بوقف العنف الذي تقوم به الشرطة. وأشار هذا الخبر إلى أن الرئيس ما زال يستفيد من الدعم الأساسي لوساط رجال الأعمال خلفائه الأساسيين خلال 11 عاماً في الحكم، وإن كان هذا الدعم يتفقت على ما يبدو. وأعرب رؤساء المؤسسات عن تضامنهم «سفهياً» مع المظاهرات ضد الحكومة التي بدأها الطلبة في 18 أبريل (نيسان)، لكنهم لم يرغبوا في الانضمام إلى حركة الإضراب الوطني الأخيرة، فيما فعلوا ذلك خلال التمرد على ديكتاتورية سوموزا (1934 - 1979)، كما ذكر فارغاس.

المواجهات أوقعت 78 قتيلاً و900 جريح. ووقف الحوار الوطني في نيكاراغوا، على الرغم من وساطة الكنيسة التي طالبت بها الحكومة، ولم يتراجع الغضب الشعبي، وقسم من الناس يطالبون باستقالة الرئيس أورتيجا، في المقابل السابق، 72 عاماً. بطل الثورة الساندينية التي أطاحت بالديكتاتورية في 1979، تولى حكم البلاد بعد ذلك حتى 1990. ثم عاد إلى الحكم منذ 2007. لكن حتى الآن، لا يتسع في الأفق أي حل فوري للأزمة، فيما علق المؤتمر الأسقفي الأربعة الحوار الوطني بعد ساعات من بدئه فقط، لأنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الحكومة والمعارضين. يضاف إلى الخصومة البشرية الكبيرة للمظاهرات تأثير الإضرابات وعمليات نهب المتاجر

ماتاغوا، الشرق الأوسط، كانت الشرارة التي فجّرت الغضب الشعبي منذ خمسة أسابيع قانون إصلاح معاشات التقاعد من خلال زيادة مساهمات الأفراد. ومع أن الحكومة تراجعت عنه بسرعة، إلا أن الاحتجاجات ضد القانون أصبحت ذريعة لحركة سخط أوسع، للتزيد بنقص الحريات والمطالبة باستقالة رئيس الدولة. إلا أن الرئيس الثوري دانيال أورتيجا غير مستعد للاستسلام على ما يبدو. وقال عالم الاجتماع والمحلل أوسكار رينييه فارغاس، رداً على أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية إن «أورتيجا لن يتخل عن الحكم كما كان، سيقاوم حتى النهاية». وأضاف: «لن يتحرك من هنا، حتى يصيح من المنعرد السيطرة على الوضع».

وأوضح فارغاس، أن الولايات المتحدة، الشريك التجاري الأساسي لنيكاراغوا، لم تتخذ تدابير ضاغطة قوية بما فيه الكفاية لإطاحة الحكومة. وأصدرت واشنطن الجمعة تحذيراً جديداً. ودانت وزارة الخارجية في بيان «أعمال العنف الأخيرة التي قام بها رعاي تسير عليهم الحكومة، وادت إلى وفيات جديدة من المظاهرات في نيكاراغوا». وقبل يومين، أسفرت مواجهات بين معارضي أورتيجا وانصاره عن قتلين و54 جريحاً. وأعلنت الخارجية الأميركية أنه «على الحكومة النيكاراغوية تأمين الظروف الملائمة لحوار منفتح بين جميع، وضمان سلامة المشاركين فيه»، داعية السلطة التنفيذية

مدريد تفتح جبهة أخرى من القلق في المشهد الأوروبي

مدريد، شوقي الرئيس

بعد الهزة السياسية التي ضربت إيطاليا بغزو القوى اليمينية المتطرفة والشعبوية في الانتخابات العامة الأخيرة، تفتتح من مدريد جبهة أخرى على القلق في المشهد الأوروبي حيث تقدم الأمين العام للحزب الاشتراكي بيدرو سانتشيث بطلب لسحب الثقة من حكومة ماريانو راخوي، الذي يرزح حزبه تحت وطأة سلسلة من فضائح الفساد المالي والأحكام القضائية التي أفضت أخيراً إلى إيداع وزراء سابقين في السجن وإدانة حزب الشعب بالتمويل غير المشروع عن طريق العمولات واختلاس الأموال العامة.

وكان راخوي قد رفض الاستجابة

لمطالب معظم الأحزاب التي دعت إلى إجراء انتخابات مسبقة في أعقاب الأحكام القضائية القاسية التي طالت حزبه وعدداً من أعضائه البارزين، في أكبر قضية فساد عرفتها إسبانيا منذ عقود. وقد اضطر راخوي إلى إلغاء رحلة له كانت مقررة إلى العاصمة الأوكرانية كييف لحضور المباراة النهائية لبطولة الأندية الأوروبية بين فريقه الريال مدريد وليفربول. وشن رئيس الحكومة الإسبانية هجوماً شديداً للبهجة على سانتشيث واتهمه بمحاولة «السطو على السلطة... وتفضيل مصالحه الخاصة على الصلحة الوطنية». واعتبر راخوي أنه لا توجد مبررات لسحب الثقة من الحكومة في الوقت الراهن، وأن خطوة كهذه من شأنها زعزعة الاستقرار

السياسي الدقيق في هذه المرحلة والإضرار بالانتعاش الاقتصادي الذي بدأت إسبانيا تستعده منذ عامين. ويذكر أن الحزب الاشتراكي الذي يعني من تراجع كبير في شعبيته منذ سنوات لصالح القوى اليسارية المناهضة للنظام القائم، قد انهزم في الانتخابات العامة التي أجريت في عامي 2015 و2016 وانخفض عدد أعضائه في البرلمان إلى أدنى مستوى منذ عودة الديمقراطية إلى إسبانيا. وقد شهدت الفترة الأخيرة نقارياً بين الحزب الشعبي الحاكم والمعارضة الاشتراكية لمواجهة الأزمة الانفصالية في كاتالونيا عندما أعلن سانتشيث تأييد راخوي في تفعيل المادة 155 من الدستور لوضع يد الحكومة المركزية على الإدارة الإقليمية في كاتالونيا، وملاحقة قادة

الحركة الانفصالية أمام القضاء. وكان سانتشيث قد أقدم على خطوة سحب الثقة من غير أي تنسيق مسبق مع الأحزاب الأخرى التي يحتج إلى تأسيسها لإسقاط الحكومة، خصوصاً الأحزاب القومية في بلاد الباسك وكاتالونيا. وقال إنه «على استعداد لتشكيل حكومة... من أجل استعادة الحياة السياسية والمؤسسية الطبيعية، والالتزام بالأوضاع الاجتماعية الطارئة، وانتقال إسبانيا من الفساد».

وقد اجتمعت الأحزاب السياسية في تحديد مواقعها من خطوة سحب الثقة على التأييد المشروط بالدعوة إلى إجراء انتخابات مسبقة قبل موعدھا السنوي عام 2020. أما الأحزاب الانفصالية الكاتالونية التي تجمع 14

ثانياً في البرلمان المركزي، فقد اشترطت لتأييد المبادرة «أن يعترف سانتشيث عن تصريحاته في حق الرئيس الجديد للحكومة الكاتالونية... وأن يغير سياسته من الحركة الانفصالية منذ نشوب الأزمة في كاتالونيا».

ويغرض رئيس الحكومة ماريانو راخوي لضغوط متزايدة من الرأي العام بسبب من سيل فضائح الفساد الذي لم ينقطع منذ سنوات، وإصراره على الماطلة في مواجهته بتدابير حاسمة. وقد انعكس ذلك في انخفاض شعبية الحزب لصالح حركة «مواطنون» التي ترعّجها

الاستطلاعات للفوز في الانتخابات المقبلة وإزاحة الحزب الشعبي عن زعامة ساحة القوى اليمينية في إسبانيا. وتشن وسائل الإعلام الناذفة في إسبانيا، وفي ظلها صحفية «البابيس» المرموقة، حملة منذ أشهر على راخوي ونفاسه في إدارة الملفات الحساسة مثل الفساد والأزمة الانفصالية مسقة وتشكيل حكومة وحدة وطنية.. لإنقاذ إسبانيا من حالة الطوارئ الخطيرة التي تمر بها. وفي أول ردة فعل للأسواق المال على الأزمة السياسية الناشئة، سجلت بورصة مدريد تراجعاً ملموساً وارتفعت تقديرات الوكالات لخطورة المديونية الإسبانية للمرة الأولى منذ عامين.



ماريانو راخوي (رويترز)

توددها إلى واشنطن أسفر عن التقارب بين موسكو وبكين وباكستان

علاقات نيودلهي وموسكو في ظل التغييرات الجيوسياسية العالمية

نيودلهي، براكريتي غوبتا

بعد اجتماع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين الأخير في منتجع سوتشي المطل على البحر الأسود، ادعى الجانب الروسي أن كلا الزعيمين اتفقا على ضرورة الالتزام بالإطار الأمني لعدم التكتل أو عدم الانحياز في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقال البيان الصادر عن وزارة الخارجية الهندية في هذا الشأن: «اتفق القادة على أهمية بناء عالم متعدد الأقطاب، وقررا تكثيف عمليات التفاوض والتنسيق مع بعضهما البعض، بما في ذلك ما يتعلق بمنطقة الهند والمحيط الهادئ»، في إشارة مرجعية واضحة إلى الدور الصيني المتزايد في المجال البحري، وفي حين استخدمت الهند مصطلحاً «هندياً» للإعراع عن المنطقة المعنية التي تفضلها واشنطن ونيودلهي في الآونة الأخيرة، فإن موسكو، بطبيعة الحال، لم تعتمد التسمية الجديدة، ولا تزال تستخدم المسمى القديم، وهو آسيا والمحيط الهادئ.

بادئ ذي بدء، أشار ارتباط الهند مع المجموعة الرباعية البحرية الدولية (الهند والولايات المتحدة الأميركية واليابان وأستراليا)، بغية احتواء الصين، ردود فعل سلبية في موسكو. كانت زيارة مودي إلى منتجع سوتشي الروسي في القمة الثانية غير الرسمية له خلال شهر واحد، وذلك بعد اجتماع غير رسمي مع الرئيس الصيني في ووهان في أبريل (نيسان) الماضي، ومن المتوقع أن يعاود الزعيمان مودي وبوتين الاجتماع عدة مرات أخرى خلال العام الحالي، وفي ضوء السياسات غير الاعتيادية لدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فإن اجتماعات القمة غير الرسمية هذه تحاول إعادة ضبط شكل ونطاق التحولات الجيوسياسية العالمية سريعة

التغيير، التي ترغب الهند من خلالها في ضمان مكان أكيد لها. يقول ناندان أونكريشان، الزميل الباحث في مؤسسة الرصد والأبحاث الهندية، «تبدو هذه الأنشطة الفعالة ملاحمة تماماً لأسلوب الدبلوماسية الذاتية الذي يعتمد على شخصية رئيس الوزراء مودي، حيث يفضل التفاعل مع قادة الحضور المباشرة بعيداً عن قيود البروتوكول والمسؤولين الدوليين، وأجندات الأعمال الرسمية وتداعياتها ونتائجها».

العقوبات الاقتصادية الأميركية من المخير للاهتمام، أن القمة غير الرسمية تزامنت مع تهديدات بأن تواجه الهند العقوبات الأميركية بسبب المشتريات الدفاعية من روسيا، بموجب قانون مكافحة خصوم الولايات المتحدة، الذي تحول إلى قانون ساري المفعول في أغسطس (آب) عام 2017 الماضي، ودخل حيز التنفيذ العملي اعتباراً من يناير (كانون الثاني) من العام الحالي.

ويحتوي دفتر مشتريات الدفاع الهندية على 5 نظم صواريخ «إس - 400» الروسية، ويبلغ إجمالي الصفقة البرمة نحو 6 مليارات دولار. ولقد طلبت الهند، بحسب ما ورد من تقارير، الإعفاء من القانون الأميركي الجديد غير أنها لم تتلق أي استجابة في هذا الشأن، برغم أن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس وجّه النداء إلى الكونغرس الأميركي لمنح الهند الإعفاء المطلوب، وقال إن تجاهل الطلب الهندي في هذا الصدد قد ينعكس سلباً على الشراكة الهندية الأميركية القائمة، ومع ذلك، وفي غياب الإعفاء الأميركي، فقد أوضحت نيودلهي بجلاء أن المشتريات الدفاعية الوطنية لن تملئها عليها واشنطن. ومن المخير للاهتمام كذلك ما كتبه كارا أبركرومي الرميلة في برنامج مركز «كارنيغي» لجنوب آسيا، إذ قالت:

يقضل مودي التفاعل مع قادة العالم كما يبدو مع بوتين بعيداً عن قيود البروتوكول (أ.ف.ب)

تتبع موسكو خطأ رسمياً يقضي بأن أي تقارب هندي تجاه الولايات المتحدة يلزمه تحرك روسي مواز إزاء باكستان

«أن خبّرت الهند ما بين الجيش الوطني المسلح جيداً والقوي دائماً، وبين النوايا الأميركية الحسنة، فسوف تختار الجيش الوطني من دون شك». وقال البروفيسور سوران سينغ من جامعة «جواهر لال نهرو» الهندية: «حتاج الهند إلى منظومة صواريخ (إس - 400) للدفاع الجوي لمجابهة التهديدات الجوية الناشئة، وعلى هذا الحال، وبعد التوقيع على صفقة (إس - 400) بين الهند وروسيا، سوف يبدأ تسليم المنظومة الجديدة في غضون 54 شهراً من تاريخ التوقيع. وتوسعى الصين بالفعل للحصول على منظومة الدفاع الجوي الروسية نفسها».

التحولات الجيوسياسية العالمية وإلى جانب العقوبات الدفاعية، التقى مودي وبوتين في خضم التحولات الجيوسياسية القاسية، ومن بينها الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي الإيراني، والحرب التجارية القائمة بين واشنطن وبكين، والعلاقات الروسية المتوترة مع الولايات المتحدة ومع أوروبا،

الدفاعية الهندية من روسيا بشكل كبير، وهي في انخفاض مستمر، مع اعتبار أن أغلب صفقات التسليح الهندية الأخيرة كانت مع البلدان الغربية. وعلق الدبلوماسي الهندي السابق بهادرا كومار على الأمر قائلاً: «طلت الهند وروسيا على شراكة قريبة منذ فترة طويلة، وتجمعهما رؤى مشتركة حيال العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل أزمة غرب آسيا، والصراع السوري، وإيران، وكوريا الشمالية، والانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي الإيراني، والسيناريو العالمي المتحور هو من أبرز أسباب التقارب الواضح بين هذه الدول في سعيها للوصول إلى توافق الآراء حول النظام الدولي القائم، الذي يلقي معارضة واضحة من جانب واشنطن».

شعار «أميركا أولاً» الذي أطلقه الرئيس دونالد ترامب، أضاف حالة إلحاح هندي إلى راب الصعد الكبير في علاقاتها مع كل من بكين وموسكو، الأمر الذي يفسر الموجة المشهورة الأخيرة من الزيارات رفيعة المستوى، فضلاً عن الزيارات غير الرسمية إلى منتجعات سوتشي الروسي ثم ووهان الصيني. ولقد شهد هذا ووقوف الهند إلى جانب روسيا في مواجهتها الأخيرة مع الدول الغربية، أولاً في قضية الدعم الروسي المستمر للرئيس السوري بشار الأسد، لا سيما في قضية استخدام الأسلحة الكيميائية ضد أبناء شعبه، إذ امتنعت نيودلهي عن تأييد قرار منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية، الذي يطالب بالإدانة الدامغة قبل توجيه اللوم ناحية أي جهة من الجهات المعنية.

حالة التآلف المتزايدة بين موسكو واسلام آباد

مع تفعيل نيودلهي لعلاقتها مع الولايات المتحدة، شرعت روسيا في تعميق تقاربها إزاء باكستان كإجراء مضاد. وفي عام 2016 عقد الجانبان

أول مناورة عسكرية مشتركة بالتعاون مع الجيش الهندي بالتاجيل بسبب الهجمات الإرهابية في إقليم كتشمير المتنازع عليه. وزودت موسكو باكستان، بأربع مروحيات عسكرية من طراز «مي - 35»، خلافاً لممارستها السابقة، والتزامها بعدم تزويد باكستان بالمعدات العسكرية. كما تواصلت موسكو مع حركة طالبان الأفغانية المتمردة، ونظمت اجتماعات مفرقة مع كل من الصين وباكستان حول الشأن الأفغاني، واقررت كذلك عدم ممارسة الكثير من الضغوط على إسلام آباد في السياق الأفغاني. وأعربت الهند عن قلقها الواضح من حالة التقارب الروسي الباكستاني الأخيرة، وقالت الصحافية الهندية غيتا موهان في رسماً يقضي بأن أي تقارب هندي تجاه الولايات المتحدة يلزمه تحرك روسي مواز إزاء باكستان. وفي حين أن الهند تحرك إن الصين لن تفضل الهند على باكستان، فلقد حان الوقت على الهند لتضع بصماتها الخاصة على العلاقات مع باكستان، ومن المرجح أن تمنح الهند أفضل الفرص في المحافظة على التوازن غير الثابت ما بين واشنطن، وبكين، وموسكو.

تتبع موسكو خطأ رسمياً يقضي بأن أي تقارب هندي تجاه الولايات المتحدة يلزمه تحرك روسي مواز إزاء باكستان

أحمد بن سلمان



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



بعد «الاستحقاق الانتخابي»... أي حكم لأي لبنان؟

فاي فلام *



كيف ينجرف العلماء للفساد بتحريف النتائج

هناك نوع من المديرين والمُشرِفين المروعين الذين بإمكانهم إفساد أي عمل يشرفون عليه. وفي العلم فإنهم يستخدمون نفوذهم قوةً شديدة التدمير. ففي دراسة حديثة أجرتها مجلة «نيچتشر» العلمية، أفاد عدد من العلماء الشباب بأنهم شعروا بمضغوط لدفعهم لاراءعاء بالتوصل إلى «نتائج محددة» من شأنها جلب السعادة لرؤسائهم على غير الحقيقة. تلك هي مشكلة المجتمع بصفة عامة، مشكلة أفساد سلامة البحث الذي ندعمه جميعاً.

الإجابات على أن أكثر ما يفسد سلامة البحث في الوقت الحالي، هو تنامي القوى المسيطرة على الباحثين. فالعديد من الشباب يتدربون ليصبحوا علماء، لكن قلة قليلة من الحاصلين على درجة الدكتوراه تنجح في الحصول على الوظائف التي يرغبونها. تحديداً الوظائف الأكاديمية. ومن ينجح منهم في الحصول على وظيفة أكاديمية يتعين عليه قضاء سنوات طويلة في زمالة ما بعد الدكتوراه ضعيفة الأجر وغير آمنة، تلك هي بالأحرى نوع من العمالة الرخيصة ذات التكلفة الخفية.

وفي السياق ذاته، قال سي كي غانولوس، رئيس المركز الوطني لمبادئ البحث العلمي، إنه في الأوضاع النموذجية، يجب أن ينقذ الناس رؤسائهم وزملائهم هم استناداً إلى الشخصية. لكن الواقع يقول إنه من غير الوارد أن تنتقي مدير في مجالات تشعّر فيها بأنك محظوظ، لأنك وجدت وظيفة بهذا المكان.

باتت سلامة البحث العلمي قضية عامة في تسعينيات القرن الماضي، نتيجة لشبوع بعض الحالات الدراماتيكية التي كان من ضحاياها باحثون مشهورون. لكن الخبراء أفادوا بأنه رغم اكتشافهم أن الإعلام لم يركز سوى على جانب سيئ واحد وهو رؤساء العمل، فإن غالبية الحالات تضمنت باحثين اقتطعوا أجزاء مهمة من أبحاثهم أو حرقوا نتائجها طواعية.

وكشف البحث الذي أجرته مجلة «نيچتشر» والذي اشتمل على أكثر من 3200 عالم، عن نسبة كبيرة تعرضت لمشكلات للسبب نفسه. فبين عمل خمسة باحثين، أفاد باحث واحد بأن بيئة العمل كانت إما «ضاغطة» أو «سامة»، أو «مفيرة للأعصاب».

وأفاد أكثر من النصف من شملتهم الدراسة بأنهم تعرضوا لضغوط للحصول على «نتيجة محددة» على غير الحقيقة. ولدى سؤال الرؤساء، أو المُشرِفين، كما يشار إليهم دائماً، نفس السؤال، جاءت ردودهم إيجابية بشأن مهاراتهم القيادية القوية، ونداراً ما تعرضوا لجهود العاملين تحت إشرافهم.

وأفاد الباحثون في المناصب غير العليا بأن المهام المتوقعة منهم كانت في الغالب غير واضحة، وانهم انجزوا على الختصار الطريق.

وكشف غنزلس، خبير سلامة الأبحاث بجامعة اليونز، والذي شارك في دراسة مجلة «نيچتشر» أن هناك بعض الحالات التي تضمنت أسماء أشخاص لم يشاركوا في الأبحاث التي وضعت أسماؤهم عليها. وفي حالات أخرى تعين على عاملين شابين للخروج من فريق البحث المعلمي، بعدما لم يحصلوا بتناجهاً إلى النتيجة التي حددها مشرف البحث سلفاً.

ولذلك فقد خلصت الدراسة إلى أن النفوذ غير المحذوف في العلم قد يؤدي إلى الظلم، وأن السبب في ذلك يرجع إلى انعدام التدريب للمُشرِفين وقيادات البحث العلمي، الذين يتولون الإشراف على الباحثين الصغار. والأسوأ هو أنه في الدوائر العلمية، بات الناس يتشككون في كل من يتطلع إلى منصب قيادي، حتى وإن كان يتمتع بمهوية في الإدارة.

* بالاتفاق مع «بليومبيرغ»

إذا كان ثمة من يريد تحليل النتائج التي انتهت إليها الانتخابات البرلمانية الأخيرة في لبنان بمعزل عن المناخين الإقليمي والدولي، فإنني أنصح بالانصراف إلى أمور أكثر فعلاً. أصلاً، منذ حقبة «التوافق الوهمي» التي سبقت حقبة «الاحتلال الواقعي» الحالية، كان من رابع المستحيلات الخروج بقراءة مفيدة للتحالفات والتكتيكات السياسية في لبنان، فكيف اليوم في بلد نظامه السياسي عبثي و«فلسفة» طبقته السياسية الاستنساب وانتهاز القرص والمتاجرة بالأوهام.

في هذا السياق، قبل أن أستقر على موضوع هذه المقالة اخترت أسماً أن أراجع صفحة الرأي في إحدى الصحف اليومية اللبنانية، فإذا بي أمام اجتهادات متناقضة في الصفحة ذاتها، لعلها تعبّر خير تعبير عن تلك الأوهام المتاجر بها. فثمة رأي مغال في واقعيتها المتألمة الحكومة، وآخر مكابر أو قل متعنت بان حسم حزب الله وأتباعه «الجهان الأمني السوري - اللبناني» معركة الانتخابات الأخيرة لصالحهم لا يعني أي ربح الحرب... بل إن إيران مازومة وعقارب الساعة لن تعود إلى الوراء.

في مطلق الأحوال، أمام هذا الاختلاف في التحليل ضمن صفحة رأي واحدة في الصحيفة نفسها، ثمة حقيقة واحدة أزعج نفسها، أنه لا خلاف عليها هي أن لبنان، كان ولا يزال وسيبقى، سمكة صغيرة في بحر كبير. وفي غياب حياة سياسية وحزبية ومؤسسية حقيقية سيظل البلد في مهب ريح المنطق، التي هي بدورها في وضع غير مطمئن وببعد جداً عن الحسم. بديهياً، لا مجال للفصل بين الهيمنة الفعلية لحزب الله على لبنان عن المشروع الإيراني، لا سيما، أن الحزب جزء لا يتجزأ من هذا المشروع.

ولقد أثبتت الأيام منذ 2006 تحديداً أن كلمة «المقاومة» مع كل ما يسبقها من مقدمات ويتبعها من صفات... تعني «مصالح نظام طهران ومشروعه».

ثم إن هذا الحزب كان نتاج هيمنة ترسخت في سوريا قبل لبنان، إبان حكم حافظ الأسد. ومع أن الأسد - مثل جماعات «الإصلاحيين» المرعوبين في طهران - كان أقدر بكثير على النموية والتخدير وتحجيد الخصوم من الأسد «الابن» وجيل «الحرس» الثوري المسكح اليوم بفاتح السلطة،

الصين تتفوق على أميركا في الإنفاق الدفاعي

فترة طويلة من دون شك... ولا تقارن تكاليف الجندي الروسي أو الجندي الصيني بالجندي الأميركي على أي حال... ولذلك يجب علينا تدقيق البيانات التي بين أيدينا حتى يتسنى لنا مقارنة الجندي بالجندي أو المدة من بحسب الرياضيات في هذه المعادلة.

ففي جلسة استماع عقدت الأسبوع الماضي، قال العضو الديمقراطي الكبير من اللجنة الفرعية للاعتمادات الدفاعية في مجلس الشيوخ الأميركي، السيناتور ديك دوربين من ولاية إلينوي، إلى الجنرال مارك مايلي: «أنت تقول لنا إن أحد أكبر التهديدات التي نواجهها وأعظم أعدائنا هي روسيا، ولكن تبين لنا من تقاريرنا مؤخرًا أن روسيا لا تنفق سوى 80 مليار دولار فقط على جيشها. لذلك دعني أحاول استيعاب الأمر جيداً: نحن ننفق 600 أو 700 مليار دولار مقابل عدد ينفق 80 مليار دولار فقط؟ ما الذي يدعوني إلى وصف ذلك حتى بأنه مجرد منافسة؟»

هناك كثير من الإجابات الجديدة عن هذا التساؤل بيد أن الجنرال مارك مايلي قد خرج علينا بإجابة جديدة تماماً حين قال: «نحن أفضل جيش في العالم من حيث الإنفاق الدفاعي منذ

قرر أن هناك تعديلين مطلوبين فقط للوصول إلى المعادلة المترنّة: احتساب تعادل القوة الشرائية لدى الدول الثلاث (وهو ضروري للافتراض بأنها نسبة إلى المقاولين الحكوميين أو المدومين ماليًا بقوة، ويسدّدون التكاليف باستخدام العملات المحلية بدلاً من الدولار الأميركي) ثم طرح الإنفاق الدفاعي الأميركي على الأجر والمزايا من الميزانية. وفيما يلي

وحقاً، هذا بالضبط ما حصل. إذ أغلق «الثنائي الشيعي» معاقله في جنوب لبنان وشرقه (البقاع الشمالي) بوجه خصومه واكتسح كل مقاعدها الشيعية، بينما تمكن أتباعه الذين كانوا يلقبون حتى الأمس القريب بـ«مقاومة» الوصاية السورية» من اختراق المناطق الأخرى.

وبالأمس، انتخب الرئيس نبيه بري زعيم حركة «أمل» للمرة السادسة رئيساً لمجلس النواب. ولكن إذا كان انتخاب بري مسألة محسومة، لكون «الثنائي الشيعي» يحتكر عملياً التمثيل الشيعي في المجلس، ولكون بري مقبولاً من أطراف عدة عبر المشهد، كان انتخاب نائب رئيس المجلس ذا دلالة كبرى. إذ انتخب النائب إلياس الفرزلي (الذي سبق له شغل المنصب قبل 2005) وهو أحد كبار المحسوبين على دمشق وتيار رئيس الجمهورية ميشال عون، وبالتالي، على استراتيجية حزب الله، وكان مثبّراً جداً قول الفرزلي (ما حصل هو تصحيح لخطأ تاريخي وقع في 2005). هذا يعني أن لبنان اليوم، في مرحلة ما بعد انتخابات فرض قانون انتخابها تحالف حزب الله - عون، عائد إلى

توين هارشاو *

على الدفاع باكثر مما كنا نتفقد هاتان الدولتان على الرواتب العسكرية، والرعاية الصحية، والمعاشات التقاعدية، وخلافه. (ومن الأمن الافتراض بأنها نسبة إلى المقاولين الحكوميين أو المدومين ماليًا بقوة، ويسدّدون التكاليف باستخدام العملات المحلية بدلاً من الدولار الأميركي) ثم طرح الإنفاق الدفاعي الأميركي على الأجر والمزايا من الميزانية. وفيما يلي

* بالاتفاق مع «بليومبيرغ»

عدو إسرائيل الجديد: نفسها!



حسين شبكشي

إسرائيل تبقى الحاضر الغائب في منطقة الشرق الأوسط، أمس مرت ذكرى انتصار العاشر من رمضان، لحظة جميلة استثنائية في تاريخ العرب المعاصر في مواجهة مع إسرائيل.

ولكن اليوم إسرائيل تغيرت كما تغير الوضع العربي. بعد أن «اطمانت» إسرائيل أن مدعي المقاومة واصحاب صراخ العداة لها والتهديد المتواصل لها ما هم إلا مظاهر صوتية وأنظمة كاريكاتورية. فنتظام بشار الأسد تحول إلى «ملطشة» من كل من هب ودب، ومن إسرائيل نفسها دون أي ردة فعل جادة ضد إسرائيل، وإيران لم تقم إلا «بخطب» و«مظاهرات»، ضد إسرائيل، أما حسن نصر الله فهو بالنسبة لإسرائيل تحول إلى «مهرج» سياسي فقد كل قيمة ومصداقية وشعبية وجدارة في محيطه العربي وافترض أمره بأنه طائفى بغض نابع لمشروع تصدير ثورة إيران في المنطقة، لا أكثر ولا أقل.

إسرائيل اليوم؟ إسرائيل التي احتفلت منذ فترة قريبة جداً بمرور 70 عاماً على تأسيسها وبعتراف أميركا بالقدس عاصمة لها وانتقال سفارتها لها، إلا أن هناك واقعاً مخيفاً يواجهها اليوم.

إنه «الخروج» الجديد. الخروج هي صفة توراتية كانت تصف حال خروج اليهود من مصر والعراق، ولكن اليوم خروج جديد ومختلف، إنها الهجرة المعاكسة لليهود إلى خارج إسرائيل، هناك مليون إسرائيلي في الولايات المتحدة في الفترة بين 2006 و2016 أكثر من 87 ألف إسرائيلي حصلوا على الجنسية الأميركية أو الإقامة في أميركا، وهو ما يمثل قفزة عن الرقم الذي حصل بين سنة 1995 حتى 2005. عندما كان العدد 66 ألفاً، هذا غير مئات الآلاف المنتشرين في أوروبا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا والبرازيل والأرجنتين وغيرهم من الدول حول العالم.

إنها هجرة الأدمغة الكبرى. أهم العقول والباحثين والخبرات تركت إسرائيل إلى الغرب لأجل حياة أكثر أمناً واستقراراً ومدخول مادي أعلى. واللوم معدل الهجرة من إسرائيل هو الأعلى بين كل دول العالم الغربي. إسرائيل التي عرف عنها أنها أحد أهم مراكز بدء أنشطة شركات التقنية الحديثة والاقتصاد الرقمي الجديد ولديها علماء ونسبياً ازدياد شركات جديدة بأدلة في مجال التقنية الحديثة أكثر من أي دولة أخرى في العالم، ويعمل في هذا المجال في إسرائيل 8 في المائة من قوة العمل الإسرائيلية، وهي تدفع رواتب بمعدل سبعة أضعاف المعدل العام، ولكن إسرائيل أيضاً لديها أكبر فجوة اقتصادية بين المقتدرين وغير المقتدرين في العالم الغربي، بالإضافة إلى أعلى معدل للفقر أيضاً.

تل أبيب اليوم تعتبر تاسع أعلى مدينة في العالم متخطية في ذلك لوس أنجلوس ونيويورك، منذ خمس سنوات كان ترتيبها الرابع والثلاثين وهناك سبب آخر لهجرة الإسرائيليين إلى خارج إسرائيل وهو أن إسرائيل تتعدد بقوة وبسرعة عن جذورها العلمانية والديمقراطية (حسب رأيهم). فهي اليوم صالدة آمن للمختطفين من الأصوليين اليهود الذين يقودون حراك الاستيطان.

وهذا الحراك والوجود والحضور يعكس بقوة على المشهد التعليمي والسياسي، وخصوصاً أن المناهج يزداد فيها جرعات الحصص الدينية، وفي تصريح لافت لفكر يهودي قال فيه: أريد من إسرائيل أن تستمر ديمقراطية ويهودية وليست يهودية وديمقراطية.

الجرعة «اليهودية» المتزايدة في الحياة بإسرائيل جعلت البلد «محافظاً» بشكل واضح، لأن الذين يهاجرون منها هم «الليبراليون»، اليوم الأصوليين اليهود يشكلون 12 في المائة من تعداد سكان إسرائيل، ويتوقع أن يتضاعف عددهم أربعة مرات عام 2065. وهذا التطور في العدد السكاني لهذه الفئة المتطرفة انعكس على نظام تعليمي سيئ، ويرتدي ليوصف اليوم بأنه أصبح يشبه نظم التعليم المتخلف لدول العالم الثالث على الأقل لنصف عدد السكان فيها.

وهذا الفئة تعيش عالة على المجتمع لأنها لا تتحصل على دخل كاف يؤولها لدفع الضرائب، وبالتالي تعتمد على المعونات. هناك إسرائيل المتقدمة تقنياً وهناك إسرائيل الأصلية المتخلفة والفجوة تزداد اتساعاً. هناك قناعة اليوم أن اقتصاداً لدولة من دول العالم الثالث (بالحال الذي تصل إليه الأمور لو استمرت على ما هو عليه) لن يستطيع دعم جيش من عالم الأول.

هذه المسألة وجودية بالنسبة لإسرائيل، إسرائيل اكتشفت اليوم أن عدوها الأول هو نفسها... من الداخل.

المسألة الوطنية المغيبة في «وثيقة التعليم السعودي»



علي الغامدي

هما أبرز ما في ذلك السياق وفي صدرته. ومع أن السلفية والمذهب الحنبلي يشدان على طاعة أولى الأمر، إلا أن معدي الوثيقة في تناول هذه المسألة اكتفوا بعبارة عامة غير محددة وضعيفة.

ثمة بند من بنود أهداف مرحلة التعليم يشدّ عما ذكرنا من غياب تام للبعد الوطني في الوثيقة، وهو البند الذي قيل فيه: «تستغل الأحداث الجارية والمناسبات الوطنية، كالأيوم الوطني للمملكة العربية السعودية في تقوية الاعتزاز بالوطن».

هذا البند عند النظر إليه ضمن الإطار الكلي والتفصيلي في بنود الوثيقة، يبدو غير متنسق معها. وربما وضعوه نراً للرماد في العيون.

إذا كنا في المقال السابق ذكرنا أن السعودية - من حيث نمط السلطة والأيديولوجيا - دولة «تدخلية»، أي دولة ليست ليبرالية، فإنها في وثيقة سياسة التعليم التي أشرفت عليها جهة حكومية، وهي وزارة المعارف، لم تكن دولة «تدخلية» البتة، بامارة أن الوثيقة كانت تخدم فكر الحركات الإسلامية الأممية، ولا تخدم سياساتها وأيديولوجيتها في المدى الأني وفي المدى البعيد.

الدكتور أحمد العيسى برر ظهور الوثيقة بالكيفية الإسلامية الأصولية بتحديتات سياسية داخلية وخارجية، ذكر منها «المد القومي السعودي في عتقها من زخمها» و«الأفكار الشيوعية التي كانت تكتسب أهمية لدى الشباب»، وعند قراءة الوثيقة لا نجد ما يشي بذلك حتى في حده الأدنى. فاشيوعية التي ذكر اسمها في بندين من بنود أهداف مرحلة التعليم الابتدائي، ذكرت عرضاً مع مترادفتي الاستعمار والصهيونية.

وهذا ما يؤكد وجهة نظري التي سبق أن قلتها، وهي أن الذين صاغوا الوثيقة لم يصوغوها بالكيفية التي صاغوها بها استجابة للتحدي القومي والتحدي الشيوعي، اللذين يواجهان السعودية في العقد الذي حدده، وهو عقد الستينات، وإنما فعلوا ذلك، لأنه هكذا هو مشروعهم التعليمي والتربوي الإسلامي.

وعلى عكس شعار التضامن الإسلامي المرفوع في السعودية بشدة في وقت كتابة الوثيقة، كان شعار الوحدة الإسلامية حاضراً بقوة في العديد من بنود الوثيقة وبطرق شتى.

وسأورد نص البنود التي دعت إلى شعار الوحدة الإسلامية بطريقة مباشرة. في البند الثاني والعشرين من أهداف مرحلة التعليم الثانوي يقول هذا البند: «الإيمان بوحدة الأمة الإسلامية، واستشعار مهمتها العالمية وظليفتها الحضارية وتحقيق الانتماء إلى أمة الإسلام».

وفي تممة بند من بنود أهداف مرحلة التعليم الابتدائي تقول هذه التهمة: «تم التعرف على أجزاء من الوطن العربي والإسلامي حيث عاشت الأمة العربية والإسلامية دولة واحدة منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان».

وفي أول بند من بنود أهداف هذه المرحلة، يقول البند الأخرى: «يجب أن تتيح المدرسة لتلاميذها الفرص التي يقف التلاميذ من خلالها على مكان الأمة العربية والإسلامية، وما كانت تتمتع به من قوة وعزيمه وكرامة حين كانت أمة متحدة، وما تحقق لها من امجاد وحضارة في ظل وحدة الهدف...».

وفي بند من بنود أهداف مرحلة التعليم المتوسط، يقول هذا البند: «إبراز فكرة الوحدة بين أجزاء الوطن الإسلامي والعربي، وعلى الأقل الهدف في بيان أن مثل هذه الوحدة تشكل في مجموعها وحدة إسلامية متكاملة تستطيع أن تحدد التوازن المطلوب بين الكتلتين الشرقية والغربية».

نرى في بندين من البنود السابقة أن معدي الوثيقة، ليمتحنوا شعار الوحدة الإسلامية سنناً تاريخياً، قدموا معلومة غير دقيقة، فالدولة الإسلامية لم تكن دولة واحدة إلا لمدة زمنية تزيد عن القرن بما يقرب من عقدين. وكذلك الأمة العربية السعودية. وهذا الأمران

حول غولنة

إسرائيل



د. أمال موسى

إن الحديث عن مخاوف من إشعال منطقة الشرق الأوسط والزج بها في حروب مدمرة لا نعتقد أنه حديث مبالغ فيه أو يتلاعب بمعان كبيرة مخيفة؛ فمنطقة الشرق الأوسط تمر بالفعل بمرحلة عصيبة جداً تتسارع فيها الأحداث على نحو يكشف أن الوضع يمكن أن يتغلغل في أي لحظة.

طبعاً للمنطقة توتراتها المعروفة ولكن الجديد هو أن السياسة الأميركية تجاه إسرائيل التي حوّلت الخطاب حول المنطقة من خطاب التوترات إلى خطاب الاشتعال وسيناريو حرب جديدة. تسعى الولايات المتحدة إلى تلبية طموحات إسرائيل التاريخية بحماسة غير مسبوقة وجرأة صالمة. فبعد أن أعلن الرئيس دونالد ترامب اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل وسط صدمة غالبية دول العالم هي إسرائيل تحاول تحقيق مكسب تاريخي إضافي من خلال تجنيد جهودها الدبلوماسية لتلعب دوراً، يتمثل في الاعتراف بسيادتها على هضبة الجولان المحتلة منذ حرب 1967 والتي أعلنت إسرائيل ضمها لأراضيها سنة 1981 من دون أن تلتقي اعترافاً دولياً بخطوتها هذه آنذاك.

تبدو شهية إسرائيل مفتوحة على مصرعها في عهد الرئيس ترمب.

السؤال الآن: هل الولايات المتحدة تدرك تداعيات غولنة إسرائيل في المنطقة وجعلها تحصد ما لم تكن تتوقع الوصول إليه؟ ثم هل هذه الغولنة فعلاً تصب في جهود تحقيق السلام في المنطقة؟

إن الولايات المتحدة لم تكف باعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل، وما هي تتوظف الوضع في سوريا لمزيد من تحقيق طموحات إسرائيل. والمشكلة أنه لا اعتباراً لما يمكن أن ينجز عن ذلك من إشعال المنطقة ومن تنمية التوترات والأحداث.

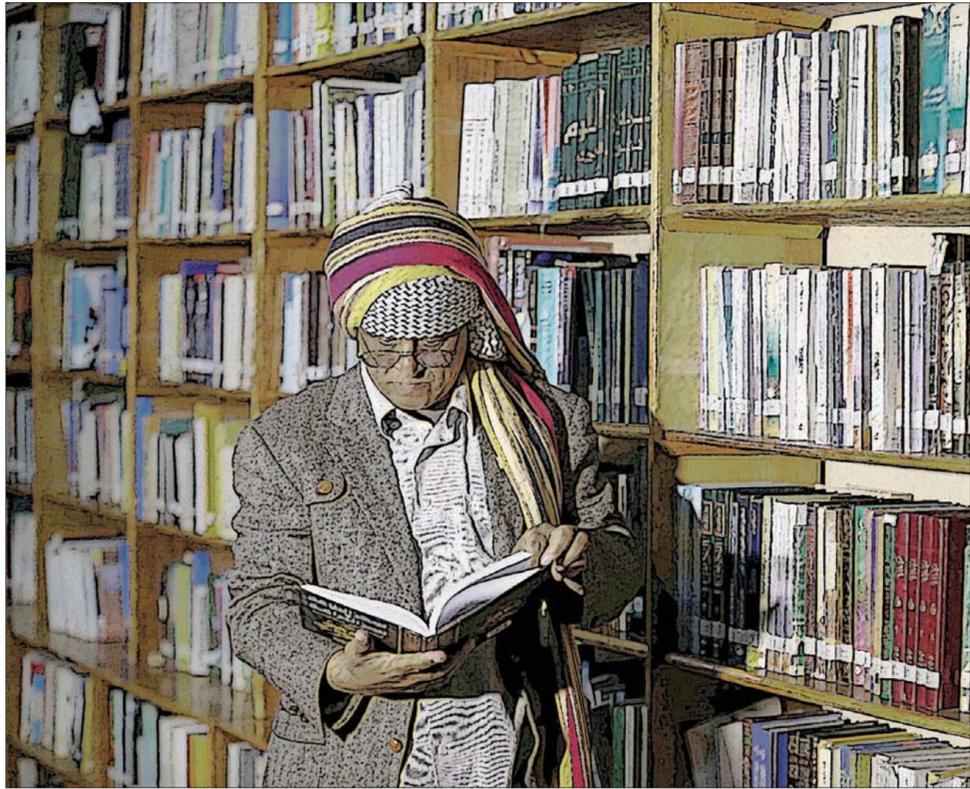
بل إن حماساً الإدارة الأميركية مع إسرائيل قد تنقلب إلى ضد مصلحة إسرائيل أصلاً التي لن تدع بالاستقرار، والأحداث تترامح ضدها. أيضاً لنحظ أن هذه السياسة تخدم الأصوات، التي تدعو إلى الإرهاب وأن لا حل في الزهان على السلام دون قتال. فالقضية الفلسطينية الآن محتقطة الأوزان بعد الإرياك الذي حصل بسبب اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، خصوصاً أن الوضع الفلسطيني الداخلي يعاني من مشكلات عدة. لذلك فإنه إذا صدق توقع القيادة الإسرائيلية بأن ضغوطهم على الجانب الأميركي تسير في طريق إيجابية وخلال أشهر قليلة سيتم الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، فإن ذلك يعني الاحتفال لا مفر منه من منطلق ما تحمله هذه الاعترافات القوية المتتالية من استفزاز وظلم واعتداء على حقوق تاريخية.

لا شك في أننا العالم أقوى استعمار إسرائيلي لحالة الوهن العربية والمشكلات الحاصلة منذ حرب الخليج الأولى وصولاً إلى ما سُمي الثورات العربية التي مع تراكم الأحداث تنتهي إلى أنها لم تكن صدفة أو ربما بدأت صدفة تاريخية ثم تم توظيفها من طرف الأنكباء الذين يستمرون في الضعف العربي والانقسامات العربية.

وكما هو واضح على الأقل على المدى القصير، فإن البلدان العربية والإسلامية هي المضرة من سياسة الاندفاع الأميركية لتلبية طموحات إسرائيل، لذلك فإن العقل يبلى على بلداننا أن تنتخبه السخب الحاكمة فيها إلى سيناريوهات الاشتعال المنتظرة التي ستزيد تعقيد الوضع وإهدار الإمكانيات التي أضحت بدورها قليلة.

إن الزهان على أوروبا مهم في المرحلة الراهنة ولا بد من تكثيف الجهود على نحو يتم فيه إنصاف الجانب الفلسطيني وحقه في القدس. كما أن منع الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان وفك الصلة بين اتخاذ هذه الخطوة وعلاقة ذلك بالملف النووي الإيراني من شأنه أن ينفذ بمنطقة الشرق الأوسط من الاحتلالات الصعبة على الجميع بما فيها إسرائيل ذاتها التي لم تفكر جيداً في أن أمنها تحده دول الجوار قبل الولايات المتحدة. نعتقد أن ما يحدث ليس شائناً شرق أوسطياً فقط بل هو يهيم العالم الذي ليس في صالحه بالمرّة المزيد من تعقد أمر الإرهاب ونشوب حرب عالمية جديدة.

ما يحصل الآن هي سياسة ممنهجة تهدف إلى رفع عدد اليائسين وحجم الاحتقان في مسائل حساسة جداً مثل القدس ورمزية القدس وعلاقتها بالهوية الدينية والثقافية. وكما نعلم فإن اليائس هو عبارة عن قبيلة موقوتة لأنه لا شيء لديه يخسره. الظاهر أن هناك حاجة مؤكدة اليوم إلى إعاش دور وسطاء السلام والمفاوضات من أجل السلام؛ الوسيط الذين ما فتئت تحذلهم سياسة إدارة الرئيس ترمب وتقوى ضدهم محور الممانعة والرفض. هل يعلم الرئيس الأميركي أنه حين يُهزَم العقلاء والذين يؤمنون بالحوار والمفاوضات يهزَم السلام فقرة وقيمة ووضعاً؟ إن غولنة إسرائيل باب لن يؤدي إلا إلى إضعافها، لأنه لا معنى لأي شيء في بلد يكون محاصراً بقنابل بشرية موقوتة، الحياة والموت عندها سنان، بسبب الهيمنة والبطش.



من يصوغ مسار التاريخ حقاً؟



نوري عبد الإله

المجد، والمجد لا يتحقق إلا باستعباد الأغلبية الصامتة التي يفضلها تدور ماكينة الحياة والابتكار وتحسين ظروف الحياة. لكن أفرادها الآن ليسوا سوى عبيد للسادة القساة.

إنهم أولئك الذين نزلهم دائماً يقيمون في مزيلات التاريخ من صنع التاريخ، وهم الذين قرروا مصرير من كانوا معاصرين لهم وخطوا الطريق التي ستسير الأجيال فيها عبر التاريخ.

لم تكن أجيال الجمهورية الديمقراطية إنرا تبنوا في بناء الأمم وبناء دولها بل الطغاة هم من قاموا بهذه المهمة؛ لويس الرابع عشر من كان وراء إقامة الجبروقراطية الفرنسية التي ظلت أساساً لكل الجمهوريات التي أعقبتها في تسير الخدمات المعانة وفي تنفيذ القرارات الحكومية. إنه جنكين خان الذي جاءت منه كل الجحافل المغولية التي فوضت دول القرن الثالث عشر والرابع عشر في العراق وإيران والهند

تطور لم يؤثر على بريطانيا فحسب بل أوروبا وربما العالم أجمع. لناخذ طاعية آخر مثل نابليون. ما الذي كان يريده من الذهاب إلى امبراطورية الروسية التي تتجاوز مساحتها آنذاك مساحة قارة؟ في معركة بورودين قتل أكثر من ربع مليون جندي فرنسي ولم يكن أمام الجيش الروسي سوى اختيار الانسحاب وترك نابليون يتعقبهم بانتظار قدوم موسم الشتاء والصقيع القاتل لجيش أنهكته القتلات، فهم جلبوا من باريس ليون وتولوز إلى جسيم طقس جليدي قاتل تصل درجة الحرارة فيه إلى -30 مع ذلك فإن كل حروبه النوكيشونية حفزت تلك الإمارات الإقطاعية على أن تتحد وأن تتبنى النظام الديمقراطي، ففضل نابليون ظهر المد القومي العارم ومعها تشكلت ألمانيا وإيطاليا ودول قومية أخرى من ركاز الإقطاعيات المتكثرة.

استطيع أن أجزم بأن مزيله العملاقة، بل قد يكون سكانها جنسا آخر غير الشيريين الذين على قتلهم فإنهم يشكل أو باخر حرفوا مسار التاريخ أو في حقيقة الأمر هم صاغوا التاريخ.

لناخذ أمثلة لبعض الطغاة الكبار المشهورين بفظائعهم: انظروا إلى الملك الإنجليزي هنري الثامن الذي قتل أكثر من زوجة كي يضمن الزواج من امرأة تنجب له وريثاً للحكم، والذي تخلى عن الكاثوليكية لتحقيق رغبته بالزواج فقط وما ترتب عليه من قسر المجتمع على تبديل مذهبهم وتدمير كثير من الكنائس والأيقونات والتماثيل اللطاشي مع الكنيسة الانجليكية التي أسسها هذا الطاغية. وما قام به هنري الثامن من حرق لمسار بريطانيا قد صوب دون أن يدري لاحقاً بانفتاح فكري واسع ساعد على تحقيق ثورة علمية وصناعية لاحقة، فهل يمكن إدخال هذا الطاغية إلى مزيل التاريخ بعد كل ما ترتبت عليه جرائمه وحماقاته من تظل هذه الجملة الكليشيه تتكرر كلما سقط طاعية هنا وهناك أو حلت هزيمة بحركة سياسية ما: «إلى مزيل التاريخ»، وكان التاريخ مزود بزبائيل وعربيات ضخمة لنقل الفضلات وتدويرها بنظام صحي لتعود إليها بشكل أنقى، وهنا يكمن خطر هذا النوع من المزابيل، فإدخال هتلر اليوم إلى مزيل التاريخ سيعود بعد أربعين سنة بشكل آخر ربما بول بوت أو عدي امين، وإدخال الطاغية نيرون الذي احرق روما وهو يعزف على قيثارته يعود على شكل صدام حسين وهو يدفح باتجاه حرق بغداد بصواريخ عابرة للغارات وقنابل الجورانيوم المنضب بعد احتلاله الكويت عام 1991، بينما هو مشغول بكتابة الروايات، أو إعادة تدوير هولوكو الذي على يده دمرت بغداد بسكانها وعلومها وكنيتها على هيئة زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي. لكنني لا أؤمن بوجود تدوير من هذا النوع داخل مزيل التاريخ

لقد ولدت الأنظمة الديمقراطية الليبرالية وفي فيها ملقعة ذهب... لقد أقام الطغاة أسس دولهم عبر القمع والظلم والاستبداد إلى الحد الذي أصبحت دولهم قادرة على السير وحدها مثلما تتحرك كوكب المنظمة الشمسية وفق قوانين نيوتن. وإذا كان الخوف وراء سير الدول التي أسسها الطغاة فإن العادة التي فرضاها الخوف ممن من تخلي عن الطغاة في آخر الأمر بعد أن انتفتت الحاجة إليهم وأصبح بالإمكان لهذه الدول أن تسير كالمجموعة الشمسية ولن يكون الحاكم سوى مؤلف تنتهي صلاحية حكمه بعد أربع أو خمس سنين. فهل يدخل أولئك الطغاة مزيله التاريخ؟

VISION 2030
 مشاريع "أكوا باور"
 للطاقة المتجددة حول العالم

18 مشروعاً
 7 دول حول العالم
 2,385 ميغواط
 36+ مليار ريال سعودي

إجمالي تكلفة المشاريع
 4 تقنيات
 الطاقة الشمسية المركزة
 الطاقة الشمسية الكهروضوئية
 طاقة الرياح
 تقنية البرج الشمسي

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

الرئيس الأميركي يتوصل لاتفاق تسوية مع «زد تي إي» الصينية

واشنطن، «الشرق الأوسط»
 أعلنت تسوية مع «زد تي إي» الصينية، وهو ما أقر به الرئيس نفسه الثلاثاء. وتلقى ترمب مؤخرًا طلباً من الرئيس الصيني شي جينبينغ لرفع العقوبات عن المجموعة. ونكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلاً عن مصدر مطلع على الملف، أن الاتفاق ينص كذلك على توظيف مسؤولين أميركيين في المجموعة لضمان التزامها بالقانون الأميركي. وندد عدد من أعضاء الكونغرس باحتمال التوصل إلى اتفاق، ورات رئيسة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب نانسي بيلوسي على «تويتير»، أن ذلك سيكون «خيانة مذهلة للشعب الأميركي».

وكتب السيناتور الديمقراطي عن ولاية نيويورك تشاك شومر أنه إذا ما وقعت الإدارة مثل هذا النص، فإن «الرئيس ترمب سيجعل الصين عظمية من جديد»، ساخراً من شعار ترمب الانتخابي خلال حملته عام 2016 «لنجعل أميركا عظيمة من جديد». كما دعا شومر الحزبين في الكونغرس إلى توحيد جهودهما للتصدي لمثل هذا الاتفاق.

من جهته رأى السيناتور الجمهوري عن فلوريدا ماركو روبيو، أن الاتفاق سيكون «جيداً... لـ (زد تي إي) والصين»، وكتب في تغريدته «الصين تسحق الشركات الأميركية بلا رحمة، وتستخدم شركات الاتصالات هذه للتجسس علينا وسرقتنا».

ورداً على أسئلة في مجلس الشيوخ حول هذا الاتفاق المحتمل قبل إعلان الرئيس عنه على «تويتير»، أكد وزير الخزانة الأميركي ستيفن موشين أن «أي تغيير» في العقوبات الأميركية سيأخذ في الاعتبار «مسائل الحماية الوطنية وحماية التكنولوجيات الأميركية». وأضاف: «لم يكن الهدف إبعاد (زد تي إي) عن عالم الأعمال، بل أن نلتزم ببرئانها للعقوبات».

فتح جبهة جديدة في حروبه التجارية ترمب يهدد بفرض رسوم مشددة على واردات السيارات

واشنطن، «الشرق الأوسط»
 يفتح الرئيس الأميركي دونالد ترمب جبهة جديدة في استراتيجيته التجارية الواسعة عبر تهديده بفرض رسوم مشددة على الواردات من السيارات وقطعها متسلحاً بذريعة الأمن القومي.

والى جانب تعقيده مهمة المفاوضات التجارية الأميركيين الذين يتولون ملفات عدة، يمكن أن يشكل التحرك ضد استيراد السيارات نقطة تحول تثير إجراءات انتقامية واسعة.

ويمكن كذلك أن يضر الاقتصاد الأميركي ويؤذي المستهلكين والاستثمار وحتى التوظيف، في وقت يؤكد فيه ترمب أن هدفه مساعدة العاملين الأميركيين في قطاع السيارات.

وقالت المدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، في منتدى اقتصادي في سان بطرسبرغ، يوم الجمعة، إن نظام التجارة العالمية مهدد بسبب القوى التي تريد تقييده، محذرة من أن اللجوء إلى سياسات الحماية التجارية سيكون خطأ جسيماً.

وفي وقت متأخر الأربعاء، أعلن ترمب أنه أمر وزارة التجارة بفتح تحقيق في استيراد السيارات والشاحنات وقطع الغيار لتحديد ما إذا كان ذلك يلحق ضرراً بالأمن القومي الأميركي.

ويعد استخدام البند 232 قانون التجارة الأميركي التكتيكي ذاته الذي استخدم في مارس (آذار) لفرض رسوم بنسبة 25 في المائة على واردات الفولاذ 10 في المائة على الألبوم.

وسيستغرق التحقيق عدة أشهر في ظل نقاعة الحكومات حول العالم بأن ترمب سيفقد تهديده على الأرجح.

وأكد رئيس المجلس الوطني للتجارة الخارجية ورفوس بيركس أن التهديد بفرض الرسوم يفوض قواعد التجارة العالمية ويؤكد إشارة رد فعل فوري.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «في حال وصل السير في طريق النزعة القومية الاقتصادية هذه باستخدام الرسوم كسلاح، فستقوم كل قوة اقتصادية رئيسية في العالم بإجراء مماثل وستعود بذلك إلى ثلاثينات القرن الماضي».

أكد ترمب الخميس أنه يكافح «لإستعادة الوظائف المرسوقة في مجال الصناعة»، لكن خبراء الاقتصاد يرون أن التحرك قد يحمل أثراً عكسياً.

وقالت ماري لافلي الخبيرة في مجال التجارة وأستاذة الاقتصاد في جامعة سيراكيوز، إن منع استيراد السيارات وقطعها «يضعف القدرة التنافسية للمنتجين الذين

يتخذون من الولايات المتحدة مقراً لهم» ويخلق بيئة لن يكون بالإمكان فيها بيع السيارات سوى في السوق المحلية.

وأضاف: «الكل هذه الأمور فعل ورد فعل يجعلني قلق بشأن التبعات بعيدة الأمد على الصناعة ذاتها التي يعتقد (ترمب) أنه يحميها».

من جهته، أكد جون بوزيلا رئيس رابطة «غلوبال أوتوميكرز» التجارية التي تمثل صانعي ومزودي السيارات وقطعها الدوليين، أن القطاع لم يطلب أي دعم من الحكومة.

وقال بوزيلا في بيان: «على عكس الفرضية التي تم إسناد التحقيق بشأن استيراد السيارات إليها، فإن قطاع صناعة السيارات الأميركية مزدهر. على حد علمنا، لم يطلب أحد الحصول على هذه الحماية».

وأضاف: «في حال فرضت هذه الرسوم، فسيئات المستهلكين سلباً بشكل كبير حيث ستكون لديهم خيارات أقل في السيارات وأسعار سيارات ترمب أكثر ارتفاعاً».

يأتي تحرك ترمب الأخير في وقت يتشغل فيه البيت الأبيض بمفاوضات على ثلاثة ملفات تجارية حساسة يرجح الخبراء بأن تقضي إلى مزيد من التوتر.

وتحاول الإدارة الأميركية حالياً إعادة التفاوض على اتفاق التبادل الحر لأميركا الشمالية (نافتا) وعقد مفاوضات مع الصين لنزع فتيل النزاع الذي خلقته الرسوم بنسبة 25 في المائة على البضائع الصينية جراء اتهام الأخيرة بسرقة الملكية الفكرية الأميركية.

ويحاول مسؤولون أميركيون كذلك التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي لاستثناء التكتل

بشكل مباشر أو غير مباشر. وأفادت لافلي من جهتها أن التهديدات تشكل خطراً على العلاقة المهمة مع الاتحاد الأوروبي. وقالت: «يبدو فقط أننا لا نعمل سوى صب الزيت على النار بإعلان حرب تجارية محتملة مع الاتحاد الأوروبي». وتعد محادثات «نافتا» مع المكسيك وكندا في مرحلة غاية الأهمية إذا كانت تستكمل هذا العام، لكن بيركس وإفلي حذرا من أن المفاوضات قد تكون في خطر.

وقالت لافلي: «رأى أن في ذلك إجبارا لكندا والمكسيك على التمسك بمواقفهما بشكل أكبر في وجه الترهيب».

واعتبرت أن ذلك أمر «مقلق للغاية» لأن قطاع صناعة السيارات الأميركية يعتمد على اتفاقية التبادل الحر لمنافسة المصنعين الآسيويين والألمان.

بشكل مباشر أو غير مباشر. وأفادت لافلي من جهتها أن التهديدات تشكل خطراً على العلاقة المهمة مع الاتحاد الأوروبي. وقالت: «يبدو فقط أننا لا نعمل سوى صب الزيت على النار بإعلان حرب تجارية محتملة مع الاتحاد الأوروبي». وتعد محادثات «نافتا» مع المكسيك وكندا في مرحلة غاية الأهمية إذا كانت تستكمل هذا العام، لكن بيركس وإفلي حذرا من أن المفاوضات قد تكون في خطر.

وقالت لافلي: «رأى أن في ذلك إجبارا لكندا والمكسيك على التمسك بمواقفهما بشكل أكبر في وجه الترهيب».

واعتبرت أن ذلك أمر «مقلق للغاية» لأن قطاع صناعة السيارات الأميركية يعتمد على اتفاقية التبادل الحر لمنافسة المصنعين الآسيويين والألمان.

الحكومة تتحدث عن مؤامرة خارجية للتلاعب بسعر العملة التركية إردوغان يدعو الأتراك لتحويل مدخراتهم بالدولار واليورو إلى الليرة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق
 سعت الحكومة التركية إلى تجديد مخاوف المستثمرين بشأن الاقتصاد، في ظل تقلبات الحادة في سعر صرف الليرة أمام العملات الأجنبية ومواصلة التضخم معدلاته المرتفعة مع زيادة العجز في المعاملات الجارية وارتفاع معدل البطالة.

ودعا الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الأتراك، أمس (السبت)، إلى تحويل مدخراتهم بالدولار واليورو إلى الليرة مع سعيه لدعم العملة المتداعية التي خسرت نحو 20% من قيمتها مقابل الدولار منذ بداية العام.

وقال إردوغان أمام حشد في مدينة أرضروم شرق البلاد قبيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية

المزمع إجراؤها في الرابع والعشرين من يونيو (حزيران): «أخواني الذين يحتفظون بالدولارات واليورو تحت الوسادة، انهبوا وحوّلوا أموالكم إلى الليرة. سنحبط هذه اللعبة معاً».

من جانبه قال نائب رئيس الوزراء المسؤول عن الشؤون الاقتصادية محمد شمشك، إن المخاوف المتعلقة بتوازن الاقتصاد الكلي في تركيا، تأتي على خلفية تقلبات سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار، لافتاً إلى وجود جوانب قوية لدى تركيا لمواجهة هذه التقلبات.

وقال شمشك، في كلمة خلال حفل توزيع جوائز «رجال العام في الاقتصاد» الذي تنظمه للمرة الـ 21 مجلة «الإيكونوميست» بمدينة إسطنبول، إن هناك تهويلاً كبيراً للمخاطر التي يتعرض لها الاقتصاد التركي. وأشار المسؤول التركي بالقرار الذي اتخذته البنك المركزي، لجنة السياسة النقدية بالبنك رفع سعر فائدة الإقراض من 13.5% إلى 16.5%، في مسعى لمواجهة التراجع الحاد في سعر الليرة التركية أمام الدولار، حيث فقدت 21% من قيمتها منذ مطلع العام الجاري.

وشدد شمشك على أن السياسة المالية تعد أقوى جانب تتمتع به تركيا، مشيراً إلى أن بلاده خلال السنوات الـ 15 الماضية كانت كل عام ونصف العام تقريباً تُجري انتخابات واستفتاءات، ورغم ذلك بلغ عجز الحساب الجاري 19% العام الماضي، في حين أن هذه الرقم يصل إلى 4.4% في البلدان متوسطة النمو.

ويخصوص علاقات تركيا مع

المستحقة حتى 31 يوليو (تموز) المقبل، على التصدير وخدمات عائدات النقد الأجنبي.

وذكر البنك في بيان، صدر مساء أول من أمس، أنه في حال سداد تلك القروض في موعدها المحدد، سيتم احتساب سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار عند 4.2 ليرة، واليورو عند 4.9 ليرة، والجنيه الاسترليني عند 5.6 ليرة.

وتعد «إعادة الخصم» أداة تتبعها البنوك المركزية حول العالم للسيطرة أكثر على معروض النقد بالعملة المحلية في السوق، وما لذلك من تأثير مباشر على معدلات التضخم وأسعار الفائدة.

وأضاف البنك أنه «في حال كان سعر تداول العملة في تاريخ إصدار القرض أعلى من معدل التخثيث، فنقرر أخذ سعر تداول العملة بتاريخ

إصدار القرض أساساً في السداد». ويهدف البنك المركزي من هذه التسهيلات إلى تحقيق توازن أكبر في معروض الليرة التركية داخل السوق المحلية مقابل النقد الأجنبي، ما يسرع من تعديل موازين المدفوعات الخارجية للبلاد.

وقال بلديرم، وقال بلديرم، وقال بلديرم، في كلمة خلال مؤتمر لحزب العدالة والتنمية الحاكم في إزمير: «نحن على علم بمصدر التضخم بسعر الليرة (دون أن يحدد)، ونقول لهم وللمتعاونين معهم في الداخل لن نتجحوا الآن كما لم نتجحوا بالأمس، مهما فعلتم ومهما دبرتم من مكائد».

وقال بلديرم إن تركيا ستواصل تحطيم الأرقام القياسية في مجالات الصناعة والصادرات والسياحة، ومن خلال التدابير التي اتخذتها الحكومة والقوانين التي سنتها، ستواصل تركيا تخطى ثابتة تحقيق النمو الاقتصادي.

وأشار إلى أن عدد السياح الذين زاروا البلاد في الثلث الأول من العام الجاري بلغ 8 ملايين سائح، بزيادة 5% مقارنة بالفترة المماثلة من العام

الماضي. ولغت رئيس الوزراء التركي كلمة خلال مؤتمر لحزب العدالة والتنمية الحاكم في إزمير: «نحن على علم بمصدر التضخم بسعر الليرة (دون أن يحدد)، ونقول لهم وللمتعاونين معهم في الداخل لن نتجحوا الآن كما لم نتجحوا بالأمس، مهما فعلتم ومهما دبرتم من مكائد».

وقال بلديرم إن تركيا ستواصل تحطيم الأرقام القياسية في مجالات الصناعة والصادرات والسياحة، ومن خلال التدابير التي اتخذتها الحكومة والقوانين التي سنتها، ستواصل تركيا تخطى ثابتة تحقيق النمو الاقتصادي.

وأشار إلى أن عدد السياح الذين زاروا البلاد في الثلث الأول من العام الجاري بلغ 8 ملايين سائح، بزيادة 5% مقارنة بالفترة المماثلة من العام

وزير الطاقة الروسي: عودة مستويات الإنتاج لما قبل الاتفاق أحد الخيارات

موسكو، «الشرق الأوسط»
 نقلت وكالة الإعلام الروسية أمس السبت، عن وزير الطاقة الكسندر نوفاك قوله إن الدول المصدرة للطاقة العودة إلى مستويات إنتاج ما قبل اتفاق خفض الإمدادات الذي أبرم في عام 2016 كأحد خيارات تخفيف القيود.

وذكرت الوكالة نقلاً عن نوفاك أن دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنحج من خارجها سيحددون معايير تخفيف القيود المفروضة على الإنتاج خلال شهر بعد التحليل العميق للسوق.

وعلق نوفاك قائلًا: «اتفقنا على أنه في غضون شهر سندرس بالإضافة إلى ذلك هذه القضية. يمكنني القول إن أحد الخيارات الممكنة قد تخضع للدراسة هو العودة إلى المستويات التي كانت قائمة وقت توقيع الاتفاق».

الاتفاق النووي وإعادة فرض عقوبات على طهران.

وأردف قائلًا: «اعتقدنا أن تقليص الإنتاج لن يكون كبيراً كما يتوقع كثيرون. من المتوقع أن يكون أقصى مستوى نحو عشرة في المائة، وذلك رداً على سؤال حول ما إذا كان يوافق على أن العقوبات قد تخصم ما يصل إلى 800 ألف برميل يومياً من السوق».

شهدت الأرجنتين، أول من أمس، مظاهرات واسعة، مع سعي البلاد للتفاوض على قرض من صندوق النقد الدولي، وجددت هذه الخطوة المسؤلة مع المؤسسة الدولية في مطلع هذا القرن، وشارت أحزاب معارضة ونقابات ومنظمات لحقوق الإنسان وفنانون في المسيرة التي جرت قرب المسلة البرزية في بوينس آيرس، تحت شعار «البلاد في خطر».

وهذا أكبر احتجاج ضمن سلسلة من عدة احتجاجات نظمت منذ إعلان الرئيس مواريسيو ماركري، في الخامس من مايو (أيار)، أنه بدأ محادثات تمويل مع صندوق النقد الدولي بعد تقلبات شهدتها الأسواق

المستقلين في فيينا يومي 22 و 23 يونيو (حزيران) وسيُتخذ قرار نهائي حينئذ.

كما توقع نوفاك أن تقلص إيران إنتاجها النفطى بما لا يزيد على عشرة في المائة نتيجة لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وإعادة فرض عقوبات على طهران.

وأردف قائلًا: «اعتقدنا أن تقليص الإنتاج لن يكون كبيراً كما يتوقع كثيرون. من المتوقع أن يكون أقصى مستوى نحو عشرة في المائة، وذلك رداً على سؤال حول ما إذا كان يوافق على أن العقوبات قد تخصم ما يصل إلى 800 ألف برميل يومياً من السوق».

لأسابيع، ومن المتوقع أن يعزز قرض الصندوق من قدرة الحكومة على تطبيق السياسات التقشفية، في الوقت الذي يعاني فيه المواطنون من الضغوط التضخمية التي زادت من تكاليف المعيشة، حيث بلغ التضخم السنوي للبلاد في أبريل (نيسان) الماضي 25.5 في المائة.

وفي هذا السياق، رفعت مظاهرات أول من أمس شعارات مناهضة لسياسة الحكومة في رفع أسعار الخدمات العامة، وفرض سقف على زيادات الأجور التي تستطيعه الجوان العمالية أن تتفاوض بشأنها مع أصحاب العمل، وفقاً لتقرير لموقع «تيليسور».

وتقول وكالة «رويترز» إن عودة الصندوق لتثير قلق المواطنين من تكرار تجربة الإنهيار الاقتصادي

ماكري سياسات تقشفية تثير غضب الرأي العام، كما منح ماركري وزير الخزانة حق فيفو على وزارت مثل المالية والعمل والطاقة والنقل لضمان تنفيذ سياسات للإتفاق العام تحد من تقادم العجز.

وفي حوار مع «ورلد بوليتكس ريفيو»، أرجع الخبير برونو بينيتي، الزميل بمرکز «إنتر أميركان دياالوج»، لرفع الفائدة، الذي أثر سلباً على عمالات الأسواق الناشئة.

وقال الخبير إن العملة الأرجنتينية كانت أكثر قابلية للتأثر لأنها كانت مقومة بالعملة في قيمتها، بجانب احتياج البلاد للاقتراض الخارجي لتغطية العجز المالي، والعجز الحالي في الميزان الجاري،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,47	1508	2,55
ج. استرليني	£	5,02	4,88	0,52	4,92	0,50	0,40	0,95	23,98	12,69	2019	3,42
يورو	€	4,39	4,27	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	20,99	11,11	1768	3,00



علي الزيد

الجمعية والطحن

منذ نعومة أظفاري، ومن المرحلة الإعدادية، وأنا أقرأ الصحف العربية، وبشكل خاص الصحف والمجلات المصرية والصحف والمجلات الكويتية، التي كانت تصل إلى الرياض في ذلك الوقت، أي على أقل تقدير أقرأ الصحف والمجلات العربية منذ أربعين عاماً. وقد كانت مشكلة الإسكان تنصرد هذه الصحف، وللأسف لم تحل مشكلة الإسكان حتى الآن.

ومع تفاقم المشكلة، بدأ تناولها في المسرحيات. فقد تناول هذه المشكلة الفنان حسين عبد الرضا في إحدى مسرحياته، وطرح حلًا بسيطاً، وقال: «لو كان الأمر بيدي لحللت المشكلة في أقل من سنة». ويستطرد الفنان حسين عبد الرضا (رحمه الله) بقوله: «الأراضي عندنا كثيرة، ويمكننا التعاقد مع إحدى الشركات الكورية لبناء الغلل والأبراج، وتقسيطها على المواطنين». الحل البسيط الذي طرحه حسين عبد الرضا لم تأخذ به الحكومات العربية، إن لم تزل هذه المشكلة تطرح في صحافتنا العربية حتى الآن.

مشكلة الإسكان ليست مشكلة توفير سكن للمواطنين فقط، بل هي مشكلة اقتصادية وأخلاقية. فإذا لم يتوفر للمواطن سكن، فقد يلجأ إلى الإخلال بالأم، عبر السرقة أو بيع المنوعات أو البحث عن المال بشكل غير أخلاقي. وإذا لم يتوفر للمواطن سكن، فهي واحدة من أكبر المشكلات الاقتصادية، حيث إن هذا المواطن لن يتفرغ للإنتاج أو تكوين عائلة، بل سيشقى في البحث عن الإيجار أو عن لقمة العيش.

كما أنني اعتقد أن إجراءات وزارة الإسكان السعودية تفقد الوضوح، فحتى الآن لا يعرف الشباب كيف يستفيدون من مشاريع الوزارة؛ وإن كنت أمل أن يتحسن هذا الوضع مستقبلاً. ما يزيد على أربعين عاماً، لم تستطع القضاء على المشكلة، فهل الحكومات عاجزة عن إيجاد الحلول لهذه المشكلة أم أن هناك شيئاً آخر لا نعرفه، فإن كانت الحكومات عاجزة عن حل هذه المشكلة الأزلية، فكيف نثق فيها في حل مشكلات التنمية والبطالة والتعليم والصحة.

لا اعتقد أن الحكومات عاجزة عن إيجاد الحلول، أياً كانت، ولكني اعتقد أن المفسدين يفتقرون الجدية في وضع الحلول للقضاء على المشكلة.

بالتزامن مع إبطاء برنامج التيسير الكمي تراجع حاد في عمليات شراء السندات الألمانية من «المركزي الأوروبي»



مبنى البنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت (رويترز)

«بي تي بي» 393 مليار يورو، تليها الإيطالية المركزي الأوروبي مستنم من راجعته بالكامل خلال مؤتمر سيعقد في ريفا (لتونيا) الشهر المقبل، على أن يتم الإقرار بمصيره في فرانكفورت خلال اجتماع ثان في يوليو (تموز) المقبل. ومن المتوقع إنهاء مفعول هذا البرنامج في مطلع الخريف المقبل.

وحسب رايه، يبدو أن تاكل كميات السندات الألمانية في أسواق أوروبا المالية ستكون بين الأسباب الرئيسية التي ستحرض المركزي الأوروبي على الانسحاب بالكامل من عمليات شراء السندات الحكومية الأوروبية. وعمر السندات الألمانية اليوم 18,8 عام، ويصل إجمالي الاستحقاقات عليها إلى نحو 23 مليار يورو.

بداً من أن يسجل الحاصل المنشود. وبما أن رأسمال المركزي الأوروبي يحتوي على حصص تابعة لكل الحروب الجمركية الضريبية مع الولايات المتحدة الأمريكية. وتختم الخيرة كريستين مولر القول: «تشير المحطيات الصادرة عن المصارف المركزية التابعة لنظام اليورو التي تلتزمها بشراء سندات الدول الأوروبية لصالح المركزي الأوروبي إلى أن إجمالي السندات الألمانية بما أن ألمانيا هي بين حملة أسهمه الأبرز».

في سياق متصل، يقول اليكس هولنزرايتر المحلل المالي في فرانكفورت، إن برنامج شراء

الصعوبات الجمة التي تعترض انعاش الاقتصاد الأوروبي كما كان متوقفاً له، خصوصاً بعد اندلاع الحروب الجمركية الضريبية مع الولايات المتحدة الأمريكية. وتختم الخيرة كريستين مولر القول: «تشير المحطيات الصادرة عن المصارف المركزية التابعة لنظام اليورو التي تلتزمها بشراء سندات الدول الأوروبية لصالح المركزي الأوروبي إلى أن إجمالي السندات الألمانية بما أن ألمانيا هي بين حملة أسهمه الأبرز».

في سياق متصل، يقول اليكس هولنزرايتر المحلل المالي في فرانكفورت، إن برنامج شراء

برلين: اعتدال سلامة

ثمة من يقول إن عمليات شراء المصرف المركزي الأوروبي للسندات الألمانية تتراجع تدريجياً عن قصد، وثمة من يعزى تراجع عمليات الشراء هذه إلى إقبال المستثمرين الدوليين الكثيف على شرائها.

في مطلق الأحوال يجزم مراقبون الماليون في برلين بأن إجمالي السندات الألمانية الموجود بحوزة المصرف المركزي الأوروبي انهار على نحو لافت في الشهور الأخيرة.

وفي هذا الصدد، تقول كريستين مولر، الخبيرة في الشؤون المالية، إن عدم توافر العدد الكافي من هذه السندات في الأسواق المصرفية الأوروبية يأتي في موازاة قرارات ماريو دراغي حاكم المركزي الأوروبي الرامية إلى إبطاء ثم إبطال البرنامج المالي (التيسير الكمي) المعروف باسم «بي إس بي بي» القاضي بشراء سندات المصارف الأوروبية بمعدل 60 مليار يورو شهرياً بدلاً من 80 ملياراً، علماً أن وتيرة شراء هذه السندات تراجعت إلى 30 مليار يورو شهرياً منذ مطلع هذا العام. ومن المتوقع أن تنقلص إلى حد أبعد نهاية العام ربما إلى 20 مليار يورو شهرياً لا أكثر.

وتضيف الخبيرة أن المركزي الأوروبي يرى نفسه مجبراً على شراء السندات الألمانية مهما كانت الظروف، نظراً لرأس المال الشراكة الذي وضعته حكومة برلين في خزائنه وتحت تصرفه. بيد أن عدم توافر العدد الكافي من الأوراق المالية الألمانية في الأسواق قد يحول عمليات الشراء إلى معضلة تؤول إلى شل عمليات شراء السندات الأوروبية برمتها. فثمة عوامل أخرى تلعب دوراً جوهرياً في تسريع عملية الشلل، ومن ضمنها

السودان يكمل متطلبات التعاون الاقتصادي مع 52 دولة

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

وبين الوزير أنه تم التوقيع على 68 وثيقة لأعمال هذه اللجان، أرسل منها 59 لمجلس الوزراء لإكمال الإجراءات التشريعية، مضيافاً أن الوزارة قامت بعدد الاجتماعات التحضيرية لاتخاذ اللجان الوزارة مع المغرب وقطر.

وأشار سليمان إلى أن اللجنة العليا لتنسيق العمل أجازت أولويات الدعم الخارجي، الذي شمل قضايا دعم الإنتاج، والتشغيل، وبناء القدرات، إضافة للمياه والصحة والتعليم والبيئة، مما يساعد في توجيه الموارد لهذه الأولويات.

ويبحث وزير التعاون الدولي أول من أمس مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي، الدور الذي تقوم به وحدة الدعم الفني الاستشاري للاتحاد، في العمل على إنجاح برامج الأمن الغذائي، وتحسين مستوى المعيشة، ودعم صغار المزارعين والمنتجين بولايات الشرق

الثلاث والنيل الأزرق. من جانبه أوضح عبد الحميد رحمة الله، كبير مستشاري الأمن الغذائي والتنمية في الاتحاد الأوروبي، أن هناك منظمة وطنية وأخرى عالمية تتخذان

أكمل السودان متطلبات التعاون الاقتصادي مع 52 دولة، بعد رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية عنه في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي.

وأكدت وزارة التعاون الدولي في بيان صحافي احتمال المراجعة الشاملة لأعمال التعاون الثنائي مع 52 دولة، شملت حصر الوثائق وتقييم المبرود الاقتصادي، وفعالية اللجان واقتراحات حول تفعيل عملها أو تقليصها.

وأشار وزير التعاون الدولي، إدريس سليمان، في بيانه حول تقرير الأداء للوزارة للنصف الثاني من 2017 والربع الأول من 2018، إلى أن محور التعاون الثنائي شهد خلال هذه الفترة انعقاد ثمانية لجان من اللجان العليا والوزارية، شملت اللجنة الوزارية السعودية، واللجنة العليا الأردنية، واللجنة الوزارية مع العراق، بالإضافة للجان العليا مع روسيا، بيلاروسيا وتركيا.

قواعد أوروبية جديدة لمكافحة الاحتيال الضريبي

يعرف الجميع أنها تشكل ملاذاً ضريبياً لكثير من الشركات المتعددة الجنسيات. من جهة أخرى، أجريت جلسة حوار اقتصادي ومالي بين رئاسة الاتحاد الأوروبي وكل من تركيا ودول في غرب

المطغان، حيث جرى تقييم تعزيز الأطر المالية، للمساهمة في التقارب الاقتصادي، وذلك في إطار الحوار السنوي حول السياسة الاقتصادية. وجرى استعراض وتوضيح برامج الإصلاح الاقتصادي والمالي لعام 2018 في تركيا وغرب المطغان، وكذلك الإصلاحات الهيكلية التي تؤثر على مجالات أخرى، مثل سوق العمل والتعليم والطاقات والابتكار، وذلك بهدف تعزيز القدرة التنافسية والنمو على المدى الطويل. كما جرى إحاطة المشاركين

علماء بقرارات المجلس الوزاري الأوروبي على 23 مارس (آذار)، التي أكدت على أن المجلس الأوروبي ينبغي التوسع في الحوار حول الإدارة الاقتصادية مع تركيا وغرب المطغان، بهدف إعداد البلدين لمشاركتهم المستقبلية في الاقتصاد الأوروبي وتنسيق السياسات.

وحصلت الدول الأعضاء على مهلة حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي لتحويل القواعد الجديدة لمكافحة الاحتيال الضريبي إلى قوانين ولوائح وطنية. جدير بالذكر أن الفترة الماضية شهدت تحرك أوروبا في إطار مواجهة ما يُعرف بالملاتان الضريبية، ويرى الاتحاد الأوروبي أن وضع لائحة سواداء بالدول التي تشكل ملاذات مالية أمر أثبت فائدته، إذ باتت جميع الدول تسعى لإصلاح سياساتها المالية. وقال وزير المالية البلغاري، فلاديسلاف غورانوف، في هذا السياق: «نسعى لتأمين إدارة اقتصادية جيدة على مستوى العالم».

وكان الاتحاد الأوروبي قد قرر نهاية العام الماضي وضع لائحة سواداء بالملاتان المالية في سعيه لمحاربة التهرب الضريبي على مستوى العالم، الذي يحرم خزائن القارة من المليارات.

وتعرضت المؤسسات الأوروبية في ذلك الحين لكثير من الانتقادات بسبب عدم إدراج أي دولة عضو في الاتحاد على القائمة السوداء، مثل لوكسمبورغ، التي

وفي الإطار ذاته، اعتمد الوزراء قواعد تهدف إلى تعزيز الشفافية لمنع خطط التهرب الضريبي للشركات عبر الحدود، وتضمن القواعد الجديدة إلزام وسطاء مثل المستشار الضريبي والمحاسب والمحامي الذين يقومون بتصميم أو تعزيز خطط تتعلق بالتخطيط الضريبي بالإبلاغ عن الخطط المتعلقة بالتخطيط الضريبي، وسيتم تبادل المعلومات الواردة تلقائياً من خلال قاعدة بيانات مركزية وفرض العقوبات على الوسطاء الذين لا يلتزمون بهذا الأمر. وقال فلاسلاف غورانوف، وزير المالية البلغاري الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد، إن القواعد الجديدة تشكل جزءاً رئيسياً من الاستراتيجية الأوروبية لمكافحة محاولات التهرب الضريبي، مؤكداً أنه يوجد قدر أكبر من الشفافية في إجراءات الاتحاد الأوروبي مع الدول الأخرى من خارج الاتحاد.

وأكد البيان على الحاجة إلى منع الاحتيال الضريبي عبر الحدود والتهرب الضريبي وكذلك غسل الأموال والفساد وتمويل الإرهاب، معتبراً أن المعايير الجديدة تعكس التطورات التي جرت على المعايير الضريبية الدولية منذ 2008.

بروكسل، عبد الله مصطفى

اختتمت في بروكسل، أمس، اجتماعات وزراء المال والاقتصاد، التي انطلقت بعد ظهر الخميس على مستوى وزراء منطقة اليورو، ثم توسعت لتشمل كل الدول الأعضاء في التكتل الأوروبي الموحد.

وفي ختام الاجتماع جرى الإعلان عن اعتماد مجلس وزراء المال والاقتصاد عدة قرارات تتعلق بمكافحة الاحتيال الضريبي، وقال بيان للمجلس الوزاري في بروكسل إن الوزراء وافقوا على معايير موحدة بشأن الإدارة الجيدة للمضارب، على أن تدرج هذه المعايير في اتفاقيات الاتحاد الأوروبي مع الدول الأخرى من خارج الاتحاد.

وأكد البيان على الحاجة إلى منع الاحتيال الضريبي عبر الحدود والتهرب الضريبي وكذلك غسل الأموال والفساد وتمويل الإرهاب، معتبراً أن المعايير الجديدة تعكس التطورات التي جرت على المعايير الضريبية الدولية منذ 2008.

مشروعات تنموية بولايات كسلا، محاصيل الذرة، أما ولاية البحر الأحمر فتوجد بها منظمة الساحل الوطنية، وتركز على الأسماك والبساتين مشيراً إلى أن إدخال التقنيات الحديثة، ساهم في ارتفاع إنتاج الذرة إلى 10 جواتل للفدان.

وفي سياق آخر، بحث وزير التعاون الدولي إدريس سليمان مع سفير طه عبد الجبار، سفير دولة فلسطين في الخرطوم، مجمل العلاقات الاقتصادية بين البلدين، خاصة حماية وتشجيع الاستثمار، وإعفاء حملة الجوازات الدبلوماسية من التأشيرات للجانين، إلى جانب المنح السودانية للطلاب الفلسطينيين بالجامعات والمعاهد العليا بالسودان.

كما بحث سليمان مع المدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالسودان سلفا شامدران، أفاق التعاون المشترك، مشيراً إلى أن هناك فريقاً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قام بمسح شامل خلال الفترة الماضية لتقييم أوضاع اللاجئين والمهاجرين بولايات الشرق الثلاث.

وأشار وزير التعاون الدولي، إدريس سليمان، في بيانه حول تقرير الأداء للوزارة للنصف الثاني من 2017 والربع الأول من 2018، إلى أن محور التعاون الثنائي شهد خلال هذه الفترة انعقاد ثمانية لجان من اللجان العليا والوزارية، شملت اللجنة الوزارية السعودية، واللجنة العليا الأردنية، واللجنة الوزارية مع العراق، بالإضافة للجان العليا مع روسيا، بيلاروسيا وتركيا.

وأشار وزير التعاون الدولي، إدريس سليمان، في بيانه حول تقرير الأداء للوزارة للنصف الثاني من 2017 والربع الأول من 2018، إلى أن محور التعاون الثنائي شهد خلال هذه الفترة انعقاد ثمانية لجان من اللجان العليا والوزارية، شملت اللجنة الوزارية السعودية، واللجنة العليا الأردنية، واللجنة الوزارية مع العراق، بالإضافة للجان العليا مع روسيا، بيلاروسيا وتركيا.

وأشار وزير التعاون الدولي، إدريس سليمان، في بيانه حول تقرير الأداء للوزارة للنصف الثاني من 2017 والربع الأول من 2018، إلى أن محور التعاون الثنائي شهد خلال هذه الفترة انعقاد ثمانية لجان من اللجان العليا والوزارية، شملت اللجنة الوزارية السعودية، واللجنة العليا الأردنية، واللجنة الوزارية مع العراق، بالإضافة للجان العليا مع روسيا، بيلاروسيا وتركيا.

تأتي ضمن توجهات مؤسسة النقد لكل المؤجرين المرخصين

«السعودية لتسجيل عقود الإيجار التمويلي» تبرم شراكة مع «سمة»

التعاون المشترك بين «سمة» والشركة السعودية لتسجيل عقود الإيجار التمويلي، تأتي امتداداً للجهود المشتركة الرامية لتحقيق رؤى مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» وسعيًا لاستقرار القطاع المالي وتوفير كل الأدوات الضامنة لحقوق كل الأطراف المنصوص عليها في نظام المعلومات الائتمانية ولائحته التنفيذية ونظام الإيجار التمويلي ولائحته



الرياض، «الشرق الأوسط»

أبرمت الشركة السعودية لتسجيل عقود الإيجار التمويلي شراكة استراتيجية مع الشركة السعودية للمعلومات الائتمانية (سمة) عبر اتفاقية لتبادل المعلومات وتسجيل بيانات عقود الإيجار التمويلي، في خطوة تتماشى مع توجهات مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» لتتخطى قطاع الإيجار التمويلي، وناتى الشراكة تنفيذاً لتوجهات

مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» لكل المؤجرين المرخصين بممارسة نشاط الإيجار التمويلي (الشرق الأوسط) نشاط الإيجار التمويلي «المصارف وشركات التمويل» والقاضية بتأسيس شركة لتسجيل عقود الإيجار التمويلي، والشروع في تسجيل وتوثيق عقود الإيجار التمويلي كافة وفق متطلبات نظام الإيجار التمويلي ولائحته التنفيذية. وفعها من جانب سمة ورئيسها التنفيذي سويد بن محمد الزهراني بينما مثل الشركة السعودية لتسجيل عقود الإيجار التمويلي تركي البين عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة التنفيذية. وقال مازن الغنيم رئيس مجلس إدارة

وأشار الرئيس التنفيذي ل«سمة» سعيهم على تطوير منتجات جديدة تسهم وبشكل حقيقي في الحد من المخاطر التمويلية، والمطاطة في السداد، والحفاظ على حقوق المؤجرين والمستأجرين على حد سواء من خلال تجسيد بيانات المتعاقدين، والأصل المؤجر، وحالته، والمساهمة في بناء سجل خاص يعقود التاجر التمويلي، دون إخلال بما يقضي به نظام التسجيل العيني للعقار، وتسجيل عقود التاجر التمويلي، بما في ذلك بيانات الأصول المؤجرة والحقوق المتعلقة بها، والإفصاح لجهات التمويل المرخصة عن سجلات العقود.

تحقيق أهداف الشركة في تسريع إجراءات التنفيذ على عقود الإيجار التمويلي لالأفراد والشركات من خلال توفير معلومات دقيقة بكفاءة عالية للفقود، وتساهم في حماية حقوق طرفي العلاقة، علاوة على تعزيز النمو قطاع التمويل، والمساهمة كذلك في برنامج تطوير القطاع المالي المعلن مؤخراً ضمن حزمة برامج رؤية المملكة 2030.

من جهته، قال سويد الزهراني الرئيس التنفيذي لشركة «سمة» إن

«أكاديمية ساب» تحتفل بتخريج الدفعة الثالثة



احتفلت «أكاديمية ساب» بتخريج الدفعة الثالثة من المتدربين والبالغ عددهم 150 متدرباً ومتدربة من مختلف مناطق المملكة، وذلك بحضور مدير عام المعهد المالي ثامر العيسى، إلى جانب كبار المسؤولين التنفيذيين في ساب. وقال ثامر العيسى مدير عام المعهد المالي في كلمته خلال الحفل: «نحن فخورون بالجيل الجديد من الشباب والشابات السعوديين العاملين في القطاع المصرفي، حيث شهدت السنوات الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة المواطنين العاملين في القطاع. كما نفتخر بالجهود التي يقدمها بنك ساب في تطوير الشباب والشابات السعوديين. ونحن في المعهد المالي مهتمنا هي التطوير والارتقاء بمستوى الأداء المهني في القطاع المالي، ونشجع جميع الجهود الساعية لتحقيق مهنتنا وأهدافنا». كما ألقى نجاد الحجار، رئيس إدارة التدريب وتطوير الكفاءات، كلمة أكد فيها

أن أكاديمية ساب هي مثال للمبادرات الكبرى التي يقدمها ساب دعماً لرؤية المملكة 2030. في قيادة مستقبل البلاد في مختلف المجالات. مشيرة إلى أن الأكاديمية ودوره الرائد في دعم طموح الشباب، والإسهام في بناء جيل واعٍ قادر على المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، حيث تعد تخصصات مالية وإدارية تم اختيارها بعناية بحسب متطلبات سوق العمل. مع منحهم مكافآت مالية مقدمة من ساب، بالإضافة إلى شهادات مهنية معتمدة من قبل المعهد المصرفي التابع لمؤسسة النقد العربي السعودي.

تعين سعيد الغامدي رئيساً لمجلس إدارة البنك الأهلي التجاري



أعلن مجلس إدارة البنك الأهلي تعين سعيد بن محمد الغامدي رئيساً لمجلس إدارة البنك في دورته الجديدة، التي تبدأ في 15 - 05 - 2018 حتى 14 - 05 - 2021م، كما تم تعيين راشد بن إبراهيم شريف نائباً لرئيس مجلس الإدارة. نُشّر إلى أن البنك الأهلي حقق العديد من النجاحات على كافة الأصعدة، وجاء في صدارة البنوك السعودية، لخمس سنوات متتالية، وذلك خلال قيادة سعيد لمنصب الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة البنك الأهلي خلال الفترة من مارس (آذار) 2013 وحتى مايو (أيار) 2018. وقال بيان للبنك الأهلي إن مجلس إدارة البنك اتخذ تلك القرارات العاجلة بالتمرير يوم الخميس 02 - 09 - 1439هـ (حسب تقويم

السعودي) مشاركة في تجهيز مليون وجبة إفطار صائم وتوزع 2000 سلة رمضان بالجماعة، وما يتضمنه من وجبات الفئات والأسر المحتاجة. وفي نفس السياق، أشار الغبيشي إلى تدشين قافلة السلة الرمضانية لـ «السعودية للكهرباء» بالتعاون مع الجمعية الخيرية للطعام (إطعام)، والتي تهدف لتوفير (2000) سلة غذائية للأسر المحتاجة في عدد من المدن والمحافظات بمناطق الرياض ومكة المكرمة والشرقية وعسير، فيما أشاد المدير التنفيذي للجمعية إطعام، عامر البرجس، بالدور الذي تقوم به الشركة في دعم برامج الجمعية، مقدماً شكره لفرق التطوع بالشركة على جهودها في توزيع السلة الرمضانية بجميع المناطق.

احتفل بشهر رمضان مع أطفالك في فندق «جدة هيلتون» و«الدورف أستوريا جدة - قصر الشرق»



انتهى فندق «جدة هيلتون» و«الدورف أستوريا جدة - قصر الشرق» استعداداتهما لموسم شهر رمضان المبارك حيث سيقدم الفندقان وجبات الإفطار والسحور الرمضانية في أجواء غامرة بروحانية الشهر الفضيل، ووفق أعلى درجات الفخامة، إضافة لإطلالات خلابة على واجهة جدة البحرية، وسيوفر الفندقان - ولأول مرة - صالة لإقامة فعاليات تطويرية وترفيهية خاصة بالأطفال أثناء فترة إفطار ذويهم، تشمل على نشاطات محببة ومفيدة لهم كرسم الوجوه، والرسم على الحائط، وطاولات مخصصة للتلوين، وتعلم فن الطهي بطريقة آمنة، بالإضافة إلى كثير من الألعاب الممتعة والمختلفة لتطوير مهاراتهم وكذلك الهدايا لهم طيلة شهر رمضان المبارك. تعتبر مطاعم فنادق «جدة هيلتون» و«الدورف أستوريا جدة - قصر الشرق» مقصداً للباحثين عن الإفطار في أجواء رمضانية مفعمة بالفخامة في أدق التفاصيل. فكل ما تخمنه تجده في البوفيهات المتنوعة، التي وفرها الفندقان لإرضاء جميع الأذواق في شهر رمضان المبارك، والتي يقدمها أمهر الطهاة من أبرز المطابخ العالمية، مع الحرص على تقديم أشهى الأطباق الرمضانية التقليدية، وتتميز بتقديم تجربة رائعة ومتجددة مع كل زيارة لروادها. فمطعم الشرق اللبناني العريق، والذي يقع في الطابق الثاني بفندق «الدورف أستوريا جدة - قصر الشرق»، يتميز باللمسات الشرقية الساحرة، إضافة إلى التصميم الفخوري الأخاذ، بالإضافة لإطلالاته الخيالية، والذي يقدم عادة أشهى الأطباق اللبنانية الشهيرة، وفي موسم رمضان لهذا العام سيقدم الإفطار مما يجعله مقصداً للأفراد والعائلات خلال الشهر المبارك.

«السعودية للكهرباء» تشارك في تجهيز مليون وجبة إفطار صائم وتوزع 2000 سلة رمضان بالجماعة

تشارك «السعودية للكهرباء» في برنامج إفطار صائم الذي تنظمه جامعة الملك سعود لتجهيز وتوزيع مليون وجبة خلال شهر رمضان المبارك في كل من الرياض وجدة والدمام، إضافة إلى توزيع (2000) سلة رمضان على الأسر المحتاجة بالتعاون مع الجمعية الخيرية للطعام (إطعام). وتهدف لتوفير (2000) سلة غذائية للأسر المحتاجة في عدد من المدن والمحافظات بمناطق الرياض ومكة المكرمة والشرقية وعسير، فيما أشاد المدير التنفيذي للجمعية إطعام، عامر البرجس، بالدور الذي تقوم به الشركة في دعم برامج الجمعية، مقدماً شكره لفرق التطوع بالشركة على جهودها في توزيع السلة الرمضانية بجميع المناطق.

تشارك «السعودية للكهرباء» في برنامج إفطار صائم الذي تنظمه جامعة الملك سعود لتجهيز وتوزيع مليون وجبة خلال شهر رمضان المبارك في كل من الرياض وجدة والدمام، إضافة إلى توزيع (2000) سلة رمضان على الأسر المحتاجة بالتعاون مع الجمعية الخيرية للطعام (إطعام). وتهدف لتوفير (2000) سلة غذائية للأسر المحتاجة في عدد من المدن والمحافظات بمناطق الرياض ومكة المكرمة والشرقية وعسير، فيما أشاد المدير التنفيذي للجمعية إطعام، عامر البرجس، بالدور الذي تقوم به الشركة في دعم برامج الجمعية، مقدماً شكره لفرق التطوع بالشركة على جهودها في توزيع السلة الرمضانية بجميع المناطق.



من جدة إلى الطائف... «نيسان» تشعل الحماسة عبر اختبار حقيقي لسيارات الكروس أوفر



على مدى يومين أتاحت شركة «نيسان السعودية» لمجموعة من الإعلاميين فرصة اختبار قيادة سياراتها الجديدة، وذلك خلال الفعالية التي نظمتها الشركة بين مدينتي جدة والطائف، للتعرف عن قرب على إمكانيات ومزايا الجيل الجديد من سيارات نيسان الكروس أوفر، وتسلية الضيوف على ما تتمتع به من تقنيات متقدمة وفخامة وأمان، بالإضافة إلى الراحة ومنعة القيادة على الطرق. كان اختبار القيادة بمثابة تجربة فريدة وتحدي حقيقي لإمكانيات وقدرات سيارات نيسان النموذجية مثل «كيكس» و«إكس - تريل» و«بائفايندر»، فعلى مدى يومين من الاختبار والقيادة بالطرق الإسفلتية، والمناطق الجبلية والطرق الوعرة، أثبتت قوتها وصلابتها وقدرتها على الأداء الممتاز، والتنقل بسهولة ويسر في كل الأجزاء والظروف، إلى جانب الاستمتاع بتجربة فريدة من القيادة وسط إحساس بالفخامة والراحة واستطاع المشاركون المتخصصون في مجال السيارات

افتتاح مركز «بل إس إنترناشيونال» المتخصص في التأشيرات الإسبانية الأوروبية

إجراءات الحصول على التأشيرة الإسبانية الأوروبية (شغن)، للمساهمة في تنمية العلاقات التجارية والسياحية والاقتصادية بين السعودية وإسبانيا، وتسهيل السفر والدخول من السعودية إلى دول الاتحاد الأوروبي. والمركز يدار بغالبية الموظفين من قبل مجموعة من الفتيات السعوديات اللاتي أجريت لهن تدريبات خاصة ضماناً لتقديم مستوى عالٍ من الخدمة للعملاء. وعلق المدير التنفيذي لشركة «فيزا - في» على افتتاح هذا المركز المتطور مع «BLS»، قائلاً: «نحن نهدف دائماً إلى تعزيز ثقة عملائنا من خلال تطوير هذا المركز لتلبية احتياجات الراغبين بالسفر إلى أوروبا من خلال إسبانيا، سواءً للسباحة أو الأعمال التجارية». وأضاف: «تم تجهيز المركز الجديد بأعلى مستوى من التقنيات المتطورة التي تساعد على تقديم خدمات التأشيرات، والحصول عليها بسرعة عالية وإتقان، كما أن مساحة المركز أصبحت تستوعب أكثر من 500 زائر يومياً لتقديم الطلبات بسرعة فائقة خلال المواعيد المعتادة».

افتتحت شركة «BLS International» وشريكها الاستراتيجي بالشرق الأوسط وأفريقيا «فيزا في - Visavis» مركزها الجديد لخدمات التأشيرات الإسبانية الأوروبية في العاصمة السعودية الرياض، تحديداً في حي عرقة القريب من الحي الدبلوماسي، وذلك بحضور السفير الإسباني الفارو إيرازوز، وعدد من القناصل وممثلين عن السفارات الأوروبية والمكاتب السياحية. يقدم المركز الجديد لراغبين السفر إلى الدول الأوروبية خدمات إصدار وتسجيل

أستراليا... المورد الرئيسي للحوم الحلال حول العالم

دولار. ومن المتوقع أن تتضاعف الواردات الغذائية السنوية للمنطقة من 25.8 مليار دولار أمريكي في عام 2010 إلى 53 مليار دولار أمريكي في عام 2020 مع إجمالي واردات اللحوم الحلال التي تتجاوز 100 دولة طن متري على أساس سنوي، فيما تمتلك دولة الإمارات وحدها صناعة طعام حلال بقيمة 69 مليار درهم. أصبحت أستراليا، التي يبلغ تعداد سكانها من المسلمين نحو نصف مليون، رائدة على مستوى العالم في تصنيع

تستورد منطقة الشرق الأوسط نحو 90% من منتجات لحوم الأبقار ومنتجاتها. وتقدر إجمالي قيمة الواردات من هذه المنتجات بـ 1.5 مليار دولار. وبالتالي مع الزيادة المتوقعة في عدد سكان المنطقة بنسبة 40% بحلول عام 2030، فقد يصل استهلاك الأغذية في الشرق الأوسط إلى 51 مليون طن بحلول عام 2020 وبمعدل نمو سنوي يبلغ 4.6%. تبلغ قيمة قطاع الحلال في دول مجلس التعاون الخليجي الآن 50 مليار

«حول الإمارات للمفروشات» تطلق مهرجان الربيع



وأكثر من ذلك بكثير، وكل واحدة منها كافية لتضيء فحة حيوية إضافية. حيث يمكن اختيار الإكسسوارات الداخلية الجديدة، مع قطع الديكور الجدارية، أو اعتماد الروح الكلاسيكية أو الكرنسي الجميل ذي الطابع الريفي الذي ينشر أجواء الحنين إلى الماضي الجميل. ويمكن الاختيار بدءاً من قطع السجاد مروراً بقطع الديكور الداخلي المتكاملة، والمصابيح الأرضية التي تنشر الضوء في المكان، وصولاً إلى القطع البوهيمية الطابع التي تغمر المكان بنفحات لونية موحية.. كل شيء جديد ومبتكر، مع تشكيلة الربيع الجديدة كلياً من «حول الإمارات للمفروشات».

أطلقت «حول الإمارات للمفروشات المنزلية»، العلامة التجارية المحلية التي تعني الفخامة في عالم المفروشات وقطع الأثاث الداخلية والخارجية الراقية، «مهرجان الربيع»، وهي مجموعة من أحدث تشكيلة من الإكسسوارات والديكورات المنزلية التي تم تصميمها بشكل متناسق لتضيء على كل بيت إشراقة ربيعية مميزة. تؤمن «حول الإمارات للمفروشات» بمبدأ أن كل منزل يعكس شخصية قاطنيه، لذلك تقدم تشكيلتها الجديدة لموسم الربيع القابلة لأن تلائم كل بيت بسهولة، وتضفي المزيد من الجمال. وتشتمل هذه التشكيلة الحديثة على إكسسوارات بتصاميم متنوعة، تتضمن مجموعة واسعة من المنتجات القائمة على البوهيمية، والعضوية، والاستوائية، والصناعية، والكلاسيكية الريفية، مثل حمالة الشموع، العطور، الثريات، الإضاءة، لوحات الجدران. تقدم «حول الإمارات للمفروشات» تشكيلة متنوعة للاختيار منها، بين وعاءات خضراء، وإطارات صور، ووسائد،

فندق «غاليريا» بإدارة «إيلاف» للفنادق يتفرد بموقع استراتيجي في قلب جدة



الحديثة، بما فيها قاعات الحفلات الراقية، وصلات رجال الأعمال التنفيذية وورده كبرى ومراكز تسوق، ويشتمل على نادي صلي واستحمام، فضلاً عن المطاعم والمقاهي مثل «ذا كيتشن» و«إلفاكيرو» و«بيرد كنج» و«ميلانو» و«أكوا». وصرح زياد أحمد بن محفوظ، الرئيس

بيرز فندق «غاليريا» التابع لمجموعة إيلاف، المنضوية تحت مظلة الشركة السعودية للاقتصاد والتنمية «سدكو الغابضة» والشركة الرائدة في مجال توفير خدمات الضيافة والسياحة والسفر، كحط نظار النزلاء الباحثين عن تجربة إقامة تجمع بين روعة العمارة الإيطالية المتميز وجودة الخدمات الراقية وأصالة التقاليد العربية العريقة. ويمثل «غاليريا» التابع لمجموعة إيلاف، تحفة معمارية وسط جدة، في شارع التحلية على مقربة من كل الخدمات، متفرداً بتصميمه المستوحى من مركز «غاليريا فيكتوريو إيمانويل الثاني» في ميلان بإيطاليا، والذي تم تصميمه في عام 1861 من قبل المهندس جوسيب منغوني. ويوفر الفندق اجتماعات ومراكز الأعمال عن التمتع بمجموعة من الخدمات الاستثنائية والمرافق الحديثة التي ترقى إلى مستوى توقعات النزلاء في 364 غرفة موزعة على 7 طوابق. ويحظى نزلاء «فندق غاليريا»، بحزمة من الخدمات عالية المستوى ضمن مرافق مجهزة بأحدث وسائل الراحة والتقنيات

جولة في جميع أنواعه

«الياكيتوري» سيخ الدجاج الأكثر شعبية في اليابان



تندن، كمال قدورة

الخاص به والأمر نفسه ينطبق على التتبيل.

«الياكيتوري» (Yakitori) واحد من أشهر الأطباق اليابانية الشعبية على الإطلاق، كما أن المقاهي اليابانية المعروفة باسم «إيزاكايا» التي تقدم «الياكيتوري» واحدة من أهم أنواع المقاهي المعروفة في اليابان والخارج. وقد لوحظ انتشارها في الكثير من الدول الغربية، خصوصاً بريطانيا.

هذا الطبق هو واحد من أبسط الأطباق في العالم أيضاً، إذ إنه مجرد قطع من لحم الدجاج الصغيرة المشوية عبر استخدام أعواد أو أسياخ البامبو. ويضم السيخ عادة من قطعة إلى خمس قطع ويتم طهيه على شواية مفتوحة أو على الفحم. وبهذا يكون الأكثر شهرة بسبخ «سوفلاكي» اليوناني الذي يؤكل عادة كما هو على السيخ وفي سنديوتشات مع البربريكا والبصل الأحمر المشروح وسلطة اللبن.

وعادة ما يتم تتبيل الياكيتوري بالملح أو صلصة «تير» أو الصلصات الأخرى. ويعتبر الدجاج المشوي مع الملح من أكثر الأنواع المرغوبة، أما صلصة «تير»، فهي صلصة مالحة وحلوة مع قاعدة لصلصة الصويا. مهما يكن فإن «جبان ترافل ماغازين» تقول شيئاً مهماً في هذا الإطار، وهو إن «ذلك يعتمد على حاسة التذوق لديك، من أجل الاستمتاع بطعم المكونات الأساسية، فإن الياكيتوري المملح هو توصيتنا... ومع ذلك، يعتمد اختيار الصلصة على جزء اللحم الذي يتم اختياره من الدجاجة

إذ إن بعض الأجزاء تناسب الملح وبعض الأجزاء تناسب «التير» أكثر، كما هو الحال مع الحواصل أو الحويصلات لأنها عادة تتمتع بنكهة عميقة.

الفرق بين أنواع «الياكيتوري»، يعتمد على قائمة المطعم المعنى، إذ من السهل العثور على عدد من الأسماء المختلفة في عدد من المطاعم لقطعة واحدة من الدجاجة المستخدمة، أو يكلام آخر كل مطعم له تسمياته الخاصة به لأجزاء الدجاجة، ولكل جزء سعره

أنواع الياكيتوري

«ها - تسو» (Ha-tsu) «ها - تسو» هي قلوب الدجاج، ويُطلق عليه اسم «قلب مارو» ولأنه يتم قلب الغشاء الداخلي للقلب من الداخل لخلق شكل مخروطي، فإنه أكثر طراوة رغم احتوائه على المزيد من الزيت.

«سيسيري» (Seseri) الاسم يعني لحم رقبة الدجاج، وهو نوع غني مكثف النكهة.

«سوناغيمو» (Sunagimo)

هذا النوع هو أحشاء الدجاج، يتم تناوله مع الملح عادة لنعومة طعمه.

«تسوكوني» (Tsukune) يُصنع من لحم الدجاج المفروم والتبيل ويحتل على شكل كرات صغيرة صغيرة قبل الشوي.

«صوري ري سو» (Sori re - su)

وهذا النوع هو الجزء الخارجي من فخذ الدجاج. «كوكورو نو كوري» (Kokoro nokori) يشير هذا النوع الذي له أسماء كثيرة إلى القسم الذي يربط القلب بالكبد، ولذا الاسم يعني «بقايا القلب»، ولأنه غني بالمزيد يُفضل تناوله بالملح.

«كاوا» (Kawa) هذا النوع من أكثر الأنواع شعبية، إذ يستخدم جلد الدجاجة وقطعة معينة منها في نفس الوقت كما هو



الحال مع الرقبة. «بنجوري» (Bonjiri): وهذا النوع أيضاً له شعبية كبيرة وهو يستخدم خلفية الدجاج المدهنة ولذيذة الطعم. «طبية» (Teba):

طبية أيضاً من الأنواع التي تتمتع بشعبية كبيرة جداً وهو النوع الذي يستخدم الأجنحة الكاملة للدجاج، وهو نوع شهى قليل الدهون يؤكل بالملح.

«نيجيما» (Negima): من الأنواع التقليدية التي تحتوي على قطع الدجاج مع البصل الأخضر أو ما يُعرف بـ«النيجي» (negi)، وهو معيار لجميع مطاعم «الياكيتوري». «سانكوتسو» (Sankotsu):

هذا النوع الذي يستخدم غضروف الصدر الأبيض، الذي يتمتع بنسيج مقرمش. وباعتباره يحتوي على أقل كمية من السعرات الحرارية نسبة إلى غيره من الأنواع، فإنه أفضل نوع للباحثين عن تخفيض الوزن.

«الكبد» (Rebaa): كبد الدجاج الذي يتناوله الناس مع صلصة «تير» اللذيذة.

«فوري سوده» (Furisode): هذا النوع يرجع إلى لحم كتف الدجاج وهو الجزء المتوسط من الدجاج بين الشدي والجناح. وعادة ما تترك القطع مع الجلد وتآكل مع صلصة الصويا التقليدية.

«أوتافوكو» (Otafuku): يشير هذا النوع إلى الأجزاء الجانبية من لحم الرقبة التي تحتوي على المريء والغدد الليمفاوية. مهما يكن فإن هناك عدداً من أنواع «الياكيتوري» التي لا تستخدم لحم الدجاج بل لحوم البقر والحصان الغالية السعر عادة مقارنةً بالطباق الدجاج. كما أن هناك من يستخدم البندورة والخضراوات المشوية خصوصاً فطر «شيتاكي»، وهناك من يستخدم بيض السمك الذي يُطلق عليه اسم «أوزورا لا تاماغو»، ويتم تناوله مع صلصة الصويا.

أكالات الـ«فاميليا» في مطاعم سوهو اللندنية



ديكور لأحد المطاعم الجديد على طراز البيسترو الفرنسي والإيطالي

تندن، جوسلين إيليا

على الأماكن التي تعتمد على الديكور، وطريقة تقديم الطعام الذي يشبه اللوحات الفنية. ففي الواقع، يبحث الزبون عن مكان جيد يأكل فيه ما يظن أنه من أطباق دون الحاجة إلى تكبد فائورة تنسبه طعم الأكل الذي تذوقه، وبالوقت نفسه يمكن أن يقدم الطعام بقلب جيد وغير مكلف، وهذا ما نجح به «40 دين ستريت»: لأنه ركز على نوعية الطعام وكميته الكافية التي تفي بإشباع أي شخص، على عكس بعض المطاعم التي تقدم عينات للطعام تكاد تشبه العين حتى تشبه المعدة. بشأن إلى أن المطعم يضم مساحة صغيرة في الخارج تتسع لثلاث طاولات.

تذوق نكهة السكر الإيطالي في أطباق التيراميسو أو سوربييه الليمون والبروفيتيرول وكعكة الحامض. وبحكم موقع المطعم القريب من المسارح، يقدم لأثمة طعام تناسب هؤلاء الذين ينوون تناول العشاء الباكر قبل التوجه إلى المسرح، ويمكن اختيار طبقين الرئيسة الأخرى مع صلصة الجمبري مع صلصة الطماطم مطهوه في الفرن والنبيوكي مع الفطر البري وجبن الموتزاريلا مع زيت الكماة. أما بالنسبة للحلوى، فلا يمكن أن تنتهي عشاءك أو عداك في المطعم من دون أن

والبيترزا واللحم الأحمر والسمك والدجاج. جربنا طبق اللينغويني بثمار البحر وصلصة الطماطم وسمك السبي ومن الأطباق اللذيذة الرئيسية الأخرى الجمبري مع صلصة الطماطم مطهوه في الفرن والنبيوكي مع الفطر البري وجبن الموتزاريلا مع زيت الكماة. أما بالنسبة للحلوى، فلا يمكن أن تنتهي عشاءك أو عداك في المطعم من دون أن



أطباق إيطالية تقليدية

المطبخ الإيطالي، وعلى رأس هذا كله حافظ المطعم على مبدئه في تقديم الأفضل بأسعار مدروسة وطبيعية؛ لأن بعض الأسعار في مطاعم لندن في إيامنا هذه غير طبيعية، ولا يمكن تفسيرها لأنها غير منطقية، إضافة إلى تقديم المأكولات على طريقة العائلة الإيطالية أو Familia، حيث يعمل في المطبخ أفراد عائلة إيطالية بكاملها. المطعم يقع، وكما يدل الاسم، في شارع دين ستريت في قلب سوهو النابضة بالحياة والتي تصنف من بين الأماكن التي تنام قبل بزوغ الفجر في لندن، على عكس باقي الأماكن التي تغلق مبكراً أبوابها باكراً فيها. ميزة المطعم أنه يقدم

يحمل «40 دين ستريت» عنوانه في اسمه Dean Street فالخوض الحالية السائدة في لندن هي إطلاق عنوان المطعم الجغرافي على اسمه، وهذا المطعم سبق غيره من المطاعم اللندنية في تبني هذه الموجة؛ لأنه ليس كعادتنا وكان موجوداً بالأصل في منطقة سوهو بوسط لندن وقدم المأكولات الإيطالية التقليدية على مدى 17 عاماً، وأعيد افتتاحه الشهر الماضي بعد فترة قصيرة من الإغلاق لتغيير الديكور وإعادة هندسة لأثمة الطعام مع الحفاظ على الأصالة والنكهة والمذاق والمكون الطازج الذي يلعب الدور الأهم في

قالت لـ الشرق الأوسط: تعلمت الطهي من والدتي... وأعزم أصدقائي في منزلي

ديانا حداد: أحب المطبخ العربي... وأستعين بـ «يوتيوب» في الوصفات الجديدة

أين يأكل المشاهير

القاهرة: داليا عاصم

قالت الفنانة اللبنانية ديانا حداد إنها تفضل «المطبخ العربي» بشكل عام، لكن الأكل البحتي يحتل مكانة لديها لأن به «نفس خاص» عما سواه، لافتة إلى أنها تحب دخول المطبخ، وتمارس الطهي بجدارة، وتجرب وصفات جديدة، وعندما يستعصي عليها شيء، تلجأ إلى مقاطع «يوتيوب»، مستدركة: «أتقنت طهي الطعام الإماراتي بفضل زواجي الأول».

وتضيف ديانا، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أنها تتجنب المأكولات الإيطالية قدر الإمكان، لكنها تحب تناول البايلا الإسباني، والأرز البرياني الهندي.. وإلى نص الحوار:

● ما طبقك المفضل؟
- أعشق الأكل البشتي أنواعه، من مختلف المطابخ العربية، وأفضل دائماً الخنثان مع الأرز، لذا أحب الأكل اللبناني، والأكلات الخليجية التي تتميز بهذه الطريقة.

● وهل لديك مطاعم مفضلة في بلدك تذهبن إليها؟

- ليس لدي مطعم مفضل، فأنا لا أحب الأكل في المطاعم عموماً، لأنني أظهي جميع الأطعمة في منزلي، وأشعر دائماً أن الطعام المنزلي به «نفس» مختلف عن غيره.

● وماذا تتناولين من أطعمه خلال أسفارك؟

- حسب البلد الذي أزوره.. لو أول مرة، أحب تذوق شيء مشهور به، فأنا أعرف طبيعة أكل غالبية الدول، وفي كل الأحوال، لا أفضل الأكلات الثقيلة، فأنا أتحرر كثيراً في أسفاري.

● وما مفضلتك المفضل؟
- بالطبع أحب الطعام اللبناني، والعربي بشكل عام، والصيني أيضاً، لكن لا أحب الإيطالي.

● هل هناك مطاعم زرتها أخيراً؟

- نعم، كان في دولة الإمارات، ويقدم الطعام في بوفيه مفتوح، حيث الخيارات متنوعة، والبدائل المتاحة التي تناسب الجميع.

● ما المطعم الذي تستضيفين فيه أصدقائك؟

- لا أفضل دعوة أصدقائي على الطعام خارج منزلي، ففي البيت، تكون الأجواء حميمة، بعيداً عن جو المطاعم.. وكل امرأة تحب الإطرء من ضيوفها على طريقة طهيها.

● هل تفضلين السمك أم اللحم أم الدجاج؟
- أفضل الأسماك، ثم الدجاج واللحم.

● وما علاقتك مع المطبخ؟
- أعشق الطهي، وقد تعلمته من والدتي، رحمها الله، ثم تراكمت خبرتي بالمطبخ، وأحب كثيراً أن أظهو لبنتاتي.

● هل تفضلين السكريات أم المالح؟
- حالياً، أقل السكر والمالح لأن

صحة وعافية



ستريت فود

طلبات غير مسبوقه على تأجير البسطات في لندن والتركيز على النوعية والمصدر

عندما يحصل أكل الشارع على نجمة ميشلان
تدرك أن مفهوم الطعام تغير

لندن، جوسلين إيليا
من المطاعم، لتحقيق أعلى نسبة بيع ممكنة بأقل تكلفة ممكنة، وفي نفس الوقت يتمكنون من تحقيق الشهرة وإيصال مأكولاتهم المميزة إلى شريحة كبرى من الذواقة. أصحاب هذه المشاريع يواكبون موضة العصر في الطعام، وفي لندن ومع ارتفاع نسبة التحذير من الإكثار من استخدام البلاستيك تنبه الكثير من التجار إلى هذه المسألة وركبوا موجة المحافظة على البيئة واستطاعوا تفادي استخدام البلاستيك لمرة واحدة بادوات يمكن غسلها واستخدامها أكثر من مرة.

والصفة الإضافية لرواج أكل المأكولات التي تباع في الشارع مصنوعة بسملة الأكل غير الصحي وغير النظيف، لا بل أصبحت نوعية أرخص بكثير من إيجارات خاصة يجلبون منها الخضار واللحوم والأسماك وهذا ما يجعل هذا النوع من الطعام مطلوباً أكثر.

ومحبو الطعام يتوجهون إلى الأسواق المفتوحة لسبب آخر، لأن كل سوق تضم أكثر من 20 مطبخاً عالمياً، كما يكون الخيار واسعاً للنبايتين، ففي سوق كامدن بلندن وحدها ثلث البسطات التي يبلغ عددها 72، السدس منها يناسب النبايتين، والفلفل والحمص هما البقار الطائغان على المشهد في هذا السوق.

وفي الأسواق أيضاً يمكنك أن تتذوق المطابخ والأطباق الغربية التي لا تزال جديدة نسبياً في أوروبا مثل الأطباق الجيروقية الشعبية والأطباق الصينية التقليدية وغيرها.

ومن الأطباق المسيطرة على مشهد الطعام في الشوارع:

- من البرتغال: غراولرز Growlers، وهي عبارة عن ساندويتش تقليدي يتقنه البرتغاليون وفيه قطع من الستيك والثوم المطهو مع الزبدة.

- من الصين: يامبلينغز Yumplings، وهو اسم مأخوذ من الدامبلينغز الصينية التي تقدم ضمن أطباق الدير سام التقليدية، ويباع هذا الصنف على عربات الطعام ويقدم مع الصلصة الحارة.

- من أوروبا: ويل هانغ ميت Well Hung Meat، وهو عبارة عن لحم بقري، نوعيته جيدة جداً ويطهى على الفحم البركاني.

- من الشرق الأوسط: الحمص، ويباع في ساندويتشات إلى جانب الخس والمطاطم، وتشكل الفلفل أيضاً نقطة ضعف لدى النبايتين بشكل خاص الذين يبحثون عن هذا النوع من الطعام في جميع الأسواق. وفي لندن تقدم الفلفل في عدة أشكال ويضاف إليها الخضار عوضاً عن الحمص والفول فقط.

- من المتوسط: إنك Ink، وهو عبارة عن كالماري وحبار أسود مع الثوم والمايونيز.

- من إيطاليا: بيتزا مقرمشة، تباع بالقطعة وهي مصنوعة من زيت الزيتون الذي يؤتى به من بلدة بازيليك في إيطاليا.



ديانا حداد تفضل الأكل في المنزل على الخروج إلى المطاعم

وعامة، أتجنب المأكولات الإيطالية، وأحب الأطباق المحلية التي تحوي الأرز. ففي إسبانيا، أحببت البايلا. وفي الهند، أطلب أرز برياني. وفي الصين، الشيء نفسه. لكن إذا كنت متوجهة إلى بلد جديدة، أطلب الطعام الذي يشتهرون به. فمثلاً، كنت بولاية جورجيا الأميركية، طلبت خبزاً شهيراً معروفاً عنهم كطبق أساسي، وإذا أحببت طبقاً جديداً، أطلبه مرة أخرى.

● وهل هناك مطاعم مفضلة إليك خارج بلدك؟

- لا يوجد مطعم محدد، لكن أتناول طعامي مستعينة بتجربة الآخرين.

● حديثنا عن علاقتك بإتيكيت الطعام؟

اهتم بتحضير الطاولة عندما يكون لدي ضيوف. لكن في أمور أساسية لا تحتاج إلى إتيكيت، لا أحب التذوق في تناول الطعام، غير أنه لا بد من مراعاة وجود الآخرين واحترامهم.

أما مع بنتاتي، ربما أكل بيدي على طبعي، فإتيكيت الطعام يرجع لقناعة الشخص وراحته.

● وماذا تأكلين خلال أسفارك؟

- أكل الشيء الذي أعرفه وأحبه.

زيادتهما ضارة بالصحة، لذا أحاول تجنبهم (أحذروا الأبيضين)، لكن إذا جاء على بالي تناول شيء حلو، أتناول العسل أو قطعة شوكولاته.

● ما طبق أو المكون الذي تكرهين مذاقه؟

- لا أحب الأكل الإيطالي. وعند زاهي إلى هناك، أكتفي بتناول شوربة أو ريزوتو مع سبي فوود أو سلطة جين البافالو، وأحياناً اضطر إلى أكل قطعة صغيرة من البيتزا، ولكن لا بد أن تكون محمصة جداً.

● حديثنا عن علاقتك بإتيكيت الطعام؟

اهتم بتحضير الطاولة عندما يكون لدي ضيوف. لكن في أمور أساسية لا تحتاج إلى إتيكيت، لا أحب التذوق في تناول الطعام، غير أنه لا بد من مراعاة وجود الآخرين واحترامهم.

أما مع بنتاتي، ربما أكل بيدي على طبعي، فإتيكيت الطعام يرجع لقناعة الشخص وراحته.

● وماذا تأكلين خلال أسفارك؟

- حالياً، أقل السكر والمالح لأن



جبين الريكونا والبيض من بين أفضل المصادر

دليلك إلى فيتامين «دي»



النقص في فيتامين «د» يؤدي إلى مرض الكساح عند الأطفال بسبب عدم حصولهم على ما يكفي من الكالسيوم والمطوب. وعند كبار السن يؤدي هذا النقص إلى تآكل العظام وأضرار في عظام العمود الفقري وانحناء الجسم والضعف والوهن في العضلات بشكل عام. كما وجدت الدراسات الأخيرة أن النقص قد يؤدي إلى إصابة الأفراد بالانفعال والاكتئاب، والعكس صحيح، أضف إلى ذلك إمكان تساقط شعر الأفراد لأن وظائف هذا الفيتامين قوية نمو بصلايات الشعر.

زيادة الإصابة بالربو: لنقص فيتامين «د» ارتباط مع حالات الربو الشديدة عند الأطفال. والأهم من هذا أن النقص قد يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وبالتالي مخاطر على القلب، وتراكم الدهون والإصابة بالسمنة، والشعور بالنعاس والنوم لوقت طويل، بالإضافة إلى الإفراط في إفراز الجسم للهرم.

كما يمكن أن يؤدي النقص في الفيتامين إلى إضعاف جهاز المناعة عند الفرد وبالتحديد أمراض المناعة الذاتية مثل مرض السكري من النوع الأول، وأمراض الأمعاء الالتهابية وأمراض الروماتيزم، فضلاً عن مشكلات للبشرة والأمراض الجلدية مثل الصدفية والتهاب الجلد ومرض الخرف. ومن شأن تراجع جهاز المناعة، رفع احتمالات العدوى في الجسم والتهابات في الجهاز التنفسي.

فطر الشيتاكي الياباني المعروف - السمك المملح خصوصاً التونا، ويفضل هنا التونا الطازج لأن التونا المملح يحمل معه مخاطر امتصاص الزئبق سمك السلمون وسمك الأسقمري وسمك السردين وسمك الهلبوط وسمك أبوسيف وكل الأسماك البيضاء، هذه الأنواع من الأسماك تعد من أهم مصادر فيتامين «د». ويفضل ألا تكون الأسماك من المزارع بل برية لأنها تحتوي على كمية أكبر من فيتامين «د». ومن الحيوانات البحرية الأخرى التي تساعد على محاربة نقص الفيتامين «د» الكافيار، وكبد سمك القد، والحبار، والقريدس.

والخلايا أيضاً، وجميعها من الأمور الحيوية والضرورية لصحة جيدة. ومن وظائف المهمة أيضاً، التأثير في عملية نسخ الجينات، إذ يؤثر كما يبدو في أكثر من 50 جيناً من ضمنها جين البروتين الرابط للكالسيوم.

تشير المعلومات المتوفرة إلى أن 40% من الأميركيين يعانون من نقص فيتامين «د». وتعود أسباب النقص في فيتامين «د» عند بعض الناس عادة إلى: ارتفاع الوزن أو السمنة، كما أن ارتفاع معدل الدهون يسهم في سحب الفيتامين من الدم، كذلك أمراض الكبد والفشل الكلوي، ومشكلات الجهاز الهضمي وعجز الجسم عن امتصاص المطلوب من الغذاء، أضف إلى ذلك التقدم في العمر وسوء التغذية، والأهم من كل شيء هو عدم التعرض لأشعة الشمس لأسباب كثيرة. وقد كشفت الدراسات الطبية الأخيرة في عدد من البلدان وعلى

مخزون فيتامين «د» الطبيعي. ويُفترض أن يمر فيتامين «د» بتغييرات في الكبد والكلية قبل أن يكون جاهزاً وظيفياً. ومن الوظائف الرئيسية والمهمة التي يقوم بها هذا الهرمون في الجسم، التخفيف أولاً من شدة الالتهابات، والمساعدة على امتصاص الكالسيوم، وتعديل مستوياته ومستويات الفوسفات، وتعزيز نمو العظام.

استطاعة توليفه بكميات كافية من قبل الكائن الحي، وبهذه الحالة يجب الحصول عليه من النظام الغذائي. كما أن هناك عدة أشكال من فيتامين «د» أهمها فيتامين «د2» (إركوكالسيفيرول) وفيتامين «د3» (كوليكالسيفيرول)، وتشير الدراسات الطبية الحديثة إلى أن الأخير أكثر فاعلية من الأول في تعزيز

لندن: كمال قدورة
فيتامين دي (كالسيفيرول) ليس نوعاً من أنواع الفيتامينات الغذائية الأساسية في الحقيقة، بل طلياً هو من أنواع الهرمونات التي تعود إلى عائلة هرمونات الاستيروئيد. وتمز الية إنتاج هذا الهرمون في الجسم بنفس الآلية التي تمز فيها الهرمونات الأخرى، إذ يمكن للدهنيات إنتاجه من خلال التعرض لأشعة الشمس كما هو معروف.

وتقول الموسوعة الحرة في هذا المجال: «على الرغم من أن فيتامين (د) يسمى فيتاميناً، إلا أنه ليس بالفيتامين الغذائي الأساسي بالمعنى الدقيق، حيث إنه يمكن تصنيعه بكميات كافية من أشعة الشمس عند جميع الثدييات، فهو يعد مركباً كيميائياً عضوياً (أو مجموعة من المركبات ذات الصلة) ويسمى فيتامين من الناحية العلمية فقط عند عدم



محمد البرغوثي في روايته «داير الناحية»

مرثية للقرية المصرية في زمن التشوه

والغارق في ذنب حببته «دولت» المنتخرة لا يزال يدور حول ديارها في شارع «داير الناحية» الذي كانت تقطنه، ويشهد سنوات الغرام الأولى، لتظهر له الفتاة العشرينية «عفت» ويسقط هو الآخر في غرامها المشبوب والمتاجج بالشبه وبذات الصفات التي تحملها «عفت» من عمته «دولت».

ولكن الدنيا تغيرت، والزمن اختلف، والرسائل الورقية والسفارات الحذرة والمختلصة التي كانت بين «خالد» والمغفرة «دولت» ولي زمنها من 35 عاماً، وحضرت رسائل الـ «واتساب» وصفحات «فيسبوك» واللقاءات المنفردة الكاملة والمكالمات الطويلة والصور المتبادلة، والتجاوب السريع لتكون هي الوسيط للغرام الذي اسقطت فيه الفتاة عفت ابنة عصر الـ «سوشيال ميديا»، الشاعر المحطم «الخائف والمذعور» من مجيئها حرة وعفية، لتضعه امام سؤال «وماذا بعد؟»، هل يستمر في العدو خلف «دولت» أينما حلت، هل يبقى هذه العلاقة «الخفية» بين الرجل والخسيسة «القعقاع» والفتاة طول الوقت مشتتاً، هل هي دولت عفت، أم إن روح دولت سكنت ابنة أخيها؟ لكنها أيا كانت الحال انتهت في الزمن والخريف الخطأ.

هكذا وعلى طول صفحات الرواية المأثنتين والثنيتين وسبعين، يشكل محمد البرغوثي مرثية الخاصة للقرية المصرية وأهلها وزمانها المخدور، بلغة سرديّة سليمة، وفي سياق رؤية مهمة بيقم الجمال والعدل والحرية.



حقل مخصص لزراعة الارز في دلتا مصر (إ.أ.)



الاصليه وتحولوا إلى تجار عمالات أجنبية وترامادول وبانجو»، وضرب الفقر الناس، وانتشرت مقاهي المخدرات، وغابت أغاني أم كلثوم وعبد الحليم حافظ ومحمد رشدي وانتشرت الكاسيات بالغناء

«راح يقتلع الأشجار ويسحق الغيطان ويسد الأفاق بالعمارات والمباني هائلة الحجم». كما يعد أحد يهتم بتطهير المصارف التي انسدت بالحشائش وحولتها إلى كتل إسمنتية وكافيتريات وصلات أفراح» وراحت الكتل الإسمنتية تزحف بوحشية وتردم قنوات الري ومدارات السواقي وتحولها إلى شوارع ضيقة». وبدل الخضرة والأشجار انتشرت «أكياس القمامة المنزلية الملقاة على حواف الجسور بما تحمل من الروائح الكريهة الناتجة من الصرف الصحي الذي تصرفه البيوت في قنوات ومساقي وترع

من وصفه الحالم لما كان عليه الريف المصري في صباه وشبابه «الغبطان كانت تترامى على مد البصر براحاً شاسعاً يفيض خضرة ونضارة، والفضاء الأزرق خيمة رابضة مرطقة بتجمعات من قطع السحاب الشاهق البياض... وأسراب من العصافير والحمام والسمان تقطع الأفق من كل الاتجاهات، وعلى ضفتي فروع النيل».

تتكثف وتيرة هذه التحولات، خاصة بعد الطوفان الذي جاء في أعقاب ثورة 25 يناير، وبعد اختفاء «نظام سياسي مترهل وفاسد»، هذا الطوفان

مرثية حزينة ترصد بأسى وخوف ما آلت إليه الأمور وما ستؤول إليه بعد أن أصبحت الحقول تروى بمياه الصرف الصحي التي تلوث بها النيل وفروعه، كما نزعتم ثورة التكنولوجيا الرقمية والاتصالات من الريف فطريته وبداهته، وأصبح مجرد كتلة لاهيئة في الفضاء الافتراضي. يتتبع البرغوثي أثر كل ذلك نفسياً على ساكني هذه القرى خلال الـ35 عاماً الأخيرة التي أحدثت تغييرات محورية في القرية المصرية، تكاد تكون هي تجسد الرواية ذلك في واقعة انحسار محبوبية بطلها «دولت» بتناول سم الفئران بعد تعرضها للقهر والاعتصاب من ابن عمها رمز السلطة الفاسدة، ما يؤثر على تاريخ بداية عصر

التشوه المصري، محمد البرغوثي، الصادرة حديثاً عن دار سما للنشر. تدور أحداث الرواية في عامي 2015 و2016. لكن ظلّتها تمتدّ خلال سبعينيات القرن المنصرم؛ حيث الشاعر والمثقف اليساري، الشخصية التي طالما كانت بطلاً أساسياً في تاريخ السرد المصري، يعوده الحالة المقلقة بالتحولات لقرينته الكائنة في محافظة القهيلية بدلتا مصر، لكنه بدل أن يقدم براحة الريف وجماله وعذوبته التي طالما تغنى بها الشعراء تقابله التشوهات الريحية التي أفقدته ملامحه، وحولته مسخاً شائئاً من المدينة بعشوائيتها. تضعنا الرواية إن، أمام مواقع عبثي، على النقض تماماً

الصحافي الأديب العراقي - النجدي

عبد اللطيف آل ثنيان... صاحب «قاموس العوام في دار السلام»

ومقارنة ما ورد فيه مع مراجع أخرى، والقاموس (350 ص) يشبه عدداً من القواميس التي تناولت المفردات العامية العراقية، ذات الأصول العربية الفصحى أو المنقولة من لغات ولهجات محيطية كتركيا وبلاد فارس.

وقاد التواصل مع أسرة الثنيان، بمساعدة الباحث العراقي الكاتب سابقاً في هذه الصحيفة نجحت فتمضي صفوة (المتوفى في الأردن في ديسمبر كانون الأول عام 2013)، إلى أن أساس العائلة من الدرجة 3، وأن له ابنين يقيماني في بغداد، هما عمر وجيبي صاحب مطبعة ثنيان)، وأن أخفاد أخيه يقطنون المنطقة الشرقية بعد أن استرجعوا الجنسية السعودية، وتذكره بعض الكتابات باسم عبد اللطيف ثنيان، بينما يستخدم هو في رسالته اسم عبد اللطيف آل ثنيان، وهو الأسلوب المتعارف عليه في كتابة الأسماء في وسط الجزيرة العربية وشمالها وشرقها.

والباحث الثنيان استعان بها وأضاف عليها أجزاءً كبيرة، وقام بتبويبها، ووضع تحليلاً للألفاظ، وبين أصولها اللغوية الفصحى والدخيلة، وترجمها مخطوطة. واستعرض السامرائي أبرز ما كتب في تريفظ الكتاب والثناء على المؤلف وأثاره، وعلى شخصيته «الرقيب»، ومكانته بين مثقفي عصره، من أقاليم النقاد والأدباء والمؤرخين، أمثال إبراهيم الدروبي وعباس الغراوي وكوكبيس عواد والأب انستاس كرملي وبهجيت الأثري والالوسي ومير بصري وورقائيل بطي.

ويضم القاموس مخزوناً من الألفاظ الدارجة على السنة العوام في بغداد بصفة خاصة، وفي بقية محافظات العراق بعمامة مرتبة بحسب حروف المعجم من الألف إلى الياء، ومؤلفه من المهتمين بالموروثات الشعبية العامية، وتولى عامر السامرائي تحقيق المخطوط وتدقيقه والتعليق عليه وتصويبه،

سير الحكومة وأعمالها، فما رآه حسناً أظراه، وما كان خطأ انتقده، بحيث صح له أن يسميها «الرقيب»، وكانت قد ظهرت في المدينة المنورة في الفترة ذاتها جريدة بالاسم نفسه، غير أنه لا صلة في الصحيفتين.

وتشير المراجع إلى أن من أثاره: فهارس لكتاب الأغاني ووفيات الأعيان وحياة الحيوان (لكمال الدين الدميري) ورسالة الغفران.

أما كتاباه «قاموس العوام في دار السلام»، وهما مجمان عن العامية العراقية، على أن معظم مؤلفاته بقيت مخطوطة، ويتصفح الكتاب الأول الذي بين الأيدي نسخة منه، تظهر أهليةً في العراق، تبرهن في طرحتها أنها جريدة عربية تركية تهدف لترقي الوطن بكامل الحرية، وكان قسمها التركي صغيراً، وأكثر أعمدتها بالعبارة، وتميزت بأسلوبها السهل ويسلاسة عباراتها ونقاء لغتها بمعيار ذلك الزمن، وظل صاحبها يقظاً على تتبع

بغداد في 21 / 4 / 1944، عن عمر يقارب الثمانين.

وتذكرت المراجع العراقية أن «الرقيب» كانت ثالث جريدة أهلية في العراق، تبرهن في طرحتها أنها جريدة عربية تركية تهدف لترقي الوطن بكامل الحرية، وكان قسمها التركي صغيراً، وأكثر أعمدتها بالعبارة، وتميزت بأسلوبها السهل ويسلاسة عباراتها ونقاء لغتها بمعيار ذلك الزمن، وظل صاحبها يقظاً على تتبع

اللطيف آل ثنيان، وتعدّه من رواد الصحافة العراقية. فقد ذكر حميد المطبي، مؤلف كتاب «موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين»، أن للثنيان من منزله بالأعظمية ببغداد مجلساً ثقافياً، وأن من مرتاديه الشاعر معروف الرصافي.

وأشار كتاب «أعلام البقعة الفكرية في العراق الحديث»، لمؤلفه مير بصري، إلى نسبة: «عبد اللطيف بن إسماعيل بن إبراهيم بن سلمان بن عثمان بن عبد الله بن مراد بن مبارك بن عبد الله بن ثنيان»، خزعت أسرته إلى البصرة منذ أكثر من مائتي عام، وكان أبوه تاجراً له قطع شجرة وبثرية، وأنه ولد في بغداد في 22 / 3 / 1867، وتوفي والده وهو صغير، وأخذ عبد اللطيف علوم الدين والعربية على محمود شكري الالوسي، وقد مال إلى الأدب والكتابة، فخرج المقالات الوطنية والاجتماعية واللغوية منذ سنة 1890، وأنشأ عام 1902 مكتبة تجلب المطبوعات المصرية والتركية.

وعقب إعلان الدستور زوجته - انتقل إلى الجانب الآخر من الأطلسي مدرسا في جامعات برينستون وكورنيل. تخصص لويس مبكراً في تاريخ الشرق الأدنى وتحديدًا سوريا، لكنه كيهودي وصديق مقرب من نخبة الإسرائيليين - كان الصديق الشخصي لغولدا ماير و تناول الشاي معها في مطبخ منزلها - خشي التنقل في الدول العربية ليستكمل أبحاثه بعد حرب فلسطين 1948 ولذا تحول إلى الدراسات التركية حيث فُحِت له على نحو غامض أرشيفات العهد العثماني فكان أول عربي يستخ له فرصة الاطلاع عليها عن كتب. وقد عمد منذ العام 1950 إلى نشر خلاصة أبحاثه وقراءاته عن تاريخ الشرق في الشرق الأوسط وتحدثاً منها قيد (الخدول) ومئات مقالات الصحف والمجلات عد بعضها مرجعياً في مجاله (صعود تركيا الحديثة - 1961) كما مقالته في تحليل جذور الغضب الإسلامي (1990) التي نحت فيها تعبير «صدام الحضارات» - قبل أن يتولى زيميه في جامعة هارفرد صموئيل هانتغتون تعميم الفكرة على نطاق واسع. لويس المُرُخ تحول إلى صانع للتاريخ متمكن

مزيد من المعلومات عن سيرة المؤلف في جوانب ثقافية أخرى تصنيف مزيّداً من الفوائد عن فكره وإسهاماته، وتؤكد الانطباع الأول عن شخصيته ومكانته وكفايته الفكرية.

وعبد اللطيف ثنيان ذكره خير الدين الزركلي في قاموس الأعلام، مشيراً إلى أنه من أقدم صحافيين العراق، وأنه ذو أصل نجدي، أصدر جريدة «الرقيب» في بغداد أواخر العهد العثماني في العراق، وحدّد كتاب «تاريخ الصحافة العربية»، لغيليب دي طرابزي (بيروت) 1914، تاريخ صدور الجريدة بـ 28 / 1 / 1909، وهو بذلك يعد أحمد باشا الزهير، النجدي الذي أصدر جريدة «الدستور» في إسطنبول، بتاريخ 10 / 4 / 1908، وقبل سليمان الدخيل الذي كان الشيخ حمد الجاسر يظنّه أول نجدي احترّف الصحافة، بإصداره جريدة «الرياض» البغدادية، في 7 / 1 / 1910.

وتُجمّع الكتب المؤرّخة لصحافة العراق، ولبيظته الفكرية، على الإشارة إلى عبد

بروفائيل

عبد الرحمن الشبيلي*

قبل نحو عشرين عاماً، استهوى كاتب هذا المقال الغوص في سيرة هذا الصحافي الأديب، التي سيرة الهوية النجدي الجذور، لا عن فضول البحث في منشأ أسرته فحسب، وإنما لسمات القليل المنثور عنه يُنبت بسمتا مشهورة في الرقي والكفاية المعرفيّة، فنشرت آنذاك مقالاً موسعاً عنه في جريدة الجزيرة (العدد 10236، عام 2000). تناول مشواره الصحافي وبعضاً مما كُتِب عنه في الجانب الثقافي، ثم الحقت المقال بكتابي «صفحات توثيقية عن تاريخ الإعلام في الجزيرة العربية» (2002).

وقبل أسابيع، وقعت على كتاب صدر عام 2002 بعنوان «صفحات من قاموس العوام في دار السلام، بغداد»، وضع مادته هذا الأديب، وراجعه المحقق عامر رشيد السامرائي، ونشرته وزارة الثقافة العراقية عام 2001، وفيه

لم يرتح إلا بغياب إدوارد سعيد

برنارد لويس... «الشیطان مجسداً» أم «عبقري التاريخ»؟

تعرّضت سبعة لويس العلميّة إلى أزمة حقيقية بسبب نقد سعيد لأعماله، فأكثر من مقابلاته الفلك، وقد تسببت تصريحات لويس الصحافية ومقالاته التي ضلّ منه الشخصية أسامة بن لادن - جاعلاً منه رمزاً جسداً لتفكير العالم الإسلامي برتمه - بانتقادات واسعة علق عليها بقوله «لقد جعلني أسامة بن لادن شخصية مشهورة».

يتّرك لويس بعد غيابه تراثاً غاية في الخطورة ليس بالضرورة نصوصه المنحازة والتي أصبح من السهل نقدها وتفكيك موقلاتها بقدر ما هو في أجيال متعاقبة من تلامذته الدولوماسيين والسياسيين والمثقفين في الغرب - والعالم العربي أيضاً - الذين قرأوا تاريخ الإسلام والمنظقة لعينيين لويس وتشربوا تعميماًه المنحازة دون امتلاك الأدوات الفكرية اللازمة لنقدها، فاصبحوا كما نخبة سياسية وأكاديمية وثقافية مصابة بعين النوان لا شفاء منه تجاه كل ما هو ليس غربياً. لقد تحولت المعارف الحديثة من أدوات لويس من أدوات لبناء جسور التفاهم بين الحضارات إلى مقاربات حروب بين شعوب متعادلة لن تتلاقى في وقت قريب.

مستدعية حتمية الصدام العنفي بين الشرق والغرب، كما لا يخفى إعجابيه الدائم بالجنرال جبري جاكسون من أنه كُرّم كواحد من سبعين شخصية أميركية قدمت خدمات لا تقدر بثمن للخدمة العبرية. وي طرح لويس نظرية مفيرة للجدل يزعم فيها كل فشل في نهضة العالم العربي إلى قصور ذاتي محض مبرراً تركة الاستعمار الغربي من أي ذنب. ولم يتورع عن وصف هويات شعوب الشرق الأوسط بالمتخيلة والمتناقضة مستخدماً الإسرائيليين - الذين هم واقعاً أكثر مجموعة في العالم تعيش وهم الهويات المصنوعة. وقد عاب عليه الراحل إدوارد سعيد تعامله السطحي مع العالم الإسلامي ككل، وأحد ضمّت، واعتبره نموذجاً كلاسيكياً للمستشرق الخادم للسياسة، وعيد اللامركزية الأوروبية في قراءة الشرق وفند كثيراً من استنتاجاته في كتبه وتالياً لإنكاره المذبذبة الأرمنية الإسلامية، واعتبر أن خبرته بالشرق الأوسط والمقتصرة على رحلات التجسس في أربعينات القرن الماضي لم تعد ذات قيمة حقيقية لفهم ثقافة المنطقة بعد التحولات الهائلة التي عاشتها شعوبها عبر عقود متعاقبة.



برنارد لويس

لقد تحولت المعارف التاريخية على يد لويس من أدوات لبناء جسور التفاهم بين الحضارات إلى مقاربات حروب بين شعوب متعادلة لن تتلاقى في وقت قريب

القرن العشرين، ولإحباطه الأعمى لإسرائيل وإذرته للعرب والمسلمين، ومحاسنة الشديدة لاستخدام موقعه المؤثر في قلب المؤسسة الأميركية في أجل الترويج للحلول الصارمة والعنيفة بشأن سياسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. لويس الذي ولد في لندن لأبوين يهوديين وجد نفسه مبكراً مولعاً بالتاريخ واللغات، فدرس التاريخ في معقل الاستشراق الأكاديمي البريطاني بكلية الدراسات الشرقية والأفريقية - جامعة لندن - على يد أساتذة مثل المستشرق هاميلتون جيب ونورمان باينينغ ليتخرج منها لاحقاً بشهادة الدكتوراه عن رسالة له في التاريخ الإسلامي، وهو درس أيضاً في جامعة باريس على يد لويس ماسينيون المستشرق الفرنسي المعروف قبل أن ينخرط في الخدمة العسكرية بالجيش البريطاني، وينتقل منها إلى عالم الجواسيس عميلاً متجولاً للمخابرات البريطانية في الشرق الأوسط ليعود بعد الحرب إلى الأجزاء الأكاديمية أكاديمية جامعيّاً في جامعة لندن لربع قرن، ولاحقاً - بعد فضيحة سائنية طلق على إثرها

لندن، ندى حطيط

كان برنارد لويس (1916 - 2018) يتخشي جدلاً كلما ذكره أدهم صورته الشديدة التناقض في الخيال العام بين من يراه «عبقري التاريخ» الذي كان مسؤولاً أكثر من غيره عن رسم صورة الإسلام في العقل الغربي ومن يعتبره «الشيطان مجسداً» كما باح لسانه يوماً.

منظر الاستقطاب الحتمي بين الغرب والشرق، وصانغ المفهوم الأخطر عن «صراع الحضارات» وإمام المستشرقين المهوليين من «الأصولية الإسلامية» الذي رحل الأحد الماضي عن 102 عام حظي دوماً ببركات الغرب من نخبة صناع القرار في الولايات المتحدة وإسرائيل وعمل كلمهم رويح ومستشار استراتيجي لطاغم المحافظين الجدد في عهد الرئيس جورج دبليو بوش وعذو البعض واحداً من ثلاثة صاغوا الاستراتيجية الأميركية لإدارة العالم الإسلامي - إلى جوار زبينغو بريجنسكي والرئيس السابق جيمي كارتر -. لكنه تعرض كذلك إلى أعنف الهجمات من أكاديميين وسياسيين كثيرين لإنكاره المجزأة الأرمينية بداية

هاليب تسعى لنيل أول لقب لها في البطولات الكبرى... وشارابوفا تتطلع للتعويض على ملاعب رولان غاروس بطولة فرنسا المفتوحة تنطلق اليوم ونادال المرشح الأبرز لحصد اللقب



الروسية شارابوفا (إ.ب.)



نادال مرشح للقب في غياب فيدرر (أ.ب.)

أوستابانكو، لكن حلمها تبدأ تحت وابل من الضربات الناجحة للاعبة اللاتفية. وشقت هاليب البالغة من العمر 26 عاماً طريقها نحو نهائي أستراليا المفتوحة هذا العام، لكن طاقتها نفذت في إحدى الأسبقيات شديدة الرطوبة في ميلبورن، لتخسر أمام وزنياكي في المباراة النهائية.

لكن إيفرت تخشى من مشكلات أخرى تنتظر هاليب، وتقول: «اعتقد أنها إذا نجحت في شحذ هممتها وروحها المعنوية، فإنها ستكون المرشحة الأولى للفوز من وجهة نظري، لكن مشكلة هاليب تتمثل في أن بنيتها الجسدية لا تتحمل إلى

بذلها لجهد كبير في كل نقطة. اعتقد أنها تحتاج لخوض بعض المباريات السهلة لكي تتمكن من الفوز بالبطولة».

هذا العام، ولم تفز شارابوفا في أي مباراة في الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى مايو (أيار) الحالي، لكن لاعبة البالغة من العمر 31 عاماً ستحضر لباريس بعد أن بلغت الدور قبل النهائي في بطولة إيطاليا المفتوحة، وهي تبدو كما لو كانت شارابوفا في أيام مجدها. وقالت إيفرت: «إنها تعرف أن بإمكانها الفوز، وتعرف أنها ذهنيا أقوى من أي وقت مضى». وسيكون فوز هاليب باللقب هو الخيار الأكثر شعبية بالنسبة لكثيرين. وكادت هاليب أن تحقق الفوز بكأس سوزان لينغلن قبل عام، عندما تقدمت بمجموعة واحدة، و3-0 صفر في المجموعة الثانية، على

منذ عودتها للملاعب بعد إنجاب طفلتها في سبتمبر (أيلول) الماضي. ولم تلعب سيرينا أي مباراة منذ مارس (آذار) الماضي، وسيكون نجاح لاعبة الأميريكية، البالغة من العمر 36 عاماً، في تحقيق لقب البطولة خير تنويع لكل ما حققته من إنجازات في مسيرتها الرياضية الاستثنائية.

وفي مقابلة مع «رويترز»، قالت كريس إيفرت، بطلة فرنسا المفتوحة 7 مرات: «قد لا تعتقد (أن بوسعها الفوز باللقب) في بطولة تقام على الملاعب الرملية. لن تعتقد هذا من الناحية النظرية، في ظل إنجابها لطفلتها أخيراً، وعدم خوضها لما يكفي من المباريات، لكنها تملك الموصفات غير الملموسة للبطلة. بمجرد أن تصبح بطلاً تظل بطلاً. تملك الروح والعقل معاً. الأمر يتعلق فقط بقدرتها على تطويع جسدها. سيكون الأمر بمثابة معجزة، ولكن إذا نجح أي شخص في هذا الأمر فستكون هي». واجتازت شارابوفا طريقاً صعباً منذ عودتها للملاعب قبل نحو عام. وستشارك لاعبة الروسية في فرنسا المفتوحة ببطاقة دعوة، بعد أن غابت عن ويمبلدون بسبب الإصابة، وبلغت دور الستة عشر في أميركا المفتوحة، وخرجت من أستراليا المفتوحة

كارولين وزنياكي، المصنفة الثانية، التي حققت لقبها الوحيد في إحدى البطولات الأربع الكبرى في أستراليا المفتوحة في مستهل العام الحالي، البطولة فرصة لتحقيق إنجاز على الملاعب الرملية.

أضف إلى كل هؤلاء الأوكرانية المقاتلة إيلينا سفيتولينا، التي حققت لقب إيطاليا المفتوحة، والتشيكية كارولينا بليسكوفا، صاحبة الضربات القوية، والروسية الشاببة الجريئة داريا كاستاكينا، دون نسيان المدافعة عن اللقب اللاتفية إيلينا أوستابانكو، التي حققت مفاجأة العام الماضي بالفوز بالبطولة، وهي تتمتع بمستوى يشكك في تفادى للمنافسات الأخرى. لكن لن تقف القصة عند هذا الحد، بل إن البطلة السابقة الروسية ماريا شارابوفا ستشارك لأول مرة في نسخة هذا العام لفرنسا المفتوحة منذ عودتها للملاعب بعد الإيقاف الذي فرض عليها بسبب مخالفة قواعد المنشطات.

وهناك أيضاً بالتأكيد الأميركية سيرينا ويليامز، الحائزة على 23 لقباً للبطولات الأربع الكبرى والتي أصبحت تحتل المركز 453 في التصنيف العالمي، لكنها ستخوض البطولة وهي غير مصنفة، وستكون هذه هي أول بطولة ضمن البطولات الأربع الكبرى التي تخوضها

على 12 لقباً في البطولات الأربع الكبرى بنتيجة 7 - 6 - 3 أمام نادال في قبل نهائي روما، لكنه قدم أداء يجب أن يجعل منافسيه يشعرون بالقلق.

فردي السيدات

حتى أجاتا كريستي ستعاني لفة التشابك في الخيوط التي تحيط بمنافسات فردي السيدات بطولة فرنسا المفتوحة هذا العام، مع سعي الرومانية سيمونا داريا كاستاكينا، دون نسيان المدافعة عن اللقب اللاتفية إيلينا أوستابانكو، التي حققت مفاجأة العام الماضي بالفوز بالبطولة، وهي تتمتع بمستوى يشكك في تفادى للمنافسات الأخرى. لكن لن تقف القصة عند هذا الحد، بل إن البطلة السابقة الروسية ماريا شارابوفا ستشارك لأول مرة في نسخة هذا العام لفرنسا المفتوحة منذ عودتها للملاعب بعد الإيقاف الذي فرض عليها بسبب مخالفة قواعد المنشطات.

وتتكشف فصول الإثارة مباشرة من الدور الأول، حيث تلنقى الإسبانية غاربين موغوروزا، الفائزة بنسخة 2016 والمصنفة الثالثة، مع الروسية سفيتلانا كوزنتسوكا، بطلة 2009، وهي المباراة التي ستحدد إيقاع بطولة تعد بأن تكون مثيرة. بعدما أظهر نضجاً عما كان عقب أصعب فترة في مسيرته. ويميلدون مرتين، والدمركية

كيف يريد أن يلعب». وقد خسر زفيريف أمام نادال في نهائي روما، لكنه أظهر إمكانياته عندما انتصر 6 - 1 في المجموعة الثانية، قبل أن ينهاه. وأضاف فيلاندر: «لا توجد نقاط ضعف عند نادال. الأمر ما بين 19 و23 عاماً لا يخاف اللعب ضده، على العكس من (كي) نيشيكوري و(غريغور) ديميتروف و(ميلوش) راويتش». وتابع: «ليس لديهم أي أعياء. خطة زفيريف أمام نادال واضحة. يملك الخطة ذاتها التي كانت لدى روبن سوبرلينغ وديوكوفيتش، عندما انتصرا على نادال في فرنسا، وهي عدم الابتعاد عن ضرباته الأمامية، بل والضغط على تلك الضربات للحصول على فرصة في مواجهة ضرباته الخلفية».

وقال الماتادور الإسباني، في تصريحات خلال الفترة الماضية، إن بطولة فرنسا التي احزن لقبها للمرة الأولى عام 2005 هي دورة «عرفت فيها نجاحات كبيرة. تبقى البطولة الأهم بالنسبة إلي». وسيراقب ديوكوفيتش، البطل في 2016 والموجود خارج أول 20 مصنفاً، الوضع عن قرب، بعدما أظهر نضجاً عما كان عقب أصعب فترة في مسيرته. وخسر اللاعب الصربي الحاصل

تحت على أساس الأفضل في 5 مجموعات. وقال تيم الذي وضع حداً لسلسلة فوز نادال في 50 مجموعة متتالية: «نادال دائماً هو المرشح للقب، ثم أكون أنا مع نادال قبل اللاعب النمساوي، البالغ عمره 24 عاماً، هو الوحيد الذي ينتصر على نادال في الملاعب الرملية في آخر عامين، لكنه خسر في 3 مجموعات متتالية أمام اللاعب الإسباني في الدور قبل النهائي العام الماضي. لكن هنري لوكونت، وصيف البطل في 1988، يرى أن نادال يمكن أن يعاني في نسخة هذا العام، وقال: «دومينيك تيم نجح في الفوز عليه في مدريد، لكن نادال ما زال المرشح الأول. بيد أن هناك فرصة للاعب آخر للفوز عليه في فرنسا. الأمر صعب بسبب الخمس مجموعات. لا أعلم لماذا؟ لكنني أشعر بوجود فرصة. نادال الأفضل في التاريخ على الملاعب الرملية».

ولو لم يستطع تيم فعل ذلك، فقد ينجح الكسندر زفيريف، البالغ عمره 21 عاماً، في ظل غياب روجر فيدرر، الذي فضل عدم خوض أي بطولة على الملاعب الرملية. وقال ماتس فيلاندر، الفائز باللقب 3 مرات، لـ«رويترز»: «(زفيريف) أكثر نضجاً عما كان من شهرين أو ثلاثة، وحتى بعد أستراليا المفتوحة. يعلم جيداً

باريس، «الشرق الأوسط» يبحث المصنف أول عالمياً، الإسباني رافاييل نادال، عن تنويع موسمه على الملاعب الترابية بالسعي إلى تعزيز رقمه القياسي، وإحراز لقبه الحادي عشر في بطولة فرنسا المفتوحة، ثاني البطولات الأربع الكبرى، التي تنطلق اليوم على ملاعب رولان غاروس. وسيكون نادال (31 عاماً) المرشح الأبرز لنيل اللقب السابع عشر في بطولات الفراند سلام، في ظل منافسة مرجحة من لاعبين شابين أظهرتا قدرتهما على التراب، هما الألماني الكسندر زفيريف والنمساوي دومينيك تيم.

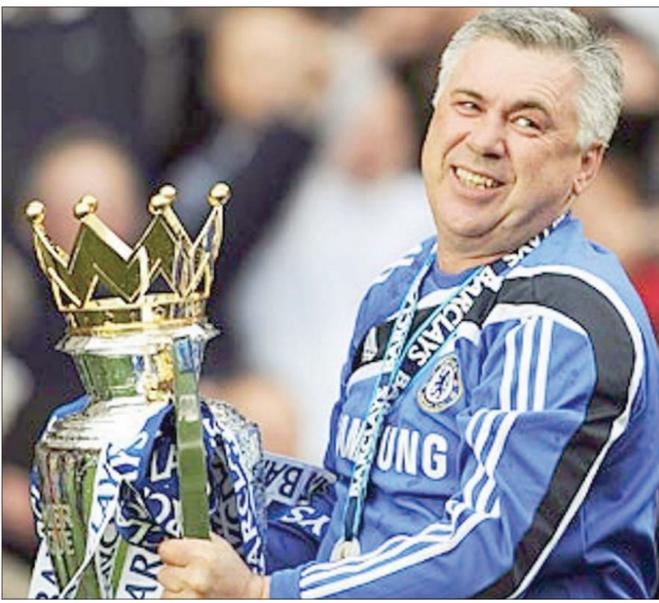
ويدخل نادال، الذي يملك سجلاً بالفوز في 79 مباراة مقابل هزيمتين على ملاعب باريس الرملية، حملة الدفاع عن لقبه بعد موسم رائع على النوع المفضل لديه من الملاعب. وفاز نادال في مونت كارلو وبرشلونة، وحقق رقماً قياسياً بالفوز في 50 مجموعة متتالية، وانتفض من هزيمته في مدريد ليفوز باللقب الثاني في رولان غاروس في دور ثيوفان ديوكوفيتش في دور الثمانية. وبينما فاجأ دومينيك تيم في مدريد في وقت سابق من الشهر الحالي، سيكون من الصعب التفوق عليه في مباراة

رجوع المدرب إلى بلاده بعد 9 سنوات قضاها في الخارج بدأ للبعث مستحيلاً عودة أنشيلوتي إلى الكرة الإيطالية خطوة نحو صحتها

يمكن من إقصاء يوفنتوس حيث احتل المركز الثاني برصيد 91 نقطة في الموسم الماضي وساد شعور بان ساري قاد الفريق إلى أقصى ما يمكنه. طريقة لعبه كانت تحتج جهوداً بدنياً كبيراً وبدأ اللاعبون في التذمر في منتصف مارس (آذار) الماضي حيث وجد الفريق صعوبة في هزيمة أودينيزي وجنوا وسبال وكيفيرو.

وبدرك أنشيلوتي كيفية الفوز بالألقاب الكبرى بطريقة أكثر برغماتية حيث يمكنه منح نابولي اللقب الحاسمة والأخيرة التي افتقدتها بقيادة ساري ومن قبله والتر ماتساري ورفائيل بينينزيني. مجرد وجوده بالفريق يمكن أن يساعد في إغراء لاعبين بارزين تجنّبوا الانضمام لنابولي من قبل أو ربما اللعب في إيطاليا المواسم السابقة.

وهناك تهنئات بالفعل عن سعي نابولي للتعاقد مع كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد وارتورو فيدال لاعب وسط بايرن ميونخ، ولم يحظ أنشيلوتي بشعبية في يوفنتوس حينما كان لاعباً في صفوف روما



توج أنشيلوتي بلقب الدوري في فرنسا وإنجلترا وألمانيا ودوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد (الشرق الأوسط)

جئت من أجل المنافسة ومنح نابولي كل خبرتي. سعيد بهذا التحدي». انتفاضة في الدوري... قد يكون هذا ما تحتاجه المنافسة عقب سبع سنوات من هيمنة يوفنتوس على اللقب. وحول ماوريتسيو ساري المدرب السابق لنابولي إلى مرشح دائم للمنافسة على اللقب بفضل الأداء الرائع الذي يقدمه الفريق. وحاول الفريق بقدر المستطاع لكنه لم

وبالنسبة لأنشيلوتي فإن التحدي يتمثل في محاولة الفوز بأي بطولة مع فريق ينظر إليه البعض كمرشح أقل حظاً ما يمكن أن يمنح الدفعة المعنوية التي يحتاجها المدرب الإيطالي بعد إقالته من تدريب بايرن ميونخ في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال أنشيلوتي في موقعه على الإنترنت «سعيد للغاية للعودة للعمل في بلادتي مع أحد أعظم أندية إيطاليا.

الأندية الكبرى ذات الإنفاق الكبير حيث كانت المنافسة على الألقاب مضمونة إلى حد كبير. لكنه انجذب إلى ناد يرجع آخر القابله في الدوري المحلي إلى عام 1990 على أمل إنهاء مسيرته المحبطة مع وجود هدف واحد واضح وهو إنهاء مسيرة النادي المخيبة للأمال حيث يفشل في الأمتار الأخيرة إذ حل في المركز الثالث مرتين وثلاث مرات في المركز الثاني في آخر ستة مواسم.

سيعظم المحلل التلفزيوني الإيطالي جيانكارلو بادوفان للمسير مسافة كبيرة بعدما ظهر في كثير من البرامج التلفزيونية يوم الاثنين الماضي وقال إنه سيطعن نحو 657 كيلومترا من ميلانو إلى نابولي سيرا على قدميه في حال تعاقد المدرب السابق لريال مدريد وباريس سان جيرمان وتشيلسي وبايرن ميونخ أنشيلوتي مع نابولي. وفي صباح الجمعة كان بادوفان يخطط لرحلته قاتلاً: «سأضطر للقيام بذلك حتى لا تتأثر مصداقيتي». من الواضح أنني لن أسير في الطريق السريع وسأضطر لذلك في الطرق الفرعية». ولم يكن بادوفان الوحيد الذي تفاجأ بموافقة أنشيلوتي على عرض أورليو دي لورينتينس منتج الأفلام الذي تحول لرئاسة نادي نابولي. ونجح دي لورينتينس، الذي أتقذ نابولي من الإفلاس في 2004 وحوله إلى منافس دائم على اللقب، في تحقيق إنجاز اعتبره البعض مستحيلاً بإقناع أنشيلوتي بالعودة للعمل في إيطاليا بعد تسع سنوات قضاها في الخارج.

مبيلانو؛ «الشرق الأوسط» أفضل الأهداف في كرة القدم وفي حياتي». مبدأ رغبته في قيادة فيس كوبي إلى إحراز لقب الدوري المحلي «وإذا أمكن، «غزو آسيا». وأضاف إنبيستا: «لأنه يوم مميز بالنسبة لي. إنه تحد مهم كبير في مسيرتي». وأضاف: «أتطلع للغاية للتعرف على زملائي بالفريق واللعب سوياً». وقام هيروشي ميكيتاني، مالك النادي الياباني، ومؤسس «راكوتين» إحدى شركات التجارة عبر الإنترنت، والتي ترعى فريق برشلونة، بتقديم قائد فريق برشلونة السابق.

وخاض اللاعب 674 مباراة في صفوف النادي الكاتالوني الذي انضم إليه وهو لم يزل في عشرة من عمره، وحقق مسيرته 32 لقباً منها دوري أبطال أوروبا أربع مرات ولقب الليغا الإسبانية تسع مرات، آخرها في موسم 2017 - 2018 الذي أعلن في ختامه رحيله عن برشلونة. ويعد إنبيستا أبرز اسم ينضم إلى ناد ياباني لكرة القدم، ويأتي على عكس الاتجاه السائد لدى كثير من اللاعبين المخضرمين والأسماء البارزة في عالم اللعبة الأكثر شعبية عالمياً، بالانتقال إلى أندية في الصين تجذبهم بعقود باذخة ووعود بتحول البلاد في السنوات المقبلة إلى عملاق كروي. وحظيت الأندية اليابانية سابقاً بفرصة ضم أسماء عالمية مثل البرازيلي زيكو والإنجليزي غاري لينيكير، إلا أن هذا النسق تراجع كثيراً في الأعمار الماضية. وسينضم إنبيستا في فيس كوبي إلى الألماني لوكاس بودولسكي الذي انضم إلى النادي قادماً من غلطة سراي التركي الصيف الماضي.

الآلاف يتوافدون على ملعب فيس كوبي لاستقبال «راسم» خط الوسط إنيستا يعد مشجعي ناديه الياباني بمجد آسيوي

كوبي (اليابان) «الشرق الأوسط» وعد النجم الإسباني أندريس إنيستا مشجعي ناديه الياباني الجديد فيس كوبي بالسعي لإحراز لقب الدوري المحلي والنمو على الصعيد الآسيوي، وذلك في زيارته الأولى إلى ملعب النادي الذي انضم إليه هذا الأسبوع بعد أكثر من عقدين مع برشلونة الإسباني. وأقام النادي احتفالاً في ملعبه بمدينة كوبي في غرب البلاد، ظهر فيه إنيستا مع قميصه الجديد الذي يحمل الرقم 8، وهو الرقم نفسه الذي ارتداه في مسيرة زاخرة بالألقاب مع برشلونة امتدت 22 عاماً. وكان برقة لاعب خط الوسط البالغ من العمر 34 عاماً، هيروشي ميكيتاني، الرئيس التنفيذي لشركة «راكوتين»، الراعية الأساسية لقميص برشلونة ومالكة فيس كوبي.

وجود نحو أربعة آلاف مشجع في الملعب، وخلافاً لفرصة رؤية «راسم» خط الوسط يقوم بحركات فنية مع الكرة، ويقوم بركل بعضها في اتجاه المشجعين الذين تلقفوها بفرح. وتوجه إنيستا إلى المشجعين بالقول: «هذا تحد كبير بالنسبة إلي (...) أمل في أن أقدم للنادي كل ما في استطاعتي». وقدم النادي الياباني في 24 مايو (أيار) لاعبه الجديد الذي يتردد أنه وقع عقداً لثلاثة أعوام يتقاضى بموجبه راتباً سنوياً يصل إلى 30 مليون دولار أميركي، فيما يعد مبلغاً قياسياً بالنسبة إلى السدوري الياباني.

وقال إنيستا أمس: «اعتقد أنني يجب أن أسعى خلف



استقبال حافل لإنبيستا في اليابان (أ.ب.)

الآلاف يتوافدون على ملعب فيس كوبي لاستقبال «راسم» خط الوسط إنيستا يعد مشجعي ناديه الياباني بمجد آسيوي

الآلاف يتوافدون على ملعب فيس كوبي لاستقبال «راسم» خط الوسط إنيستا يعد مشجعي ناديه الياباني بمجد آسيوي

الرئيس التنفيذي لآرسنال أضاف إيمري إلى هيكله الإداري المثالي بعد تنفيذ انقلاب محكم على المدرب السابق

إيفان غازيديس من تابع لفينغر إلى قابض على السلطة

يتعلق بهذه التعيينات، حيث أشار إلى أنها تهدف إلى إنشاء نظام دعم حول المدير الفني، الذي يتمثل دوره فقط في تدريب الفريق الأول. وكان إيمري هو القطعة الأخيرة في هذا النظام، وإن كان بالطبع هو القطعة المحورية.

لقد كان انقلاباً مدبراً بدقة، ونفذه غازيديس في نفس الوقت الذي أظهر فيه احتراماً كبيراً لفينغر، الذي رأى جميع مؤيديه وهم يرحلون عن النادي. ولم يكن غازيديس هو الأوفر حظاً في الانتصار في معركته مع فينغر، لكنه انتصر بالفعل وأصبح الآن في موقف أقوى من أي وقت مضى.

ودائماً ما تكون القوة مصحوبة بالظهور الإعلامي القوي، لكن غازيديس لم يكن يوماً ما مرحباً بذلك، ولذا اتخذ قراراً بالابتعاد عن دائرة الضوء بعد وقت قصير من تعيينه في آرسنال. لكن عندما تم الإعلان عن رحيل فينغر في نهاية الموسم في 20 أبريل (نيسان)، كان غازيديس هو من يقف أمام الكاميرات ويتحدث إلى الصحفيين. ومن خلال القيام بذلك، وضع غازيديس نفسه في مقدمة ومحور العصر الجديد للنادي وانتقل إلى خط المواجهة. ويحتاج غازيديس الآن إلى سانليهي



غازيديس دبر انقلاباً بدقة ضد فينغر في نفس الوقت الذي أظهر فيه احتراماً كبيراً له

أهمها تعيين مدير برشلونة السابق راؤول سانليهي في منصب مدير الكرة، وكشف المواهب في دورتموند سفين ميسلينجات في منصب مدير التعاقدات بالنادي، كما تعاقد النادي مع حسين فهمي لتولي ملف عقود اللاعبين. وقد بلور غازيديس أخيراً رؤيته فيما يتعلق بملف «خافقة فينغر».

وقد تعامل غازيديس مع الجزء الأول من هذا الملف بشكل جيد، على الرغم من أنه من الصعب تصوير الأمر وكأنه اتفاق متبادل بين فينغر وآرسنال على الرحيل. والآن، جاء الدور على الجزء الثاني من هذا الملف وأصبح من المثير للاهتمام أن نتخبط لرى ما إذا كان إيمري والمسؤولون

سينجحون في قيادة النادي بعد رحيل فينغر أم لا.

مستوى آرسنال يجب أن يكون «حافزاً للتغيير»، ومنذ ذلك الحين بدأ في تعيين عدد من الموظفين الجدد داخل النادي. لقد أعاد غازيديس إصلاح الهيكل الإداري داخل النادي، وبدأ بعدد من التعيينات

فينغر على مدى سنوات طويلة، وهو الأمر الذي سمح بانحراف النادي بعيداً عن المسار الصحيح. وكان هناك شعور بانحراف غازيديس كان يتجنب الدخول في مواجهة مع فينغر خوفاً من أن يفقد وظيفته. لكن عندما أصبح من الواضح أن أيام فينغر داخل النادي باتت معدودة، بدأ غازيديس يتحرك. وقال غازيديس في نهاية موسم 2015 / 2016 إن تراجع

وكان لدى فينغر خط ساخن مع كرونكي وكان بإمكانه أن يعيد تشكيل الأفكار التي يطرحها غازيديس والاعتراف عليها. وكان غازيديس يريد تعيين مدير للكرة، لكن فينغر دفع بصديقه ديك لو إلى منصب داخل السلطة التنفيذية للنادي. لقد أراد غازيديس الاستعانة بخبرات أكبر فيما يتعلق بالبيانات وعقود اللاعبين وعين هنريك المشادات، لكن فينغر قال إنه لا يريد، وانتهى الأمر برحيل المشادات إلى أستون فيلا. وأشرف غازيديس على شراء شركة «ستات دي إن إيه» لتحليل البيانات، لكن هذا الأمر لم يرق لفينغر. وأراد غازيديس إيجاد دور لارتيتا بعد اعتزاله اللعب في النادي عام 2016 لكن فينغر حذر من أنه «لا يمكنك خلق مناصب وهمية».

ووجهت الانتقادات لغازيديس لأنه يتجنب الدخول في المواجهات تماماً ولم يفعل ما يكفي لمواجهة

سؤال آخر: لماذا لا يزال هناك شعور بأن غازيديس قد اختار حلاً وسطاً؟ إذ إن إيمري لا يملك السيرة الذاتية الكبيرة لمدربين مثل أنشيلوتي أو ماسيميليانو البرغري أو لويس إنريكي، لكنه أيضاً ليس في بداية حياته التدريبية مثل ارتيتا أو باتريك فييرا. لقد كان آرسنال يرغب في التعاقد مع توماس توخيل، لكنه فضل العمل مع باريس سان جيرمان خلفاً لإيمري.

ويمكن القول إن السياق الأوسع لعملية صنع القرار قد شكّل من خلال خبرة غازيديس في العمل إلى جانب «الديكتاتور الخبير» المحبوب من الجميع، آرسين فينغر. وبالطالما دافع غازيديس عن الإطارات قارن بين الرجلين وأعطى نسبة مئوية لكل نقطة قوة ونقطة ضعف في السيرة الذاتية لكل من ارتيتا وإيمري، ورأي أن إيمري يمتلك خبرات هائلة بفضل عمله كمدير فني لأكثر من 14 عاماً وقيادته لعدد كبير من الأندية، وخصوصاً تجربته المميزة مع نادي إشبيلية الإسباني الذي قاده للحصول على بطولة الدوري الأوروبي ثلاث مرات متتالية. وهنا يبرز

لكن السيناريو الأكثر احتمالاً هو أن غازيديس قارن بين الرجلين وأعطى نسبة مئوية لكل نقطة قوة ونقطة ضعف في السيرة الذاتية لكل من ارتيتا وإيمري، ورأي أن إيمري يمتلك خبرات هائلة بفضل عمله كمدير فني لأكثر من 14 عاماً وقيادته لعدد كبير من الأندية، وخصوصاً تجربته المميزة مع نادي إشبيلية الإسباني الذي قاده للحصول على بطولة الدوري الأوروبي ثلاث مرات متتالية. وهنا يبرز

حياته المهنية. ومع الإعلان عن اسم المدير الفني الذي سيخلف آرسين فينغر في قيادة آرسنال، كانت هناك تساؤلات تتعلق بما إذا كان غازيديس سوف يتصرف خارج نطاق شخصيته مرة أخرى. ومن المعروف أن غازيديس، البالغ من العمر 53 عاماً، يكره المغامرة ولا يميل إلى اتخاذ قرارات غير مدروسة. ومع ذلك، بدأ غازيديس مستعداً لإسناد مهمة المدير الفني لآرسنال إلى مساعد المدير الفني الحالي لنادي مانشستر سيتي ميكيل ارتيتا، الذي لم يعمل من قبل كمدير فني. لكن شيئاً ما قد تغير خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، وبدلاً من التعاقد مع ارتيتا، وضع غازيديس اللمسات الأخيرة لتعيين أوتاي إيمري، المدير الفني السابق لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي وإشبيلية الإسباني، كمدير فني للفريق، وهو ما يعد رهاناً أكثر أماناً، على الرغم من ردود فعله المتقلبة في كثير من الأحيان. ويرى كثيرون أن نادي آرسنال، الذي كان فينغر يسيطر على كل صغيرة وكبيرة بداخله، كان بحاجة إلى قبضة حديدية تُحكم السيطرة عليه.

تندن، ديفيد هابتير التقى المدير التنفيذي لنادي آرسنال، إيفان غازيديس، بكبار المسؤولين في نادي ريال مدريد الإسباني في أغسطس (آب) عام 2013 بهدف التعاقد مع لاعب واحد هو الأرجنتيني أنخيل دي ماريا. لكن ريال مدريد رفض التخلي عن اللاعب، بل والأكثر من ذلك أنه أخبر غازيديس بأنه لن يبيع أي لاعب آخر. لكن المدير الفني الجديد لنادي ريال مدريد آنذاك، كارلو أنشيلوتي، أخبر النجم الألماني مسعود أوزيل في التدريبات بأنه لن يضمن مكاناً له في التشكيلة الأساسية للفريق. وغضب أوزيل بشدة، وأخبر مسؤولي ريال مدريد غازيديس بأنه يمكنه التعاقد مع اللاعب الألماني، وهو ما فعله وانتقل أوزيل إلى «المدفعية». ودائماً ما يتحدث غازيديس عن ما حدث مع ريال مدريد فيما يتعلق بهذه الصفقة، ليشير إلى أن كرة القدم تزخر دائماً بالمفاجآت. لكن غازيديس يشير إلى هذه القصة على وجه التحديد، أكثر من أي شيء آخر، لأنه من الجيد أن تكون جزءاً من صفقة كبيرة كهذه وفي مثل هذا التوقيت بالذات. ولد غازيديس الذي يشغق كرة القدم قبل أي شيء، في جوهانسبورغ وانتقل إلى مانشستر في سن الرابعة وكان يشجع مانشستر سيتي، كما كان لاعباً متميزاً في المدرسة، وبعد حصوله على درجة الماجستير في القانون، عمل غازيديس كمحام، لكنه لم يتبع عن مجال كرة القدم، حيث كان أحد الأعضاء المؤسسين للدوري الأمريكي الممتاز لكرة القدم، وعمل في الولايات المتحدة حتى عام 2008.

وكانت صفقة انتقال أوزيل لآرسنال واحدة من أهم الأحداث التي شهدتها مسيرة غازيديس مع النادي على مدار تسع سنوات ونصف، ومع ذلك يبدو أن «العصر الانتهازي» في هذه الصفقة لا يتوافق مع شخصيته. ويجب الإشارة إلى أن غازيديس ليس من نوعية الأشخاص الذين يتخذون قرارات متسارعة دون دراسة مسبقة، لكنه يفكر في كل شيء بعق شديد ويدرس بجد كل قرار يتخذه ومن كل الجوانب وربما خلص غازيديس بسرعة إلى أن صفقة أوزيل لا تحتاج إلى تفكير وأنه لا يتعين عليه تحليل كل شيء في الصفقة حتى يمكن إتمامها بسرعة. والأربعاء الماضي، أعلن غازيديس عن أهم صفقة في

رحيل فينغر كان متوقفاً بعد بداية رائعة ونهاية حزينة في مسيرة استمرت 22 عاماً التعاقد مع إيمري... ثورة في آرسنال لم تخطر على البال

وألمانيا وإسبانيا، لكي يعرضوا نتيجة اللقاء على مالك النادي الذي يحمل الجنسية الأمريكية، لكي يعمل إيمري في آرسنال يحمل اسم شركة طيران شرق أوسطية في يوم وقع فيه النادي عقد رعاية قياسي مع رعاة من رواندا!

وقد أسس إيمري بخيوط اللعبة كلها في يده، حيث دخل في مفاوضات مع مسؤولي آرسنال بينما كان لا يزال مسؤولاً عن باريس سان جيرمان، وحضر المباراة الأولى مع مسؤولي آرسنال بعد يومين من المباراة النهائية لكأس فرنسا، وبينما كان يتلقى مباراتان لباريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي.

وقد سارت الأمور بشكل جيد للغاية خلال الاجتماعات الثلاثة التي عقدها مع مسؤولي آرسنال، مما جعله الخيار الأول بإجماع الآراء. وسوف يعقد إيمري المزيد من الاجتماعات خلال الفترة المقبلة من أجل وضع الأسس لعمله مع النادي وشرح فلسفته فيما يتعلق بالتعاقدات الجديدة التي يعتزم إبرامها من أجل تدعيم صفوف الفريق. وفي ظل حديث المدير التنفيذي لآرسنال، إيفان غازيديس، عن هيكل جديد للنادي بمسؤولية مشتركة، فإن إيمري سيكون مسؤولاً بلا شك عن تحسين نتائج الفريق ووضعه على المسار الصحيح، بعد رحيل فينغر الذي عمل مع النادي لمدة 22 عاماً. لقد رحل فينغر على نحو كان متوقفاً بعد بداية رائعة حقق فيها بطولات ونهاية حزينة غابت عنها الألقاب في مسيرة استمرت 22 عاماً.



إيمري وفينغر في مواجهة بين آرسنال وباريس سان جيرمان بدوري أبطال أوروبا في سبتمبر 2016 (أ.ف.ب)

على عالم كرة القدم، بعدما تعاقد النادي اللندني مع رجل قادم من بلاد الباسك إثر مقابلة معه من قبل فريق من مديري كرة القدم بارسنال يضم شخصيات من جنوب أفريقيا

في قدراته»، وهو نفس الشيء الذي ركز عليه إيمري في بداية عمله مع الفريق. وكما كان تعيين آرسنال لفينغر مديراً جديداً للفريق قبل 22 عاماً بمثابة ثورة في كرة القدم

الخبرات التي تجعله يؤدي هذا العمل بشكل جيد. وعندما بدأ فينغر عمله في آرسنال في نفس عمر إيمري (الآن) وصف نفسه بأنه «مفعم بالأمل، ولديه إيمان كامل

لم أي شيء يحصل عليه المرء مجاناً في كرة القدم»، وبدا المدير الفني الإسباني البالغ من العمر 46 عاماً هادئاً وواثقاً في نفسه وفي قدراته، ومؤمناً بأنه يملك

تندن، ديفيد هابتير التقى المدير التنفيذي لنادي آرسنال، إيفان غازيديس، بكبار المسؤولين في نادي ريال مدريد الإسباني في أغسطس (آب) عام 2013 بهدف التعاقد مع لاعب واحد هو الأرجنتيني أنخيل دي ماريا. لكن ريال مدريد رفض التخلي عن اللاعب، بل والأكثر من ذلك أنه أخبر غازيديس بأنه لن يبيع أي لاعب آخر. لكن المدير الفني الجديد لنادي ريال مدريد آنذاك، كارلو أنشيلوتي، أخبر النجم الألماني مسعود أوزيل في التدريبات بأنه لن يضمن مكاناً له في التشكيلة الأساسية للفريق. وغضب أوزيل بشدة، وأخبر مسؤولي ريال مدريد غازيديس بأنه يمكنه التعاقد مع اللاعب الألماني، وهو ما فعله وانتقل أوزيل إلى «المدفعية». ودائماً ما يتحدث غازيديس عن ما حدث مع ريال مدريد فيما يتعلق بهذه الصفقة، ليشير إلى أن كرة القدم تزخر دائماً بالمفاجآت. لكن غازيديس يشير إلى هذه القصة على وجه التحديد، أكثر من أي شيء آخر، لأنه من الجيد أن تكون جزءاً من صفقة كبيرة كهذه وفي مثل هذا التوقيت بالذات. ولد غازيديس الذي يشغق كرة القدم قبل أي شيء، في جوهانسبورغ وانتقل إلى مانشستر في سن الرابعة وكان يشجع مانشستر سيتي، كما كان لاعباً متميزاً في المدرسة، وبعد حصوله على درجة الماجستير في القانون، عمل غازيديس كمحام، لكنه لم يتبع عن مجال كرة القدم، حيث كان أحد الأعضاء المؤسسين للدوري الأمريكي الممتاز لكرة القدم، وعمل في الولايات المتحدة حتى عام 2008.

تندن، ديفيد هابتير التقى المدير التنفيذي لنادي آرسنال، إيفان غازيديس، بكبار المسؤولين في نادي ريال مدريد الإسباني في أغسطس (آب) عام 2013 بهدف التعاقد مع لاعب واحد هو الأرجنتيني أنخيل دي ماريا. لكن ريال مدريد رفض التخلي عن اللاعب، بل والأكثر من ذلك أنه أخبر غازيديس بأنه لن يبيع أي لاعب آخر. لكن المدير الفني الجديد لنادي ريال مدريد آنذاك، كارلو أنشيلوتي، أخبر النجم الألماني مسعود أوزيل في التدريبات بأنه لن يضمن مكاناً له في التشكيلة الأساسية للفريق. وغضب أوزيل بشدة، وأخبر مسؤولي ريال مدريد غازيديس بأنه يمكنه التعاقد مع اللاعب الألماني، وهو ما فعله وانتقل أوزيل إلى «المدفعية». ودائماً ما يتحدث غازيديس عن ما حدث مع ريال مدريد فيما يتعلق بهذه الصفقة، ليشير إلى أن كرة القدم تزخر دائماً بالمفاجآت. لكن غازيديس يشير إلى هذه القصة على وجه التحديد، أكثر من أي شيء آخر، لأنه من الجيد أن تكون جزءاً من صفقة كبيرة كهذه وفي مثل هذا التوقيت بالذات. ولد غازيديس الذي يشغق كرة القدم قبل أي شيء، في جوهانسبورغ وانتقل إلى مانشستر في سن الرابعة وكان يشجع مانشستر سيتي، كما كان لاعباً متميزاً في المدرسة، وبعد حصوله على درجة الماجستير في القانون، عمل غازيديس كمحام، لكنه لم يتبع عن مجال كرة القدم، حيث كان أحد الأعضاء المؤسسين للدوري الأمريكي الممتاز لكرة القدم، وعمل في الولايات المتحدة حتى عام 2008.

وبدا من الواضح أيضاً أن إيمري سيكون شخصية مختلفة تماماً عن فينغر، وظهر ذلك من خلال الطريقة التي تحدث بها - بذل جهداً كبيراً للتعبير عن نفسه باللغة الإنجليزية بصوته الواضح - والطريقة التي ركز بها على بعض الأشياء التي يريد من الفريق القيام بها، وعينته اللتين تتحركان لرؤية كل شيء في الغرفة في محاولة لعدم تفويت أي شيء. لقد كان فينغر أكثر ميلاً للتركيز على الجانب الذهني وتوجيه اللاعبين بدلاً من دفعهم للأمام، لكن الكاريزما التي يتمتع بها إيمري تمنع من كونه شخصية مفعمة بالحياة والنشاط والحركة والتعامل المباشر. وبدأ المدير الفني الإسباني في دراسة الشخصيات التي سيبدأ

حذف اسم مؤلف «أبو عمر المصري»... تفسيرات متعددة

تتانتة
رمضان

طارق الشاوي

سابق أيضاً أن شاهدت غضب عدد من المصريين بسبب فيلم «الولا» الذي قدمه المغربي نبيل عيوش واعتبروه مسيئاً لمصر وكنت حاضراً تلك الواقعة قبل أكثر من عشر سنوات، عند عرضه الأول في مهرجان (دبي) ويومها صرخ محمود ياسين، مؤكداً أن الفيلم يسئ إلى سمعة مصر لأنه يقدم حياة راقصة أميركية تحترف الرقص في القاهرة، ولكن كالعادة هذا بعدها الموقف فلا يمكن لعمل فني أن يسئ لدولة.

فسير دخل عالم التلفزيون كاتب روائي، وتصورها رغم الظلم الذي حاق به في تجربته الأولى فإنها ليست أبداً الأخيرة، لأن أعماله تنطوي على حس درامي من الممكن استثماره في أعمال مقبلة.

وبقي السؤال بلا إجابة قاطعة وحتى الآن، لماذا تم حذف اسم المؤلف الأساسي؟ إذا كان صحيحاً أن الدولة هي التي نصحت أو أوتحت لشركة الإنتاج بحذف اسمه فذلك قطعاً مصيبة، وإذا كانت شركة الإنتاج هي التي فعلتها لأن هناك من قرر النسخ في الزبدي تحسباً من غضب معظم للدولة، فالمصيبة أعظم، وتصورها مع الأسف أعظم!!

أعمال درامية بإيقاع منتظم، حتى فتحية العسال كانت تكتب أعمالها التلفزيونية مباشرة ولا تستند إلى نصوصها الأدبية، وبالمنااسبة فإن النص الأدبي مهما بلغت قيمته لا يعني أنه الوصفة المضمونة لصناعة سيناريو جيد، أحياناً سر وسحر العمل الأدبي تظل كامنة في كونه مقروءاً، ولهذا يظل اختيار العمل الأدبي محاطاً بالكثير من المحددات والاعتبارات.

هذا المسلسل لاقي في الحقيقة الكثير من العواطف بداية من غضب الأضوة في السودان وتم احتواء الموقف، فلا يمكن أو يتصور أحد أن هناك من يسئ إلى دولة لها سيادتها، ولها قبل كل ذلك محبة ودفء لا ينتهي في قلوب كل المصريين وقطعاً كل العرب، هناك حساسية ندرتها جميعاً عندما تختم الإشارة إلى أي دولة عربية بأحداث أو مواقف أو شخصيات تنتمي لدولة أخرى، لقد سبق مثلاً في المغرب أن احتجوا بسبب الفيلم المصري «الوعد» إخراج محمد ياسين لأنه قدم مطاردة مع المافيا في «كازابلانكا»، إلا أنهم تقدموا للموقف بعد ذلك،



تصدر اسمها الملصق الجديد كاتبة فقط للسيناريو والحوار، بينما على المتلقي أن يضيف كل مرة على الإشارة للمصدر الأدبي حتى في أحاديثها (للميديا) لا تحسى أسماء المؤلفين، المشترك بين الثلاثة أعمال الأدبية وربعمهم روايتي فشير، أن صناعتها ليسوا ممن تقدم أعمالهم الأدبية في

المأخوذ عن مسرحية لفتحية العسال، وكانت تحرص في كل مرة على الإشارة للمصدر الأدبي حتى في أحاديثها (للميديا) لا تحسى أسماء المؤلفين، المشترك بين الثلاثة أعمال الأدبية وربعمهم روايتي فشير، أن صناعتها ليسوا ممن تقدم أعمالهم الأدبية في

حتى رحيله. كانت تلك هي تعليمات جهات عليا في الدولة، وهذا هو رأيها القاطع، وأبلغ وزير الثقافة يوسف السباعي وقتها يوسف شاهين بأنه لا محيص عن الحذف، ولم يغفرها لا نجم ولا الشيخ إمام ليوسف شاهين، رغم أنه لا حول له ولا قوة أمام سطوة الدولة، إلا أن نجم ظل

الشاشة هو مصادرة الشريط، كانت تلك هي تعليمات جهات عليا في الدولة، وهذا هو رأيها القاطع، وأبلغ وزير الثقافة يوسف السباعي وقتها يوسف شاهين بأنه لا محيص عن الحذف، ولم يغفرها لا نجم ولا الشيخ إمام ليوسف شاهين، رغم أنه لا حول له ولا قوة أمام سطوة الدولة، إلا أن نجم ظل

إمام يحذف اسميهما من «تتر» فيلم يوسف شاهين «العصفور» الذي شرع في تنفيذه بعد هزيمة 67 إلا أن معوقات رقابية حالت دون عرضه بضع سنوات، استمع فيه الناس لأول مرة في وسيلة رسمية إلى صوت الشيخ إمام يغني (مصر يا أمه يا بهيه / يا أم طرحة وجلاوية / الزمن شاب وأنت شابة / هو رايح وأنت جاية) بكلمات توأمه الغني أحمد فؤاد نجم، قبلها لم يكن هناك وجود رسمي لهما، سوى بعض الأشرطة التي تسجل في جلسات خاصة بعيداً عن عيون أجهزة الدولة بعد أن فشلت محاولة استقطابهما ببرنامج يقدمه في أهم إذاعة مصرية حقق نجاحاً عربياً خلال الستينات «صوت العرب»، فصارا من بعدها من أعداء الوطن، الذين لا يجوز التعامل معهم أو الاعتراف بهم.

شاهدت أجهزة الدولة الفيلم واشترطت التصريح به حذف أي إشارة لأسمي نجم والشيخ إمام، ووافقوا على مضمض ببقاء الصوت فقط، حيث استمع الناس لصوت إمام مغنياً، واسقط في يد يوسف شاهين، لأن البديل لو تمسك بكتابة الأسماء على



أفغانى ينتظر انطلاق مدفع الإفطار في حديقة منزله في مزار الشريف (أ.ف.ب)

مواد إفطار رمضان في تجمعات بمساجد في ألمانيا

برلين - لندن، الشرق الأوسط

غير القادرين على إعطاء المسلمين الصائمين مناوية ليلية أو في الصباح الباكر، ينبغي أن يتاح لهم أن يستغلوا بعض إجازاتهم السنوية خلال شهر رمضان. وتساءل السياسي عضو لجنة الشؤون العمالية والاجتماعية بالبرلمان: «لماذا ينبغي لمريض أن يخضع لعملية على أيدي جراح لم يشرب أي شيء لمدة 12 ساعة؟»، وأضاف: «لماذا ينبغي أن يتم نقل أناس على أيدي آخرين قد يعانون من مشكلات في التركيز وجفاف نتيجة صومهم لساعات؟».

وقال متحدت باسم الحكومة الألمانية إنه لا يرغب في التعليق. وتريد المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ألمانيا شاملة ومتعددة الأعراق. ولطالما أكدت ميركل أن الإسلام جزء من ألمانيا، وعتت إلى التسامح. وجاءت تصريحات سيركتر بعدما أشارت وزيرة الاندماج الديمركية إنجر ستوبيرج ضجة، حينما دعت المسلمين الصائمين إلى أخذ إجازة في رمضان، لتجنب حدوث أثر سلبي على المجتمع، وقوبلت دعوتها بانقذادات واسعة، بما في ذلك من الحزب الليبرالي الذي تنتمي لمارتن سيركتر إن أصحاب العمل



إفطار رمضان في ألمانيا

ليس كل الديانات سواء، فإن الله منح الكرامة ذاتها لجميع البشر. وتابع في الخطاب: «لذا، يتعين علينا صفتنا متدينين العمل من أجل النختر إلى الإنسانية على أنها عائلة تضم مخلوقات الله، وأن نتبادل الاحترام والتقدير لبعضنا بعضاً». وأضاف أن فترة الصيام تقدم فرصة لشحن الحواس، في عصر يسير بخطى سريعة، ولجعلها أكثر وعياً. وأرسل باسم الكاثوليك في ألمانيا طيب الأمنيات القلبية بمناسبة شهر رمضان. إلى ذلك، كان مشروع من

مع حلول شهر رمضان، بدأت التجمعات الإسلامية في ألمانيا في إقامة مواد للإفطار (مواد الرحمن) في تجمعات المساجد. وكان الاتحاد الإسلامي التركي في ألمانيا (ديتيب)، وهو أكبر منظمة إسلامية في البلاد، قد أعلن أن المائدة التي ستقام في المسجد المركزي في كولونيا ستسعى لنحو ألف زائر يومياً. ومن جانبه، أكد المجلس المركزي لمسلمي ألمانيا أنه ينبغي العمل، من سبما في رمضان، من أجل التعايش السلمي، والتصدي لمخافة العنصرية، والتهميش والكرامية في المجتمع، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). ومن جهة أخرى، كان رئيس مؤتمر الأساقفة الكاثوليك في ألمانيا قد دعا، بمناسبة شهر رمضان الكريم، إلى التحلي بالاحترام المتبادل. وكتب رئيس المؤتمر الكاردينال راينهارد ماركس، في رسالة ترحيب موجبة للألمان في ألمانيا: «يجب ألا يكون هناك مكان لا تحترم فيه الكرامة الإنسانية. وفي هذا الشأن، لا يهم إذا ما كان الإنسان ينتمي إلى الطائفة الدينية ذاتها أم لا»، وأضاف أنه صحيح أنه

وسط دعوات للتعايش السلمي والتصدي لمكافحة العنصرية

فن صناعة «السيفيان»... أهم وجبة في الهند خلال شهر رمضان

الرغم من ارتفاع أسعارها، جاءت أمانة حسن خصيصاً إلى منزل إحدى النساء الشعبيات بعد رحلة سفر استمرت ساعة ونصف الساعة، وهي تقول: «لقد اشتريت 20 علبة من اليدوية وهناك أشنان من أولادها، بعيداً عن بقية أفراد البيت، يساعدها في هذه الصناعة المنزلية».

وتضيف ديفي أن فن صناعة الشعيرية المنزلية هو من التقاليد العائلية الذي ينتقل من جيل إلى جيل. ولا يعرف أسرارها إلا حفنة قليلة من بنات العائلات وأبنائها في كل منزل. وتابعت: «تعلمت جدتي هذا الفن من والدتها وعلمته إلى والدي الذي علمه لأمي وهي نقلته لي ثم إلى اخوتي الخمسة».

وتقول إن كثيراً من الزبائن المسلمين يطلبون كثيراً من الشعيرية قبل بداية شهر رمضان، وبعضهم يسأل عن نوعية الدقيق، والبعض ممن يهتمون بصحتهم يطلبون صنعها من القمح الكامل، والبعض يطلبونها من السميد، ولدينا صناعة شبيهة كاملة بسبب أن الأعياد الدينية الهندوسية لديها أيضاً (الفينيان) وهي الشعيرية الحلوة والمالحة الخاصة بهم.

وعلى الرغم من تغير العادات والتقاليد وطوفان الشعيرية المصنعة الآن وقد غمرت البلاد، لا يزال الطلب على الشعيرية اليدوية مرتفعاً ولا تزال مطلوبة ومختلفة بمكانتها في قلوب الناس، على

شترتها لتجف تحت حرارة الشمس، فيما يُجفون الشعيرية الأنسية بالمواقد الحرجرية. والشعيرية الآلية رقيقة للغاية، أما المنزلية فتكون سمكية بعض الشيء وأفضل مذاقاً. ولا يمكن لأي أحد أن يصنعها في المنزل. وهناك أشنان من أولادها، بعيداً عن بقية أفراد البيت، يساعدها في هذه الصناعة المنزلية».

وتضيف ديفي أن فن صناعة الشعيرية المنزلية هو من التقاليد العائلية الذي ينتقل من جيل إلى جيل. ولا يعرف أسرارها إلا حفنة قليلة من بنات العائلات وأبنائها في كل منزل. وتابعت: «تعلمت جدتي هذا الفن من والدتها وعلمته إلى والدي الذي علمه لأمي وهي نقلته لي ثم إلى اخوتي الخمسة».

وتقول إن كثيراً من الزبائن المسلمين يطلبون كثيراً من الشعيرية قبل بداية شهر رمضان، وبعضهم يسأل عن نوعية الدقيق، والبعض ممن يهتمون بصحتهم يطلبون صنعها من القمح الكامل، والبعض يطلبونها من السميد، ولدينا صناعة شبيهة كاملة بسبب أن الأعياد الدينية الهندوسية لديها أيضاً (الفينيان) وهي الشعيرية الحلوة والمالحة الخاصة بهم.



أمرأة تجف الشعيرية تحت أشعة الشمس

وهو ليس خاصاً بالمسلمين فحسب، وإنما تنفق صناعتها أيضاً نساء الهندوس. تجلس سينا ديفي (45 سنة)، على كرسي خشبي مغطى بالطين، وكانت تصنع الشعيرية خلال الثلاثين عاماً الماضية أو نحوها. ومع التالى الشعيرية اليدوية أفضل من الشعيرية الآلية بكثير. هذه

وهو ليس خاصاً بالمسلمين فحسب، وإنما تنفق صناعتها أيضاً نساء الهندوس. تجلس سينا ديفي (45 سنة)، على كرسي خشبي مغطى بالطين، وكانت تصنع الشعيرية خلال الثلاثين عاماً الماضية أو نحوها. ومع التالى الشعيرية اليدوية أفضل من الشعيرية الآلية بكثير. هذه

وهو ليس خاصاً بالمسلمين فحسب، وإنما تنفق صناعتها أيضاً نساء الهندوس. تجلس سينا ديفي (45 سنة)، على كرسي خشبي مغطى بالطين، وكانت تصنع الشعيرية خلال الثلاثين عاماً الماضية أو نحوها. ومع التالى الشعيرية اليدوية أفضل من الشعيرية الآلية بكثير. هذه

دقائق قليلة، يبدأ بلقها على راحة يديه ويضعها على سطح مستو لتجف تماماً. تعد الشعيرية طعام الإفطار التقليدي للمسلمين خلال شهر رمضان في شبه القارة الهندية. وهي تُعرف أيضاً باسم «الشعيرية السريعة»، إذ يمكن إعدادها في دقائق معدودة وهي مغذية للغاية. وكل ما تحتاج إليه هو غمسها في دق من الماء أو الحليب الدافئ مع السكر لتكون الوجبة جاهزة. وقبل شهور من بداية شهر رمضان، تبدأ النساء في مختلف مناطق الهند بصنع الشعيرية المصنعة يدوياً، التي لا تزال مفضلة في الهند على الأنواع الحديثة المصنعة آلياً.

تقول موشتابا وهي تتخذ من الإرهاق: «إنها تتطلب عملاً كثيراً، وفي بعض الأحيان أهدأ الأيام حتى مجيء العيد لإرتاح، على الرغم من أنني أستمتع بذلك كثيراً». وهناك قواعد معينة غير مكتوبة عندما يتعلق الأمر بصناعة الشعيرية. إذ يجب ألا تتغير الأيدي التي تصنع العجين كما تقول موشتابا: «أذكر والدتي وهي لا تسمح لي أبداً بلمس العجين عندما كنت طفلة صغيرة. وكانت تقول إن كل يد تضع لمسة خاصة على العجين، وإنه لا يجب العبث به أبداً». وكنت أخذ قطعة من العجين خلسة عنها وأذهب إلى غرفتي كي أتمرن بنفسي. وتماسك العجين هو كل شيء، وكذلك مزاج الشخص

تعمل شابانا بانو مدة 14 إلى 15 ساعة يومياً لتلبية الطلب الكبير على الشعيرية المصنعة يدوياً والمعروفة محلياً باسم سيبيان، وهي من المأكولات الضرورية خلال شهر رمضان في الهند. وفي كل مساء، تعجن شابانا بانو من 6 إلى 6 كيلو غرامات من القمح الكامل وبعض عجينة السميد، بمشاركة زوجها وابنتها، وهي تستيقظ في الصباح الباكر لإعداد السيفيان. كل ما فعلته هو تمزيق وضرب وسحق العجين، ثم تحويله إلى خيوط رقيقة من الشعيرية التي تُترك معلقة لتجف على جبال مبروطة من طرف إلى آخر.

قالت بانو: «تعلمت فن تحويل العجين البسيط إلى الشعيرية من والدي عندما كنت في 12 من عمري». تُصنع الشعيرية الناعمة باليد بالكامل. وهي عملية راحة، وتقرع بانو أجزاء من العجين بإداة في يدها وتعيد تكرار العملية حتى يصبح العجين مرناً للغاية، ثم تسحبه وتمسكه بكتلتا يديها، وتلفه للداخل والخارج حتى تصنع 12 شريطاً موحداً. ثم تجذبها وتسحبها كالشرائط المطاطية - في أقل من 30 ثانية، تظهر الشعيرية الناعمة الرفيعة للغاية، لتضعها، باعد ذلك، على قضيب خشبي يعلقه زوجها تحت المروحة لتجف، وفي غضون

يوميات الشرق

فيلم هيفاء المنصور يبدأ عروضه والآراء تتنوع

لقاء سعودي - بريطاني على شاشات السينما العالمية



لقطة من فيلم «ماري شيلي»

تلك التي لن نراها في الفيلم كونه ينتهي مع بدء كتابتها الروائية الفعلية لحكاياتها، كما قبل تبلورها كراس رمح في المتغيرات المطالبة بحرية المرأة آنذاك. ليس أن ما تعرضه المنصور غير حقيقي؛ هناك الكثير من الوقائع الفعلية التي حدثت في حياة بطلتها ونراها على الشاشة: هروبها من منزل والدها مع الشاب الذي أحبته، والعلاقة العاطفية بين زوجها وأختها، وفقير المحيط، والتنقلات من مدينة لأخرى هرباً من الدائنين والمحاكم، لكن هيفاء المنصور توفر كل هذا بطريقة آلية ليست مشغولة لتحليل أوضاع أو شخصيات، بل لدفعها لأفعال لافتة، في حياكة مسلية أكثر منها عميقة أو متعققة.

ويقدر ما تقدمه ماري شيلي، بقدر ما تقدمه ماري شيلي، فكتاة تريد لها المخرجة أن تبرهن لنا على كل شيء خلاب في شخصيتها: حساسة مرهفة وثقة ذات روح رومانسية شاعرة، حتى بعد دخول بيرسي على الخط، لا يقع تطور غير عاطفي في هذا الانتباه، بيرسي كان شاعراً ناجحاً في أوانه، وماري

مطلعاً، فإن القليل من استيعاب التأثير الناتج عن هذه الخلفية موجود في تشخيص ماري شيلي في تلك الفترة. هناك استيعاب للمؤثرات والتأثيرات، للوضع الاجتماعي المنحصر بالفترة الزمنية التي عاشتها الكاتبة، التضاميم الفنية والديكورات وتصاميم الملابس لا يمكن لها أن تعكس روح الفترة، فقط مظهرها.

ونرى ماري شيلي تكتب مذكراتها، لكن أي مآ قد يفعل ذلك من دون أن يكون أحد والديه قد سبقه إلى ذلك. ما بهم المخرجة في هذه الترجمة المصوّرة هو إحاطة اجتماعية لدور امرأة في دوامة عاطفية، وما بلغت اهتمام المنصور هو حياكة الحب ذاتها وتقلباتها، وكيف أن حدودها لماري شيلي هو تهديد لنضجها الذي سيمصّب تجربتها المقبلة،

أبيها بدورها تنتمي إلى التقليد. النتيجة الماثلة منذ البداية هي أن ماري شيلي منذ مطلع الفيلم سنة 1814 هي فتاة مختلفة ومغايرة ومشروع متمرّد. لا ريب في أن ماري شيلي شقّت طريقها بصعوبة، كونها أنثى في مجتمع كانت الأدوار المسرحية الأنثوية تُمنح للرجال الراضين بارتداء التنانير. نتعرف عليها (تؤديها إيلي فانينغ) وهي في السادسة عشرة من العمر. والدها ويليام غودوين (ستيفن ديلان) صاحب مكتبة قابع تحت ديون كبيرة، وأختها (من غير زوجة أبها) كلير (بل باولي) مشاكسة، أما الأم، فماتت بعد فترة قصيرة من ولادة ماري. يوفر الفيلم هذه المعلومات، إلا أنه لا يسعى لتوسيع رقعتها جيداً. وعلى الرغم من وفاة الأم باكراً في حياة ابنتها، وكون والدها مثقفاً

الفيلم لم يستحق النجاح، بل على العكس كونه شكّل المدخل المناسب والصحيح لمخرجة حلمت وسعت وأنجزت ما لم تحققه مخرجة سعودية أخرى، لكن شغل المخرجة واهتمامها منصب على سرد حكاية بطريفة مقرّبة من الناس.

هذا هو مهمها وشغلها الأول. بالنسبة لفيلمها الثاني «ماري شيلي»، الذي يتتبع سنوات ضوئية عن فيلمها الأول، إلا من حيث رغبتها في معالجة الموضوع ضمن نطاق وضع المرأة أمام سطوة الرجل وهيمته. ففي ماري شيلي أيضاً، وعبر شخصية الأب إلى حد ما، ثم عبر شخصية جدها الأول بيرسي بيش أساساً، نجد ماري شيلي فتاة مرهفة تجد نفسها في وضع غير مريح ناتج عن سطوة الأول وخداع الثاني، زوجة

في التاسع من سبتمبر (أيلول)، في التاسع من سبتمبر (أيلول).

قبول هيفاء المنصور تحقيق فيلم يعاطى وتاريخ بريطاني بعيد، كما سيرة حياة لكاتبة شهيرة اختار السيناريو منها مرحلة محددة مشغولة لا يادبها، بل بحياتها العاطفية. هذا الاختيار شجاع فعلاً من مخرجة أنجزت فيلماً ذاع عالمياً بعنوان «وجدة»، على الرغم من أنه لم يتبلور في نهاية المطاف كفيلم ذي منحنى فني مميز. ما ساعده على تبوء الشهرة والنجاح هو توليفة مشتركة بين بضعة حقائق: أول فيلم من إخراج امرأة سعودية، يطرح مشكلة سعودية وابتها، يتبنى خط الاعتدال ومنح المرأة حقوقاً اجتماعية حرمت منها، وجهاز إعلامي غربي مواكب. ليس أن

سنة 2014، وحط بين أيدي عدة شركات إنتاج بريطانية وأميركية (وواحدة في لوكسمبورغ)، قبل أن تختار شركة Gidden Media الأميركية. رئيسة الشركة، أمي باير، هي التي اختارت المخرجة السعودية لتحقيق العمل في نهاية ذلك العام. والبحث عن مصادر تمويل أخرى ميزانية تجاوزت قليلاً 20 مليون دولار. آخر المشروع عامين، وقد أضافت المنصور خلال هذه الفترة مشاهد هي - والكاتبة الأصلية والجهات الإنتاجية - تعلم بها. وفي 19 من فبراير (شباط) 2016، بوشر التصوير، وتم إنجازه الفيلم في 2 من أبريل (نيسان) في العام ذاته. وفي 26 من يوليو (تموز)، بات الفيلم جاهزاً، واختير مهرجان تورنتو كنقطة انطلاق عروضه، حيث شهد عرضين متلاحقين، أولهما

لندن، محمد رضا

جاء النقد الغربي منقسماً في تقييم فيلم هيفاء المنصور الجديد «ماري شيلي»، مع غالبية طفيفة (نحو 60 في المائة) ترى أن سلبياته أعلى من حسناته. لا أحد اعتبر أن الفيلم رديء تماماً أو جيد بلا عيوب.

ديبرا بونغ، من «ذا هوليوود ريبورتر»، منحت أعلى تقدير وجدناه بين الصحف والمواقع العالمية، ووصفته بأنه «عرض رائع الألوان وأحاسيس عشاق في سن الشباب، والشعور الشغوف بالخسارة والخديعة. لكن قبل كل شيء هو فيلم ينصرف عن قالب الدراما التاريخية التقليدية، ليصل إلى عمق المرأة التي كتبت (الرواية) القوطية الأبدية فرانكشتاين». الناقدة سوزان فلوجنسينا (على موقع «روجر إيبرت») لم تغدق ما سبق من أوصاف، وكانت من بين أقل النقاد إعجاباً بالفيلم، فكتبت: «جهود غير ضائبة لتقديم ليلة صيفية عاصفة عند فيلا اللورد بايرون على ضفاف بحيرة جنيف. سنة 1816، لتصوير أفضل لسان للفترة عليك أن تعود إلى فيلم كين راسل (غوئيك) (1986). ما أثار الاهتمام المخرجة المنصور وكاتبة ماري شيلي كقدوة لبنات جيلها الشبابات».

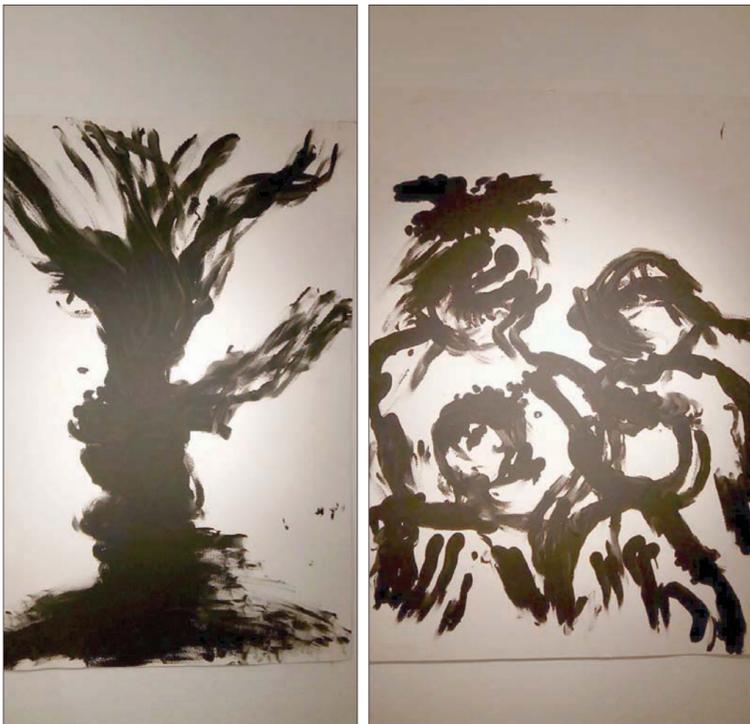
رعب متجذّر في واقعه، هناك نصيب كبير من الضحكة لدى الناقدتين، ومجمل ما كتبت عنه يمكن له أن يرسم خط وسط بين القابلين بالفيلم والممانعين له. فمن ناحية، هو صورة زاخرة الألوان ولاعبة العناصر الفنية، سرداً وتصويراً، لكن من ناحية أخرى، وإلى جانب أنه يسرد مرحلة من حياة الكاتبة الشهيرة، تسبق وضعها رواية فرانكشتاين، سرداً سهلاً غير ممتنع، يخلو من العمق اللازم لتصنيفه كعمل فني كامل أو كفيلم يطرح حياة

رعب متجذّر

في واقعه، هناك نصيب كبير من الضحكة لدى الناقدتين، ومجمل ما كتبت عنه يمكن له أن يرسم خط وسط بين القابلين بالفيلم والممانعين له. فمن ناحية، هو صورة زاخرة الألوان ولاعبة العناصر الفنية، سرداً وتصويراً، لكن من ناحية أخرى، وإلى جانب أنه يسرد مرحلة من حياة الكاتبة الشهيرة، تسبق وضعها رواية فرانكشتاين، سرداً سهلاً غير ممتنع، يخلو من العمق اللازم لتصنيفه كعمل فني كامل أو كفيلم يطرح حياة

افتتحته وزيرة الثقافة المصرية ضمن فعاليات عام أبطال الإرادة

القاهرة تحتضن معرضاً لأعمال الفنان الكفيف أحمد ناجي

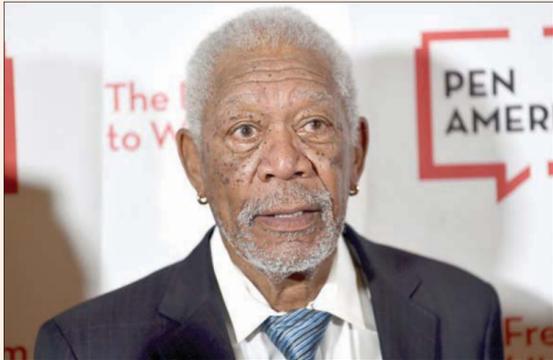


جانب من الأعمال الفنية المعروضة



الفنان أحمد ناجي أمام أحد أعماله في معرضه في القاهرة

مورغان فريمان يعتذر بعد توجيه اتهامات له بالتحرش



مورغان فريمان (أ.ب)

أنني لم أسبب أجواء عمل غير آمنة. أنا لا أهين النساء. أنا لا أقدم فرص عمل أو ترقية مقابل الجنس؛ أي تلميح بانثي فعلت ذلك هو خاطئ تماماً». وقالت «سي إن إن» إن 8 نساء قلن إنهن ضحايا لما وصفه بعضهن بالتحرش، بينما وصفته أخريات بالسلوك غير اللائق من جانب فريمان، وأضافت أن 8 آخرين قالوا إنهم شهدوا على سوء السلوك المزعم للممثل.

وأكدت «سي إن إن» أن مصادر أخرى نفت ملاحظة أي سلوك مزعم من جانب الممثل، وأن هذه المصادر وصفته بأنه يتعامل بمهنية في موقع التصوير وفي المكتب. وقال فريمان إنه يشعر أن هناك حاجة لأن يجعل الرجال والنساء يشعرون بالتقدير والاحترام في أثناء التعامل معه. وفي إطار ذلك، كان كثيراً ما يمزح مع النساء، أو يجاملهن بطريقة كان يرى أنها مرحة وكوميديّة. وأضاف: «من الواضح أنني لم أفعل ذلك دائماً بالطريقة التي اتُخِمتُ بها، ولذلك، اعتذرت يوم الخميس، وسأظل اعتذر لكل شخص ربما تكون قد تسببت له في عدم الاحترام، عن غير قصد». ولم يتسن لـ«رويترز» التحقق من أي من تلك المزاعم على نحو مستقل.

وحصل فريمان، الذي تمتد مسيرته الفنية لخمسين عاماً، مثل خلالها ما يربو على 100 فيلم، على جائزة الأوسكار عام 2005، كأفضل ممثل مساعد عن دوره كملك سابق في فيلم «مليون دولار بيبي».

قال الممثل الأميركي مورغان فريمان إن أي اتهام موجه له بالإساءة للنساء، أو خلق بيئة عمل غير آمنة، هو اتهام غير صحيح، واعتذر لأي شخص ربما يكون قد تسبب له في شعور بعدم الاحترام، بعدما ذكر الإعلام أن نساء اتهمته بالسلوك غير اللائق، أو التحرش. والاتهامات الموجهة للنجم الحائز على جائزة أوسكار هي الأحدث ضمن سلسلة اتهامات موجهة لممثلين ومنجّمين وكلاء اجتاح هوليوود منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأدت في بعض الحالات لاستقالات ووقف العمل في أعمال. ووُجّهت اتهامات بالاعتصاب وغيرها من الجرائم الجنسية، والجمعة، للمنتج السينمائي هارفي واينستين. ولاحقت اتهامات مماثلة سياسيين ورجال أعمال أميركيين، وأدت لنشأة حركة «#مي تو» على وسائل التواصل الاجتماعي، التي ينشر من خلالها ضحايا التحرش الجنسي أو الإساءة قصصهم.

وذكرت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية أنها تحدثت مع 16 شخصاً، في إطار تحقيقها بشأن فريمان، البالغ من العمر 80 عاماً، وأن بعضهم زعم أيضاً اتیان فريمان بسلوك غير لائق في شركته للإنتاج «ريغلبليشن إنترتينمنت». وقال فريمان، في بيان بعد يوم من اعتذاره مبدئياً: «أنا محظوم، لأن 80 عاماً من عمري مهددة بالانهايار في غمضة عين بسبب تقارير الإعلام يوم الخميس». وأضاف: «لكنني أيضاً أريد أن أوضح

نيويورك، الشرق الأوسط». وقال الممثل الأميركي مورغان فريمان إن أي اتهام موجه له بالإساءة للنساء، أو خلق بيئة عمل غير آمنة، هو اتهام غير صحيح، واعتذر لأي شخص ربما يكون قد تسبب له في شعور بعدم الاحترام، بعدما ذكر الإعلام أن نساء اتهمته بالسلوك غير اللائق، أو التحرش. والاتهامات الموجهة للنجم الحائز على جائزة أوسكار هي الأحدث ضمن سلسلة اتهامات موجهة لممثلين ومنجّمين وكلاء اجتاح هوليوود منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأدت في بعض الحالات لاستقالات ووقف العمل في أعمال. ووُجّهت اتهامات بالاعتصاب وغيرها من الجرائم الجنسية، والجمعة، للمنتج السينمائي هارفي واينستين. ولاحقت اتهامات مماثلة سياسيين ورجال أعمال أميركيين، وأدت لنشأة حركة «#مي تو» على وسائل التواصل الاجتماعي، التي ينشر من خلالها ضحايا التحرش الجنسي أو الإساءة قصصهم.

الإرادة، شرعت مؤسسات الدولة في تنفيذ المشروعات الهادفة إلى دعم ورعاية متحدي الإعاقة. وأضافت أن مبادرة وزارة الثقافة جاءت ممثلة في البيت الفني للمسرح لتأسيس فرقة الشمس كخطوة مهمة تؤكد قيم المواطنة، وتلقي الضوء على قضاياهم كما تهدف إلى تحقيق دمج أفرادها بشكل طبيعي مع المجتمع من خلال الأعمال الفنية، وتم اختيار هذا الاسم «الشمس» تعبيراً عن الطاقة الإيجابية التي نتبادلها معهم. وأكدت وزيرة الثقافة أن تقديم الدعم والرعاية لهؤلاء

بعض المجسمات والمسها بإتقان وتركيز، ثم أترجم ذلك على اللوحات من خلال الألوان الزيتية عبر استخدام الأصابع وليس الفرشاة أو الريشة، بعد أن وجدت صعوبة في الرسم بهما». ناجي عدداً من الجوائز على أعماله، كما شارك في معارض خارجية، منها أرمينيا وتونس. يذكر أن المعرض افتتحته وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة إناس عبد الدايم، بقاعة كبار الزوار بالحديقة الدولية بالقاهرة، التي أشادت بالمعرض قائله إن منذ إعلان عام 2018 عاماً لأبطال

جديدة، على هامش افتتاح عروض فرقة الشمس المسرحية لذوي القدرات الخاصة، التابعة للبيت الفني للمسرح. يقول الفنان ناجي: «منذ المولد وأنا أعاني كف البصر ولدي فقط إحصار جزئي، أما عن المهوية الفنية فقد كنت بداية أمارس النحت والتشكيل مثل أي كفيف، حيث تهتم مدارس المكفوفين بخصص الرسم الموسيقي، وكان اتجاهي للرسم قبل عدة سنوات بعد نصائح المتخصصين، الذين قالوا لي إنه يمكنني التعامل مع اللون من خلال اللمس، حيث أحسس

القاهرة، محمد عجم

تاكيداً على مواصلة رحلته لاختراق حواجز الظلام؛ تحتضن القاهرة في الوقت الحالي معرضاً لأعمال الفنان فاقد البصر أحمد ناجي، الذي يعد أول فنان تشكيلي كفيف في مصر. المعرض يعد الثاني للفنان ناجي، بعد أن أقام له معرضاً خاصاً في عام 2013 تضمن 12 لوحة، نال استقبالاً كبيراً من جانب الجمهور والفنانين والنقاد وقتها. ويأتي افتتاح المعرض الجديد، الذي يضم 7 أعمالاً



إنهام كجه جي

زهرة الإسكندرية

من خلال صفحاتها على «فيسبوك»، تحكي الزهراء عادل عوض عن عملها كدليبة سياحية في الإسكندرية وعن مدينتها التي تعرفها مثل صفحة يديها. فتفتتح نهارها بالتصريح على الصديقات والأصدقاء وتُنشر صورها مع البحر ومرآكبه الصاعدة وتُصعد في السياحة الثقافية واصطحاب الزوار إلى مزارع الزمن الإسكندراني الماضي. حتى هنا والأمر عادي، لكن ما ليس عادياً هو أن تذهب المرشدة السياحية إلى مقابر عائلة بيروني سكنت المدينة أوائل القرن الماضي وتقوم بنفسها بتنظيف المكان وغسل قبر الجد ووضع الأزهار عليه لأن أحفاده الموزعين في أرجاء الدنيا يزورون مصر وسترافقهم لزيارة قبر جدهم. أرادت لهم أن يروا القبر جميلاً ومعنى به، وأن الإسكندرية لا تجافي من ارتاح في تربتها.

ابتكرت الزهراء فكرة الجولات الثقافية. تدعو زوار المدينة إلى الأماكن التي ألهمت الروائي البريطاني لورنس داريل في رباعيته الشهيرة، أو تلك الواردة في روايات إبراهيم عبد المجيد، وتأخذهم إلى منزل الشاعر اليوناني كفافيس. تلاحظ، عند مرورها بقبره، أزهراً تتجدد في كل مرة. تسال حارس المقبرة فيحكي لها عن شابة تأتي كل شهر ويديها باقة يانعة. تنتظر الزهراء مجيء الزائرة وتعرف أنها طالبة إيطالية تدرس في القاهرة، اسمها يولاندا بوزولي، تعشق قصائد شاعر الإسكندرية الذي كتب: «المدينة ستبتلع دائماً، ستمشي في الدروب نفسها وستتبخخ في ذات الجوار القديم وتصيح رمادياً في هذي البيوت».

تلاحظ الدليبة أن بعض ملاحم مدينتها تصبح رصادية، وأن مبانى تاريخية كثيرة تتهدم وتزول. ولما ذهبت إلى حي كوم الدكة في عيد ميلاد سيد درويش، وجدت أن المكان الجميل تحول إلى أكوام زباله وعشوائيات. لكن الزهراء تأتي إلا أن تتباهى بجملالات الإسكندرية، وتُنشر لقطة لبابا الروم الأرثوذكس وهو يدلي بصوته في الانتخابات في حي العطارين، أو صورة لنقوش بلات قديم في عبادة تقع في محطة الرمل، أو لتذكرة الدخول إلى حدائق المنتزه عندما كانت طفلة، والمسرر جنيته وعشرة صاع، واليوم سعر التذكرة 25 جنيهًا.

في الشهر الماضي احتفلت المدينة بأسبوع «العودة إلى الجذور»، وكتبت الزهراء على صفحاتها أن 160 قبرصياً ويونانياً جاءوا لزيارة مزارع طفولتهم وصباهم. ونشرت صوراً لها معهم وهم يتماسكون ويرقصون مثلما رقص زوربا على الشاطئ في فيلم كاكوبانيس. تخبر الزهراء رجلاً ونساءً تجازوا السبعين، يشترتون حلوى الفريسا فتعديهم إلى مذاقات صباحهم، ويقفون عند باعة فاكهة الحرنكش، ويذكرون أن أمهاتهم كن يسميها «الست المستحية» لأنها مغلقة بغلالة نباتية.

يتابع صفحة الزهراء أصدقاء من 18 جنسية مختلفة. وقد كتب لها أحفاد المستر فرجي، المهاجرون إلى أستراليا، يطلبون أن ترسل لهم صورة لمنزل جدهم الذي كان عميداً للحالية المالطية في الإسكندرية. تلمي الطالبات وتزول كل يوم لتغضب بسيارتها الصغيرة في زحام الكورنيش وتندس في الشوارع الضيقة لكي لا تغلق منها روح المدينة. تلف شعرها بوشاح فيروز وتتمشي أمام فوج من السياح يستمع إلى معلوماتها الغنية وشرحها الشائق. تقول لهم إن لغة الإسكندرانية خليط من لغات، فهي من الجيل الذي ما زال يسمى الشيشب «منقولاً»، والحفظة «جوزدان»، ومكتب البريد «بوستا». لكنها ترفض أن تتحول الكنافة إلى baby hair والقطايف إلى Cute lips، والويل لمن تسؤل له نفسه التحرش بتسميات كعب الغزال ورموش الست وتوصاع زينب. وتوصل السياح إلى محطة القطار وتعلمهم على هريسة إسكندراني من الصافي. تطلعنهم من الهريسة حلوى معمورة بالعسل، وليست شطة لاذعة مثلما هي عند المغاربة.

لعدد من المبدعين من شباب المملكة

«مسك» تقدم 7 ابتكارات تقنية في معرض دولي بباريس



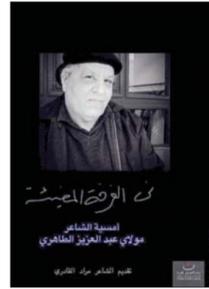
«مسك» تشارك بابتكارات سعودية في معرض «فيانك» بباريس (واس)

باريس، «الشرق الأوسط»، شاركت مبادرة «مسك للابتكار» التي تدعمها مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الخيرية «مسك الخيرية» في فعاليات المعرض الدولي للتكنولوجيا «فيانك» في العاصمة الفرنسية باريس، وهي تعتبر الأولى من نوعها لدعم الابتكارات التقنية الناشئة لعدد من المبتكرين المبدعين من شباب المملكة وفتياتها. قدمت مسك في جناحها سبع ابتكارات تقنية ناشئة في مجالات مختلفة منها ما يخدم ذوي الإعاقة السمعية من خلال الدعم التقني لهم، وصناعة الطيران، ومنها حلول إلكترونية في مجال السيارات، والسلامة على الطريق، والرصد الإعلامي العربي والعالمي، إضافة إلى خدمة تعليم اللغة العربية، وفي مجال صناعة العطور. وأعرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في كلمته خلال افتتاحه للمعرض في 24 مايو (أيار) الحالي، الذي حضره عدد من مدبري الشركات العالمية للتكنولوجيا، عن تطلع أن تكون بلاده أرضاً خصبة للانطلاق

أسس «ناس الفيوان» و«جيل جيلا» وأعطى الكثير للمسرح والغناء

«بيت الشعر في المغرب» يستضيف عبد العزيز الطاهري بالغرفة المضيفة

ويحي فيها كشاعر بأسلوبه المميز في السرد عن «ثورة الحروف» ضد، وإعلانها العصفان المدني» عليه، في نوع من التحدي. واستحضاراً لما يعرفه الوضع العربي حالياً من توترات، خصوصاً في فلسطين، التي قصيدة مؤثرة عن قطاع غزة، كان قد كتبها عنها خلال فترة ولاية باراك أوباما، عبّر فيها عن تعاطفه معها، وعن سلبية المجتمع الدولي إزاء الاستيطان والتعسف الإسرائيلي. آخر قصيدة ألغها الطاهري في أمسية، قال إنه يهديها للجميع، وهي عن مدينة مراكش، تغنى فيها بمعالمها وحضارتها وتاريخها وعمرانها وأسجدها وأهلها وناسها، بدأ خلالها وكأنه يستعرض في ذهنه صورها وأطيافها و«الوان الفن» فيها. شارك في تنشيط الفقرة الموسيقية الفنانان كريم فنيش



ملصق أمسية الشاعر مولاي عبد العزيز الطاهري

لمباقة من قصائد زجلية لامست قضايا متنوعة، عاطفية واجتماعية وعربية وإنسانية، كانت تقابل بالتصفيق. ومن ضمن هذه الكتابات قصيدة مفعمة بالدلالات والأبعاد،

30 يونيو (حزيران) المقبل، ضمن برنامج «في الغرفة المضيفة». واستعرض الطاهري في كلمة الافتتاح مسار الفنان مولاي عبد العزيز الطاهري، سواء كزجال غنائي أو ككاتب ومؤلف ومسرحي كان له دور كبير في البصم على تجربة متميزة في السبعينات لجيل كان يطمح للتعبير عن التمسك بهويته المغربية، وقد استطاع أن ينجح في هذا المسعى ضمن بعد كوني وإنساني. وقال الطاهري إن الطاهري تكرس في أذهان الجمهور كشاعر وعضو في مجموعتي «ناس الفيوان» و«جيل جيلا»، وهو يشكل قيمة شعرية، بعد أن أغنى القصيدة الموجهة للغناء، وأعطى الكثير للممارسة المسرحية، واستطاع الوصول إلى وجدان الناس. وعند الحديث عن تجربته، أبرز الطاهري اهتمامه بالبحث في

محاولات اللصوص لا تستهدف الآثار فقط

السور الحديدي لقلعة صلاح الدين في القاهرة ينجو من السرقة

بالقلعة، الذي يضم 120 كاميرا تعمل على مدار 24 ساعة يومياً، ولا يزال في مرحلة البث التجريبي، الذي تسعى من خلاله وزارة الآثار إلى تأمين المواقع الأثرية التي تعرضت مؤخراً لمحاولات سرقة متعددة، بعضها نجح والبعض الآخر تم إحباطه، وخاصة في المناطق الأثرية المفتوحة أو في المساجد الأثرية، أو المناطق التي لم يتم اكتشافها بعد، عبر عمليات التفتيش غير القانونية عن الآثار، وتطهيرها للخارج. ووفقاً لمحمد فوزي، عضو اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية حتى لا يتم تهريب الآثار للخارج.

الأسوار من السرقة، ومن جهته، قال ناجي حنفي، مدير عام القلعة، إنه «تم تحرير مخصص رسمي بشأن محاولة سرقة السور الحديدي للقلعة، وسيتم عرض الخارجين عن القانون على النيابة للتحقيق». وتعرضت كثير من المناطق الأثرية للسرقة خلال السنوات القليلة الماضية، وأشهرها المتحف المصري، الذي سرقت منه 18 قطعة أثرية، والتعدي على حرم الأراضي الأثرية بمنطقة دهبور وهرم سقارة. وأخيراً، انتهت وزارة الآثار من وضع نظام المراقبة الإلكتروني

الخارجية لها، حيث أوضحت الكاميرات وجود خمسة أفراد من الخارجين عن القانون يقومون بلك السور الحديدي ووضع على عربة «كارو» وقال مصطفى إنه تم «إخطار شرطة السياحة والآثار ومباحث السور الحديدي الخارجي المخصص على الفور مع أفراد الوردية الليلية لأن الآثار والقو القبض على أربعة منهم واقتادهم إلى قسم شرطة آثار القاهرة». وانتشرت مؤخرًا ظاهرة سرقة الأسوار المعدنية للكباري وغيرها من المناطق، إضافة إلى سرقة كابلات الكهرباء والهاتف النحاسية، بهدف تسيلها وإعادة

القاهرة: فتحة الداخنة

أعلنت وزارة الآثار المصرية عن نجاحها، مساء أول من أمس، بالتعاون مع شرطة السياحة والآثار بالقلعة، في إحباط محاولة سرقة السور الحديدي الخارجي المخصص لحماية حرم قلعة صلاح الدين والمطل على شارع صلاح سالم. وأوضح الدكتور جمال مصطفى، رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بوزارة الآثار، في بيان صحافي، أن فريق غرفة المراقبة الإلكترونية بقلعة صلاح الدين رصد تحركات مريبة على الأسوار

سودوكو

5	4	6						
	9							5
		3	8					
		3	2	6	9			
8	1		2	4				
	2							
4	8	7	5	6				
		9	4					

الحل السابق

8	2	7	5	3	9	6	4	1
5	4	1	2	8	6	3	7	9
9	3	6	4	1	7	2	5	8
6	5	4	9	2	8	1	3	7
7	8	9	1	4	3	5	2	6
2	1	3	6	7	5	8	9	4
3	6	8	7	5	4	9	1	2
4	9	2	3	6	1	7	8	5
1	7	5	8	9	2	4	6	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

أمريكا الشمالية

يتحرك نظام العواصف الاستوائية، ويرسل الأمطار الغزيرة المتفرقة والرياح العاتية إلى جنوب فلوريدا، مع مزيد من الأمطار الغزيرة المتجهة شمالاً من أواسط ساحل الخليج وحتى غرب البحيرات العظمى، وأواسط ساحل المحيط الأطلسي. مع توقعات للهبوط والبارد وبعض الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية من شمال جبال روكي، وحتى سيبيريا في كاليفورنيا.

أوروبا

تستمر الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء جنوب السويد، وجنوباً نحو بولندا وغرب رومانيا وصربيا. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وبعض العواصف الرعدية المتفرقة من جنوب المملكة المتحدة، وحتى أقصى غرب فرنسا وشمال إسبانيا والبرتغال.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يستمر النظام الاستوائي القوي في جلب الأمطار الغزيرة، ومخاطر الفيضانات العارمة، على حدود سلطنة عمان واليمن وحتى الأراضي السعودية المجاورة. ويسود الطقس الجاف أغلب المناطق الأخرى، مع سطوع ظاهر لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة، وتهب العواصف الرعدية المتفرقة، عبر أجواء لبنان وسوريا وشمال شرقي العراق، مع شيوع الطقس الجاف وأشعة الشمس على بقية الأنحاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على الأجواء المصرية والسودانية. مع سطوع الأمطار وهبوب العواصف المتفرقة عبر أجواء المغرب والجزائر. وشيوع الطقس الجاف مع أشعة الشمس في تونس وليبيا.

بعد أن تراجع في عُمان وتسجيل مدينة صلالة أعلى معدل لسقوط الأمطار في العالم

السعودية تعلن انتهاء الحالة الحرجة لإعصار «مكونو» ونجاح خطة الطوارئ



خالد الفتيتي

فكاهة المطبخ

لم تكن السلطات السوفياتية تسمح للكوميديين بأن يقولوا على المسرح أي شيء تشتم منه رائحة أي نقد للأوضاع القائمة. كان المجال الوحيد لتبادل النكات الساخرة هو أن تنطق بها في البيت بين أهلك وذويك، وعلى الأكثر في المطبخ. ولهذا سمي الروس هذه النكات بفكاهة المطبخ. وربما لهذا السبب منع المسؤولون الممثل الكوميدي زفانتسكي من السفر إلى مدينته، أوديسا. كانوا يتوقعون منه أن يتبادل هناك النكات الانتقادية التي تحلو له بين زويه وأصحابه. شاعت فكاهة المطبخ إلى درجة أن أصبحت مهنة. كان القوم يخفون إلى بيت الممثل الكوميدي، ويستمتعون بنكاته في المطبخ، ثم يكافئونه ببعض الروبيلات والهدايا.

يروى الفنان الكوميدي ميخائيل زادورنوف أن الفكاهة كانت خاضعة للرقابة. وفي أحد عروضه شطب الرقيب كلامه بأن البلاد مليئة بالحُمقى. اعترض زادورنوف على هذا الشطب، وقال إن القانون يمنع فقط إقشاء سر من أسرار الدولة. فاجابه الرقيب: «قولك إن البلاد مليئة بالحُمقى سر من أسرار الدولة!»

ونصح زفانتسكي زملاءه الكوميديين أن يربطوا دائماً حصاناً خلف المسرح، ليهرعوا إليه ويلوذوا بالفراغ حالما يرون أحداً من الشرطة يدخل القاعة. وكانوا إذا سألوه كيف كان عرضك أمس، يقول لهم: «السألوني هذا السؤال بعد عشرة أيام»، وهي المدة التي كان يتوقعها لإلقاء القبض عليه. وكثيراً ما تدخلت الرقابة لمنع عرض معين والإدعاء بغياب الممثل لمرضه. وفي إحدى المناسبات ففز زفانتسكي وهو يرقل بالصحة والنشاط إلى خشبة المسرح بعد أن قرأ الجمهور الإعلان معلقاً على مدخل القاعة: «تأسف إدارة المسرح لإلغاء عرض هذا المساء بسبب توعك صحة الممثل!»

وقال هذا الكوميدي إن على الكاتب والممثل الساخر في الاتحاد السوفياتي أن يكتسب حساسية الحيوانات الحوشية، فيشعر بالخطر حال اقترابه، وهو ما فعله ذات يوم أثناء سرده للنكات أن شيئاً ما كان يجري وراءه خلف الكواليس. كان محافظ المنطقة بين الجمهور، وسمع ما لا يعجبه فأمر بإيقاف العرض واعتقال الممثل. وأخطت الشرطة في إجراءاتها فاطفأت الأنوار، فاستغل الممثل الفرصة فهرب وركب أول قطار عائد إلى موسكو.

كان هناك نوع من التدرج الزمني. كانوا في عهد خروشوف يسمحون فقط بالنكات على ستالين. وفي عهد بريجنيف كانوا يسمحون بالنكات على خروشوف، وفي عهد غورباتشوف يسمحون بالنكات على بريجنيف، وهكذا روى المنتكوتون في عهد بريجنيف أن زوجة ستالين قالت يوماً: «لغلق الباب وراءك لئلا يصاب بصداع بالبرد. فرد ستالين عليها قائلاً: لا بأس. لا بأس عليك. سيكون بإمكانك أن يموت مبكراً!»

وفي عهد غورباتشوف روى أن بريجنيف وقف يخطب في جماهير العمال فقال: في السنة المقبلة سنخفض أجوركم إلى النصف. فهتفوا «كلنا من أجل الاشتراكية». قال: وبعد سنتين ستعملون من دون أجور. قالوا «كلنا من أجل الاشتراكية». قال: وبعد ثلاث سنوات تدفعون أجوراً لكي تشتغلوا، فهتفوا «كلنا من أجل الاشتراكية». قال: وبعد خمس سنوات سنستقدم جميعاً. تساءل أحدهم قائلاً: «هل نأتي بالحبل معنا؟»

الإعصار المداري تعاود نشاطها بكل انسيابية.

وأعلنت سلطنة عمان أيام الأحد والأثنين والثلاثاء إجازة رسمية للمؤسسات والشركات كافة في القطاع الخاص للعام بمحافظته ظفار، جراء الأجواء المناخية القاسية التي تعرضت لها المحافظة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن خالد السعيد، وزير ديوان البلاط السلطاني، قوله: إنه بناءً على «التوجيهات السامية» لسلطان قابوس بن سعيد «ونظراً للأجواء المناخية التي تعرضت لها محافظة ظفار، التي من المتوقع أن تستمر تبعاتها خلال الأيام المقبلة، فقد تقرر أن تكون أيام الأحد والأثنين والثلاثاء إجازة رسمية لكافة وحدات الجهاز الإداري بمحافظة ظفار».

يذكر أن الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة السعودية حذرت في وقت سابق أمس المواطنين والمقيمين من البقاء في الأماكن المنخفضة التي قد تتعرض للسيل، والاستعداد للإخلاء عند الطوارئ. ونصحت الهيئة في بيان لها «الجميع بالبقاء بمنزلاتهم أو في الأماكن المرتفعة تزامناً مع بداية تأثير الإعصار «مكونو» على المملكة».

وشددت الهيئة على «ضرورة الابتعاد عن المناطق المنبسطة تفادياً لأصوات الأعاصير، وإحكام إغلاق النوافذ وسد الثقوب جيداً، عبر الاستعانة بالفلين خلف النوافذ الكبيرة والمستطحات الزجاجية العربية لتفادي الحوادث والأضرار الناتجة عن تحطم الزجاج».

ونقل الهيئة، إن التحذير بالإعصار «مكونو» الذي يتوقع خبراء الأرصاد استمراره حتى الثلاثاء المقبل، بقضي الالتزام بإرشادات السلامة.

وقالت الهيئة، إن تأثير العاصفة المدارية على بعض المناطق السعودية يبدأ «بهبول أمطار غزيرة مصحوبة برياح نشطة مثيرة للأتربة والغبار تؤدي إلى استخدام في مدى الرؤية الأفقية على الأجزاء الشرقية من منطقة نجران (الخرخير) والأجزاء الجنوبية من المنطقة الشرقية (الجنوبي الخالي)».

وأضافت: «في حين يستمر النشاط في الرياح السطحية مثيرة للأتربة والغبار تحد من مدى الرؤية الأفقية على مناطق تبوك، المدينة المنورة، مكة المكرمة، الشرقية، الرياض كذلك على منطقة نجران». وأضافت الهيئة في بيان: «لا تزال الفرصة مهيأة لهطول أمطار رعدية على مرتفعات نجران، جازان، عسير، الباحة تمتد إلى مرتفعات مكة المكرمة. كما يتوقع أن تكون السحب الرعدية المطرة المسبوقة برياح نشطة مثيرة للأتربة والغبار على مناطق تبوك، الجوف، الحدود الشمالية لياً».



شاطئ في صلالة في عمان خلال تعرضه للإعصار (أ ب)



أحد شوارع مدينة صلالة بعد تحولها إلى مجرى نهر بسبب الأمطار الكثيفة (أ ب)

والوسطى، مع ارتفاع الموج منسوب يتراوح بين 4 و8 أمتار، في حين يكون ارتفاعه 3 أمتار على سواحل محافظة جنوب الشرقية.

وكانت الهيئة قد أعلنت في وقت سابق أن «مكونو» قد تجاوز صلالة، وأن مساره حالياً هو جهة الشمال الغربي، متسيرة إلى أن توابع الإعصار قد تستمر على مدى 48 ساعة، متمثلة في هطول أمطار غزيرة ورياح شديدة واستمرار ارتفاع موج البحر.

وأشارت الهيئة العامة للطيران المدني العماني إعادة فتح مطار صلالة أمام الحركة الجوية، بعد تراجع تأثير الحالة المدارية لإعصار «مكونو» الذي ضرب محافظة ظفار جنوبي سلطنة عمان.

وقالت الهيئة، في بيان بثته وكالة الأنباء العمانية أمس، إنه «نظراً لتراجع تأثير الحالة المدارية بما يسمح للحركة الجوية أن تستأنف عملياتها وفق متطلبات السلامة وبالتنسيق مع الشركات المشغلة... فإنه تقرر إعادة فتح مطار صلالة أمام حركة الطيران ابتداء من الساعة الثانية عشر صباح (اليوم) الأحد».

وأشارت إلى أن خطوط الملاحة الجوية الدولية في المجال الجوي العماني التي تأثرت بمرور

الخرخير. وشددت وزارة الصحة على أن حالة التأهب قائمة في الأجهزة وتوجيه الدعم اللازم لها حسب الحالة، وضمان استمرارية الاتصال بجميع المناطق، وذلك بالتخصيص على الخطوط الرسمية للتواصل 4 مرات في اليوم واكتشاف أي خلل بشكل مبكر».

وفي سلطنة عمان، تراجعت قوة الإعصار ليصبح عاصفة استوائية مع سرعة رياح بلغت 90 كيلومتراً في الساعة.

وقالت الأرصاد الجوية العمانية، إن «التوقعات الأخيرة والصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية وتظهر أن الإعصار الاستوائي تراجع ليصبح عاصفة استوائية. وتوقعت تساقط أمطار غزيرة وهبوب رياح تصل سرعتها إلى 60 كيلومتراً في الساعة في المحافظتين اللتين ضربهما الإعصار. وسجلت مدينة صلالة العمانية، يوم الجمعة الماضي أعلى معدل لسقوط الأمطار في العالم، بالترافق مع تحرك إعصار «مكونو»، حيث تراوحت كمية الأمطار ما بين 200 و600 ملم، مما أدى إلى فيضان عدد من الأودية.

وتم إجلاء 10 آلاف شخص، وبخاصة في مدينة صلالة التي يبلغ عدد سكانها 200 ألف نسمة. وأعيد فتح مطار صلالة، في حين ستبقى المدارس في المنطقة المتكوبة مغلقة حتى الإثنين.

وقالت اللجنة الوطنية للدفاع المدني في سلطنة عمان، إنها تلقت حتى الآن بلاغاً عن وفاة شخصين وطفلين وثلاثة آخرين من الجنسية الأسبوية نتيجة الإعصار «مكونو» المداري الذي تعرضت له محافظة ظفار.

وقال المقدم فيصل بن سالم

مرتين في اليوم وترتفع إلى أربع مرات في أي منطقة تتبلغ عن إصابات، وتوجيه الدعم اللازم لها حسب الحالة، وضمان استمرارية الاتصال بجميع المناطق، وذلك بالتخصيص على الخطوط الرسمية للتواصل 4 مرات في اليوم واكتشاف أي خلل بشكل مبكر».

وأضاف: «تمت الاستفادة من الموارد الصحية في القطاعات الأخرى في الشؤون الصحية في القوات المسلحة، الحرس الوطني، قوى الأمن والدفاع المدني لتوفير خط مباشر للبلاغات، إضافة إلى تواجد استشاريي طوارئ وكوارث مناوب على مدار الساعة مرتبط بفرقة العمليات المركزية بوزارة الصحة. وتجهيز مستشفيات ميدانية متى ما دعت الحاجة إليها، إلى جانب تجهيز وحدات دم وآليات متنقلة». وبينت الصحة، أنه «يتم الإبلاغ عن وجود إصابات، أو أضرار بالمنشآت الصحية بشكل لحظي في عمليات كل منطقة في السعودية، ومنها للعمليات المركزية، إلى جانب إصدار تقرير يومي الساعة 11 مساءً عن الوضع الصحي بالملكة والمتعلق بالحالات الناتجة عن الإعصار، والفترة المقرحة من السبت إلى الخميس، حسب توقع الهيئة العامة وكشفت وزارة الصحة السعودية عن استعداداتها في منطقة نجران، حيث جهزت 22 فرقة إسعافية، منها 7 في محافظة الخرخير، و15 في محافظة الصعبة بالإضافة إلى فرقة قيادة ميدانية وفرقة دعم خاصة مع تفعيل خطط الإخلاء لمستشفيات الخرخير وشرورة، وزيادة المخزون من التجهيزات الطبية في الخرخير، وإرسال المولد الاحتياطي المتنقل إلى

من جهتها، أوضحت وزارة الصحة السعودية للشرق الأوسط» استعداداتها طوال الفترة الماضية لاي نتائج للعاصفة المدارية، وبين عبد الرحمن الشمري من العلاقات العامة بالوزارة أن «الإجراءات تبدأ بحصر مدى الجاهزية، وذلك بإرسال قاعدة بيانات الاستعداد للكوارث

الدكتور عبد العزيز محبي الدين خوجة، سفير السعودية المعتمد لدى المغرب، أقيم حفل الإفطار الرمضاني بمقر سفارة المملكة بالرباط. وحضر الحفل أعضاء من الحكومة المغربية، وعدد من سفراء الدول الإسلامية المعتمدين بالمغرب، والمدراء العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، ورحب السفير خوجة بالضيوف.

● بول مالك، القنصل الأميركي في دبي، استقبله سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، في زيارة وداعية بمناسبة انتهاء مهام عمله الدبلوماسية في الإمارات. وأشار الطاير بالعلاقات المميزة التي تجمع بين البلدين في قطاع الطاقة والغاز، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه الدبلوماسية القادمة. من جهته، تقدم القنصل بالشكر إلى الطاير لما لسه من تعاون مثمر من جانب هيئة كهرباء ومياه دبي مع القنصلية والشركات الأميركية العاملة في الدولة.

● غنية الدالية، وزير التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة في الجزائر، شاركت في وجبة إفطار جماعي مع وزراء مركز الأشخاص المسنين بسيدى موسى بالجزائر العاصمة. وصرحت الوزيرة بأن الهدف من هذا الإفطار «هو خلق جو عائلي للآراء المركز للمساهمة في منح أريحية وتناسب ومميزات شهر رمضان الكريم لهؤلاء الآراء على غرار باقي فئات المجتمع». حضر الإفطار والسي الجزائري العاصمة عبد القادر زوخ.

● الأمير يوسف ندندن، الأمين العام لاتحاد العربي لكشافة والمرشدات، وصل إلى القاهرة في زيارة عمل تستغرق عدة أيام لزيارة مقر المنظمة الكشفية العربية وأماكن إقامة الوفود العربية التي ستشارك في المؤتمر

● غنية الدالية، وزير التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة في الجزائر، شاركت في وجبة إفطار جماعي مع وزراء مركز الأشخاص المسنين بسيدى موسى بالجزائر العاصمة. وصرحت الوزيرة بأن الهدف من هذا الإفطار «هو خلق جو عائلي للآراء المركز للمساهمة في منح أريحية وتناسب ومميزات شهر رمضان الكريم لهؤلاء الآراء على غرار باقي فئات المجتمع». حضر الإفطار والسي الجزائري العاصمة عبد القادر زوخ.

● غنية الدالية، وزير التضامن الوطني والأسرة والمرشدات، وصل إلى القاهرة في زيارة عمل تستغرق عدة أيام لزيارة مقر المنظمة الكشفية العربية وأماكن إقامة الوفود العربية التي ستشارك في المؤتمر

جدة، محمد العايش الدمام، ميرا الخويلدي

أعلن الدكتور خليل بن مصلح الثقفى، رئيس هيئة الأرصاد السعودية، انتهاء الحالة الحرجة لإعصار «مكونو»، مؤكداً نجاح خطة الطوارئ وغرفة العمليات في متابعة الإعصار مع الجهات المختصة في بلاده. وانخفضت حدة الإعصار إلى «مكونو» أمس (السبت) ليصبح عاصفة استوائية بعد أن ضرب جنوب سلطنة عمان بقوة، متسبباً في وفاة شخصين وفقدان ثلاثة أشخاص وإضرار كبيرة، حسب ما أعلنت السلطات.

ورغم الهدوء النسبي الذي عاشته أجواء الطقس في السعودية إثر انخفاض إعصار «مكونو» أشار عايش البلوي، مدير التحليل والتوقعات بهيئة الأرصاد، للشرق الأوسط، إلى وجود توقعات بهطول أمطار غزيرة على بعض أجزاء

وأوضح مدير التحليل والتوقعات بهيئة الأرصاد، أن «محافظته الخرخير في مقدمة المواقع التي يتوقع هطول أمطار غزيرة عليها رغم الهدوء النسبي في الأجواء عامة، الرياح نشطة مع انعدام للرؤية».

وأضاف: «يتوقع أن تتأثر محافظة شرورة بالأتربة والغبار؛ وهو ما يعني تدني الرؤية الأفقية، كما ستأثر أجزاء من منطقة الربع الخالي بهطول الأمطار الغزيرة، وعامة ستخف درجة الحرارة عن حدتها في اليومين الماضيين».

واتجه إعصار «مكونو» أمس إلى استرجاعه، وأوضح الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في السعودية، أن تأثير إعصار «مكونو» على المملكة بدأ من الباحة يتكون السحب على الخرخير والربع الخالي.

وأفاد الناطق الإعلامي لهيئة حسين القحطاني، بأن من المتوقع أن يصاحب الإعصار هطول الأمطار الغزيرة المصحوبة برياح نشطة قد تتجاوز سرعتها 75 كم/س، من فجر السبت على الخرخير.

وبين القحطاني، أن حالة تأثير الإعصار، سستمر إلى يوم الثلاثاء، وأن سواحل المملكة في الخليج العربي والبحر الأحمر لن تتأثر بارتفاع الأمواج بسبب إعصار «مكونو»، مبيناً أن الهيئة ستوافي الجميع بمستجدات الحالة أو لا بأول على مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق أرساد.

من جهتها، أوضحت وزارة الصحة السعودية للشرق الأوسط» استعداداتها طوال الفترة الماضية لاي نتائج للعاصفة المدارية، وبين عبد الرحمن الشمري من العلاقات العامة بالوزارة أن «الإجراءات تبدأ بحصر مدى الجاهزية، وذلك بإرسال قاعدة بيانات الاستعداد للكوارث

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with numbers 1-10.

- 1- ممثل ومخرج أمريكي
2- عاصمة الفلبين - دنبي
3- سفى «مكونو» - رقد - فذو يفر
4- سلالة «مكونو» - صل - حلو - لوطان
5- مطيرة ومطلة مصرية - مدينة فرنسية
6- سهام «مكونو»
7- صفار النخل - للاستزكار
8- قهوة - من الألبان
9- عملة السويدية - خاصتي - للنهي
10- ولاية أمريكية - نظير
مكونو
1- مثل مصري
2- عاصمة بولندا - صوت الأم
3- بق الجرس - فاضل - نظير
4- وحدة وراثية

Small crossword puzzle grid with numbers 1-10.

مواقف الصلاة

Table with prayer times for various cities: مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, النمامة, الدوحة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, اسطنبول, نيقوسيا, أثينا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فرانكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, أمستردام, نيويورك, واشنطن, لوس أنجليس.

التواضع

وطالب (الطميزي) منظمات التضامن الدولية المشاركة، بالعمل على حث حكوماتها التي لم تعترف بدولة فلسطين، على الاعتراف بها وبعاصمتها القدس الشرقية.
● مشعل بن حمدان الروقي، القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في أستراليا، شارك في حفل الإفطار الرمضاني الذي أقامته وزارة الخارجية الأسترالية في العاصمة كانبيرا، بحضور رئيسة إدارة البروتوكول والمراسم الأسترالية ليندل ساكن، والسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي للدول العربية والإسلامية. وتم تبادل التهاني بحلول شهر رمضان المبارك وتبادل الأحاديث الودية، والتأكيد على تطوير العلاقات بين أستراليا والدول العربية والإسلامية.
● ناصر بن ثاني الهاملي، وزير الموارد البشرية والتوطين في الإمارات، كرم الفائزين بفئات «جائزة الموارد البشرية والتوطين» خلال الملتقى السنوي للموظفين الذي نظمته الوزارة مؤخرًا في مدينة جميرا في دبي. وأكد الوزير، في كلمته خلال الملتقى، مواصلة الوزارة في تمكين كوادرها الوطنية وإسعادهم وتوفير بيئة العمل المحفزة على الإبداع والتميز والمشروعات والمبادرات المبتكرة.
● الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى جمهورية كازاخستان، زار المعسكر الدولي الخاص للأسلحة والمعدات العسكرية «KADEX» (2018) المقام حالياً في العاصمة الألمانية برلين. وأطلع السفير، خلال الزيارة، على ما يعرضه المعرض من ابتكارات في مجال الأسلحة والمعدات العسكرية الكازاخستانية وما تقدمه الشركات الأجنبية من تكنولوجيات متقدمة في مجال الدفاع. يذكر أن «KADEX 2018» يشارك في نسخته الحالية أكثر من 300 شركة من 48 دولة.



مشعل بن حمدان الروقي



ناصر بن ثاني الهاملي



د محمد أحمد بن سلطان الجابر



د عبدالعزيز محبي الدين خوجة



غنية الدالية



الامير يوسف ندندن

التواضع الشعوب من أجل السلام والأمن والتنمية المستدامة، التي نظمتها مؤسسة فيتنام للسلام والتنمية، ومؤسسة روزا لوكسمبورغ الألمانية، لمناسبة مرور 45 عاماً على توقيع اتفاقية باريس للسلام في فيتنام.

الدكتور عبد العزيز محبي الدين خوجة، سفير السعودية المعتمد لدى المغرب، أقيم حفل الإفطار الرمضاني بمقر سفارة المملكة بالرباط. وحضر الحفل أعضاء من الحكومة المغربية، وعدد من سفراء الدول الإسلامية المعتمدين بالمغرب، والمدراء العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، ورحب السفير خوجة بالضيوف.



بول مالك، القنصل الأميركي في دبي، استقبله سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، في زيارة وداعية بمناسبة انتهاء مهام عمله الدبلوماسية في الإمارات.



غنية الدالية، وزير التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة في الجزائر، شاركت في وجبة إفطار جماعي مع وزراء مركز الأشخاص المسنين بسيدى موسى بالجزائر العاصمة.



الامير يوسف ندندن، الأمين العام لاتحاد العربي لكشافة والمرشدات، وصل إلى القاهرة في زيارة عمل تستغرق عدة أيام لزيارة مقر المنظمة الكشفية العربية وأماكن إقامة الوفود العربية التي ستشارك في المؤتمر



مستغل السديري

المساجد المتحركة

سيستطيع مسلمو إقامة الصلاة لا في المساجد الثابتة القليلة في المدينة فحسب، وإنما أيضاً في مساجد متحركة... نعم، متنقلة.

وذلك المسجد المتحرك هو عبارة عن «كرافان» - أي حافلة - مجهزة فيها غرفة للوضوء وقاعة للصلاة تتسع لـ 7-8 أشخاص. ويمكن للمسلم أن يستدعي المسجد في أي وقت من أوقات الفروض، حتى لو أراد أن «يتسكن»، فليست هناك أي مشكلة، فما عليه إلا أن يتصل بالشركة عن طريق الإنترنت، وما هي إلا دقائق حتى تاتيه الحافلة إلى عنوانه في أي مكان يكون هو فيه من العاصمة الروسية، وكله بحسابه. هذا عن ذلك المشروع في مدينة كبيرة، تُعد مساجدها بالكاد على أصابع اليد الواحدة، ولكن كيف أفهم ما نشرته «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في حسابها، عن صور لمصليات متنقلة في منزله الخزامي بمدينة سكاكا؟!

ويبدو من الصور وجود مسجد وراء المصليات المتنقلة، وهو ما دعا بعض النشطاء إلى الاستغراب معلقين: «متنقل والمسجد وراكم!!». وأضاف فيصل عبد الرحمن قائلاً: هذه طريقة جميلة للترغيب في الصلاة أحسن من مطاردة الناس وتخويفهم، بينما تابع فارس العنبي قائلاً: «الله يعزكم ويوقمكم»، كأنه بذلك يثني على الهيئة ويمتدحها. والهيئة فعلاً تستحق كل خير، خصوصاً في مرحلتها الأخيرة، التي اتسمت بالكياسة المفرطة.

ولكن لا أدري إلى الآن أيهما الذي قلد الآخر، ومن هو الأول الذي تفننت فرحتها عن هذه الفكرة الخلاقة، هل هي شركة «قازان» التجارية الروسية، أم أنها هيئتنا الموقرة؟!

أما عن تلك الشركة الروسية الذكية، فقد عرفت فعلاً كيف تلعبها في المكان المناسب وفي الوقت المناسب كذلك، فمفروض أن المتلقي على بطولة كأس العالم في كرة القدم برسوا هو 19 يوماً من الآن، وسوف تستمر البطولة ما يقارب من شهر كامل، فدخلوا كم هي أعداد وحافل المسلمين الذين سوف يتقاطرون على روسيا لتسجيع دولهم، وليس لهم من خيار لاداء صلواتهم، غير الاتصال بشركة «قازان» لتسغفهم بكرافاناتها، أقصد مساجدها.

ولا شك لو أن الله فتح عليّ وقررت أن أذهب إلى موسكو مشجعاً لفريقنا الوطني السعودي، فمن دون تردد سوف اتصل بالشركة يومياً لتأتيني بالمصلى إلى مكاني حيث أكون - والله يعينني على فتح «محفطتي»، ولكن كله يهون في سبيل أداء فرضي، وتشجيع بلادي - والله يعوض علي ويرزقني من حيث لا أحتسب. ويعيدا عن أي فلسفة وكلام، فالمولي عز وجل، قد خففها على عباده، عندما جعل الأرض كلها لهم مسجداً ظهوراً.



الممثلة الإسبانية إيربانا أوغارتي حضرتت عرض أزياء دار ديور في دومان دو شنتيلي بالقرب من العاصمة الفرنسية باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

وجوه من رمضان؛ كتب بقاء النيل

سوف أضطر في هذه السلسلة، ولأسباب واضحة، إلى العودة إلى بعض الشخصيات التي كتبت عنها في هذه الزاوية غير مرة. أحدها عالم مصر ومؤرخها ومفسر كتابها، جمال حمدان. لكن أتى لي أن أعرف جمال حمدان أو أن أعرف به كما فعل الصحافي الكبير كامل الزهيري. كنت أعتقد أنه لا يجوز للصحافي أن يعبر بمبالغة عن إعجابه بصاحب موضوعه، لكنني وجدت أسناداً من طبعة كامل الزهيري، يتجاوز كل الضوابط والقواعد في الكتابة عن حمدان: «أول مرة بدا لي جمال حمدان يشبه عوداً من أعواد البردي. ممتداً في استقامة وطموح إلى أعلى. رشيقياً بلطف. فوق رأسه تاج من الزهر المتوهج من شدة الذكاء. ولست أظن أن عالماً أو أدبياً أو فناناً اجتمعت له مثل هذه المواهب السمعية والبصرية كما اجتمعت عند هذا العالم الأديب».

إلى جانب كونه من أبرز علماء الاجتماع، كان فناناً تشكيلياً وموسيقياً وصاحب أسلوب. وعندما يرسل مقالاته إلى المجلات، كان يكتبها بخط في منتهى الأناقة والجمال بحيث يخلط العلم المجرى بالنمى المجرى. وهو بلا شك من تلامذة النيل أولاً، فإنيما قرأت، تجد تعابير مثل «ضبط إيقاع النهر»، أو عندما يصف موقع القاهرة عند ملتقى الدلتا بالوادي يقول: «عند خاصرة النهر».

لم ينظر حمدان إلى الجغرافيا كمساحة من الأرض بل طرح الأمكنة على أن لها روحاً وفلسفة وحكمة من حكم الخلق. يقول حمدان عن مصر: «هي بالجغرافيا تقع في أفريقيا وتمتد بالتاريخ إلى آسيا، متوسطة بعروضها، موسمية مياهها وأصولها. هي في الصحراء وليست منها، إنها واحدة ضد الصحراء، بل ليست بواحة وإنما شبه واحة، إنها فرعونية بالجد، عربية بالأب.

بجسمها النهري قوة بر، ويسواهلها قوة بحر، أي تضع قدماً في الأرض وقدماً في الماء. بجسمها التحليل تبدو مخلوقاً أقل من قوي، ولكنها برسالتها التاريخية الطموح، تحمل رأساً أكثر من ضخم. تقع في الشرق وتواجه الغرب، وتكاد تراه عبر المتوسط. تمد يداً نحو الشمال وأخرى نحو الجنوب. ولهذا هي قلب العالم العربي، واسطة العالم الإسلامي، وحجر الزاوية في العالم الأفريقي. إنها سيدة الحلول الوسطى والوسط الذهني».

يقول كامل الزهيري الذي عرفته مقراً في كل شيء، يقول بكل انبهار عن جمال حمدان: «يضرِب بحرية في كل العلوم، يربط الأرض بالناس والحاضر بالماضي، والمادي باللامادي، والعضوي بغير العضوي، ويكاد يتعامل مع كل ما تحت الشمس وتحت الأرض».

إلى اللقاء.

طاقته 80 ألف ضعف قبلة هيروشيا

أميركا تستعد للتصدي لكويكب قاتل قد يرتطم بالأرض... بعد أكثر من مائة عام

ويصل قطر هذا الكويكب إلى نحو 500 متر، وهو غني بالكربون ويعتقد أنه ربما يحتوي على مواد عضوية أو دلائل جزيئية بشأن احتمالات وجود حياة، ويزن هذا الجسم الفضائي قرابة 79 مليار كيلوغرام، وهو يدور حول الشمس بسرعة تزيد على 100 ألف كيلومتر في الساعة.

يعرف باسم بينو ويأخذ شكل طائر بلشون رمادي اللون.

هذه الرحلة إلى مليار دولار، وهي أول رحلة من نوعها تقوم بها الولايات المتحدة. وكان هذا الكويكب من قبل يعرف باسم (1999 آر كيو 36)، لكن طفلاً أميركياً في التاسعة من عمره أطلق عليه خلال مسابقة أجريت عام 2013 اسم «بينو» للإشارة إلى طائر أسطوري فرعوني قديم كان يعرف باسم بينو ويأخذ شكل طائر بلشون رمادي اللون.

والألمانية، أن وكالة ناسا تصنف الكويكب «بينو» باعتباره من أخطر الأجرام الفضائية التي تم رصدها بالقرب من كوكب الأرض حتى الآن، والتي يزيد عددها على 10 آلاف جسم فضائي. ومن أجل معرفة المزيد بشأن هذا الكويكب القاتل، أطلقت «ناسا» عام 2016 سفينة الفضاء «أوزيريس ريكس» من أجل ترسيم خريطة لهذا الكويكب وإحضار عينات منه. وتصل تكلفة

ومختبر «لوس الأموس» الوطني، وصمم الفريق سفينة قضاء تخيلية مهمتها تحويل مسارات الكويكبات المتجهة إلى الأرض. وأجرى هذا الفريق تقييماً بشأن ما إذا كان سوف يستطيع تحويل مسار الكويكب العملاق الذي أطلق عليه اسم «101955 بينو»، والذي قد يرتطم بالأرض عام 2135.

«إمباير ستيت» في الولايات المتحدة وأثقل 1664 مرة من وزن السفينة المنكوبة تايتانيك التي غرقت في المحيط الأطلسي في القرن الماضي.

وإذا ما حدث هذا الارتطام، فإن التقديرات تشير إلى أن الطاقة الحركية الناجمة عنه سوف تساوي 1200 ميغاطن، بما يمثل 80 ألف ضعف الطاقة الناجمة عن القنبلة الذرية التي القيت على مدينة

فنان أسترالي يحاكي حياة عصر الظلام الاستعماري تحت الأرض

سيدني، «الشرق الأوسط»

ذكر بيان من الموقع الإلكتروني لمهرجان «دارك موفو» السنوي في أستراليا، الذي سيتم خلاله دفن أسترالي حيا في حاوية تحت شارع بإحدى المدن، لمدة ثلاثة أيام «هذا العمل يعتقد أنه بعيد إلى الأذهان ذكرى ضحايا العنف الاستبدادي في القرن 20، في جميع أشكاله الأيديولوجية، من بين ذلك.. عنف الإبادة الجماعية للاستعمار البريطاني في القرن 19 في أستراليا».

وسيتم دفن مايك بار في الحاوية، تحت شارع بمدينة هوبارت، عاصمة ولاية تسمانيا، في مهرجان «دارك موفو» السنوي للتذكير بالماضي الاستعماري العنيف في الولاية، حسب وكالة «أسوشيتد برس» الأسترالية. وقال ليك كارميسايل، المدير الإبداعي لمهرجان دارك موفو: «إننا نحاول تقديم فنانين جدد سنويا، لكن عندما يطلب مايك بار أن يتم دفنه، تحت شوارع هوبارت، من الصعب أن نقول لا».

وأضاف: «حقيقة أن عمله سيحرق تحت الأرض، فقط بعيدا عن الأنظار، فيما تستمر الحياة اليومية من فوقه...». وسيتم وضع بار في الحاوية، ودفنها تحت شارع «ماكاري» في 14 يونيو (حزيران)، مع دفتر رسم وأقلام رصاص ومياه وفرشاة ومقعد للتأمل، حسب الوكالة. ويريد بار (73 عاما) التذكير بأحداث العنف في القرن 19، لا سيما القضاء شبه الكامل للسكان الأصليين بولاية تسمانيا، بعد وصول 75 ألف من المندائين البريطانيين والأيرلنديين في قضايا جنائية.

وسيتم وضع علامات في المهرجان لتعريف الزوار بأن بار مدفون تحت أقدامهم. وبعد أن يخرج بار من الحاوية، سيتم صب خرسانة فيها للحفاظ عليها بوصفها «كبسولة زمنية» في المستقبل.

ويتعلم متحف الفن القديم والحديث في مدينة هوبارت مهرجان «دارك موفو»، ويتم خلاله تقديم عروض تحظى باهتمام إعلامي واسع. وفي عام 2017، تعرض لانتقادات شديدة من قبل جماعات حقوق الحيوان بسبب إجراء «طقس قربان»، شمل جيفة دامية لتور.

حمم بركان هاواي تلتهم 82 منزلاً عل الأقل



سكان يراقبون منزلاً وهو يحترق مع تقدم نهر من حمم من بركان كيلاوي (أ.ف.ب)

من بركان كيلاويا، الذي يعد أحد أكثر البراكين نشاطاً في العالم، على نحو 2200 فدان من الأراضي منذ بدء ثورته الأخيرة في الثالث من مايو التي يتوقع أن تكون الأكثر تدميراً في نحو قرن.

فوهة البركان بحيرة من الصخور المنصهرة من المتوقع أن تفيض قريباً وتجه لشوارع جديدين في هاواي. وانتقل رجال الإطفاء من منزل إلى آخر لإخلاء السكان قبل أن تصل إليها. وأتت الحمم المنذفة

أول من أمس الجمعة 25 مايو (أيار) ارتفاعاً من 50 في البيانات السابقة. وكانت السلطات طلبت من السكان الفرار من منازلهم مع تدفق الحمم في اتجاهها. وشكلت الحمم المتصاعدة من

اعتقال رجل مسن في لندن لتورطه في قتل خادمته

لندن، «الشرق الأوسط»

اعتقلت الشرطة في العاصمة البريطانية رجالاً في الخامسة والتسعين، للاشتباه في تورطه في القتل، بعد العثور على امرأة بكفالة في انتظار التحقيق معه مية، إثر تعرضها لإصابات في الرأس.

وكانت المرأة قد نقلت إلى المستشفى صباح الخميس، لكنها توفيت في اليوم التالي، وقالت شرطة العاصمة لندن مساء الجمعة، وقالت الشرطة: «في هذه المرحلة المبكرة، سي ووسائل إعلام أخرى إنه يعتقد أنها تعرضت لإصابات في

الكلاب البوليسية تفضح عجز أجهزة الأشعة السينية في رصد الهيروين

صوفيا، «الشرق الأوسط»

لاحق من قبل الكلاب البوليسية. وقال كوستو، إن الشحنة غير القانونية، التي يقال إن قيمتها السوقية تبلغ 6 ملايين يورو، كانت مخبأة تحت عبوات لاصقة البلاط ومعدات علاج طبيعي.

وتتم اعتراض كايبتان أندرييفو على نقطة تفتيش كايبتان أندرييفو على الحدود مع تركيا، وهي في طريقها إلى بلجيكا وهولندا. وتمثل كمية الهيروين، الذي تم توزيعه على 95 عبوة، أكبر عملية لكشف المخدرات على حدود بلغاريا طوال عام.